جان الدّيك

دليل الطّالِب في الترجمة

قواعِد وتمارين

عربي - فرنسي

فرنسي - عربي

مكتبة حبيب

جميع الحقوق محفوظة

طبعة جديدة
١٩٨٤

Jean Dick

LE GUIDE DE L'ÉTUDIANT

EN TRADUCTION

RÈGLES ET EXERCICES

ARABE - FRANÇAIS

FRANÇAIS - ARABE

LIBRAIRIE HABIB

Tous droits réservés

Nouvelle édition

1984

مقدّمة تمهيدية

هذه ثمرةُ جُهدٍ طويل وحصيلةُ اختباراتٍ، وخُلاصةُ اطّلاعاتٍ تَحمِلُ بين طَيّاتِها بعضَ القواعدِ والإرشاداتِ في أصولِ الترجمةِ والتعريب.

يَرى بعضُهُم، أنْ ليس للترجمةِ والتعريب نَهجٌ خاصٌّ وقواعدُ صحيحةٌ تُتَّبَعُ، لأنَّ النّاقِلَ (المترّجم أو المعرِّب) والمؤَلِّفَ في نَظَرِهم وفي نَظَرِ الواقع، لا يَختَلِفانِ من حيثُ إيصالُ الفكرةِ وتأديةُ المعنى. ولا يُخفَى أنَّ في هذا القولِ شيئاً من المُجَازَفَةِ ومن إرسَالِ الكَلامِ على عَواهِنِهِ؛ فالمترّجمُ أو المُعرِّبُ، مهما بلغَ من الثقافةِ وغَرَفَ من بُحورِ المعرفةِ، لا يُمكِنُهُ أن يؤدّيَ رِسَالَتَهُ هذه على وَجهِها الأكملِ والأصحِّ، ما لم يَتَبعْ بعضَ قواعدِ الترجمةِ ويَطّلِعْ على الفَوارِقِ بينَ اللّغَتينِ (المنقولِ منها والمنقول إليها) إذ إنّ لكلِّ لغةٍ اصطلاحاتِها الخاصة وقواعدَها المُتَّبعَةَ وجمالاتِها المميِّزَة... غيرَ أنَّ هذا، وإنْ يكُنْ أساساً وجوهراً في الوقتِ نفسِهِ لكلِّ عملٍ من هذا النوع، لا يَكفي ولا يعودُ بالفائدةِ المَرجُوّة، إن لم يُضِفِ الناقلُ على القطعةِ المنقولةِ رَونقاً أدبياً يُلائمُ روحَ النصِّ، فيُعالجُ الموضوعَ معالجةً تُنسي القارئَ أو السامعَ أنها ترجمةٌ، وحيثُ تُصبحُ الترجمةُ معادلةً للأصلِ حُسناً ورشاقةً.

ولمّا كان لكلّ لغةٍ قواعدُ ومصطلحاتٌ وتعابيرُ خاصةٌ بها، وتفسيراتٌ مجازيّةٌ تَنفرِدُ بها دونَ غيرِها من اللّغاتِ، أصبحَ لا بُدَّ للمترجمِ الماهرِ الأمينِ الذي يُريدُ أن يَطْمَئِنَّ إلى نتيجةِ عملِه، من اتّباعِ هذه القواعدِ ومُراعاتِها.

غايةُ الترجمةِ وفائدتُها :

الترجمةُ هي الوسيلةُ الوحيدةُ لِتبادُلِ ما عند الأممِ من أفكارٍ ومعارفَ وآراء في شتّى الحقول الفكريّة (علم – أدب – طبّ – فنّ – موسيقى – سحر – تنجيم – زراعة – صناعة – تجارة – إدارة – سياسة – فلسفة ...) ولنا على ذلك أكبرُ شاهدٍ ، الحركةُ التعريبيّةُ التي حَدَثَتْ أيامَ الدولةِ العباسيةِ بنوعٍ خاص ، إذ نَقلَ علماءُ اللغةِ العربيّةِ ، عن اليونانيّةِ والفارسيةِ والسريانيةِ والهندية ... معلوماتٍ كثيرةً لم تكُنْ معروفةً بعدُ عندَ العربِ. أو كما حَدثَ في مطلعِ النهضةِ الأدبيةِ الحديثةِ ، ويحدثُ في يومنا هذا ، من تَبادُلِ معلوماتٍ ومعارفَ بين مختلفِ اللُّغاتِ بواسطةِ الترجمة. وقد كان لهذا التبادُلِ الفكريّ والتمازجِ الروحيّ فوائدُهُما الجمَّةُ.

فالترجمةُ إذاً ، ما هي إلا تمازُجَ أفكارٍ وتلاقي عبقرياتٍ وتبادلَ معارف. وكيف يُمكنُ أن يتمَّ هذا العملُ الجبَّارُ إن لم يَستقصِ القائمُ بهِ شواردَ اللّغتينِ ويطَّلِعْ على دَقائقِها !

توجيهاتٌ عامّةٌ :

وهذه بعضُ التّوجيهاتِ أُلَخِّصُها لك ، أخي الطالب ، لِتتّبِعَها في تعريبِكَ وتَرجَمَتِكَ إذا شئتَ أن تكونَ مُطمَئِناً إلى عَمَلِكَ هذا.

١ – يَجبُ أنْ تفهمَ معنى النصّ فهماً جيّداً مُستعيناً بالوسائلِ المعروفةِ وهي : تحليلُ الجُملِ والتّعابيرِ والمُفرداتِ ، ودراستُها دراسةً دقيقةً ؛ ولا يَتَسنّى لكَ ذلك إلاَّ بعدَ قراءته بتروٍّ وإمعانٍ وتأنٍّ مرّاتٍ عدّة. فلا تَتركْهُ إلاَّ بعدَ أن تَشعُرَ بأنّكَ سيّطرتَ عليهِ سيطرةً تامة ، وتأكّدتَ من فَهمِ مُفرداتِهِ وجُمَلِهِ ؛ فظهرَ لكَ تَناسقُ عباراتِهِ واستشعَرْتَ بموسيقاهُ ، وأحسستَ بروعةِ مَعانيه وجمالِ مبناهُ وحُسنِ تَركيبِهِ (طَبْعاً إذا توافرَ فيه كلُّ ذلك).

٢ــ من الخطإ كُلِّ الخطإ أن تُفتّشَ ، للمرّة الأولى ، عن كلِّ كلمةٍ أو عِبارةٍ غامضةٍ أُشكلتْ عليك ؛ إنما يكونُ ذلك بعدَ انتهائكَ من تَفهُّمِ النصِّ بكامِلِهِ كوحدةٍ تامّةٍ.

٣ــ سوفَ تقعُ ، وأنتَ تَبحثُ عن معنى كلمةٍ في القاموس ، على معانٍ متعددةٍ ومُرادفاتٍ كثيرة ، فَيجبُ عليك والحالةُ هذه ، أن تُقارنَ هذه الكلماتِ المُترادفَة ، ثم تَنتقي المعنى المُناسبَ للقطعة ؛ فربّما اختلفَ معنى الكلمةِ الواحدةِ ، باختلافِ موقعِها من الجُملة ؛ واعتمادُ أيِّ لفظٍ غيرِ مُناسبٍ ، قد يُؤدّي إلى تشويه المعنى المَقْصود.

فمثلاً : كَلمةُ الغَمّ chagrin ، غيرُ الألم douleur . والفرَح joie ، غيرُ الإنشراح contentement . وعِبارةُ :(induire en erreur أَوقَعَ في الخطإ) ، غيرُ عِبارَة(en induire que استَنْتَجَ من ذلك أن...) ، وعِبَارة :
(rivière de diamant قلادَة من إلماس) ، غيرُ كلمةِ ، نَهر rivière .

فلكلٍّ من هذه الكلماتِ معناها الدّقيق الخاص ، سواءٌ أكان ذلك في العربيةِ أم في الفرنسية.

٤ــ إبدأْ بِتَرجَمَةِ أو تعريبِ القطعةِ ، فَقرةً فَقرةً ، ثمَّ عُدْ ونَسِّقْ معانيَها وعباراتِها بأسلوبٍ يتّفقُ واللّغة التي تنقلُ إليها ، مُحافِظاً على دقّة المعنى وحُسنِ السَّبْكِ ومتانةِ العبارةِ والرَّبط بين أجزاءِ القطعة ، مع مُراعاةِ خصائصِ كلٍّ منَ اللّغتينِ ، المنقولِ منها والمنقولِ إليها.

٥ــ حَافِظْ على الأصْل ، أي كنْ أميناً في النَقْلِ. وهذا لا يَعني أن تتلهّى بنقلِ الكلامِ حَرْفيّاً ، مُبْتَعِداً أو مُتعامياً عن المعنى المقصود ، إنما يَجبُ أن يَحدُثَ تمازجٌ بينَ الروحينِ : روحِ المؤلِّفِ وروحِ النّاقل ، بحيثُ يكونُ الأصلُ والمنقولُ مُتعادِلَيْنِ

أو أقلّه متقاربَين حُسناً وَرشاقة ، لا سيّما في تَتابعِ الأفكارِ وتَرابُطِ الجُمَلِ وتلاحُمِ الأجزاء .

٦ — هناكَ مصطلحاتٌ لُغويَّةٌ خاصةٌ بكلِّ لُغةٍ من اللُّغاتِ ، وتعريبُ أو تَرجَمَةُ هذه الاصطلاحاتِ لا يكونُ حَرْفيّاً ، وإنّما يكونُ بنَقلِ مَعناها ، والمفَضَّلُ إذا أمْكنَ ، باصطلاحٍ آخر .

أ — كَقَولِنَا : a - Un tiens vaut mieux que deux tu l'auras

والتعريبُ اصطلاحياً : عَصفورٌ في اليدِ ولا عشرة على الشجرة .

ب — كذلك القول : ما بعدَ الضّيقِ إلاَّ الفرج

b - Après la pluie, le beau temps.

ج — أو قولنا : أنا بريءٌ من دمِ هذا الصِدّيق

c - Je m'en lave les mains.

ولو أَرَدْنا مثلاً أن نُعَرِّبَ هذا المثلَ الفرنسيّ حَرْفيّاً : Tel père, tel fils لَقُلْنا : كما يكونُ الأبُ يكونُ الابنُ. إنما تعريبُهُ اصطلاحياً أروعُ وأجملُ فنقولُ : الابنُ سرُّ أبيهِ.

٧ — في اللغةِ العربيةِ كما في الفرنسيةِ ، مذكّرٌ مجازي ومؤنّث مجازي ، فليس من الضروري أن يتطابقا عندَ الترجمةِ أو التعريبِ ، أي أن يبقى المذكّرُ في الفرنسيّةِ مذكّراً في العربيةِ والعكس بالعكس. مثلاً : الشمس le soleil مؤنّث في العربيةِ ، مذكّرٌ في الفرنسية. أو القمر la lune ، مُذكّرٌ في العربيّةِ مؤنّث في الفرنسية .

٨ — يَجبُ مُراعاةُ مواقعِ علاماتِ الوَقْفِ : الفاصلة - القاطعة - النقطة - النقطتان ... فهي علاوة عن أنها تحافظُ على التوازن بين الجُمَلِ ، فإهمالُها أو وضعُها

في غيرِ مكانِها ، قد يؤدّي أحياناً كثيرةً الى تغيير المعنى أو تَناقُضِهِ . ويجبُ الإنتباهُ هنا إلى أن الجُملَ في اللّغةِ العربيةِ تُربَطُ غالباً بحروفِ العطفِ أو غيرِها :

مثلاً عن قيمةِ عَلاماتِ الوَقْفِ في الجُملة :

a - Le professeur, dit l'élève, ne se respecte pas.

أ — قَالَ التلميذُ : إنَّ المعلِّمَ لا يَحتَرِمُ نَفْسَهُ.

b - Le professeur dit: l'élève ne se respecte pas.

ب — قَالَ المُعلِّمُ : إنَّ التلميذَ لا يَحتَرِمُ نَفْسَهُ.

c - Le professeur dit: l'élève ne se respecte pas.

ج — فالمعنى هنا غَامضٌ مُلْتَبِس ، إذ إننا لا نَعْلَمُ مَنْ مِنهُما لا يَحتَرِمُ نَفْسَهُ ، المعلِّمُ أم التلميذُ؟ وذلك لإهمالِنا علاماتِ الوَقْف.

٩ — يجبُ مراعاةُ ترتيبِ الضَّمائرِ ومَدلولِها. فنقولُ عادةً : أنا وأنت ، بدلاً من : أنت وأنا ، بعكسِ الفرنسية إذ يُقالُ : vous et moi بَدلاً من : moi et vous، كذلك في اللّغةِ الفرنسيّةِ يُعمَدُ إلى وَضعِ الضميرِ المفعولِ في وَسطِ الجُملةِ أو في آخرِها : أُعطيهِ Je lui donne إضْرِبْهُ frappez-le . أمّا الضميرُ الفَاعِلُ فَيُوضَعُ في أولِ الجملة :

Il regarde la photo de son ami يَنظُرُ إلى صُورَةِ صَديقِهِ.

إلّا إذا كانت الجملةُ استفهاميّةً ، فيأتي الضميرُ الفاعلُ بعدَ الفِعل :

Regarde-t-il la photo de son ami? هل يَنظُرُ إلى صُورَةِ صَديقِهِ؟

١٠ — من الضروري الإنتباهُ الى معاني حروفِ الجرِّ في العربيّة ، فلكُلِّ حَرْفٍ معانٍ خاصة أو مُختَلِفَة مثلاً :

— بَذَلْتُ المالَ على فَقْري (أي مع فَقري أو رَغْمَ فَقْري)

— سِرْ على بَرَكَةِ اللهِ (أي مصحُوباً ببركَةِ الله)

— رغبتُ في الشيء، تَعني أَرَدتُه. بينما رَغِبْتُ عن الشيء، تعني لا أُريدُهُ.

— ثُمَّ إنَّ الإكثارَ من الإضافاتِ وتَكرارِ فعلِ كانَ— غيرُ مستحبَّينِ في العربيةِ.

١١ — يَجبُ الانتباهُ إلى صِيَغِ الأفعالِ في القطعةِ الفرنسية: فللفعلِ الماضي في الفرنسيّةِ مثلاً، صِيَغٌ عديدة، وكلٌّ صيغةٍ تؤدّي معنىً خاصّاً، كَقَولنا في الفعلِ الماضي الناقص L'imparfait:

Quand vous êtes venu, la cérémonie avait lieu.

فالقولُ هنا يَعني أنك وَصلتَ أثناءَ الحَفلة.

بينما يَتغيَّرُ في الماضي النّاجز Le plus-que-parfait

Quand vous êtes venu, la cérémonie avait eu lieu.

فالقولُ هنا يَعني أنك وَصلتَ بعدَ انتهاءِ الحفلةِ.

وهكذا نَرى أنَّ وقتَ الوصولِ يَختلفُ كُلَّ الاختلافِ في الماضيينِ المذكورين.

— كذلك يَجبُ الانتباهُ في العربيةِ الى استعمالِ الأفعالِ؛ فنحنُ كثيراً ما نَستَعمِلُ أفعالاً ماضيةً للدلالةِ على الحاضرِ والمستقبلِ، ويكونُ ذلك في جُمَلٍ: (طَلَبيَّةٍ وَشرْطيّةٍ ودُعائيّةٍ وقَسَميّة).

قَسَمٌ: وَحقِّكَ لأعطيتُكَ ما تُريدُ.

شَرْطيّة: إذا نَجحتُ أَفرحُ — إنْ دَرَسْتَ تَنْجَحُ.

دُعائيّة: لا سَمَحَ اللهُ بذلك.

طَلَبيّة: أَطالَ اللهُ بقاءَكَ.

— كما أننا نَستعملُ الفعلَ المضارعَ في حَالاتٍ خاصةٍ للدّلالةِ على الماضي، وذلك بعد: (لم – لمّا – لو) وفعلٍ ماضٍ، مثل (كان) وما شَابَهَها:

ذَهَبَ الولدُ ولمَّا يعدْ — لو أدرُسُ لنَجَحْتُ — لم أدرسْ في الأسبوعِ الماضي — كنتُ أتمارَضُ.

— الفعلُ الماضي في الفرنسية يُعرَّبُ بفعلٍ ماضٍ: مررتُ J'ai passé
والحَاضِرُ يُعرَّبُ بفعلٍ مُضَارعٍ: أمرُّ Je passe

وإذا كَانَ للمستقبَلِ، نَستَعمِلُ عادةً في تعريبِهِ الفعلَ المضارعَ مع أحدِ حُروفِ الإستقبالِ: (سوف – السين – لن – قد – القسم – الشرط):

سَأَمرُّ Je passerai

١٢ — الفَاعِلُ لا يُذْكَرُ معَ الفعلِ المجهولِ في العربيةِ، فلا نقولُ: «عُوقِبَ فُلانٌ منَ الحاكِمِ» بَلْ «عَاقَبَ الحاكمُ فُلاناً». ولا يَجوزُ كذلك في الإسمِ المشتقِّ للمجهولِ أن يُذكَرَ مَعَهُ ما يَدُلُّ على الفَاعِلِ، وإنْ أَجازَتْهُ بَقيَّةُ اللُّغاتِ. في الفرنسيةِ مثلاً نَقولُ:

أ — أُكِلَتِ التُّفّاحةُ منَ الوَلَدِ

a - La pomme est mangée par l'enfant

ب — يُوسفُ مُحاطٌ دائماً بأعدائِهِ

b - Joseph est toujours entouré par ses ennemis

فتعريبُ هذينِ المَثلينِ على هذا الشكلِ خطأ. فالصوابُ:

أ — أكلَ الولدُ التُّفَّاحَةَ.

ب — أعداءُ يوسفَ يُحيطونَ دائماً به.

— ثُمَّ إنَّ اللّغةَ العربيةَ كثيراً ما تَبدأُ بالفعلِ: يَتَكلَّمُ الأولادُ. بينما في الفرنسيةِ غالباً ما تَبدأُ بالإسمِ أوِ الضَّميرِ: Les enfants parlent. Ils parlent.

— ولا بُدَّ لنا في خِتامِ هذه النَظَراتِ الخَاطِفَة، من أن نَسأَلَ ونَتساءَلَ: ما الأفضَلُ، الترجمةُ الحَرْفيةُ la traduction littérale أمِ الترجمةُ المعنويةُ la traduction littéraire أي أنَّ المعرِّبَ أو المترجِمَ يَفهمُ المعنى المقصودَ، ثُمَّ يُحاوِلُ أن يُعَبِّرَ عنهُ بطريقتِهِ الخاصة— طبعاً بأمانةٍ وبلغةٍ صحيحةٍ وأنيقة— وأي الطريقتين اتُّبِعَتْ قديماً؟

قَالَ الصلاحُ الصَفَدي في وصفِ التَرجمة الى اللّغةِ العربيّةِ في العصرِ العباسي:

وللترجمة طريقتان: إحداهما طريقةُ يوحنا بن البطريق وأتباعه، وهو أن يَنْظُرَ المترجِمُ الى كُلِّ كَلمَةٍ مُفرَدَةٍ من الكَلِماتِ الأعجميّةِ وما تَدُلُّ عليهِ من المعنى، فيأتي بلفظةٍ مفردةٍ من الكَلِماتِ العربيةِ تُرادِفُها في الدّلالةِ على ذلكَ المعنَى، فيُثْبِتُها، وينتقلُ الى الكَلمةِ الثانيةِ كذلك، وهلمَّ جرّاً، حتى يأتيَ على جُملةِ ما يُريدُ تعريبَهُ. وهذه الطريقةُ رَديئةٌ لسبَبَين:

أ— الأوّل: إنّه لا يُوجَدُ دائماً في الكلماتِ العربيةِ كَلِماتٌ تُقابلُ تماماً جميعَ الكَلِماتِ الأعجمية.

ب— الثاني: إنَّ خواصَّ التراكيب لا تُطابِقُ نَظيرَها من لُغةٍ أخرى دائماً، وأيضاً يقعُ الخَلَلُ من جهةِ استعمالِ المَجازاتِ، وهي كَثيرةٌ في جميعِ اللّغاتِ.

— **الطريقةُ الثانيةُ في التعريبِ**، طريقةُ حُنين بن اسحق والجوهريّ وأتباعها، وهو أن يَنظُرَ المترجِمُ الى الجملةِ الأعجميةِ المُرادِ تَرجَمَتُها فَيستَخلِصَ مَعناها في ذهنِهِ ثمَّ يُعبِّرُ عَنهُ بالجملةِ الموافِقَةِ للذَّوقِ العربي، سواء سَاوتِ الألفاظَ أم خَالَفَتْها. وهذه الطريقةُ أجودُ وأفضلُ. ولهذا لم تَحتَجْ كتبُ ابن اسحق الى تَهذيبٍ، إلّا في العلومِ

الرياضية ، لأنه لم يكن قيِّماً بها ، بخلاف كُتُبِ الطِّبِّ والمَنطِقِ والطبيعي والإلهي ، فإنَّ الذي عَرَّبَهُ منها لم يَحْتَجْ إلى إصلاح.

وهكذا نرى ، أنَّ الأخذَ بالترجمةِ الحَرْفيةِ ، نَظراً لِصُعُوبَتِها وخوفاً من أن يكونَ ذلكَ على حسابِ الأمانةِ في تأديةِ المعنى أو في سَلامةِ اللُّغةِ ، غيرُ محبَّذ.

وخُلاصةُ القول : يَجبُ أن يَفوتَ القارئَ أنَّ القطعة التي يقرؤها هي مترجَمةٌ أو معرَّبةٌ ، فهو يحسُّ بروحِ المنشِئِ نابضةً بهذه القطعة ، سواءٌ قرأَها في الأصلِ أم في النقل.

تَقسيمُ الكتاب وطَريقتُه :

لقد حاولتُ قدرَ المستطاع تَقسيمَ هذا الكتاب وِفقاً للطريقةِ التربويةِ الحديثة. فرأيتُ منَ المُفَضَّلِ مَثلاً فَصلَ النعوت les adjectifs عن الضمائرِ les pronoms شرحاً وتطبيقاً. وهذه الطريقةُ أعتبرُها خطوةً أولى في طُرُقِ الترجمةِ والتعريب.

وقد خَصّصتُ النعوتَ على أنواعها للجزء الأول ، والضمائرَ للجزء الثاني ، وصيغَ الأفعالِ ومطابقةَ الأوقات وما تَبَقّى من أمثلةٍ وأَمثالٍ وظُروف وحُروف ، للجزء الثالث. كما أنني صدّرتُ كُلَّ دَرْسٍ بالقَاعِدَةِ الموافِقَةِ ، عربيّاً وإفرنسيّاً ، وذلك لِسَبَبَين :

السببُ الأولُ : لِتذكيرِ الطالبِ بالقَاعِدَةِ التي رُبَّما تَكونُ سَهَتْ عن بالِهِ فَيستعيدُها ولو بطريقةٍ عَفَويَّةٍ عَابِرَةٍ.

والسببُ الثاني : لِتكونَ القَاعِدَةُ نَفسُها مَثَلاً على الترجَمَةِ والتَعريبِ.

ثم ألحقتُ هذه الدروسَ بطائفةٍ منَ الجُمَلِ المُلائمةِ لكي تُطبَّقَ على الدّرسِ المشروحِ ، فيخرجُ التلميذُ منه وقد ألمَّ إلماماً كافياً بموضوعِ الدرس. غير أنَّ هذا لا يَعني الاكتفاء بالنماذج المُعطاةِ ، بل يجدرُ بالأُستاذِ أن يَستزيدَ قدرَ المُستَطاعِ من الأمثلةِ الشفويَّةِ والخطِّيَّةِ.

— وأُلفِتُ النَّظرَ إلى أنني وضعتُ ، في نهايةِ هذه الأجزاء الثَّلاثةِ ، مُلْحقاً يتضمَّنُ نماذجَ من التعريبِ والترجمةِ، بالإضَافَةِ إلى نصوصٍ عَربيّةٍ وإفرنسيّةٍ للتطبيق. وهذه النماذجُ والنصوصُ هي عامَّةٌ وشاملةٌ هذه المرّة ، أي أنها غيرُ محصورةٍ بدَرْسٍ مُعيَّنٍ من الدّروسِ ، على غِرارِ التمارينِ التطبيقيّةِ في نهايةِ كُلِّ دَرْسٍ.

— ولا يَسَعُني في خِتَامِ هذه الإيضاحاتِ وفي تجديدِ هذا الكتابِ إلّا أن أتوجَّهَ بِكَلمةِ عِرْفانٍ جَميلٍ تكونُ بمثابةِ صَلاةٍ الى مَنْ كانَ مُرشدي ومُوجِّهي في تأليفِ هذا الكتاب ، عَنَيتُ به المغفورَ لهُ الأستاذ الياس سرور ، رحماتُ الله عليه في ديارِ الحقِّ والعدالة.

جان الدّيك

* *

الجزء الأوّل

1er CYCLE

حُروفُ الهِجاء

L'ALPHABET

1 - L'Alphabet, base de toutes les langues, a été inventé par les Phéniciens; et apporté, par l'un d'eux, Cadmus, en Grèce, d'où il a passé à Rome et fut transmis de là, à toute l'Europe; plus tard, le monde entier le connut.

إنَّ حُروفَ الهِجَاء ، أساسُ كُلِّ اللُّغاتِ ، هي من اختراعِ الفينيقيين ؛ وقد حَمَلَها أحدُهُم ، قُدموس ، إلى بلادِ اليونان ومنها انتقَلَتْ إلى روما حيثُ انتَشَرَتْ في جميعِ البلدانِ الأوروبيّةِ وعمَّتْ فيما بعدَ العَالَمَ بأسرِهِ.

2 - Il y a en français vingt-six lettres:

a - Six voyelles: a, e, i, o, u, y.

وتُعرَفُ بالحروفِ الصوتيّةِ لأنَّ حَركاتِ الصوتِ قائمةٌ بها.

b - Vingt consonnes: b, c, d, f, g, etc...

وهي تُعرَفُ بالسَواكِنِ أو بالحروفِ الصحيحة ، وقد دُعِيَتْ سَاكِنَةً لأنها غيرُ متحرّكةٍ في ذاتها ، ولا سَبيلَ للتلفُّظِ بها بدونِ مُشارَكةِ الحروفِ الصّوتيّة.

فالحروفُ الصوتيّةُ الفرنسيَّةُ بمَقامِ الحركاتِ العربية ، أي الضمّة والفتحة

والكسرة. والساكنةُ الفرنسيّةُ بمَقامِ الأحرُفِ العربيّةِ غيرِ المتحرّكَة مثلاً: (بْ). فإنّكَ تُهجّيها تَهجئةً وَلكِنْ لا يُمكنُكَ التّلفُّظُ بها ما لم يكنْ قبلَها أو بَعدَها إحدى الحركاتِ الثلاثِ. فتقولُ معَ الحركاتِ الثّلاث: أبُ أبَ أبِ.

في اللُّغةِ العربيّةِ يوجَدُ تسعةٌ وعشرونَ حَرفاً وتُقسَمُ إلى قِسمَين: قَمَريّة وشَمسيّة.

Les signes orthographiques الضَوابِطُ الفرنسيةُ

Il y a cinq signes orthographiques en français:

1 - Les accents	accent aigu	(vérité)
	accent grave	(mère)
	accent circonflexe	(fête)
2 - Le tréma	(..)	maïs
3 - L'apostrophe	(')	l'argent, s'il veut
5 - Le trait d'union	(-)	arc-en-ciel

Signes de ponctuation عَلامَاتُ الفَصْلِ أوِ الوَقْفِ

1 - La virgule	(،)	الفاصلة
2 - Le point virgule	(؛)	القاطعة
3 - Les deux points	(:)	النقطتان
4 - Le point	(.)	النقطة
5 - Le point d'interrogation	(؟)	علامة الاستفهام

6 - Le point d'exclamation	(!)	علامة التعجّب
7 - Les points de suspension	(...)	علامة الحذف
8 - La parenthèse	( )	علامة التفسير
9 - Les guillemets	(«»)	علامة الإقتباس
10 - Le tiret	(—)	العارضة

Espèces de mots **أنواع الكلمات**

Il y a dix sortes de mots — تُقسَمُ الكَلماتُ إلى عَشرَةِ أقسامٍ

Les mots variables **الكَلماتُ المُعْرَبَة**

1 - Le nom	الاسم	4 - Le pronom	الضمير
2 - L'article	أداة التعريف	5 - Le verbe	الفعل
3 - L'adjectif	النعت	6 - Le participe	اسم الفعل واسم المفعول

Les mots invariables **الكَلماتُ المَبنيّةُ**

1 - L'adverbe	الظَّرْف	3 - La conjonction	حرف العطف
2 - La préposition	حرف الجر	4 - L'interjection	حرف النداء

EXERCICES:

1 - Donnez des mots dans lesquels il y a: un accent aigu, un accent grave, un accent circonflexe. Traduisez ces mots.

2 - Donnez un exemple sur chaque sorte des mots invariables. Traduisez ces exemple.

أَدواتُ التعريفِ

LES ARTICLES

L'article est un mot qui se place devant les noms communs, pour indiquer qu'ils sont pris, dans un sens précis ou vague, (déterminé ou indéterminé).

في العربيّةِ أَداةُ تَعريفٍ واحدة هي ـ أل ـ أمّا في الفرنسية فتُوجَدُ أداتان : أداةٌ للتعريفِ وأداةٌ للتنكير. واستعمالُ كُلٍّ من هَاتَينِ الأداتينِ يؤدّي إلى معانٍ مُختَلِفَةٍ ، فعلى الناقلِ أن يُراعيَ هذه الخاصيّةَ في اللّغةِ الفرنسية .

Les sortes d'articles أنواعُ أدواتِ التعريف

1 - L'article défini (le, la, les) se met devant le nom pris dans un sens précis (déterminé).

— إنَّ أداةَ التعريفِ الفرنسيّةَ المحدودةَ التي يُقَابِلُها في العربية (أل) تُوضَعُ قَبلَ الأسماء لتَدُلَّ على أنَّ هذه الأسماء مُتَّخَذَةٌ بمعنًى محدودٍ ، أي معروف ، واستعمالَها يكونُ على الطريقة الآتية :

Le : pour le masculin singulier للمذكّرِ المفرَدِ (1) Le roi المَلِك

La : pour le féminin singulier للمؤنّثِ المفرَدِ (1) La reine المَلِكَةُ

Les : pour le pluriel des deux genres لجمعِ الجنسين

(2) Les rois المُلوك (2) Les reines المَلِكات

(3) La page du livre صفحةُ الكتابِ

(3) Une page du livre صفحةٌ من الكتابِ

2 - L'article indéfini (un, une, des) précède le nom pour indiquer qu'il est pris dans un sens vague , (indéterminé).

تُوضَعُ الأداةُ الفرنسيةُ المُبهَمَةُ قبلَ الأسماءِ لِتَدُلَّ على أنَّ هذه الأسماءَ مُتَّخَذَةٌ بمعنًى غيرِ مُعيّنٍ أي غيرِ معروفٍ:

Un : pour le masculin singulier للمذكّرِ المفرد (4) un roi مَلِكٌ

Une : pour le féminin singulier للمؤنّثِ المفردِ (4) une reine مَلِكَةٌ

Des : pour le pluriel des deux genres لجمعِ الجنسين

(5) Des rois مُلوكٌ (5) Des reines مَلِكاتٌ

(6) Une page d'un livre صفحةٌ من كتابٍ

(6) Une page de livre صفحةُ كتابٍ

فنكونُ في الأمثلة (١ ــ ٢) قد عبَّرنا عن أداةِ التعريفِ الفرنسية (le, la) بأداة التعريفِ العربية (أل). أمّا في الأمثلة (٤ ــ ٥) فقد جعلنا التنوينَ في العربيّةِ محلَّ أداةِ التنكيرِ الفرنسية (un, une)

وفي المثل (٣) فقد عبَّرنا عن التعريفِ بالعربية عن طريقِ الإضافة ، لأنَّ المُضافَ إلى معرفةٍ يُعتَبَرُ معرفةً. وكلمةُ (من الكتاب) معرَّفة ضِمناً.

(sous-entendu).

بينما تَبقى كلمةُ (صفحة) في المثلين) (٦) نَكِرَةً لأنها في التعبيرِ الأولِ منوَّنة، وفي الثاني مُضافةٌ إلى نَكِرَة.

والفرقُ الدقيقُ بين هاتينِ النَكرَتين، أنَّ كلمةَ (صفحة) في الأول تَعني صفحةً من كتابٍ ما، أي:

(Indéterminé, mais plus ou moins connu تقريباً أو نوعاً ما مَعَرَّفة)

بينما كلمةُ (صفحة) في المثلِ الثاني تَعني صفحةً من أيِّ كتابٍ كان. فهو غيرُ مُعرَّفٍ لا ضِمنْاً ولا ظاهراً.

3 - L'article partitif (du, de la, de l', des) se met devant le nom pour indiquer une partie d'un tout.

إنَّ الأداةَ التبعيضيَّةَ أو التجزيئيَّةَ هذه، تُستَعمَلُ قَبلَ الإسمِ لتَدُلَّ على جزءٍ أو بعضٍ من مَدلولِهِ الكليّ.

ونَستَعمِلها على الشكلِ التالي:

Du : pour le masculin singulier — للمذكّر المفرد:

* Nous avons acheté du sucre * إشتَرَينا سُكَّراً

De la : pour le féminin singulier — للمؤنّث المُفرد:

* Joseph a mangé de la viande * أكَلَ يوسفُ لحماً

De l' : se met devant le nom singulier commençant par une voyelle ou un (h) muet.

نستعمِلُ في الفرنسيَّةِ قبلَ الإسمِ المُبتدئ بحرفٍ صوتي أو (h) خرساء، الأداةَ التبعيضيَّة (de l'):

* Tu as bu de l'eau — * شَرِبْتَ ماءً أو مِنَ الماء

* كانوا قديماً يَصُبُّونَ زيتاً على الجِراح

* Autrefois on versait de l'huile sur les plaies

Des : pour le pluriel des deux genres — الجمع الجنسَيْن :

* Vous avez vendu des pommes — * بِعتُم تفّاحاً

* Ils ont vendu des fruits — * باعوا أثماراً

Remarques : مُلاحظات

1 - Lorsque le verbe est accompagné d'une négation, on emploie l'article partitif (de) au lieu de: (du, de la, de l', des)

عندما يَكونُ الفِعلُ في الإفرنسيَّةِ مَصحوباً بأداةِ النفي (ne... pas, n'... pas) نَستعمِلُ كلمةَ (de) عِوَضاً عن (du, de la, de l', des)

* Je n'ai pas de livres — * ليس عِندي كُتُبٌ

On emploie également (de) au lieu de (des) lorsque le nom est précédé d'un adjectif.

ونَستعمِلُ كذلك كلمةَ (de) عِوَضاً عن (des) عندما يكونُ الاسمُ مَسبوقاً بِنَعْتٍ.

* رأيتُ أزهاراً جميلةً في الحقل

* J'ai vu de belles fleurs dans le champ

إستعمالُ أداةِ التعريفِ

EMPLOI DE L'ARTICLE

Le complément du nom prend l'article – أل – en arable, tandis qu'en français, ce même nom doit être précédé de l'article contracté, ou d'une préposition suivie de l'article défini, ou de la préposition:

* Le livre du professeur (1)	* كِتابُ المُعلِّمِ (١)
* La clef de la maison (2)	* مِفتاحُ البيتِ (٢)
* Une porte de maïson (3)	* بابُ بيتٍ (٣)

1 - Remarquez: لاحِظْ

a) que le premier nom en arable كتاب ، مفتاح n'est pas précédé de l'article (أل) comme le nom en français.

ذلكَ أن إضافةَ اسم النكرة (كتاب ، مفتاح) الى اسمَيْ المَعْرِفَة ، (المعلّم ، البيت) يُغْني عن – أل – التعريف.

— ويَبقى اسمُ النكرةِ ، المُضَافُ إلى اسمِ نَكِرَةٍ آخر ، نكرةً ، كما هي الحال في المَثلِ الثالثِ : بابُ بيتٍ.

b) généralement si le premier nom, en français, est déterminé, son complément doit être également déterminé :

* La porte de la chambre   * بابُ الغرفةِ

نُلاحِظُ أنَّ الاسمَ الأوّلَ في الفرنسية (la porte) وهو المُضاف ، إذا كان مَسبوقاً بإحدى أدواتِ التعريفِ (le, la, les) فالاسمُ الثاني (chambre) وهو المُضاف إليه ، يجبُ أن يكونَ مسبوقاً أيضاً بإحدى أدواتِ التعريفِ المدغَمَةِ (du, des) أو غيرِ المُدغَمَة (de la, de l') وإلّا يكونُ معرَّفاً ضمناً (sous-entendu)

J'ai mangé la cuisse d'un poulet   * أكلتُ فخذَ فرّوجٍ

فكلمةُ (poulet) هُنا وإن تَكُنْ مَسبوقةً بأداةِ التّنكيرِ (un) فهي معرَّفةٌ ضمناً .

c) Si le premier nom est indéterminé, son complément doit être précédé de la préposition (de):

Une porte de jardin   * بابُ بستانٍ

فنحنُ نلاحِظُ هنا أيضاً أنَّ الإسمَ الأوّلَ في الفرنسية (porte)

عندما يكونُ مَسبوقاً بإحدى أدواتِ التّنكيرِ الفرنسية (un, une, des) يُسبَقُ الإسمُ الثاني بحرفِ الجرِّ الفرنسي (de) شَرطَ أن لا يكونَ مُعرَّفاً ضمناً ، كقولنا :

* دَخَلْتُ من أحدِ أبوابِ البُستان

* Je suis entré par une porte du jardin

(c'est-à-dire connu de nous)   فكلمةُ (بستان) معرَّفة ضمناً

أي أنني دخَلْتُ من بابِ بُستانٍ معروفٍ أو منظورٍ أو مُشارٍ إليه ، وليس من بابِ أي بستانٍ ، ولا من بابِ بيتٍ أو قصرٍ...

2 - Remarquez encore : لاحِظْ أيضاً

a) Que lorsque le nom déterminé par l'article, et suivi de plusieurs adjectifs, l'article se place avant le nom et les adjectifs, mais ne se répète pas.

عندما يكونُ الإسمُ المعرَّفُ، في الفرنسيّةِ، مَسبوقاً بنعتٍ واحدٍ أو نُعوتٍ عدّةٍ، نستعملُ قبلَ هذا الإسمِ ونُعوتِهِ إحدى أدواتِ التعريفِ الفرنسيةِ (le, la, les) ولا يجوز أن نُكَرِّرَها قبلَ كلِّ نَعْتٍ، فنقولُ مثلاً :

La grande et belle ville de Beyrouth مدينةُ بيروتَ الكبيرة الجميلة

au lieu de: بدلاً من القولِ :

La grande et la belle ville de Beyrouth

b) Si les deux adjectifs qui se rapportent à un même nom, sont contraires, on répète l'article devant le nom.

عندما تكونُ الصفتانِ المختلفتانِ عائدتَينِ لاسمٍ واحدٍ، يَجبُ أن تُكَرَّرَ أداةُ التعريفِ الفرنسية (le, la, les) قبلَ الإسمِ المُعاد. كذلكَ القولُ في ما يختصُّ باللّغةِ العربيةِ حيثُ يتوجَّبُ أحياناً إعادةُ بعضِ الكَلِماتِ، منعاً للإلتباسِ وتحاشياً للغموض :

* التاريخُ القديمُ والتاريخُ الحديثُ.

* L'histoire ancienne et l'histoire moderne.

* أعطني الكتابَ الكبيرَ والكتابَ الصغيرَ

* Donnez-moi le grand livre et le petit livre

c) Le nom propre, en français, n'est point précédé de l'article (le, la, les)

إنَّ إسمَ العَلَمِ في الفرنسيةِ لا يَجوزُ أن يُسبَقَ بأداةِ التعريف :

* Le livre de Joseph — * كتابُ يوسفَ

Sauf dans les cas suivants — ما عدا في الحالاتِ الآتيةِ :

1. Il prend l'article défini au pluriel, par emphase, mais ce nom reste au singulier.

١ ـ نَستعمِلُ أحياناً أداةَ التعريفِ الفرنسيةَ قَبلَ أَسماءِ العَلَمِ قَصْدَ التعظيمِ والتفخيمِ ، شَرطَ أن تَبقى هذه الأسماءُ مفردةً.

إن كورناي وراسين هما نادرا الوجود

Les Corneille, les Racine sont rares

2. Les famiiles historiques: — ٢ ـ العائلات التاريخيّة :

Les Bourbons — (إحدى العائلات المالكة قديماً في فرنسا)

3. Les noms des fleuves. — ٣ ـ أسماء الأنهر

Le Tigre, l'Euphrate — دِجلة والفُرات

4. Les noms des peuples. — ٤ ـ أسماءُ الشعوبِ

Les Français. Les Libanais — الفرنسيون ، اللبنانيون

5. Les noms des mers. — ٥ ـ أسماء البحار

البحر الأبيض المتوسّط ، بحر المانش

La Méditerranée, La Manche

٦ ـ أسماء العلم التي أصبحت نكرة شائعة

6. Les noms propres devenus communs

La Ford — سيّارة فورد - un panama — قبّعة

٧ ـ أسماءُ العَلَمِ المسبوقة بصفةٍ

7. Les noms propres s'ils sont précédés d'un adjectif

Le célèbre Annibal هنيبعل الشهير

أمّا في العربيّة فقد تَدْخُلُ –أل– التعريف على اسم العلم المثنّى والمجموع جمعاً مذكّراً سالماً : اليوسفان– اليوسفون.

Remarque: تنبيه

Nous trouvons parfois, en français, un article féminin devant un nom masculin et vice versa.

نَجِدُ أحياناً أَداةَ التعريفِ الفرنسيةَ (la) قبلَ الإسمِ المذكّر والعكس بالعكس. فَعِندَ التعريب يَجِبُ إثباتُ الكلمة المحذوفة من الجملة الفرنسية.

La Saint-Jean عيد القدّيس يوحنا (c'est-à-dire: la fête de Saint-Jean)

* * *

Thème ترجمة

١ – أسمعُ تغريدَ عُصفورٍ في الحديقة
٢ – الشّجرةُ تُعطي الثمَر
٣ – قرأْتُ صفحةً من كتابٍ
٤ – وَصَلْتُ في آخرِ الحَفلةِ
٥ – الإنسانُ حَيوانٌ عاقِلٌ
٦ – تلقّيتُ مكتوباً من الأصدقاء
٧ – اشتريتُ خُبْزاً ولحماً وثماراً
٨ –أفكّرُ بالأصدقاء البعيدين
٩ – الساعة التاسعة مساءً أعودُ من السينما
١٠ – بابُ المخزن مَفتوحٌ.

Version تعريب

1- Je montre mon devoir au professeur.
2- Dieu donne le pain aux pauvres.
3- La porte de notre maison s'ouvre sur une place publique.
4- Je reviens de la ville voisine.
5- Nous avons reçu un cadeau de notre ami.
6- Joseph a acheté des livres, des règles et des cahiers.
7- Les pages du dictionnaire sont déchirées.
8- Il est venu par une belle journée de printemps.
9- Donnez-moi de l'eau, de la bière et du vin.
10- Un morceau de pain et un verre d'eau me suffisent.

الاسمُ
LE NOM

Le nom ou substantif, est un mot qui sert à désigner une personne, un animal ou une chose.

الإسمُ أو الموصوفُ هو كَلمةٌ تَدُلُّ على شَخْصٍ أو حيوانٍ أو شيء :

Paul بولس Médor مادور Arbre شجرة

- Il y a deux sortes de noms: le nom propre et le nom commun

الإسمُ نوعان : إسمُ علمٍ واسمُ جِنسٍ :

Joseph يوسف Boulanger خبّاز

- Il y a deux genres: le masculin et le féminin:

للإسمِ جِنسان : المذكّر والمؤنّث :

Un homme رجل	Le cheval الحصان	Un livre كتاب
Une femme إمرأة	La jument الفرس	Une table طاولة

A remarquer:

En français, certains noms, peu nombreux, peuvent être des

deux genres, suivant qu'ils sont au singulier ou au pluriel, en prose ou en poésie.

يُوجَدُ بعضُ الأسماءِ في اللغةِ الفرنسيةِ تَصلحُ للجنسين : المذكّرِ والمؤنّث ، وذلك حسبَ استعمالِها في المفرد أم في الجمع ؛ في الشعرِ أم في النثرِ وأكثرُها تَداوُلاً :

- Amour: mas. au sing.: Un amour parfait حُبٌّ خالِصٌ

حُبٌّ fémin. au sing., en poésie.

Que faisiez-vous de cette amour parfaite

Que vous me souhaitiez et que je vous souhaite!

أمّا في الجمعِ فيُمكننا أن نَعتبرَ هذا الإسم مُذكّراً أو مؤنّثاً.

Au pluriel, des deux genres:

Des amours insensés

Des amours insensées حبٌّ جنونيٌّ

- Délice: mas. au sing: Quel délice cause une bonne action!

لذّة كم بالعملِ الخيِّرِ من لذّةٍ !

fém. au pluriel: Quelles délices cause une bonne action!

كم بالأعمالِ الخيِّرةِ من اللّذاتِ !

- Orgue: mas. au sing: Un bel orgue أُرغُنٌ جميلٌ

أُرغن fém. au pluriel: Les belles orgues الأراغنُ الجميلةُ

N.B. - I

Se méfier beaucoup des noms féminins en français qui sont masculins en arabe et vice versa.

يجبُ الانتباهُ لبعضِ أسماء مؤنّثةٍ في الفرنسية ، مذكّرة في العربيّة ، والعكس بالعكس :

La lune	Le soleil	L'arbre	La porte
هذا القمر	هذه الشمس	هذه الشجرة	هذا الباب
La maison	Le feu	La lampe	Le miroir
هذا البيت	هذه النار	هذا القنديل	هذه المرآة

N.B. - II

Certains noms ne s'emploient en français, comme en arabe, qu'au singulier, comme les noms des métaux et certains noms abstraits.

في الفرنسيّة كما في العربيةِ ، كلماتٌ لا تُستعملُ إلّا مُفرَدةً. أهمُّها أسماءُ المَعادنِ وبعضُ أسماءٍ معنويّة :

L'or	L'argent	Le cuivre	La sagesse	La faim
الذّهب	الفِضّة	النّحاس	الحِكمة	الجوع

- D'autres noms ne s'emploient qu'au pluriel en français.

كما أن هناك أسماءً أخرى لا تُستعمَلُ في الفرنسيّةِ إلّا مجموعةً :

Les ciseaux	Les ténèbres	Les tenailles
المِقَصّ	الظّلام	الكمّاشة

كذلك يُوجَدُ كلماتٌ تَدلُّ على الجنسِ ، وهي قد تكونُ مفردةً في اللُّغتين مثل : الشّعب Le peuple ، الماشية Le bétail . أو مفردةً لفظاً في لغةٍ ، وجمْعاً في اللّغةِ الثانية :

Les chameaux   Les chevaux

الإبْل   الخَيْل

ملاحظة: هناك أسماء مؤنّثة في اللّغة العربيّة نظنّها مذكّرة أهمّها :

بئر – جحيم – جهنم – حرب – دار – ذراع – ساق – سنّ – فأس – فخذ – قوس – كأس – كفّ – ناب – نهد – وَرِك.

– وهناك أسماء يجوز استعمالها للمذكّر والمؤنّث منها :

أرنب – حال – حانوت – خمر – دكّان – زقاق – سلاح – سكّين – سماء – سوق – طريق – عقرب – عُنق – عنكبوت – فردوس – فرس – قميص – لسان – كبد – قِدْر – مِلْح.

- Certains noms, en français, s'écrivent de la même façon, mais n'ont, ni le même genre ni le même sens.

في الفرنسيّة كلمات تُكتَبُ بطريقةٍ واحدة، إنّما تَختلِفُ معنًى وجنساً :

Le crêpe نوعٌ من القماش الرقيق (étoffe). La crêpe قُرص حلوى (galette)

Le poêle: (voile qui couvre le cercueil) بِساطُ الرَحمة

La poêle (ustensile de cuisine) مِقلاة

Le vase الإناء — la vase (boue) وَحْل

Le livre الكِتاب — La livre (poids ou monnaie) وَزْن أو عُمْلة

Le foudre الصاعقة

صفة لكل رجلٍ عصاميّ، وخاصةً للمحارب الذي ينقضُّ كالصاعقة.

- Il y a en français le singulier et le pluriel; en arable il y a un

troisième: le duel. Ce duel doit être traduit en français par le pluriel.

للإسم في اللّغة الفرنسية عددان : مُفرد وجَمع . بينَما في العربيّةِ يُوجَدُ عددٌ ثالثٌ هو المثنّى الذي يُتَرجَمُ إلى الفرنسية بالجمع :

* ضَربَ الرجلانِ الولدَ

* Les deux hommes ont frappé l'enfant

* * *

Version تعريب

1- Les yeux du chat brillent dans l'obscurité.
2- Les chameaux traversent le désert.
3- Le bétail est la fortune des fermiers.
4- Le navet, le chou et la carotte sont des légumes.
5- La guerre est le fléau de l'humanité.
6- La rose est une fleur odoriférante.
7- Le ciel, en hiver, se couvre de nuages.
8- La lune éclaire la terre pendant la nuit.
9- La terre est ronde comme une orange.

●

ترجمة Thème

١ ـ الخَبّازُ يَصنعُ الخبزَ للغنيِّ وللفقيرِ.

٢ ـ أَكَلَ الثعلبُ ديكَنا ودَجَاجاتِنا.

٣ ـ وَضعتِ الخيّاطةُ المِقَصَّ على الطّاوِلَةِ.

٤ ـ القِنديلُ يُنيرُ سُكّانَ البيتِ.

٥ ـ كَسرَ أَخي الصغيرُ إناءَ الزَهرِ.

٦ ـ صَرفنَا في السَفرِ تسعَ عشرةَ ليرةً.

٧ ـ جورج وعصام لم يَكتُبا فَرضَهُما.

٨ ـ الحليبُ نافعٌ للصّحة.

٩ ـ ماءُ البحرِ مالِحٌ.

النعتُ الوصفيُّ
L'ADJECTIF QUALIFICATIF

L'adjectif qualificatif est un mot qui s'ajoute au nom pour indiquer une qualité bonne ou mauvaise ou une manière d'être.

النعتُ الوصفيُّ كِنَايَةٌ عن كَلمةٍ تُضافُ إلى الإسمِ فتُبيِّنُ صِفةً من صِفَاتِهِ أو حَالةً من حَالاتِهِ :

* Un élève travailleur (qualité) (صفة) * تِلميذٌ كَدودٌ أو شَغِيلٌ
* Un homme malade (état) (حالة) * رَجُلٌ مَريضٌ

في اللّغة العربيةِ لا يَجوزُ أنْ يَتَقدَّمَ النعتُ على مَنعُوتِهِ سواء دَلَّ على حالةٍ ثابتةٍ أو على صِفَةٍ عَابِرَة.

Divisions de l'adjectif qualificatif تقسيمُ النعتِ الوصفيِّ

- On divise l'adjectif qualificatif en deux catégories:

تُقسمُ النعوتُ الوصفيّةُ إلى قِسمَين :

- Adjectifs innés (essentiels) — النعتُ الملازِمُ أو الذاتي

— والنعتُ غيرُ المُلازمِ أو العَرَضي

- Adjectifs donnés (accidentels)

Les adjectifs innés indiquent l'état:

إنَّ النّعتَ المُلازِمَ يَدُلُّ على حَالةٍ ثابِتَةٍ في الموصوف :

* Le ciel bleu * السماءُ الزرقاءُ

Tandis que les adjectifs donnés, dépendent de l'intention de celui qui parle.

بينما النعتُ العَرَضيُّ أو غيرُ الملازمِ يُستَعمَلُ للدلالةِ على صفةٍ عَرَضيَّةٍ مَرجَعُها رأيُ الشخصِ المتكلِّمِ وليس المتكلَّمَ عنه :

* Un écrivain capable * كاتبٌ قديرٌ

فصفة (الزروقة) مثلاً هي ملازمة للسماء بعرف الجميع ، بينما صفة المقدرة عند الكاتب غير ملازمة له ، لأنه بنظر البعض هو قدير وبنظر البعض الآخر غير قدير.

مركزُ النعتِ الوصفيِّ في الجملة :

Place de l'adjectif qualificatif dans la phrase

L'adjectif qualificatif en arabe se place toujours après le nom. Tandis qu'en français, la place de cet adjectif dépend de plusieurs règles consacrées par l'usage.

في اللّغة العربيّةِ لا يجوزُ — كما مرَّ سابقاً — أن يتقدَّمَ النعتُ على منعوتِهِ :

* Un homme généreux * رَجُلٌ كريمٌ

فلا يَجوزُ أن نَقول : كريمٌ رجلٌ

أمّا في الفرنسيّةِ ، فإنَّ النّعتَ يخضَعُ لعِدّةِ عوامِلَ خاصّة بها ، وذلك مُحافظَةً على سَلامةِ التركيبِ من ناحيةٍ ، وعلى الوقعِ الموسيقيِّ من ناحيةٍ ثانية ، وهذه أشهرها :

1- Mettez en second lieu le mot qui a le plus de syllables.

يَجبُ أن تُؤخَّرَ الكلمةُ التي مقاطِعُها أكثرُ عدداً :

* Un enfant turbulent   * ولدٌ مُشاغِبٌ

2- Mettez en second lieu le mot qui n'est point terminé par un (e muet).

تُؤخَّرُ الكلمةُ التي لا يَنتهي مقطعُها الأخيرُ ، بالحرفِ الصوتي السّاكِنِ الفرنسي

* un arbre haut   * شجرةٌ عاليةٌ

3- Lorsque le nom et l'adjectif ont le même nombre de syllabes, tâchez de mettre en second lieu, le mot le plus sonore à l'oreille.

عندما يتساوى عددُ المقاطعِ في الإسمِ والنعت ، إحرصْ على أن تنتهيَ الجملةُ بالكلمةِ التي تكون أكثر دوياً في الأذن :

* Un petit enfant   * ولدٌ صغيرٌ

4- Si l'adjectif désigne la forme ou la couleur, il se place après le nom.

إذا دلّتِ الصفةُ على شكلٍ أو على لَونٍ تُوضعُ بعدَ الإسم :

* طاولةٌ مستديرةٌ (شكل Une table ronde (forme

* صُدْرةٌ سَوداءُ (لون Un gilet noir (couleur

5- Certains adjectifs changent de signification, selon qu'ils sont placés avant ou après le nom.

لا بُدَّ من الإنتباه الكليّ في اللّغة الفرنسية الى أنّ هناك بعضَ النعوت التي قد يتغيَّرُ معناها تِبعاً لوقوعها قبلَ الإسمِ أو بعدَه :

* رجلٌ صالحٌ **Un homme bon**

* رجلٌ ساذج (بسيط) Un bon homme

* رجلٌ شجاعٌ (مِقدام) Un homme brave

* رجلٌ طيّبُ القلبِ Un brave homme

6- Cherchez avant tout l'harmonie dans l'emploi de l'adjectif.

عَليكَ في الدَرَجةِ الأولى أن تُراعيَ حُسنَ التركيبِ وجمالَ الإيقاعِ اللفظيّ :

* رجلٌ كريمٌ Un homme généreux

فتركيبُ الجملةِ الفرنسيةِ على هذا الشكل ، أجملُ وقعاً في الأُذُنِ من التركيبِ المُعاكِسِ :

Un généreux homme

ملاحظة : قَد يُستعمَلُ النَعتُ الوَصفيُّ ، اسماً إذا دَلَّ على شَخْصٍ أو على شيءٍ ، وفي هذه الحال ، يُسبَقُ بإحدى أدواتِ التعريفِ الفرنسيّةِ :

(le, la, les, un, une des)

(L'hypocrite المرائي) — (Un hypocrite مُرائي)

(كسالى Des paresseux) — (المفيد L'utile) .

كذلكَ يُسبَقُ بنعتٍ تعريفي (تعريفي adjectif déterminatif)

ونَعني بالنعتِ التعريفي ، النعت الذي يُعَرِّفُ الاسمَ. وهو على أربعة أنواعٍ :

هذا الشَرِهُ	Ce gourmand	:	1 - (démonstratif إشاري)
كلُّ نَزْوِيّ	chaque capricieux	:	2 - (indéfini مُبْهَم)
حَكيمانِ	deux sages	:	3 - (numéral عَدَدِي)
جميلتي	ma belle	:	4 - (possessif تمليكي)

— فهذه الصفاتُ استُعمِلَتْ هنا كأسماء ، لذا جازَ دخولُ أدواتِ التَّعريفِ الفرنسية والنعوتِ التعريفية عليها.

— كما وأنّ الإسمَ يُستَعمَلُ نَعْتاً عندما يَدُلُّ على صِفَةٍ ، وحينئذٍ يكونُ مُجَرَّداً من أدواتِ التعريفِ والنعوتِ التعريفيّة (طبعاً في الفرنسية) :

* Il était **berger** et il devint **roi.**

* كان راعياً وصارَ مَلِكاً.

المُضاف إلى الصّفة
LE COMPLÉMENT DE L'ADJECTIF

En français, le complément déterminatif de l'adjectif est joint à cet adjectif par une préposition.

En arabe, cette préposition peut être supprimée ou non.

إنّ المُضافَ إلى النّعتِ في اللُّغةِ الفرنسيةِ ، يكونُ دائماً مَسبوقاً بحرفِ الجرّ. بينما في اللّغةِ العربيةِ ، يُحتَمَلُ أُحياناً كثيرة ، الوجهان ، أي إستعمالُ حرفِ الجرّ أو عدمُ استعمالِهِ :

* Le soldat est utile **à** son pays — * الجنديُّ نافعٌ وَطَنَهُ أو لِوَطَنِهِ
* Il est fier **de** sa famille — * هو فَخورٌ بعائلتِهِ

Le complément d'un adjectif qualificatif peut être: Un nom, un pronom, un infinitif.

— إنّ المُضافَ إلى النعتِ الوصفيّ في الفرنسيّةِ ، يكونُ إسماً أو ضميراً أو مَصْدراً :

* J'étais **inquiet** à votre sujet et **impatient** de vous voir — * كُنتُ قَلِقاً عليك وبفارغِ الصبرِ لِمُشاهدتِكَ

Il est **fier de** lui * هو فخورٌ به

N.B. Il n'est pas nécessaire qu'un mot dans une langue ait un seul mot correspondant dans l'autre langue; souvent une locution ou une périphrase en tient lieu.

تنبيه : ليسَ من الضّروري أن يكونَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مُفرَدَةٍ في لُغةٍ ما ، كَلِمةٌ مُفرَدَةٌ تُقابِلُها في اللّغةِ الأخرى. فعلينا والحالةُ هذه ، أن نَستَعمِلَ تعبيراً يقومُ مَقامَها ويُعطي عنها فكرةً مُلائمةً واضحة . سواء تَساوتِ الألفاظُ أم لم تَتَساوَ ، المهمّ أن تؤدّي المعنى المقصودَ مثلاً :

1- Le cadavre avant d'être réduit en poussière, devient **un je ne sais quoi**, qui n'a plus de nom dans aucune langue.

إنَّ الجُثّةَ قبلَ أن تَنحَلَّ وتَتَحَوّلَ إلى تُرابٍ ، تُصبِحُ شيئاً لا اسمَ لهُ في أيّةِ لُغةٍ على الإطلاق.

2- Le devoir de **servir son pays** est obligatoire pour chacun

إنَّ خدمةَ الوَطَنِ وَاجِبٌ على كُلِّ فَرْدٍ.

* * *

Accord de l'adjectif مُطابَقَةُ الصِفَةِ للمَوصُوف

1- L'adjectif s'accorde, en genre et en nombre, avec le nom auquel il se rapporte.

— في الفرنسيةِ كما في العَرَبيّة ، النعتُ يَتبَعُ المنعوتَ في جميعِ حالاتِهِ : في التذكيرِ والتأنيثِ ، في التعريفِ والتنكيرِ ، في الإفرادِ والجمعِ :

* Le beau champ * ألحقلُ الجميلُ

* Les beaux champs — * ألحقولُ الجميلةُ
* La belle forêt — * ألغابةُ الجميلةُ

2- L'adjectif qui qualifie plusieurs noms, du genre masculin, se met au masculin pluriel.

— إذا عادتِ الصفة ، في الفرنسية ، إلى أكثر من إسم واحد مذكّر، توضعُ في الجمع المُذكّر :

* Le père, le fils et le voisin (sont) **intelligents**

* الأبُ والإبنُ والجارُ (هم) أذكياء

3- L'adjectif qui qualifie plusieurs noms, du genre féminin, se met au féminin pluriel.

— وعندما تصف أكثر من إسم واحد مؤنّث، تُجمع جمعاً مؤنّثاً :

* La mère, la fille et la voisine (sont) **intelligentes**

* الأم والإبنةُ والجارة (هنّ) ذكيّات.

4- L'adjectif qui qualifie plusieurs noms, de différents genres, se met au masculin pluriel.

— أمّا الصفة التي تَصِفُ أسماءً مختلفة (مذكّرة ومؤنّثة) فإنها تُجمع جمعاً مذكّراً سالماً أو تكسيراً :

* La mère, la fille et le père (sont) **intelligents**

* الأم والإبنة والأب (هم) أذكياء.

— في العربيّة تُوضَعُ الصفةُ التي تَصِفُ المُضَافَ، بعدَ المُضاف إليه :

* J'ai mangé le petit morceau de pain — * أكلتُ قطعةَ الخبزِ الصغيرةَ

تعريب

Version

1- J'ai rencontré la vieille servante.
2- La tante et la voisine semblent malheureuses.
3- La sœur et le frère sont appliqués.
4- La maîtresse et le maître sont diligents.
5- La vieille reine était cruelle.
6- Ne soyez pas jaloux, menteurs et trompeurs.
7- D'habitude, les repas des pauvres sont de maigres repas.
8- A quarante ans, on est encore jeune.
9- Le vendredi, les moines prennent un repas maigre.
10- Un jeune homme doit avoir de l'ambition.

ترجمة

Thème

١ – إجتزتُ شارعَ بيروتَ الجديدَ.
٢ – الأسدُ والنمِرُ المفترسانِ تركا الغابة.
٣ – الأبُ الصالحُ يُحِبُّ أولادَه.
٤ – إستأجرَ الرجلُ الغريبُ غرفةً واسعةً في بيتِنا.
٥ – كانت المسابقاتُ الأسبوعيّةُ صَعبةً وطويلةً.
٦ – التلميذُ المجتهدُ يُفرِحُ قلبَ والديه.
٧ – السماءُ المُظلِمَةُ تُنبئُ بالعواصف.
٨ – الإنسانُ الفاضِلُ يَخدمُ الجميعَ.
٩ – آدَمُ وحواءُ لم يكونا مُطيعَينِ لله.
١٠ – الأرضُ الخصبةُ تُعطي غلّاتٍ وافرةً.

النُّعوتُ الإِشَارِيَّةُ

LES ADJECTIFS DÉMONSTRATIFS

Les adjectifs démonstratifs déterminent le nom en y ajoutant une idée d'indication.

النُّعوتُ الإِشارِيَّةُ تُعرِّفُ الإسمَ بإعطائِهِ معنَى الإشارةِ أي الدّلالةِ الحسيّة ، وتُعَرفُ في العربيّةِ بأسماء الإشارة.

N.B. Rien de spécial en arabe pour ces adjectifs, sinon, qu'ils sont appelés (pronoms démonstratifs أسماء إشارة) et qu'ils peuvent précéder ou suivre le nom.

نلاحظُ أن اسمَ الإشارة في اللّغة العربية يمكن أن يتقدّم على الإسم أو يتأخّر عنه ، غير أنّ هاتين الطريقتين لا تغيّران شيئاً في الترجمة ، أللّهمَّ إلّا زيادة اللاحقة الفرنسية ci - إذا وقع إسم الإشارة بعد الاسم المشار إليه :

* Ce livre est utile	* هذا الكتابُ مفيدٌ
* Ce livre-ci est utile	* الكتابُ هذا مفيدٌ

Remarque: ملاحظة

Lorsqu'en français, le nom est accompagné d'un adjectif

possessif et d'un adjectif démonstratif, nous mettons en premier lieu, l'adjectif possessif, puis le nom, enfin, une expression tenant lieu d'adjectif démonstratif.

عندما يكونُ الإسمُ في الفرنسية ، مصحوباً بنعت تمليكي ونعت إشاري ، نضع أولاً النعت التمليكي ثم الإسم. وأخيراً نستعيض عن النعتِ الإشاريّ بتعبير يقوم مقامه :

* Mon livre, que voici, me plaît   * كتابي هذا يعجبني

* * *

أسماء الإشارة هي

Les adjectifs démonstratifs sont

Ce: Devant les noms maculins singuliers, commençant par une consonne ou un **h** aspiré

إنّ إسم الإشارة الفرنسي – ce – يُستَعمَلُ قبل الإسم المذكّر المفرد المبتدئ بحرف ساكن أو – h – حَلَقية التي تمنع الوصل (liaison) والحذف (élision):

Ce crayon هذا القلم * Ce hanneton هذه الخُنفُساء

Cet: Devant les noms masculins singuliers, commençant par une voyelle ou un **h** muet

ويُستَعمَلُ إسم الإشارة – cet – قبل الإسم المذكّر المفرد المبتدئ بحرف صوتي أو – h – خرساء لا تمنع الوصل ولا الحذف :

Cet enfant هذا الولد * Cet homme هذا الرجل

Cette: Devant les noms féminins singuliers للمؤنّث المفرد

* Cette fille * هذه الابنة

Ces: Devant tous les noms pluriels

أمّا إسم الإشارة – ces – فإنه يُستَعمَلُ لمطلق جمع ، مذكّراً ومؤنّثاً.

Ces hommes هؤلاء الرجال * Ces femmes هؤلاء النساء

Nous ajoutons souvent, les adverbes (ci et là) au nom accompagné d'un adjectif démonstratif.

نَزيد أحياناً ، في اللغة الفرنسية ، إلى الأسماء المشار إليها،اللاحقتين :

Ci (proche للقريب) et là (éloigné للبعيد)

Ce livre-ci هذا الكتابُ * Ce livre-là ذاكَ أو ذلك الكتابُ

ملاحظة :

في العربيّة أسماء إشارة تختصّ بالمكان :

أ – (هنا) للمكان القريب. هنا مدرستُنَا.
(هناك) للمكان المتوسّط. هناك جبلُنا.
(هنالك وثَمَّ وثَمّة) للبعيد. هنالك أو ثَمَّ أو ثمَّةَ أراضينا.

ب – نستعمل للمذكّر القريب : هذا – هذان – هؤلاء.
نستعمل للمؤنّث القريب : هذه – هاتان – هؤلاء.
نستعمل للمذكّر المتوسّط : ذاك – ذانك – أولئك.
نستعمل للمؤنّث المتوسّط : هاتيك – تانك – أولئك.

نستعمل للمذكّر البعيد: ذلك ـ ذانك ـ أولئك.

نستعمل للمؤنّث البعيد: تلك ـ تانك ـ أولئك.

ج- نستعمل لجمع العاقل (أي الأشخاص) (هؤلاء وأولئك) مذكّراً ومؤنّثاً.

و(هذه وتلك) لجمع غير العاقل — أي الحيوان والشيء.

* * * *

تعريب

Version

1- Ce bateau est chargé de marchandises.
2- Cette rose rouge, sentez-la.
3- Cet animal sauvage me fait peur.
4- Ces soldats sont braves.
5- Ces infirmières soignent les malades.
6- Cette maison-ci est plus grande que cette maison-là.
7- Cette habitude est mauvaise.
8- N'imitez pas ce garçon méchant.
9- C'est l'arbre du bien et du mal.
10- Cette terre des ancêtres aimez-la.

Thème

ترجمة

١ ـ هذه الأمُّ تحبُّ كلّ أولادها.

٢ ـ هذا الولدُ يدرسُ أمثولتَهُ.

٣ ـ ذاك الجبلُ العالي جميلٌ.

٤ ـ هذا الشتاءُ سيكونُ بارداً جدّاً.

٥ ـ هذه الصداقةُ متينةٌ.

٦- هذه البومةُ تَصطادُ الفئران.

٧- تلك الجريدةُ تُعطي أخباراً صحيحة.

٨- هؤلاء العمّالُ يشتغلونَ ليلَ نهارَ.

٩- هؤلاء الفتياتُ مجتهداتٌ في المدرسة.

١٠- هذا الربيعُ أجملُ من ذاك الربيع.

النّعوتُ التَمْليكيَّةُ

LES ADJECTIFS POSSESSIFS

Les adjectifs possessifs déterminent le nom en y ajoutant une idée de possession.

النعوتُ المُلكيّةُ أو التَمْليكيّةُ تُعرِّفُ الإسمَ بزيادة معنى المُلْك عليه. ويقابلها في العربية الضمائر: (هم – هنّ – كم – كنّ – نا – ها – كِ – ي – هـ).

- Les adjectifs possessifs sont:

1-Masculin singulier:mon,ton,son un seul possesseur مَالِكٌ واحد،
Féminin singulier: ma, ta, sa un seul possédé مُمتلَك واحد

Mon livre كِتَابِي * ma table طَاوِلَتِي

2- Masc. et fém. sing.: notre, votre, leur

plusieurs possesseurs | مَالِكُونَ عَديدون ،
Un seul possédé | مُمْتَلَك واحد.

Notre patrie وطنُنا * leur maison بَيتُهُم

3- Mas et fém. pluriel: mes,tes, ses

un seul possesseur	{	مَالِكٌ واحد ،
plusieurs possédés		مُمتَلَكاتٌ عديدة

* Tes crayons أقلامُكَ أو أقلامُكِ *

N.B تنبيه

Les mots qui indiquent la possession se traduisent en arabe par des pronoms possessifs. Nous appellerons cependant ces pronoms arabes, adjectifs possessifs. (نُعوت تمليكيّة)

Nous disons que ces adjectifs possessifs s'accordent en arabe avec le possesseur et non pas avec le possédé, comme c'est le cas en français.

إنّ الكلمةَ التي تَدلُّ على المُلكيّةِ وتُعتَبَرُ نعتاً في الفرنسية ، نُعَرِّبُها بالضمائرِ ثمّ إنَّ هذه النعوت أو الضمائر تُطابق في العربية المالِك وليس المُمتَلَك ، بعكسِ الفرنسية حيثُ تَتبعُ الاسمَ الذي تُشيرُ اليه فتقولُ مثلاً :

En parlant d'un homme:	son livre	كِتابُهُ
En parlant d'une femme:	son livre	كِتابُها

فنلاحِظُ أن هذين المثلَين الفرنسيين قد بَقِيا على حالة واحدة في التّذكيرِ والتّأنيث ، بينما ظهرَ التغيُّر واضحاً في العربية (هاء المذكّر وهاء المؤنّث).

- Les adjectifs possessifs se répètent devant chaque nom, en arabe comme en français:

  Mon père et mon frère أبي وأخي

  Cependant, on dit en français: mes père et mère أبي وأمي

- Quand l'objet possédé appartient clairement au possesseur, on supprime en français l'adjectif possessif. Tandis qu'en arabe, il est nécessaire de mettre l'un des signes du possessif.

عندما يَعودُ الشيءُ المُمتَلَك إلى المالِكِ بطريقةٍ واضحة، يُحذَفُ النعتُ التَمْليكيُّ من أمامِ الإسمِ الفرنسي. بينما نرى أنَّ وضْعَ الضميرِ التمليكي هو ضروري في العربيّة وإلّا تضطربُ الجملةُ أو يقعُ التباسٌ:

* J'ai mal à la tête, au lieu de : J'ai mal à ma tête رأسي يُؤلمني *

Mais si l'on met dans ce cas, l'adjectif possessif devant le nom en français, cela indique alors la périodicité:

* J'ai mal à ma tête, (c'est-à-dire: un mal qui revient de temps en temps).

فهذه الطريقةُ التعبيريةُ في الفرنسيّة تدلُّ على مُعَاوَدَةِ الشيء. أَلَمْ يُعاوِدْهُ من وقتٍ لآخر. فنُعَرِّبُها بقولنا :

* أَلَمٌ في رَأْسي يُعَاوِدُني.

Un même nom, peut être accompagné de différents adjectifs; on les range alors dans l'ordre suivant:

1 - Adjectif possessif
2 - démonstratif
3 - numéral cardinal, ordinal
4 - indéfini
5 - qualificatif

* أَسفاري الأُولى الثَلاثَةُ أو : أَسفاري الثلاثةُ الأُولى

* Mes trois premiers voyages

* Ces quelques mauvaises années . بعضُ هذه السنواتِ الرَديئةِ *

– Les possessifs et les démonstratifs ne se rencontrent jamais ensemble en français. Lorsqu'on veut exprimer à la fois la possession et l'indication, on a recours à un tour de phrase.

لا تَسمَحُ اللّغةُ الفرنسيةُ عادةً بأن يلتقيَ النعتُ التمليكي والنعتُ الإشاري سَوِيةً . أمّا إذا أردنا أن نُعبِّرَ عن مَدلولِ هذينِ النعتَين ، فإنّنا نستعملُ تعبيراً خاصّاً :

* Mon fils **que voici**   * إبني هذا

* هذه الدارُ التي تَخُصّني هي كَبيرةٌ :

* Cette maison qui m'appartient est grande

Devant un nom féminin singulier commençant par une voyelle ou un **(h)** muet, en emploie: mon, ton, son, au lieu de: ma, ta, sa.

* Mon âme (au lieu de ma âme)
* Son histoire (au lieu de sa histoire)

et cela par euphonie   وذلك تحسيناً للفظ وتسهيلاً للنُّطق .

* * *

تعريب

Version

1- L'enfant poli obéit à son père et sa mère.
2- Mon âme est triste jusqu'à la mort.
3- Mes amis sont venus me visiter.
4- Leur oncle d'Amérique est très riche.
5- Nos cousins et nos cousines nous écrivent souvent.
6- Leur père est allé en Afrique
7- Leurs sœurs aident leur mère.
8- Nos voisins sont aimables.
9- Vos parents viendront nous voir.
10- Tes mains sont sales, lave-les.

ترجمة

Thème

١ ـ ألجنديّ يُحبُّ وَطَنَهُ.
٢ ـ إرْتَدِ ثيابَكَ النظيفةَ صباحاً.
٣ ـ ألراهبةُ التقيّةُ تَتلو صَلواتِها كلَّ يوم.
٤ ـ التلميذُ المجتهدُ يَكتُبُ فروضَهُ بإتقان.
٥ ـ التلامذةُ الكَسالى لا يَعرفونَ أمثولاتِهم.
٦ ـ أيامُنا على الأرض معدودة.
٧ ـ عدُّوا على أصابعكم من واحدٍ إلى عشرة.
٨ ـ إعرَفْ جيّداً يا أخي أنّ نفسَكَ خالدة!
٩ ـ إحترموا معلِّمَكم واصغُوا لِنَصائِحِهِ.

النُّعوتُ العَدَديّة (أسماءُ العَدَد)

LES ADJECTIFS NUMÉRAUX

Il y a deux sortes d'adjectifs numéraux: les adjectifs numéraux cardinaux qui indiquent le nombre et la quantité, puis les adjectifs numéraux ordinaux qui indiquent le rang et l'ordre.

النُّعوتُ العَددِيَّةُ أو أسماءُ العَدَدِ نَوعان : أصلي وتَرْتيبي. فالأصلي يدلُّ على العَددِ والكَمِّيَّةِ ، والترتيبي يدلُّ على الرُّتبَةِ والمقام.

نُعوتٌ عَددية أصلية : (واحد – اثنان – ثلاثة...)

- Adjectifs numéraux cardinaux: (un - deux - trois..)

نُعوتٌ عَددِيةٌ تَرتيبيَّة : (أول – ثانٍ – ثالث...)

- Adjectifs numéraux ordinaux: (premier - deuxième - troisième...)

1 - Remarque:

Nous employons l'adjectif numéral cardinal à la place d'un adjectif numéral ordinal dans les cas suivants:

a) Dans le titre des rois: Georges V جورج الخامس

b) Dans les chapitres et les pages d'un livre:

* Chapitre X — * الفَصلُ العاشر

* Page quatre-vingt cinq — * الصَفحةُ الخامسةُ والثمانون

c) Dans les jours du mois:
* Le vingt-cinq juin — * اليوم الخامسُ والعشرون من حزيران

Tandis qu'en arabe, on emploie l'adjectif numéral ordinal

بَينما نَستَعْمِلُ في مثلِ هذه الحالاتِ ، في العربيّة ، النعوت العددية الترتيبية :

* Page six — * الصفحةُ السادسةُ

2 - Remarque:

Il y a une manière de compter propre à la langue arabe, qui est tout à fait différente de la manière de compter en français. En français on énonce les dizaines avant les unités, tandis qu'en arabe on énonce les unités avant les dizaines.

لِكُلٍّ لغةٍ من اللّغتين ، العربيّة والفرنسية ، طريقةٌ خاصّةٌ في العدد : ففي الفرنسية نُقدِّمُ العشراتِ على الآحاد ، بينما نرى العكسَ في العربيّة ، إذ نُقدِّمُ الآحادَ على العَشَرات :

* Trente-trois pommes — * ثلاثٌ وَثَلاثُون تُفّاحَةً

Les adjectifs numéraux cardinaux variables

النُعوتُ العَدَديةُ الأصليةُ المُعرَبَةُ : أي المُتَغيِّرة حسبَ حالاتٍ خاصة .

Vingt et Cent: prennent la marque du pluriel, lorsqu'ils sont multipliés et qu'ils ne sont suivis d'aucun autre nombre.

إنّ العَدَدين (عشرين ومئة) تَلْحَقُ بهما عَلامةُ الجمعِ في الفرنسية، عندما يكونانِ مَسبوقَينِ بعددٍ يُضْرَبُ بهما، شرط أن لا يتبعهما عَددٌ آخر:

*Mon père m'a donné cinq cents piastres أعطاني أبي خمسمايةَ غرشٍ *

Mille (ألف) : nom de nombre, s'écrit (mille) et reste invariable

عندما تكونُ كلمةُ (ألف) الفرنسية، اسمَ عَدَدٍ، لا تَتَغيَّرُ، وتُكْتَبُ بهذا الشكل. (mille)

* Cett ville compte sept mille habitants

* هذه المَدينةُ تَعُدُّ سَبعَةَ آلافِ نَفْسٍ

(Mille): dans les dates s'écrit (mil) au singulier et (mille) au pluriel

في تاريخ السنين تُكْتَبُ (mil) في المُفْرَد و (mille) في حَالةِ الجمع:

* Je suis né en mil neuf cents وُلِدْتُ سنةَ ألفٍ وتسعماية *

* On dit que l'an deux mille sera la fin du monde

* يُقالُ إنَّ سنةَ الألفينِ ستكونُ نهايةَ العالمِ.

(Mille) mesure **itinéraire** est un nom, et prend la marque du pluriel.

إنَّ كلمةَ (mille) الفرنسية عندما تدلُّ على مِقياسٍ بمعنى (مِيْل)، تُعتَبرُ إسماً، وعندئذٍ تأخُذُ علامةَ الجمعِ:

* Entre Beyrouth et Tripoli il y a quarante-quatre **milles**

* بينَ بيروتَ وطرابلسَ مسافةُ أربعةٍ وأربعينَ ميلاً.

تنبيه : العَددُ الأصليّ في اللّغةِ العربيّةِ أربعةُ أنواعٍ :

١ – **مفرد** : (من الواحد الى العشرة ويَتْبَعُهُا مئةُ وألفُ)
٢ – **مركّب** : (من أحد عشر إلى تسعةَ عشر).
٣ – **عقود** : (من عشرين الى تسعين).
٤ – **مَعْطوف** : (من واحدٍ وعشرين الى تسعةٍ وتسعين).

— ألفاظُ العدد (من ، ثلاثة الى تسعة) تكونُ عكس المعدود في التذكير والتأنيث. سواء أكانت **مفردة** : خمسة رجال – خمس نساء – أو **مركّبة** : أربعةَ عَشَرَ طالباً ، أربعَ عَشْرَةَ طالبةً. أو **مَعْطوفاً** عليها : سبعة وعشرون كتاباً – سبع وعشرون مجلّةً.

N.B.:

Quand deux nombres se suivent, on emploi (ou) après le premier nombre; quand ils ne sont pas consécutifs, on emploie (à) après le premier nombre.

عندما يتَتابعُ عَددانِ ، نَستَعمِلُ حرفَ العطف(أو ou) بعدَ العددِ الأول. أمّا إذا لم يتتابعا ، فنستعملُ حرفَ الجرِّ (إلى à) :

* J'ai besoin de cinq (ou) six livres

* إنّي بحاجة إلى خمسٍ أو ستٍ ليراتٍ

* Donnez-moi de cinq (à) sept livres

* أعطني من خمسٍ إلى سبعٍ ليراتٍ

تعريب

Version

1- L'enfant a acheté vingt-cinq billes.
2- Les jours du mois sont au nombre de trente.
3- Georges III a gouverné l'Angleterre pendant vingt ans.
4- Chaque soir, je me couche à dix heures.
5- Ce livre contient quinze chapitres.
6- Mon frère est toujours le premier dans sa classe.
7- Nous avons lu pendant les quatre premières semaines de l'année trois livres, sept revues et cinquante journaux.
8- Napoléon naquit en mil sept cent soixante-neuf.

ترجمة

Thème

١ – كتبتُ خمساً وعشرينَ رسالةً.
٢ – إشترى والدي اثنينِ وأربعينَ كتاباً.
٣ – أعرفُ عائلةً تَعدُّ خمسةَ عشرَ شَخْصاً.
٤ – سَأُسافِرُ إلى البرازيلِ في الرابعِ عشرَ من أيار.
٥ – مَشَيْتُ أكثرَ من مئةِ مترٍ.
٦ – كانَ هناكَ مئاتٌ وألوفٌ من الأشخاصِ الذين حَضَروا الرِّوايَةَ.
٧ – عَددُ أيامِ السنةِ ثلاثُ مئةٍ وخمسةٍ وستونَ يوماً.
٨ – زارَ الأراضي المقدّسةَ ألفٌ ومئةٌ وسبعونَ زائراً.
٩ – وُلِدَ راسينُ سنةَ ألفٍ وستمايةٍ وتسعٍ وثلاثينَ.

النُعوتُ غَيرُ المحدودةِ أو المُبهَمَة

LES ADJECTIFS INDÉFINIS

Les adjectifs indéfinis ajoutent à la signification du nom une idée vague ou indéterminée.

النعوتُ غيرُ المحدودةِ تُضيفُ إلى مدلولِ الإسمِ معنىً مُبهَماً أو غيرَ محدودٍ.

Les adjectifs indéfinis sont:

1 - certain, certaine / certains, certaines } بَعْض..

2 - tel / telle } فلان

tels / telles } فلانة

3 - quel, quelle / quels, quelles } أيّ / أيّة

* Tel professeur tels élèves * كما يكونُ الأستاذُ يكونُ التلامِذَةُ

4 - autre, autres غَيْر. آخر. أُخرى . آخرون.

* Autre pays autres mœurs * لكلِّ بَلَدٍ عاداتُهُ

5 - quelque (S) بعض

quelconque (S) أيّاً كان ، أو كانت ، أو كانوا

6 - Aucun (e) nul, nulle, nuls, nulles... ولا ... ما مِن ...

7 - tout, toute / tous, toutes } كل – جميع chaque كلّ وكلّ فرد

8 - plusieurs, maint (te - ts - tes) عِدّة – جُملة

9 - même, mêmes } ذاته – ذاتها / ذاتهم – ذاتهن

* Certaines personnes préfèrent la mort à la honte

* بعضُ الناسِ يفضِّلونَ الموتَ على العارِ

* Maintes fois, je l'ai visité à l'hôpital

* مِراراً عديدةً زُرتُهُ في المُستشفى

* Je ferai tout mon possible * سأبذلُ كُلَّ جُهدي

* Chaque jour, je le vois * أراهُ كُلَّ يومٍ

1 - Remarque:

Les **adjectifs indéfinis,** employés seuls ou accompagnant un verbe, sont considérés comme des **pronoms indéfinis**

إنّ هذه النعوتَ المبهَمَةَ إذا استُعمِلَتْ وَحدَها أو رَافَقَتِ الفعلَ، تُعتَبَرُ ضمائرَ مُبْهَمَة :

* Aucun n'est venu. * لم يأتِ أحدٌ

2 - Remarque:

Ne point confondre **un (une)** article indéfini, avec **un (une)** adjectif numéral cardinal.

(un ou une) est adjectif numéral cardinal, lorsqu'il sert à marquer l'unité.

إنّ كلمتَي (واحد وواحدة) تكونانِ نعْتاً عَدَدياً أصليّاً ، إذَا دَلّتا على وِحدة :

* لا يُوجَدُ إلّا إلهٌ واحدٌ (لا إله إلّا الله) * Il n'y a qu'un seul Dieu

* هو غائبٌ مُنذُ ساعة * Il est absent depuis une heure

(Un) est un article indéfini, lorsqu'il sert à marquer une chose indéterminée; il correspond alors au - tanouïn - arabe et se rend au pluriel par **(de)** ou **(des)**

وتكونُ (أحد وإحدى) أداةَ تنكيرٍ مُبْهَمَة ، إذا قُصِدَ بها عدمُ الدّلالةِ بوُضوحٍ ، ويُقابلُها عندئذٍ التنوينُ في العربيّة :

* Un jour, nous étions au jardin à cueillir des fleurs

* كُنّا يوماً في البُستان نَقْطِفُ زُهوراً.

* عِنْدي كُتُبٌ جَميلةٌ * J'ai de beaux livres

3 - Remarque:

Le — tanouïn — se traduit aussi au singulier par les mots **(de, du, de la)** selon les différents cas du discours.

التّنوينُ (ضمّتان – فتحتانِ – كسْرتان) يُقابلُهُ أيضاً في المُفرَدِ الكلماتُ (de ...الخ) حسبَ مواقعِ الكلامِ في الجملة :

* ليسَ عِندي أو مَعي قلمٌ * Je n'ai pas de crayon

* يلزمُني حِبْرٌ * Il me faut de l'encre

* أعطِني أو أعطوني وَرَقاً * Donnez-moi du papier

L'adjectif indéfini s'accorde en genre et en nombre avec le nom auquel il se rapporte

إنَّ النعوتَ المُبهَمَةَ تَتبَعُ الأسماءَ التي تُرافِقُها في الجِنْسِ والعَدَدِ : (مفرد – جمع – مذكّر – مؤنّث) :

* قرأتُ كُلَّ الكتابِ (أو الكتابَ كلَّه) * J'ai lu tout le livre

* قرأتُ كُلَّ المجلّةِ (أو المجلّةَ كلَّها) * J'ai lu toute la revue

* * * *

تعريب
Version

1 Mon ami est arrivé, il y a quelques jours.

2- A chaque jour suffit sa peine.

3- Toutes les histoires ne sont pas intéressantes.

4- J'irai vous voir une autre fois.

5- Les mêmes causes produisent les mêmes effets.

6- Le tremblement de terre a fait plusieurs victimes.

7- Nous avons appris certaines nouvelles intéressantes.

ترجمة
Thème

١– كَتبتُ كُلَّ وظائفي (فروضي).

٢– سأعْطيكَ غداً بعضَ القروش.

٣– لأُستاذَتِنا عدّةُ صِفاتٍ حميدة.

٤– زارَنا أمس بعضُ الأصدقاء.

٥– حتى الآن لم أكتُبْ أيةَ رسالةٍ لوالدي.

٦– الأولادُ الطائشونَ يرتكبونَ غالباً الأخطاءَ نَفسَها.

٧– لكلِّ إنسانٍ حَسَناتُهُ وسيّئاتُهُ.

٨– لا قاعدةَ دونَ شَواذ.

النُعوتُ الإستفهاميّةُ

L'ADJECTIF INTERROGATIF

النُعوتُ التعجُّبيّةُ

L'ADJECTIF EXCLAMATIF

L'adjectif interrogatif et l'adjectif exclamatif accompagnent le nom et s'accordent avec lui en genre et en nombre; ils indiquent l'interrogation ou l'étonnement, et se mettent généralement en tête de la phrase.

النُعوتُ الإستفهاميّةُ والتعجّبيّةُ تَتْبَعُ الإسمَ في الجنسِ والعَدد ، ويُستَفْهَمُ بها في أوّلِ الكلامِ عَنْ شيء مجهولٍ يُرادُ مَعْرِفَتُهُ أو التعجُّبُ منهُ أو بهِ.

Les adjectifs interrogatifs ou exclamatifs sont:

Mas, sing.	للمُفْرَدِ المذكرِ	Quel? !	أيّ
Mas. plur.	للجَمْعِ المُذَكَّرِ	quels? !	أيّ
Fémin. sing.	للمُفْرَدِ المؤنّثِ	quelle? !	أيّة
Fémin. plur.	للجمعِ المؤنّث	quelles? !	أيّة

* Quel livre lisez-vous? — * أيَّ كِتابٍ تَقْرأُ؟

* Quel beau livre j'ai lu! * يَا لَهُ مِنْ كِتابٍ جَميلٍ قرأتُه !

* ما أجملَ الكتابَ الذي قرأتُ !

* **Quelle maison habitez-vous?** * أيَّ بَيتٍ تَسْكُنُ؟

* **Quelle belle maison vous habitez!** * يَا لَهُ مِنْ بَيتٍ جَميلٍ تَسْكُنُهُ !

تنبيه : في اللّغةِ العربيةِ صِيَغٌ شتّى للتّعَجُّبِ، منها الصيغتانِ : ما أفعَلَهُ وأفْعِلْ به : ما أجملَ منظرَ الربيعِ ! أعْظِمْ برجلٍ يُحِبُّ بلادَهُ ! «ما أشَدَّ وما أكثرَ» ما أكثرَ النوابغَ في بلادِنا !

يَا لَهُ مِنْ وَلَدٍ مُجتهدٍ !

* * * * *

تعريب

Version

1- A quel journal êtes-vous abonnés?
2- Quels devoirs avons-nous pour demain?
3- De quelle personne parlez-vous?
4- Quelles étaient vos promenades à la campagne?
5- Quelle perte nous avons subie!
6- Quel mauvais temps il fait aujourd'hui!
7- Quels beaux monuments on trouve à Paris!

ترجمة

Thème

١ـ أَيَّةَ زَهرَةٍ تُفضِّلُ؟

٢ـ أيَّ فَرْضٍ ستَكتُبُ؟

٣ـ أَيَّ ثوبٍ سترتدي نهارَ العيدِ؟

٤ـ يا لَهُ مِن جَبَلٍ عالٍ!

٥ـ يا لها من أُمثولَةٍ صَعْبَةٍ!

٦ـ ما أجمَلَهُ مِن يَوْمٍ!

٧ـ ما أكثرَ اسودادَ الليلِ!

نَعْتُ التّفضيلِ وَنَعْتُ المُبالَغةِ

LE COMPARATIF ET LE SUPERLATIF

Il y a trois sortes de comparatif : للتّفضيلِ ثلاثُ صِيَغٍ :

a) Le comparatif de supériorité (لِلْمُفاضَلَةِ) se forme en mettant **(plus)** devant l'adjectif:

* Jean est plus intelligent que Paul * جان أَوفَرُ ذَكاءً مِن بُولسَ

b) Le comparatif d'infériorité (للقِلّةِ) se forme en mettant **(moins)** devant l'adjectif:

* Paul est moins intelligent que Jean * بولسُ أَقلُّ ذَكاءً من جان

c) Le comparatif d'égalité, (للمساواةِ والمقابلة) se forme en mettant **(aussi)** devant l'adjectif:

* Jean est aussi intelligent que Paul

* جان ذَكيٌّ كَبُولسَ. (أو مثلُ بولسَ) أو جان مِثلُ بُولُسَ ذَكاءً.

N.B.: تنبيه

Il y a des comparatifs en un seul mot: **(Meilleur) au lieu de plus bon, (Pire) au lieu de plus mauvais, (Moindre) au lieu de plus petit.**

Il y a deux sortes de superlatif : **للمبالغة صيغتان :**

a) Le superlatif absolu (المُبالَغَة المُطْلَقَة) se forme en mettant devant l'adjectif **(très, fort, extrêmement...):**

* Cet homme est très généreux. * هذا الرجلُ كَرِيمٌ جدّاً

b) Le superlatif relatif (المُبالَغَة النِسبيّة) se forme en mettant devant l'adjectif **(le plus, le moins, mon, ton, son...):**

* Jean est mon plus grand ami * جان أكبرُ صَديقٍ لي

تنبيه : إذَا تَعذّرَ في اللّغةِ العربيةِ صَوْغُ نَعْتِ التفضيلِ من الفعلِ الذي اشتُقّتْ منه الصفةُ ، تَستعمِلُ صفاتِ تَفضيلٍ أُخرى : «أكثرُ – أقلُ – أشدّ – أعظم» مَتبوعَةً بمَصدَرِ ذلكَ الفعلِ منصوباً على التمييز.:

* Votre frère est plus attentif que vous. * أخوكَ أكثرُ انتباهاً منك

* * *

تعريب

Version

1- Le soleil est plus grand que la terre.
2- La lune est plus petite que la terre
3- Votre frère est moins grand que votre sœur.
4- Le salon est aussi grand que la chambre.
5- Le paresseux est pire que le voleur.
6- Le repos de la conscience est meilleur que l'argent.

7- Les étoiles sont très éloignées de la terre.

8- Le mensonge est le plus grand défaut de l'homme.

9- Le moins heureux des hommes est le pauvre.

ترجمة

Thème

١ – يوسفُ أكثرُ عِلماً مِنْ بطرس.

٢ – سعادُ أجملُ من أُختِها.

٣ – أرأيتَ جبالاً أعلى من جبالِ لبنان، وسُهولاً أوسعَ من سهولهِ الخضراء؟

٤ – العلماءُ أكثرُ اعتباراً من الجُهلاء.

٥ – الأمثولاتُ سهلةٌ كالوظائف.

٦ – الحِبْرُ أسودُ كالفحمِ.

٧ – الوَرقُ أبيضُ مِثْلُ الثلجِ.

٨ – الخُبزُ أقلُّ غلاءً من اللّحم.

٩ – السّكّرُ أقلُّ حلاوةً منَ العَسَلِ.

١٠ – الهِرُّ أقلُّ أمانةً منَ الكَلبِ.

١١ – الحاكِمُ عادِلٌ جِدّاً.

١٢ – الكُتُبُ أنفعُ الكنوزِ.

١٣ – الوردُ أجملُ الزهور.

الفِعْل
LE VERBE

Le verbe est un mot qui exprime **l'état** ou **l'action.**

الفِعْلُ كَلِمَةٌ تَدلُّ على حَالَةٍ أو حَدَثٍ :

* Je suis malade (état) — * إنّي مريضٌ (حَالَة)
* J'écris mon devoir (action) — * أَكتُبُ فَرضي (حَدَث)

Les principaux temps du verbe sont: أهم أزمِنَةِ الفعلِ هي :

Le présent الحاضر	le passé الماضي	le futur المستقبل
Je chante أغنّي	j'ai chanté غنّيتُ	je chanterai سأغنّي

الأفعالُ المُسَاعِدَةُ
Les verbes auxiliaires

verbe avoir فِعْلُ المُلك — verbe être فِعْلُ الكونِ

N.B.: تنبيه

On les appelle auxiliaires, parce qu'ils aident à conjuguer les autres verbes, généralement aux temps composés.

تُسمّى أفعالاً مُساعِدَةً لأنها تُساعِدُ على تَصريفِ بقيّةِ الأفعالِ في الأزمنةِ المُركّبَة.

Le verbe être et ses semblables (devenir - paraître - sembler...) prennent un attribut:

فعلُ الكونِ وما شابَهَهُ يأخُذُ خَبَراً:

* Le lion est féroce	* الأسدُ (هو) مُفتَرِسٌ

Le verbe être au présent de l'indicatif se supprime en arabe lorsque le sujet est un nom.

إنَّ فعلَ الكونِ في الدليلِ الحاضرِ — إذا كانَ فاعِلُهُ إسماً ظاهراً — يُحذَفُ في العربيّةِ ويبقى في الفرنسيّة:

* L'élève est appliqué	* التلميذُ (هو) مُجتَهِدٌ
* Les élèves sont appliqués	* التَلامِذَةُ (هم) مُجتَهِدونَ

تنبيه: يُوضَعُ أحياناً في العربيّةِ ضميرٌ بينَ المبتدإِ والخبرِ للفَصْلِ بينهما، ويُميِّزُ الخبرَ من النعتِ، يُسمّى هذا الضّميرُ ضميرَ الفصلِ، وليس له محلٌّ من الإعراب، ويمكنُ الاستغناءُ عنه عندَ التعريبِ.

Le verbe avoir, quand il sert à conjuguer les autres verbes, est auxiliaire; lorsqu'il a un complément direct, il est actif transitif et indique la possession, et se traduit en arabe, soit par un verbe, soit par une expression indiquant la possession.

إنَّ فعلَ المُلك، إذا ساعَدَ على تصريفِ بقيةِ الأفعالِ في الأزمنَةِ المركَّبَةِ يكونُ فِعلاً مُساعداً، وإذا أخذَ مفعولاً به، يكونُ فِعلاً متعدّياً معلوماً، وحينئذٍ يصلُحُ تعريبُهُ بفعلٍ يدلُّ على المُلكِ أو باللّامِ الجارّةِ أو عند أو غير ذلك:

فِعلٌ مُساعِدٌ auxiliaire * كَتَبْنا فُروضَنا *Nous avons écrit nos devoirs

متعدّ actif * حَصَلْنا على كتابٍ *Nous avons eu un livre

Le sujet du verbe

Le sujet du verbe peut être un nom, un pronom ou un mot employé substantivement.

يكونُ الفاعلُ في اللغةِ العربيّةِ ، إمّا إسماً ظاهراً أو ضميراً مستتراً أو بارزاً أو جملةً مؤوّلةً بمصدرٍ : بلغني أنّكَ ناجحٌ : «بَلَغَني نَجاحُكَ».

- Le verbe s'accorde en personne et en nombre avec son sujet

في الفرنسيّةِ يُطابِقُ الفعلُ فاعِلَهُ في الشَخْصِ والعَدَدِ :

* الوَلَدُ يَكْتُبُ * L'élève écrit
* الأولادُ يكتبونَ * Les élèves écrivent

أمّا في العربيّةِ فيُطابِقُهُ في التّذكيرِ والتأنيثِ دونَ التّثنيةِ والجمعِ ، فيُؤَنَّثُ بتاءٍ مبسوطةٍ في آخرِ الماضي وبتاءِ المضارَعَةِ في أولِ المُضارِعِ :

وَقَفَتِ المُعَلِّمَةُ – تَقِفُ المُعلِّمَةُ – وَقفَ الجُنديانِ – يَقِفُ الجنودُ.

أمّا إذا تقدّم الفاعلُ على الفعلِ ، فَيُطابِقُهُ في الإفرادِ والتثنيةِ والجمعِ :

الجُنْديُّ وَقفَ – الجُنديانِ وَقفَا – الجنودُ وَقفُوا.

Le verbe transitif prend un complément direct

الفعلُ المتعدّي في الفرنسيةِ كما في العربيّةِ لا يَكتفي بفَاعِلِهِ ، بَل يَطلُبُ مفعولاً به يتمُّ به معناهُ :

* L'enfant paresseux **déchire** son livre الولدُ الكسلانُ **يُمزّقُ** كِتابَهُ

- Le verbe intransitif prend un complément indirect

بينما في العربيّة ، الفعلُ اللّازمُ يكتفي بفَاعِلِهِ :

* Le fleuve coule * يجري النهرُ
* L'émigré pense à **son pays** * يفكّرُ المهاجِرُ **بِوَطَنِهِ**

N.B.: تنبيه

On peut transformer le verbe intransitif, en verbe transitif, en lui ajoutant normalement le verbe **faire.**

وفي اللّغةِ العربيّةِ يَصيرُ الفعلُ اللّازمُ متعدّياً بثلاثةِ طُرُقٍ : إمّا بزيادَةِ هَمْزَةٍ على أوّله : (بَكى – أبْكى) إمّا بتضعيفِ عَيْنه : (كَرُم – كَرَّمَ) . أو بواسطَةِ حرفِ الجرِّ (ذَهَبَ – ذَهَبَ به) . (مالَ – مالَ إلى العلمِ) :

La fille dort tôt * الإبنةُ تَنامُ باكراً

* La fille fait dormir son petit frère * الإبنةُ تُنيمُ أخاها الصغيرَ

ملاحظة : ليس من الضروري أن يقابلَ الفعلَ المتعدّي في لغةٍ ما ، فعلٌ متعدٌّ آخر في لغةٍ أُخرى ، فقد يكونُ متعدّياً في هذه ، ولازماً في تلك ، والعكس بالعكس :

* Il obéit à son père (intranstitif en français transitif en arabe)

فَفِعلُ (أطَاعَ) مثلاً : لازِمٌ في الفرنسيّة ، متعدٍّ في العربية : أَطاعَ أَبَاهُ.

تعريب

Version

1- Nous sommes près du palais du roi.
2- Je suis revenu chez vous.
3- J'ai sorti la brebis du bercail.
4- Nous avons de devoirs à accomplir.
5- Tu es mon guide dans les voies de ce monde.
6- Jean et Joseph aiment le voyage.
7- Le bateau arrive à Beyrouth
8- J'ai entendu le chant du rossignol.
9- Le joueur a fait rouler le ballon.
10- La balle a roulé.

ترجمة

Thème

١ – الابنةُ تُطعِمُ أخاها الصغيرَ.
٢ – كانَ الأطباءُ غائبينَ.
٣ – المَلكُ عندَه كنوزٌ عديدةٌ.
٤ – أُصغي إلى غِناءِ المغنّي.
٥ – أتى المحامي من سَفَرِهِ.
٦ – نامَتِ الأمُّ متأخّرةً.
٧ – أنامَتِ الأمُّ ابنَها باكراً.
٨ – كَبُرَ الولدُ.
٩ – كَبَّرَ الولدُ صورةَ أبيه.

المفعول بهِ

LE COMPLÉMENT

Le complément est un mot qui complète le sens du verbe, soit directement, soit indirectement.

يتعدّى الفعلُ الى مفعولٍ بهِ ، مُباشَرَةً أو بواسطَةِ حَرفِ الجرّ.

Le complément direct d'objet est celui qui complète directement le sens du verbe.

المفعولُ به المُباشَر ، كَلِمَةٌ تُتِمُّ معنى الفعلِ مُبَاشَرَةً أي بدونِ حَرفِ الجرِّ:

* Le professeur explique la leçon

* يَشرَحُ الأُستاذُ الأمثولةَ أو الأستاذُ يشرحُ الأمثولةَ.

* Le soleil éclaire la terre

* تُنيرُ الشمسُ الأرضَ أو الشمسُ تُنيرُ الأرضَ.

Le complément indirect d'objet est celui qui complète le sens du verbe par l'intermédiaire d'une préposition exprimée ou sous-entendue

يتعدّى الفعلُ في اللّغةِ الفرنسيةِ أحياناً ، إمّا بواسطةِ حَرفِ الجرِّ الظاهرِ أو المُقَدَّر :

* L'enfant écrit **à** son père — * يَكْتُبُ الولدُ إلى والدِهِ

et lui demande de l'argent — وَيَطْلُبُ منهُ دَراهِمَ

"sous-entendu: et demande de lui de l'argent"

N.B: تنبيه

Dans l'ordre des compléments dans la phrase, mettez le plus long à la fin.

عندما يُوجَدُ أكثرُ من مَفْعولٍ واحد في الجُملةِ ، يؤخَّرُ المفعولُ الأكثرُ مَقاطعَ عدداً :

* J'ai envoyé une lettre à **l'ami de mon père**

* أَرْسَلْتُ رِسَالَةً إلى صَديقِ أبي.

Lorsque le complément est un pronom interrogatif ou personnel, il se place avant le verbe.

يكونُ المفعولُ به عادةً بعدَ الفعلِ والفاعلِ ، غيرَ أنَّهُ يَتَقَدَّمُ على الفعلِ والفاعلِ معاً متى كانَ لهُ حَقُّ الصَدارَةِ . «إسم استفهام – ضمير منفصل – اسم موصول» :

* **Que** voulez-vous faire? — * ما تُريدُ أن تَفْعَلَ؟
* Je connais cet homme et je**le** respecte — * أعرفُ هذاالرجلَ وأحترِمُهُ
* C'est **vous** que nous remercions. — * **إيّاكَ** نَشْكُرُ
* **Quel** livre avez-vous lu? — * **أيَّ** كِتابٍ قرأتَ؟

N.B.: تنبيه

L'emploie de la préposition en français, ne nécessite pas la même construction en arabe et réciproquement.

إنَّ استعمالَ حَرفِ الجرِّ في اللّغةِ الفرنسيةِ غيرُ استعمالِهِ في العربيّةِ ، والعكس بالعكس .

Il faut donner à chaque verbe le complément qui lui convient: on ne dit pas: j'aime et j'obéis à mon père, mais il faudra dire: j'aime mon père et je lui obéis.

ذلك أنَّ فعلَ (أحَبَّ aimer) في الفرنسيةِ يأخُذُ مفعولاً بهِ مُباشَرَةً ، بينما فعلُ (obéir أطاعَ) يتعدّى بواسطةِ حَرفِ الجرِّ (à) فلا يجوزُ والحالةُ هذه أن نُعطيَ مفعولاً بهِ واحداً لفِعْلَينِ مُختَلِفَينِ في التّعدِيَة ، لا في العربيّةِ ولا في الفرنسية .

* *

تعريب

Version

1- Le chien rapporte le gibier à son maître
2- L'oiseau nourrit ses petits dans le nid.
3- La vache allaite son veau deux fois par jour.
4- Le soldat défend sa patrie avec courage.
5- L'automobile l'a écrasé sur la route.
6- Le facteur porte la lettre à la maison.
7- Le riche donne une aumône au pauvre.
8- Quelle revue illustrée lisez-vous?
9- A quel journal votre père est-il abonné?

ترجمة

Thème

١ـ يُحِبُّ الولدُ أباهُ وأُمَّهُ.
٢ـ كَتَبْنا رِسالةً إلى أَصدِقائنا.
٣ـ تَلَقَّيْتُ هديةً من عمّتي.
٤ـ أيَّ كتابٍ تُفَضِّلُ؟
٥ـ وبَّخَ الأستاذُ تلميذَهُ.
٦ـ رأيتُهُ مرّاتٍ عديدةً.
٧ـ الإبنةُ المُهَذَّبةُ تَحترِمُ مُعَلِّمَتَها وتُطيعُها.
٨ـ ربّي : إياك أعبدُ وبكَ أفكِّرُ.

صِيغُ الأفعالِ
LES FORMES DES VERBES

I - Forme affirmative الإيجابُ أو التأكيدُ

Temps simples

1 - pronom	Je	أغنّي
2 - verbe	chante	

Temps composés

1 - pronom	nous	غنّينا
2 - auxiliaire	avons	
3 - participe passé	chanté	

II - Forme interrogative

Temps simples

1 - verbe	chantez	هل
2 - (trait d'union)	—	تغنّون
3 - pronom	vous	؟
4 - ?	?	

Temps composés

1 - auxiliaire	avez	هل
2 - (trait d'union)	—	غنّيتم ؟
3 - pronom	vous	
4 - participe passé	chanté	
5 - ?	?	

N.B: تنبيه

Remarque sur la forme interrogative.

L'interrogation se fait de trois manières: للإستفهامِ ثلاثُ طُرُق:

a) Par le ton de la voix:vous venez? ١ — لهجَةُ الصَّوتِ: أنتَ آتٍ؟

b) Par l'emploi d'un mot interrogatif: ٢ — إستعمالُ أداةِ استفهامٍ

* est-ce que vous venez? * هل أنتَ آتٍ؟

c) Par le placement du pronom après le verbe: ٣ — تقديمُ الفعلِ على الضميرِ:

* venez-vous? * أتأتي؟

III - Forme négative النفي

Temps simples

1 - pronoms	je
2 - ne	ne
3 - verbe	chante
4 - pas	pas

Temps composés

1 - pronom	nous
2 - ne	'n
3 - auxiliaire	avons
4 - pas	pas
5 - participe passé	chanté

IV - Forme négative et interrogative الإستفهامُ والنفي

Temps simples

1 - ne	ne
2 - verbe	chantons
3 - (trait d'union)	-
4 - pronom	nous
5 - pas	pas
6 - ?	?

Temps composés

1 - ne	n'
2 - auxiliaire	avions
3 - (trait d'union)	-
4 - pronom	nous
5 - pas	pas
6 - participe passé	chanté
7 - ?	?

تعريب

Version

1- Ce chien a-t-il mordu le pauvre qui passait?
2- Cet élève reçoit-il des lettres de son ami?
3- Nous avons reçu les marchandises que vous nous avez envoyées.
4- Dieu bénit cette pieuse famille.
5- Ne réfléchissez-vous pas avant de parler?
6- N'a-t-il pas répondu à la lettre qu'il a reçue?
7- Les médecins ne guérissent-ils pas toutes les maladies?
8- Cette mère ne promenait-elle pas son enfant malade dans le jardin?

ترجمة

Thème

١ ــ هل رددتَ لي الكتابَ الذي استقرضتَهُ؟
٢ ــ عندك أصدقاءٌ كثيرون ، أيّاً منهم تُفضِّلُ؟
٣ ــ ماذا استنتجتَ من هذا الكلام؟
٤ ــ ألم يأتِ من المدرسةِ حتى الآن؟
٥ ــ لم أستلِمْ تحريراً من صديقي.
٦ ــ ما ذهبَ الأولادُ إلى النُّزهةِ يومَ الخميس.
٧ ــ أما كُنتم تَستعدّون أمسِ للإمتحانِ؟

الجزء الثاني

2ème CYCLE

الضمائرُ

LES PRONOMS

Le pronom est un mot qui tient la place du nom.

الضميرُ كلمةٌ تقومُ مَقامَ الإسمِ الظّاهِرِ، ويكونُ للغائبِ أو المُخاطَبِ أو المُتكلِّمِ.

Il y a en français six sortes de pronoms:

1 - Les pronoms personnels	١ ـ الضمائرُ الشخصيّة
2 - Les pronoms relatifs	٢ ـ الضمائرُ الموصوليّة
3 - Les pronoms possessifs	٣ ـ الضمائرُ التمليكيّة
4 - Les pronoms démonstratifs	٤ ـ الضمائرُ الإشاريّة
5 -.Les pronoms indéfinis	٥ ـ الضمائرُ المُبهَمَة
6 - Les pronoms interrogatifs	٦ ـ الضمائرُ الإستفهاميّة

ملاحظة : لا يُوجَدُ مقابلٌ لكلٍّ هذه الضمائرِ في اللّغةِ العربيةِ، بل هناك أسماء. (أسماء استفهام، أسماء موصول، أسماء إشارة...)

Les pronoms personnels sont ceux qui représentent les trois

personnes, c'est-à-dire: celle qui parle, celle à qui l'on parle et celle de qui l'on parle.

الضمائرُ الشخصيّةُ هي التي تدلُّ على المتكلّمِ أو المخاطَبِ أو الغائب.

- **Les pronoms personnels et leurs fonctions**

الضمائرُ الشخصيّة ومحلُّها الإعرابيّ ، نِسبةً للغةِ الفرنسيةِ :

1 - Pronoms toujours sujets ١ — ضمائرُ لا تُستعمَلُ إلاّ فاعِلاً

Je	أنا	Il	هو
Tu	أنتَ	Ils	هم

* Il travaille dans son champ * يَشْتَغِلُ في حَقْلِهِ
* Je lis une revue * أقْرأُ مجلّةً

2 - Pronoms toujours compléments directs: (le, la, les)

ضمائرُ لا تُستعمَلُ إلاّ مَفعولاً به مُباشراً (أي بدون واسطةِ حرفِ الجرِّ)

ويُقابِلُ هذه الضمائر في اللّغة العربيّة ، الضميرُ المتّصلُ (الهاء) للغائبِ والغائبةِ مفرداً وجمعاً ، مذكّراً ومؤنّثاً ، للعاقلِ ولغيرِ العاقلِ :

* J'aime mon professeur et je le visite * أُحِبُّ أُستاذي وأزورُهُ

* Nous avons acheté quelques livres mais nous les avons déchirés

* إشتَرَيْنا بعضَ الكُتُبِ لكنّنا مزّقناها.

* Pauline aime ses amies et les respecte

* تُحِبُّ بولين صَديقاتِها وتَحترِمُهُنَّ.

3 - Pronoms toujours compléments indirects:

ضمائرُ لا تُستعمَلُ إلّا مفعولاً به إنّما بواسطةِ حرفِ الجرِّ ظاهراً أو مُقدّراً :

(منه ، منها ، منهن ، منهم ، من هذا) :

a) (en = de lui, d'elle, d'elles, d'eux, de cela

* Joseph aime les raisins et **en** mange beaucoup

* يُحِبُّ يوسفُ العِنَبَ ويأكُلُ منهُ كثيراً.

b) (y = à lui, à elle, à elles, à eux, à cela): (ب ، بِهِ ، بِها ، بِذَلكَ

* Je connais cet orphelin et je **m'y** intéresse

* أعرِفُ هذا اليتيمَ وأهتمُّ به.

* Pensez-vous à ce que vous dites? * أتفكِّرُ بِما تَقولُ؟

Oui, j'y pense نعم ، أُفكِّرُ بذلك

c) (Leur:... (لهم ، لهن ، بهم ، بهن ...)

* Les parents pensent à leurs enfants et **leur** désirent tout le bien

* يُفكِّرُ الأهلُ بأولادِهِم ويتمنَّونَ لهمُ كُلَّ خيرٍ.

* Nous enseignons les élèves et nous **leur** expliquons la leçon

* نُعلِّمُ التلاميذَ ونَشرحُ لهمُ الأمثولَةَ.

4- Pronoms, tantôt sujets, tantôt compléments directs, tantôt compléments indirects: (nous, vous)

ضمائرُ تكونُ ، إمّا فاعِلاً ، إمّا مفعولاً به مُباشَراً ، إمّا مفعولاً به بواسطةِ حرفِ الجرِّ ، وذلك حسبَ استعمالِها في الجملة :

* نَدرُسُ 1) **Nous** étudions
* يَنظُرُ المعلّمُ إلينَا 2) Le maître **nous** regarde
* يُكَلِّمُنا 3) Il **nous** parle (il parle à nous)

5- Pronoms compléments directs ou indirects: (me, te, se)

ضمائرُ تُستعمَلُ تارةً مفعولاً بهِ مباشَراً وطوراً مفعولاً بهِ غيرَ مباشرٍ.

ويُقابِلُها في العربية (ياء) المتكلّم و(كاف) المُخاطبِ والمخاطبة و(هاء) الغائب والغايبة.

* تنحني الأمُّ على ابنِها * La mère se penche sur son enfant
* يَكتُبُ إليك * Il **t**'écrit (il écrit à toi)

تنبيه: هناك بعضُ الفوارقِ بين الضمائرِ الشخصية الفرنسية، والضمائر الشخصية العربية، ولا سيّما من حيثُ محلُّها من الإعراب، والضميرُ في اللّغةِ العربية، يُقسمُ إلى نوعين: منفصل ومتّصل.. منها ما هو مختصٌ (بالرفع) ومنها ما هو مختصٌ (بالنصب) ومنها ما هو مشترَك بين الرفع والنصب والجرِّ.

١ — ضمائر منفصلة لا تُستعمَلُ إلّا في محلِّ رفع: هو - هما - هم - هي - هما - هُنَّ - أنتَ - أنتما - أنتم - أنا - نحن.

٢ — ضمائرُ منفصلة لا تُستعمَلُ إلّا في محلِّ نصبٍ:

إيّاي - إيّاك - إيّاه - إيّاهما - إيّاهم - إيّاكم...

٣ — ضمائرُ متّصلة بالفعلِ ومُعتَبَرَةٌ فاعلاً لَهُ:

التاء - نا - النون - الألف - الواو - الياء.

٤ — ضمائرُ النصبِ والجرِّ المتّصلةِ بالفعل (مفعولاً بهِ) وبالاسم (مُضافاً إليه) وبالحرفِ في محلٍّ جرّ به : (ياء المتكلّم) – (كاف المخاطَب) – (هاء الغائب) – و(نا المتكلّم) الواقع عليها الفعلُ المعلومُ.

ملاحظة :

هُم : تُستعمَلُ لجمعِ العَاقِلِ المذكّر.
هُنَّ : تُستعمَلُ لجمعِ العاقِلِ المؤنّث.
هي : تُستعمَلُ لغيرِ العاقِلِ مذكّراً ومؤنّثاً.

6- Pronoms rarement sujets et compléments directs, souvent compléments indirects

يُوجَدُ، في الفرنسية، ضمائرُ، نادراً ما تكونُ فاعلاً أو مفعولاً مباشراً. فهي في أغلبِ الأحيانِ مفعولٌ بهِ غيرُ مباشر. وهذه الضمائرُ هي :

Moi (أنا – ياء المتكلّم)

- Sujet avec l'infinitif: moi le faire empereur! ! أنا أَجْعَلُهُ أمبراطوراً

- Complément direct: regarde-moi et vois ce que je fais

أُنْظُرْ إليَّ وتأمَّلْ ما أفعلُ

- Complément indirect: il ne pense qu'à moi لا يفكِّرُ إلّا بي

Toi (أنتَ، كاف الخطاب)

- Sujet: toi parti, les élèves jouent أنتَ ذهبتَ والأولاد يلعبون

- Complément indirect: je ne pense qu'à toi لا أُفكِّرُ إلّا بكَ

Soi (هي ، هو، هاء الغائب أو الغائبة)

- Sujet: cela semble tellement facile, quand c'est soi qui le fait

إنَّ هذا الأمرَ ليَبدُو في غَايَةِ السهولةِ عندما يقومُ هو بهِ.

- Complément direct: n'aimer que soi, est le propre de l'égoïste

محبَّةُ الذاتِ هي من خصائصِ الأناني

Lui (لهُ، لهَا)

- Sujet: lui aussi ressentait le péril — هو أيضاً كانَ يَشعُرُ بالخطر.

- Complément indirect: je lui parle — أُحَدِّثُه

Eux, elles (هم ، هُنَّ)

- Sujet: eux ou elles seront punis (es) — سيُقاصَصُونَ

- Complément indirect: je me souviens d'eux (d'elles)

أتذكَّرهم ، أو أتذكَّرهُنَّ

ملاحظات حولَ كَيفيّةِ استعمالِ بعضِ الضّمائرِ الشخصيّةِ في الجُملةِ الفرنسية

Remarques sur l'emploi de certains pronoms personnels et leur place dans la phrase française

1- (le, la, les): Articles, précèdent toujours un nom.

إنّ الكلمات :(le, la, les) إذا تَقَدَّمَتِ الإسمَ تُعتَبَرُ أدواتِ تعريف :

le monde العَالَم

2- (le, la, les): Pronoms personnels, sont toujours joints à un verbe

أمّا إذا صَحِبتِ الفعلَ (لَحِقَتْهُ أو سَبَقَتْهُ) فتُعتَبَرُ ضمائرَ شَخصيّةً :

* Je le vois * أراهُ
* Suivez le * إتْبعوهُ

3- Le pronom sujet se place avant le verbe, excepté dans les verbes conjugués interrogativement et dans quelques autres cas.

الضميرُ الفاعلُ في اللّغةِ الفرنسيةِ، يتقدّمُ على الفِعلِ، إلّا في الأفعالِ الإستفهاميّةِ وفي بعضِ مواضعَ أُخرى :

* Voulez-**vous**?   * هل تُريدُ؟

* Je viens, dit-**il**, pour vous remercier de l'intérêt que **vous** m'avez témoigné

* قال : أتيتُ لأشكُرَكَ على الغيرةِ التي أظهرتَها نحوي

4- Le pronom régime se place aussi avant le verbe

كذلك يتقدَّمُ الضميرُ المفعولُ على الفِعل :

* Je **vous** verrai   * سأراك
* **M'**écrivez-vous?   * أتكتُبُ إليَّ؟
* Je ne **le** connais pas   * لا أعرِفُهُ
* Ne **m'**avez-vous pas parlé?   * ألم تُكلِّمني؟
* Ne **me dérangez pas**   * لا تُزعِجني

Il faut en excepter **l'impératif** lorsqu'il n'est pas accompagné d'une négation

يُستثنَى من ذلك الفعلُ الأمرُ إذا لم يَكُنْ مَصحوباً بأداةِ نفي :

* Dites-moi   * قُلْ لي
* Regardez-nou   * أُنظُرْ إلينا
* Attendons-**le**   * لِنَنتَظِرْهُ
* Ecrivons-**lui**   * لِنَكتُبْ إليهِ

5- Si le verbe a deux régimes (compléments) l'un direct, l'autre indirect, le régime direct passe toujours avant.

إذا كان للفعلِ مفعولانِ، في اللّغةِ الفرنسيّة ، أحدُهُما مفعولٌ به مُباشر والآخرُ مفعولٌ به غيرُ مُباشَر «أي بدونِ واسطةِ حرفِ الجرّ» فَتَقدَّمُ المفعولَ بهِ المُباشَر :

* Je **le lui** enverrai — * سأرسِلُهُ إليهِ

* Laissez **la leur** — * أتركْها لَهُم

(le, la): Compléments directs, passent avant (lui, leur) compléments indirects: je l'enverrai **(à lui).** Laissez-la **(à eux, elles)**

Si les deux régimes sont des personnes différentes, la première passe avant la seconde et la seconde passe avant la troisième.

إذا كان المفعولان لأشخاصٍ مختلفةٍ ، فضميرُ المتكلّمِ يتقدّمُ على المُخاطَبَةِ أو المخاطب ، والمُخاطبُ يتقدّمُ على الغائبِ أو الغائبَة :

* Vous **me le** donnerez — * ستُعطِينيهِ أو ستُعْطيني إيّاهُ

* Je **vous la** rendrai — * سأرُدُّها لكَ

* Il **nous y** conduira — * سيُوصِلُنا إليهِ (أو الى هناك)

6- Lorsque les compléments sont: l'un de 1ère personne, l'autre de 2ème, on place le complément direct d'abord, puis le complément indirect précédé d'une préposition.

عندَ وجودِ ضميرين مفعولين، في الفرنسية : أحدُهُما للمتكلّمِ والآخر للمخاطب يَقتَضي وضعُ المفعولِ بهِ المباشر أولاً ، ثمَّ المفعول بهِ غيرَ المُباشَرِ مَسبوقاً بحرفِ الجرّ :

* Confiez-vous (à) nous — * إعتَمِدْ علَينا

7- Les pronoms personnels de la troisième personne doivent se rapporter à un nom déterminé ou à un autre pronom dont ils prennent le genre et le nombre.

يَعودُ ضميرُ الغائب لإسمٍ مُعيّنٍ أو لضميرٍ آخر ينوبُ عن هذا الاسم ، ويتبعُهُا بالجنسِ والعَدَدِ :

* J'ai vu ces fleurs, **elles** sont jolies رأيتُ هذه الزُّهورَ ، إنّها جَميلَةٌ *

* Je **les** ai vues (les fleurs) **elles** sont jolies رَأيتُها ، إنّها جميلةٌ *

8- Quand le pronom personnel (le) tient la place d'une **proposition entière,** il est du **genre neutre,** et par conséquent, invariable.

عندما يَقومُ الضَّميرُ (le) مَقامَ الجملةِ بكامِلِها ، يُعتَبَرُ ضميراً مشتَرَكاً مَبنيّاً أي إنه يُستَعمَلُ لكلِّ الأشخاص ، كما يُستَعمَلُ لغيرِ العاقِلِ ، ويَبقى بلفظٍ واحدٍ مع الجميع :

a - Nous ne sommes pas encore forts en français, mais à force d'étudier, nous **le** serons.

* نَحن لَسنا أقوياءَ بَعْدُ في الفرنسية ، ولكِنْ معَ كَثرةِ الدرسِ سنُصبِحُ.

b - On dit qu'il va pleuvoir — يُقالُ إنها ستُمطِرُ *

- Je **le** crois (je crois cela) — أعتَقِدُ ذلك

c - Etes-vous infirmière? — هل أنتِ مُمرِّضةٌ؟ *

- oui je **le** suis

تنبيه : كلمة (infirmière) في المثل (c) نَكِرَة ، لذا بَقِيَ الضميرُ (le) مُستَقِلاً (neutre) .

- Mais s'il (le) tient la **place d'un nom,** il est variable, et par conséquent, il s'accorde avec ce nom en genre et en nombre

أمّا إذا نابَ هذا الضّميرُ (le) عن الإسمِ ، فإنّه يَتبَعُهُ في جميعِ حالاتِهِ :

d . Etes-vous l'infirmière que nous attendons?

* هل أنتِ المُمرِّضَةُ التي نَنتَظِرُها؟

- Oui, je **la** suis — نعم ، أنا هي

e . Etes-vous les infirmières que nous attendons?

* هل أنتنَّ المُمرِّضاتُ اللّواتي نَنتَظِرُهنَّ؟

- Oui, nous **les** sommes — نعم ، نحن هُنَّ

إنَّ الضَّميرَ . (le) في المَثَلين (a, b) قامَ مقامَ الجملةِ ، لذا بقيَ مُستقِلاً ليس مُذكّراً ولا مُؤنّثاً

توضيح : وفي المَثَلِ (c) بقي أيضاً مستقلاً لأنه ينوبُ عن كلمة نكرة (infirmière) بينما الضَّمير (la) في المَثَلين (d, e) قد نابَ عن كلمةٍ واحدة لا عن جُملةٍ ، بالإضافة الى كونِ الكلمة معرفة (les infirmières, l'infirmière) لذا تَبِعَها في جميعِ الحالاتِ.

— كذلك القول في الضميرين (en, y)

* Voulez-vous m'accompagner? — * أتريدُ أن تُرافِقَني؟

- J'**en** serai très content — سأكونُ في غايةِ السرورِ برفقَتِكَ

* Puisque vou y prenez plaisir, je vous parlerai toujours de votre patrie "puisque vous prenez plaisir à cela, ici (y) est neutre"

* ما دَامَ الأمرُ يَلَذُّ لك ، سأُحَدِّثُكَ عن وَطَنِك.

* Pensez-vous à-ce que vous dites? — * أتُفكِّرُ بما تَقولُ؟

Oui, j'y pense. — أجل : أُفكِّرُ بذلك

* Demeurez-vous dans cette maison? — * أتُقيمُ في هذا البيتِ؟

Oui, j'y demeure — نعم ، أُقيمُ فيهِ

9- Les pronoms (se, en, soi) se rapportent souvent à des choses indéterminées

إنَّ الضمائرَ (se, en, soi) كثيراً ما تَدلُّ على أشياء غيرِ مُعيَّنة :

* Il se passe beaucoup de choses en ville,

* أشياءُ كثيرةٌ تَحدُثُ في المَدينةِ.

* On se bat, chacun pour soi — * القومُ في نِزاعٍ ، كلٌّ لنَفسِهِ

* Il ne sait où il en est! — * لا يَدْري أينَ هو !

* *

تعريب
Version

1 - Le domestique lui apporta un verre d'eau

2 - Nous leur écrivons une lettre de félicitation

3 - Je vous parle avec franchise

4 - Tu me fais rire par tes manières d'agir

5 - Le roi l'appelle et le félicite

6 - Pensez-vous à ce que vous dites? Oui j'y pense

7 - Je connais cet orphelin et je m'y intéresse

8 - Il aime la viande et il en mange beaucoup

9 - C'est à toi que je m'adresse, écoute-moi bien.

Thème

١ ــ أرسلتُ لك كتابَ شُكرٍ على عَمَلكَ الإنساني.
٢ ــ أعطاني اسمَهُ ففتحتُ لهُ البابَ.
٣ ــ زَارنا في الأسبوعِ الماضي أحدُ الأصدقاء.
٤ ــ كَتَبْنا لهم فلم يُجيبونا.
٥ ــ أنتم تأمُرونَ ونحنُ نُطيعُكم.
٦ ــ زرتُ بيروتَ ولي أملٌ أن أزورَها مرّةً ثانية.
٧ ــ أُحِبُّ جَدّي وأحتَرِمُهُ.
٨ ــ الحقُّ معكَ وأنا أُوافِقُ.
٩ ــ معلّمتي تُحبُّني وتَحتَرِمُني كأنّني أَحدُ إخوَتِها.
١٠ ــ دَعَوْتُمونا إلى بيتِكم، ها نَحنُ.

الضَّمائرُ الموصوليَّةُ (أَسماءُ الموصول)

LES PRONOMS RELATIFS

Le pronom relatif tient la place d'un nom ou d'un pronom qui précède et avec lequel il a une relation intime.

الضمائرُ الموصوليّةُ ، ويُقابِلُها في العربيّةِ الأسماءُ الموصولية ، هي التي تَقومُ مَقامَ اسمٍ أو ضميرٍ سَابِقٍ ، ولا يَتمُّ معناها إلّا بذكرِ جُملةٍ بَعدَها تُسمّى صِلةَ الموصول .

Les pronoms relatifs sont: الضمائر الموصولية هي :

Singulier مفرد		Pluriel جمع	
Mas. Sing. مذكّر مفرد	Fém. sing. مفرد مؤنّث	Mas. plur. مذكّر جمع	Fém. plr. مؤنّث جمع
lequel الذي	laquelle التي	lesquels الذين	lesquelles اللّواتي
duquel الذي منه	de la quelle التي منها	desquels الذين منهم	desquelles اللّواتي منهنّ
auquel الذي إليه	à la quelle التي إليها	auxquels الذين اليهم	auxquelles الذين اليهم

Pronoms relatifs des deux genres et des deux nombres:

أسماء موصوليّة للجنسين والعَدَدين :

où - dont - quoi - que - qui

الذي – اللّذان – الذين – التي – اللّتان – اللّواتي – مَن – حيث .

ويُقابِلُها في العربية الاسمُ الموصولُ المُشتَرَك ، أي الذي يَشتَرِكُ فيه كُلُّ الأشخاص . وألفاظُهُ : (مَن) للعاقل – (ما) لغيرِ العاقل – (أي) للعاقلِ وغيره .

تنبيه : إنّ الضّمير الوصليّ (qui) الذي – التي – الذين – اللّذان – اللّتان – اللّواتي . يكونُ فاعلاً أو مفعولاً به ، أو مُقتَرِناً بأداةِ جرّ :

* L'enfant **qui** parle est mon ami (sujet) **(فاعل)**

* الولدُ الذي يَتكلّمُ هو صديقي

* Aimez **qui** vous voulez (complément direct) **(مفعول به)**

* أَحْبِبْ مَن تُريدُ

* Pensez **à qui** vous voulez (complément ind.) **(مُقترِن بحرف الجرّ)**

* فكِّرْ بمن تُريدُ

- Lorsque le pronom relatif (qui) est précédé d'une préposition, il ne peut tenir la place que des personnes ou des choses personnifiées

إنّ الضّمير الوصليّ (qui) المسبوقَ بحرفِ جرٍّ ، لا يجوزُ أن ينوبَ إلّا عَن الأشخاص ، أو عن أشياءَ مُشخّصة ، «أي إنّها اعتُبِرَتْ بمَثابَةِ أشخاص» :

* Les enfants, **à qui** je parle, sont mes parents.

* الأولادُ الذين أتكلّمُ معهم «أو أكلِّمُهُم» هم أقاربي .

* Chêne de mon village, **à qui** je m'adresse, raconte- moi l'histoire de mes aïeux

* يا سِنديانةَ قَريتي ، أَنتِ التي أُخاطِبُكِ ، قُصّي عليّ تاريخَ أجدادي .

— الضميرُ الوصليُّ (que) الذي – التي – اللّذان – اللّتان – اللواتي لا يأتي إلّا مفعولاً به مباشراً (Compl. d'objet direct) أي بدون واسطةِ حرفِ الجرّ :

* Le livre **que** je lis est intéressant

* الكتابُ الذي أقرأ – أو أقرأه – مُلِذٌّ

— الضميرُ (dont) الذي منه أو عنه ، التي منها أو عنها .. يكونُ دائماً متمّماً غيرَ مُباشر : (Compl. d'objet indirect)

* Le crayon **dont** je me sers est à mon frère (dont = duquel)

القَلَمُ الذي أستعملُهُ هو لأخي.

* La personne **dont** vous m'avez parlé est mon ami (dont = de laquelle)

الشخصُ الذي كَلَّمتَني عنه هو صديقي.

— الضميرُ (quoi) لا يُستَعمَلُ إلّا للأشياء ، مُباشَرَةً أو غيرَ مُباشَرَةٍ «أي بواسطةِ حرفِ الجرّ الفرنسي (Préposition) أو بدُونه» :

* Ce **à quoi** je pense — * هذا الذي «الشيء» أُفكِّرُ بِهِ

* Je ne sais **quoi** faire — * لا أدري ما العمَلُ

— الضمير (où) نُعَرِّبُهُ بالظَّرفِ (حيث) إذا دلّ على **مكانٍ** ، ونُعرِّبُهُ بالظَّرْفِ (حين) إذا دلَّ على **زمان** ، أو بما يَنوبُ عن الظرفِ ويتضمَّنُ معناه. وهو من الضمائرِ الموصوليةِ المشتركة التي تُستَعمَلُ للجنسين والعَدَدين : (مذكّر – مؤنّث – تثنية – جمع) بلفظٍ واحد :

* Promenez-vous **où** vous voudrez — * تنَزَّهوا حيثُ تَشاؤُونَ

* Mon village, c'est l'endroit **où** j'ai vécu les plus beaux jours de ma vie

* قريتي هي المكانُ الذي قضيتُ فيهِ أجملَ أيامِ حياتي.

* Le jour **où** vous viendrez me voir sera dimanche

* اليومَ الذي تزورُني فيهِ سيكونُ الأحدَ.

– Lorsque le nom déterminé est accompagné d'une préposition, on emploie le pronom (lequel) et ses composés

عندما يكونُ الإسمُ مُعرَّفاً ومصحوباً بحرفِ جرٍّ فرنسي نَستعملُ كلمةَ (lequel) ومشتقَّاتِها :

* La plume avec **laquelle** j'écris est en or

* الريشةُ التي أكتُبُ بها هي من ذَهَبٍ.

- On ne peut jamais adjoindre, comme en arabe, deux pronoms ou deux adjectifs possessifs dans une seule et même proposition relative:

* L'enfant que je **l'**ai vu est content (on doit dire: l'enfant que j'ai vu est content)

* Aimez ceux qu'**ils** vous persécutent (aimez ceux qui vous persécutent)

J'ai vu celui dont vous connaissez **son** frère (j'ai vu celui dont vous connaissez **le** frère)

بينما يَختلِفُ الوضعُ في العربية، إذ يُمكِنُنا أن نَقولَ : الولدُ الذي رأيتُ (أو رَأيتُهُ) هو مسرور.

* أحبُّوا أولئكَ الذين يَضطهدونكم، أو أحبُّوا الذينَ يَضطهدُونكم.

* رأيتُ هذا أو ذاك الذي تَعرِفُ أخاهُ، أو رأيتُ الذي تَعرِفُ أخاهُ.

Remarque:

L'antécédent du pronom relatif en français, peut être déterminé ou indéterminé, tandis qu'en arabe, **il ne peut être que déterminé**

لا يَتِمُّ معنى الضّميرِ الوصلي (الاسم الموصول) في العربية كما في الفرنسية، إلّا وهو موصولٌ بجملةٍ بعدَهُ تُسمّى صلةً، وقد يكونُ الاسمُ السّابقُ (antécédent) لهذا الضميرِ الوصلي (pronom relatif) **مَعرِفَةً أو نَكِرَةً في الفرنسية**. أمّا في العربيّة، فيختَلِفُ الوضعُ، إذ أنه لا يجوزُ أن يَسبِقَ **الاسمَ الموصولَ إلّا اسمُ معرفةٍ**. لذا نَستَغني عن ذكرِ الاسمِ الموصولِ عندَ التعريبِ إذا كان صلةً لاسمٍ نكرةٍ في الفرنسية، ونعوِّضُ عنه بالتنوين:

* **L'enfant qui** n'étudie pas, on l'appelle paresseux

* **الولدُ الذي** لا يَدْرُسُ، نَدعُوهُ كَسولاً.

* **Un enfant qui** n'étudie pas, on l'appelle paresseux

* **وَلدٌ** لا يَدْرُسُ، ندعُوهُ كسولاً.

الإسمُ الموصولُ (qui) في المَثَلِ الأول تابعٌ لاسمٍ معرفةٍ (**الولد**)، لذا وَجَبَ أن نذكُرَ عند التعريب (الذي) بينما نُلاحِظُ في المَثَلِ الثاني أنه تابعٌ لاسمٍ نكرةٍ (**ولد**)، فاستَغنَينا عن تعريبِهِ بالاسمِ الموصولِ (الذي) لنعوِّضَ عن هذا الأخير بالتنوين.

تنبيه: يَصحُّ ذكرُ الضّميرِ العائدِ وحذفُهُ في العربية (طبعاً إذا لم يختلّ المعنى) فنقول: أفعَلُ ما تَفعَلُهُ (أو ما تَفعَلُ) أكمل ما قلتَ (أو ما قُلْتَهُ). وقد تُحذَفُ صلة الموصولِ أحياناً، لغرضٍ من الأغراض. في هذا المثل: (نحنُ الألى... فاغرُب عن وَجهنا) حَذفنا صلةَ الموصول قَصْدَ التعظيم أو التهويل؛ والتقدير: (نحن الذين اشتَهَرنا أو عُرفنا بالكَرَم أو بالشجاعة...).

تعريب
Version

1- Voici la plume dont je me sers
2- J'ai mon Dieu que je sers, vous servirez le vôtre
3- Mon village est le lieu où j'ai passé les plus beaux jours de ma jeunesse
4- Les enfants à qui nous avons parlé sont trés intelligents
5- Qui aime bien châtie bien
6- La ville où nous habitons est très peuplée
7- J'ai acheté un livre, lequel est trés intéressant
8- Le jeune homme à qui tu as pensé est mon frère

ترجمة
Thème

١ ـ البيتُ الذي نَسكُنُهُ مؤلَّف من ثلاثِ طَبَقات.
٢ ـ يحصُدُ الإنسانُ ما يَزرَعُهُ.
٣ ـ نَحترِمُ الأستاذَ الذي يُعَلِّمُنا.
٤ ـ الخِزانةُ التي أضعُ فيها ثيابي واسِعَةٌ جداً.
٥ ـ لا أُحِبُّ الأشخاصَ الذين لا يَحترمونَ أنفُسَهم.
٦ ـ وطني هو الأرضُ التي من أجلها أبذُلُ دمي.
٧ ـ أنا أعرفُ جيّداً ما تَقولُ وأعلمُ بما تُفكِّر.
٨ ـ إحترموا الذين يُرشِدُونَكم.
٩ ـ هذان كِتابان، أيّهما تُفضِّلُ؟
١٠ ـ الولدانِ اللّذانِ شاهَدتَهما صَديقاي.

4ème LEÇON الدرس الرابع

الضمائرُ الإشاريّةُ (أسماءُ الإشارة)

LES PRONOMS DÉMONSTRATIFS

سُمّيَتْ ضمائرَ إشاريةٍ (أو أسماء إشارية) لأنها تنوبُ مَنابَ الإسمِ وتدلُّ عليهِ بواسطةِ إشارة حسيّة. والفرقُ بين الضمائرِ الإشارية و(النعوتِ الإشارية في الفرنسية (Les adjectifs démonstratifs)، **هو أن الأولى ترافقُ الفعلَ بينما الثانيةُ ترافقُ الإسمَ.**

Les pronoms démonstratifs sont:

Mas. Sing.		Fém. Sing.		Mas. Plur.		Fém. Plur	
مفرد مذكّر		مفرد مؤنّث		مذكّر جمع		مؤنّث جمع	
celui	هذا	celle	هذه	ceux	هؤلاء	celles	هؤلاء
celui-ci	ذاك	celle-ci	هاتيكَ	ceux-ci		celles-ci	
celui-là	ذلك	celle-là	تلك	ceux-là	أُولئك	celles-là	أُولئك

- Les pronoms invariables qui ne se disent que des choses, déterminées ou non sont: (ce - ceci - cela)

في الفرنسيةِ كما في العربيّةِ ضمائرُ (أسماء) إشارية مُختَصّة بغيرِ العاقل، سواء كان معرفةً أم نكرة:

* Ils ne savent pas ce qu'ils disent
* لا يَعلَمونَ ما يقولونَ

* Il faut manger pour vivre et non vivre pour manger, cela est vrai, ceci est faux

* يَجِبُ أن نأكُلَ لنعيشَ ولا نعيشَ لنأكُلَ: ذاكَ صحيحٌ وهذا خطأٌ.

Remarque:

Nous ajoutons **(ci)** à l'adjectif démonstratif ou au pronom démonstratif ou au nom pour indiquer ce qui est **proche**, et **(là)** pour ce qui est éloigné

نَستَعملُ في الفرنسية لفظة **(ci)** للقريبِ ولَفظةَ (là) للبعيدِ، ولا توسّط لها كما هي الحال في العربيةِ حيث نَستعمِلُ: هذا وهذه للقريب، ذاك وهاتيكَ للمتوسّط، ذاك وتلك للبعيد.

Il ne faut pas confondre (ce) pronom démonstratif avec (ce) adjectif démonstratif

يجبُ التفريقُ في الفرنسيةِ بين (ce) ضمير إشاريّ و (ce) نعت إشاري أمّا في العربية فلا يوجَدُ إلّا إسمُ الإشارةِ فقط.

(Ce) Pronom démonstratif, lorsqu'il accompagne le verbe être ou un pronom relatif (qui, que, dont etc..)

تكونُ (ce) ضميراً إشاريّاً إذا صَحِبَتْ فعلَ (الكون (être) أو تَبِعَتْ أحدَ أسماء الموصولِ الفرنسية:

* Ce qui me plaît, c'est l'étude الدرسُ هو ، الشيءُ الذي يُعجبني *

(Ce) Adjectif démonstratif s'il accompagne un nom

وتكونُ نعتاً إشارياً ، إذا رافقتِ الإسمَ :

* Ce livre est utile

* هذا الكتابُ نافعٌ

تنبيه : نُعرِّبُ النَعْتَ الإشاري (ces) الذي يُستَعمَلُ في الفرنسية للعقلاء وغيرِ العقلاء في حالة الجمع ، باسمَيّ الإشارة ، (هؤلاء وأولاء) للعقلاء ، ذُكوراً وإناثاً ، وباسم الإشارة المؤنّث (هذه) للحيوانات والأشياء في حالة الجمع :

* Ces garçons sont plus courageux que ces filles

* هؤلاء الفتيانُ هم أكثرُ شجاعةً من هؤلاء الفتياتِ.

* Ces fleurs sont belles

* هذه الأزهارُ هي جميلةٌ

* Ces animaux sont sauvages

* هذه الحيواناتُ هي متوحّشةٌ

— أحياناً كثيرةً يُهمَلُ تعريبُ الضمائرِ الإشاريّةِ التي يَليها (اسمٌ موصولٌ (pronom relatif) كما في قولنا :

* Ne respectez pas celui qui ment

* لا تَحترِمُوا مَن أو (الذي) يَكذِبُ.

— فقد أهملنا تعريبَ الضميرِ الإشاري (celui)

- Il faut que le gouvernement récompense **celui qui** est honnête dans sont travail

* يَجبُ على الحكومةِ أن تُكافئَ مَن هو مُستقيمٌ في عَمَلِه.

— وقد يجوزُ بعضَ الأحيانِ تعريبُ الاثنين معاً : الاسم الموصول

(pronom démonstratif) . وضمير الإشارة (pronom relatif)

* Il faut consoler **ceux qui** sont dans la peine

* يَجِبُ مُوَاسَاةُ أُولَئِكَ الذين هُم في ضِيقٍ.

- Généralement le pronom démonstratif qui se trouve dans la phrase française se supprime dans la phrase arabe, mais il faut le remplacer par la répétition du nom déjà cité:

* Les fleuves d'Amérique sont plus grands que ceux d'Europe

* أنهرُ أميركا أكبر من أنهر أوروبا.

تنبيه : إنّ ضمائرَ الإشارة الفرنسية (celui, celle, ceux, celles): تُعرَّبُ بأسماء موصول :

* **Celui** qui parle sera puni — * مَن يتكلَّمْ يُقَاصَص

* **Ceux** qui parlent seront punis — * الذين يتكلّمونَ يُقاصَصونَ

* *

تعريب

Version

1 - La langue d'un muet vaut mieux que celle d'un menteur
2 - Les meilleures leçons sont celles de l'expérience
3 - Les éléphants d'Afrique sont moins grands que ceux d'Asie
4 - Voici deux chevaux, celui-ci est gris, celui-là est blanc
5 - L'or est plus brillant que le fer, mais celui-ci est plus utile que celui-là

6 - De ces deux pommes, quelle est celle que vous voulez? Celle-ci est plus grosse, mais celle-là est meilleure

7 - Il a cassé sa plume et celle de sa sœur

8 - Mangez ceci et gardez celà

9 - Je préfère la vie de la campagne à celle de la ville

ترجمة

Thème

١ ـ هذه السهولُ هي سهولُ بلادي ، ولٰكن تلك هي سهولُ بلادِهم .

٢ ـ هذا العنقودُ هو ناضجٌ أمّا ذاكَ فَفَجٌّ .

٣ ـ السكوتُ من ذَهَبٍ ، إحفَظُوا ذلك جيّداً .

٤ ـ يَجِبُ مساعَدَةُ الذين في بُؤس .

٥ ـ أهداني عمّي ساعةً من ذَهَبٍ ، إنها أجملُ من ساعةِ أخي .

٦ ـ هذه المجلاتُ هي مجلاتُ صديقي .

٧ ـ مسابقاتُ جوزف جيّدة لٰكن مسابقاتِ بطرسَ أجودَ .

٨ ـ وظائفُ أخي نظيفةٌ أمّا وظائفُ أختي فَقَذِرَة .

٩ ـ أقرِضْهُ قلمَكَ فإنَّهُ ضيَّعَ قلمَهُ .

الضمائرُ غيرُ المحدودةِ أو المُبهَمَة

LES PRONOMS INDÉFINIS

Les pronoms indéfinis représentent les personnes ou les choses d'une manière vague et générale

الضمائرُ المُبهَمةُ هي التي تَدلُّ على الأَشخاصِ أو الأشياءِ بطريقةٍ مُبهَمَةٍ وعامّةٍ. والضّمائرُ المُبهَمةُ هي :

Quiconque	كُلُّ مَن ، كائناً مَن كان	Rien	لا شيء
Autrui	الغير – آخر	Chacun(e)	كل واحد : كل واحدة
On	الناس	L'un (e)	الواحد الواحدة
Quelqu'un (e)	فلان ، فلانة ، أحد ما ، واحدة ، واحد	L'autre	الآخر – الأُخرى
Personne	ما أحد – ما مِن أحد	Les uns les autres	بعضهم بعضاً

* L'un l'autre, les uns les autres, s'emploient toujours en corrélation,

الضمائر : « الواحد الواحدة – الآخر – الأخرى » تُستَعمَلُ دائماً مكرّرة :

* De ces deux élèves, l'un est paresseux, l'autre est travailleur

هذانِ التلميذانِ: أحدُهما كَسلان والآخر مُجتهد.

Aucun, Aucune, Autre أخرى – اخر   ولا واحد – ولا واحدة

Certain - Certaine بعض   Tel - Telle فلانة – فلان

Nul - Nulle ولا واحد – ولا واحدة   Tout - Toute كلّ

Plusieurs كثيرون

* Quiconque a beaucoup vu, peut avoir beaucoup retenu.

مَن رأى كثيراً يُمكنُهُ أن يحفَظ كثيراً ،

* Tel père tel fils   الابن سرُّ أبيه *

* Telle mère telle fille   الابنة سِرُّ أمِّها *

* Tout ce qui brille n'est pas or   ليسَ كلُّ ما يلمعُ ذهباً *

* Personne n'est parfaitement heureux   ما مِنْ أحد سعيداً كليّاً *

* Le bien d'autrui , tu ne prendras   لا تأخُذْ مُقتنى غيْرِك *

* Rien n'est parfait en ce monde   لا شيءٌ كاملٌ في هذه الدّنيا *

* Nul n'est prophète en son pays   لا (يُكرَّمُ) نبيٌّ في بَلَدِه . *

- Le pronom (qui) s'emploie parfois à la place du pronom indéfini (quiconque):

يُستعمَلُ الضميرُ الوصلي (qui) أحياناً محلَّ الضميرِ المُبهَمِ (quiconque)

* Qui parle trop réfléchit peu   كلُّ من يتكلّمُ كثيراً يفكّرُ قليلاً *

* Chacun pour soi et Dieu pour tous   كلٌّ لنفسِهِ واللهُ للجميعِ *

* Certains disent que la terre ne bouge pas

يقولُ البعضُ إنّ الأرضَ لا تتحرّكُ *

* Chaque jour, plusieurs naissent et plusieurs meurent

* كلٌّ يومٍ يُولَدُ كثيرونَ ويموتُ كثيرونَ.

N.B: تنبيه

Aucun, certain, nul, plusieurs etc... sont **pronoms indéfinis** s'ils accompagnent **le verbe**, mais s'ils accompagnent le **nom** ils sont **adjectifs indéfinis.**

إنّ هذه الكلمات إذا رافقَتِ الفعلَ تُعتَبرُ ضمائر؛ أمّا إذا رافقَتِ الإسمَ، فتُعتَبرُ نُعوتاً:

(pronom): Aucun n'a été condamné par le tribunal

لم تَحكُمِ المحكمةُ على أحدٍ — ضمير

(adjectif): **Aucun** criminel n'a été condamné à une peine sévère

لم يُحكَمْ مُجرمٌ حُكماً صارماً — نعت

Certain: Accompagnant un nom, peut être adjectif qualificatif

إذا رافقتْ كلمةُ (certain) الاسمَ تكونُ نعتاً وصفيّاً:

* Cette nouvelle est certaine — هذا الخبرُ أكيدٌ

Certain: précédé de l'article est considéré comme un nom.

وإذا أُسبقَتْ بأداة التعريف تُعتَبرُ إسماً:

* Préférez le certain à l'incertain

* فَضِّلِ اليقينَ على الشّكِّ.

إستعمالُ الضمائرِ المُبهمةِ أو غيرِ المحدودة

EMPLOI DES PRONOMS INDÉFINIS

Les pronoms indéfinis qui se rapportent à des personnes, ou des choses énoncées dans la phrase, s'accordent en genre et en nombre avec les noms qu'ils représentent.

إنَّ الضّمائرَ المُبهَمةَ التي تَعودُ إلى أشخاصٍ أو إلى أشياء سَبَقَ ذِكرُها في الكَلامِ، تَتْبعُ الأسماءَ العائدةَ إليها جِنْساً وعدداً :

* J'ai deux sœurs: l'une est blonde, l'autre est brune

* لي أختان : إحداهما شقراءُ والأخرى سَمراءُ.

Aucun - chacun: ne s'accordent qu'en genre, quant au nombre, ils ne s'emploient qu'au singulier

الضميران المُبهمان : (aucun - chacun) (كل واحد ما احد) لا يَتْبَعانِ الإسمَ إلّا في الجنس. أمّا في العددِ، فإنهما يَبقَيان في حالة المفرد :

* Des élèves de la classe, **aucun** n'a su sa leçon

* من تَلامِذَةِ الصَّفِّ، لم يَعرِفْ أحدٌ أمثولَتَهُ.

* **Chacun** peu devenir meilleur

* كلُّ واحدٍ يستطيعُ أن يكونَ أحسنَ

* Ni l'une ni l'autre لا هذه ولا تلك *

* Ni l'un ni l'autre لا هذا ولا ذاك *

- Lorsque les deux sujets concourent à la même action, le verbe se met au pluriel

إذا شَارَكَ الفَاعِلانِ في عَمَلٍ واحد، فالفعلُ يُوضَعُ في الجمع :

* L'or et l'argent sont recherchés

* الذهبُ والفضّةُ مرغوبٌ فيهما (يُفتّشُ عنهما)

* Mais ni l'un, ni l'autre ne rendent heureux

* غَيرَ أنه لا هذا ولا ذاكَ يُسعِدان

* Mon père et ma mère s'entraident, l'un l'autre

* أبي وأمي يُساعدُ أحدُهما الآخر.

- Mais lorsque les deux sujets (l'un l'autre) ne concourent pas à la même action, le verbe se met au singulier

امّا إذا كانَ الفَاعِلانِ يتّفِقانِ على عَمَلٍ واحد أو ينفي أحدُهما الآخر، فالفعلُ يُوضَعُ في المُفرَد :

* De ces deux livres, l'un ou l'autre me servira un jour

* واحد من هذين الكتابين سينفَعُني يوماً ما.

* Personne n'est venu — * لم يَأْتِ أحدٌ

* Je n'ai rien vu — * لم أرَ أو ما رأيتُ شيئاً

* On mange pour vivre, mais on ne vit pas pour manger

* الإنسانُ يأكُلُ ليعيشَ، ولا يَعيشُ ليأكُلَ.

* Le bien d'autrui tu ne prendras — * لا تأخُذْ مُقتنى غَيرِك

* Quiconque a beaucoup vu, peut avoir beaucoup retenu

* مَن رأى كثيراً يُمكِنُهُ أن يَحفَظَ كثيراً.

- Les pronoms (on - quiconque - personne - autrui - rien) sont invariables; les quatre premiers ne se disent que des personnes, le dernier (rien) ne se dit que des choses

- Le pronom (on) n'a pas d'équivalent propre en arabe; on le traduit par le pronom de la troisième personne du pluriel pris dans un sens vague, ou par la forme du passif, ou par un nom ou un autre pronom.

إنّ الضميرَ (on) ليسَ له ما يُقابِلُهُ في العربيّةِ، فيُعَرَّبُ بكلمةِ المرءِ أو الإنسانِ عند قصدِ التعميمِ أو بِصيغةِ المجهولِ أو بضميرٍ آخَرَ:

* On dit: * يَقُولونَ – أو يُقالُ

* On ne dirait pas qu'il est malade

* منظَرُهُ لا يَدُلُّ على كَونِهِ مريضاً.

وهذا الضميرُ لا يأتي في الفرنسيةِ إلّا فاعلاً لفعلٍ مُفرَدٍ، وتوابِعُهُ تكونُ مُفرَدةً مُذكَّرةً، إلّا إذا دلَّ الكلامُ بوضوحٍ على إمرأةٍ أو رجالٍ متعددين، وهذا قليلاً ما يَحدُثُ.

* On n'est estimé qu'en raison de ses mérites

* قيمةُ الإنسانِ باستحقاقاتِهِ.

* Quand on est mariée, on doit obéir à son mari

* متى كانتِ (الإمرأةُ) متأهّلةً يجبُ عليها طاعةُ بَعْلِها.

* *

تعريب

Version

1 - Ces chemises, chacune coûte dix livres libanaises
2 - On a toujours besoin d'un plus petit que soi
3 - Tel qui rit vendredi, dimanche pleurera
4 - Certains désirent la richesse, d'autres la gloire
5 - Penser à autrui est le propre de l'homme de bien
6 - Plusieurs ont cru que la lune est très éloignée de la terre
7 - Rien ne sert de courir, il faut partir à point
8 - Nul n'a envie d'aller en promenade
9 - Si ce n'est vous, c'est quelqu'un des vôtres

●

ترجمة

Thème

١ – ما أَحَدٌ سعيداً في هذه الدّنيا.
٢ – كلٌّ واحدٍ يتكلَّمُ بِدَوْرِهِ.
٣ – هل أتى أحد لزيارتنا؟
٤ – هل أنتَ مُتأكّدٌ ممّا تَقولُهُ؟
٥ – التلميذُ المهذّبُ لا يتكلّمُ عن نقائصِ الغير.
٦ – الأغنياءُ البخلاء لا يُعطون شيئاً من مالِهِم للفقراء.
٧ – كثيرون يعتقدون أنّ نهايةَ العالَم قريبة.

الضّمائرُ التّمليكيّة

LES PRONOMS POSSESSIFS

Le pronom possessif tient la place d'un nom en y ajoutant une idée de possession, il s'accorde en genre et en nombre avec le nom dont il tient la place.

الضّميرُ التّمليكي يَقومُ مقامَ الإسمِ ويَزيدُهُ معنى المُلك ، ويتبعُ الاسم الذي يَنوبُ عنه من حيثُ الإفراد والجمع ومن حيث التذكير والتأنيث.

Les pronoms possessifs sont:

1) Mas. Sing.

للمفرد المذكّر

le mien	خاصّتي أو الذي لي
le tien	خاصّتكَ – لكَ
le sien	خاصّتُه – له خاصّتُها – لها

2) Fém. Sing.

للمفرد المؤنّث

la mienne	خاصّتي أو التي
la tienne	خاصّتكَ – لكَ
la sienne	خاصّتها – لها خاصّتُه – له

- Un seul possesseur, un seul objet possédé

مالك واحد ـ ممتلك واحد

le nôtre	خاصّتنا ـ الذي لنا	la nôtre	خاصّتنا التي لنا
le vôtre	خاصّتكم ـ لكم خاصّتكن ـ لكنّ	la vôtre	خاصّتكنّ ـ لكنّ خاصّتكم ـ لكم
le leur	خاصّتهم ـ لهم خاصّتهن ـ لهنّ	la leur	خاصّتهنّ ـ لهنّ خاصّتهم ـ لهم

- Plusieurs possesseurs, un seul objet possédé

مالكون عديدون ـ ممتلك واحد

3) Mas. Plur. للجمع المذكّر		**4)Fém. Plur.** للجمع المؤنّث	
les miens	خواصّي	les miennes	خواصّي
les tiens	خواصّكَ	les tiennes	خواصّك
les siens	خواصّه ـ خواصّها	les siennes	خواصّه ـ خواصّها

- Un seul possesseur, plusieurs objets possédés

مالِك واحد ـ ممتلكات عديدة

5) Mas. et Fém. plur.

les nôtres	خواصّنا
les vôtres	خواصّكم ـ خواصّكنّ
les leurs	خواصّتهم ـ خواصّتهن

plusieurs possesseurs, plusieurs objets possédés
مَالكون عديدون – ممتلكات عديدة :

* Prends ton livre et donne-moi le mien خُذْ كتابَكَ وأَعطِني كتابي *

* Sa photo est plus belle que la tienne

* صُورَتُهُ أجملُ من صُورَتِكَ

* Nous aimons nos parents, aimez les vôtres

* نُحِبُّ والِدَيْنا أَحِبّوا والديكُم

* Mes notes sont meilleures que les tiennes

* علاماتي أحسنُ من علاماتِكَ

Remarque:

Les noms représentés par des pronoms doivent être énoncés précédemment.

الأسماءُ العائدةُ اليها الضمائرُ يَجِبُ أنْ تكون مُتقدّمةً بالذِّكرِ ، سواء كان ذلك في الفرنسية أم في العربية.

فلا يُقالُ : بينما كنتُ أُفتِّشُ عن الّذي لي (عن كتابي) وجدتُ كتابَهُ

En cherchant le mien, j'ai trouvé son livre

بل يُقالُ : بينما كنتُ أُفتِّشُ عن كتابي وجدتُ (الذي له) كتابَهُ.

En cherchant mon livre, j'ai trouvé le sien (son livre)

- Mais au lieu d'employer en arabe le pronom, il vaut mieux répéter le nom.

فالأفضلُ والأصحُّ إعادةُ الإسمِ ، فنقولُ :

بينما كنتُ أفتِّشُ عن كتابي ، وَجدتُ كِتابَهُ.

- Il faut excepter de cette remarque, les pronoms personnels de la troisième personne:

* En rentrant chez lui, mon père a trouvé quelques amis qui l'attendaient.

* عِندَ عَودَتِهِ (إلى بيته) وَجَدَ أبي بَعضَ الأصحابِ يَنتظِرونَهُ.

ملاحظاتٌ على الضّمائرِ التّمليكيّة

REMARQUES SUR LES PRONOMS POSSESSIFS

Le pronom possessif n'a pas d'équivalent propre en arabe, on le traduit ordinairement par la répétition du nom auquel il se rapporte.

ليس للضمائرِ التمليكيّةِ ما يُقابِلُها في العربيّةِ ، فَيَنبغي أن نُعَرِّبَها عادةً بِتَكرارِ الإسمِ العائدةِ إليه أو الذي تَنوبُ عنهُ :

* Il prit mon épée et me donna la sienne أَخَذَ سَيفي وأَعطاني سَيفَهُ *

(Notre - votre): sont adjectifs possessifs lorsqu'ils sont suivis d'un nom.

(notre, votre) إذا سَبَقَتا الإسمَ تُعتَبَرانِ نَعتَينِ تمليكيّين :

* Notre patrie وَطننا Votre maison بيتكم

- Mais s'ils sont précédés de l'article, ils sont pronoms possessifs et prennent un accent circonflexe sur la lettre (ô)

أمّا إذا كانَتا مَسبوقَتَين بأداةِ التعريف (le, la, les) فتعتبرانِ ضمائرَ تمليكيّة ، إنّما لا يتغيّرُ شيءٌ في مثلِ هذه الحالاتِ من حيث التعريب :

* Notre village est plus beau que le vôtre * قريتُنا أجملُ من قريتكم
* Votre habit est plus neuf que le nôtre * ثوبُكم أَجَدُّ من ثوبنا

(Leur): suivi d'un nom est un adjectif possessif et peut prendre la marque du pluriel

تُعتَبرُ (leur) مع الاسمِ نعتاً تمليكيّاً ، وتأخُذُ أحياناً علامةَ الجمعِ الفرنسية (S) :

* Ces enfants ont perdu **leur** père * فقدَ هؤلاءِ الأولادُ وَالِدَهُم
* Les élèves paresseux ont déchiré **leurs** cahiers
* مزّقَ التلامِذَةُ الكُسالى دَفاتِرَهم.

(Leur): précédé de l'article est un pronom possessif et prend la marque du pluriel si cet article est au pluriel.

وتَكون (leur) ضميراً تمليكيّاً إذا تَقَدَّمَتْها أداةُ التعريف وعندئذٍ تَلْحقُها علامةُ الجمعِ الفرنسية (S) إذا لحقتْ هذه العلامةُ أداةَ التعريف :

* Nos parents sont arrivés, mais les leurs sont encore en voyage

* أقاربنا وصلوا ، أمّا أقاربهم فلا يزالون في السفر.

* Notre directeur est présent mais le leur est absent

* مُديرُنا حاضِرٌ أمّا مُديرُهم فَغائبٌ.

(Leur): accompagnant un verbe est un pronom personnel, dans ce cas, il est invariable

أمّا إذا رَافقَتْ (leur) الفعلَ ، فتُعتَبرُ من الضمائرِ الشخصيّةِ ، وتَكونُ عندئذٍ مَبْنيّةً ، أي انّها لا تتغيّرُ.

* J'ai vu les élèves et je leur ai parlé

* شَاهَدتُ التلاميذَ وكلّمتُهُم.

* * *

تعريب

Version

1 - Mon frère est travailleur, mais le tien ne l'est pas
2 - Notre père est jeune, mais le vôtre est âgé
3 - Ses cahiers sont déchirés, mais les miens sont encore neufs
4 - Les oiseaux pondent leursœufs dans les arbres, tandis que les canards pondent les leurs à terre
5 - Votre mère est indulgente, la nôtre aussi
6 - Regardez dans mes yeux et je regarde dans les vôtres
7 - Vos sœurs sont en voyage, les siennes sont à la maison
8 - Nos lois sont justes, mais les leurs sont sévères
9 - J'ai mon Dieu que je sers, vous servirez le vôtre
10- Vos mérites sont appréciés, mais les nôtres ne le sont pas

●

ترجمة

Thème

١ ـ صَديقي مُخلصٌ أمّا صَديقُكَ فمُحِبٌّ.
٢ ـ فَرْضُنا مُتْقَنٌ أمّا فرضُهُ فَمُهمَلٌ.
٣ ـ مجلّاتُهُ قَديمةٌ ولكنَّ مجلاَّتِنا حديثةٌ ونافِعةٌ.
٤ ـ أشجارُهُم خَضراءُ بينما أشجارُنا مثمِرَة.
٥ ـ مُديرُنا عَالِمٌ ولٰكنَّ مُديرَهُم نَشيطٌ.
٦ ـ بَنَاتُكُم مُجتَهِداتٌ أمّا بَناتُنافكسالى.
٧ ـ أختي تشتغلُ بينما أُختُهُ تَتَعلَّمُ.
٨ ـ أخوهُم يَلعَبُ، أخوكَ يَدْرُسُ.
٩ ـ كانتْ عَلاماتي جَيّدةً أمّا علاماتُكُم فعاطلةٌ.

الفِعْـل

LE VERBE

Le verbe est un mot qui exprime une action ou un état

الفعلُ كلمةٌ تدلُّ على حالةٍ أو حَدَثٍ :

* Je suis malade (état حالة) * أنا مريض
* J'écris mon devoi (action حَدَث). * أَكتُبُ فرضي

Différentes sortes de verbes **أنواع الأفعالِ**

1 - Le verbe transitif actif: ١ – الفعلُ المتعدّي المَعلومُ :

* Le loup devoir l'agneau

* الذئبُ يفترسُ الحَمَلَ ، أو يفْتَرِسُ الذئبُ الحملَ.

2 - Le verbe passif: ٢ – الفِعلُ المجْهولُ :

* Le livre a été déchiré par l'élève

* مَزَّقَ التلميذُ الكتابَ أو مُزِّقَ الكتابُ

3 - Le verbe neutre (intransitif) ٣ – الفعلُ اللاّزمُ :

* L'enfant dort | * يَنامُ الولدُ

4 - Le verbe pronominal (المطاوع – المنعكس) الفِعلُ الضميري –٤

* Je me lave les mains | * أغسِلُ يَديّ

5 - Le verbe impersonnel: | ٥– الفعلُ الموحَّدُ الشّخص :

* L'âne brait | * الحمارُ ينهَقُ

6 - Le verbe unipersonnel: | ٦– الفِعلُ الوحيدُ الشّخص :

* Il pleut | * تُمطِرُ

7 - Le verbe défectif: | ٧– الفِعلُ الناقِصُ :

* Gésir | * رَقَدَ

Le verbe a six modes: : للفعلِ ستُّ صِيَغٍ

1 - L'indicatif | الدّليلُ

2 - Le conditionnel | الشَرطيّ

3 - L'impératif | الأمرُ

4 - Le subjonctif | المنصُوب

5 - L'infinitf | المَصْدَر.

6 - Le participe | المُشتَرَكُ

(أي اسم الفاعِلِ واسم المفعُول)

Les temps du verbe أزمِنةُ الفعل

Il y a trois temps principaux: : للفِعلِ ثلاثةُ أزمنةٍ أساسيّة

Le présent	الحاضِر	:	Je chante	أُغنّي
Le passé	الماضي	:	J'ai chanté	غنّيْتُ
Le futur	المُستَقبَل	:	Je chanterai	سأُغنّي

- Il n'y a qu'un présent en arabe et en français

— لا يوجَدُ إلّا حاضرٌ واحد في الفرنسية كما في العربيّة :

* Je me promène maintenant   * أتنزَّهُ الآن

- Il y a plusieurs passés en français

— للماضي عدّة أوقاتٍ في الفرنسية.

Tandis qu'en arabe il n'y a qu'un seul passé

أمّا في العربية فلا يُوجَدُ سوى ماضٍ واحد.

- Il y a deux futurs en français:

المُستقبلُ في الفرنسية على نوعين :

Futur simple: مستقبل بسيط :

* J'irai demain à Beyrouth   * سَأذهبُ غداً إلى بيروت

Futur antérieur: ومستقبَل سابق :

* Nous aurons fini notre devoir quand vous viendrez

* نَكونُ قد أكملْنا فَرْضَنا حينَ تأتونَ.

- Il y a cinq passés en français:

1 - L'imparfait: ١ – الماضي الناقص :

* Nous étions absents   * كُنّا غائبينَ

2 - Passé simple (défini):	٢ـ الماضي المحدُودُ:
* Hier, j'eus la fièvre	* أمسِ كُنتُ مَحموماً
3 - Passé composé (indéfini):	٣ـ الماضي غيرُ المَحدُود:
* Dieu a parlé	* تَكلَّمَ اللهُ
4 - Passé antérieur:	٤ـ الماضي السابق:
* Quand il eut réfléchi il parla	* بَعدَ أن فكَّرَ تَكلَّمَ.
5 - Plus-que-parfait:	٥ـ الماضي الأتمّ:

* J'avais commencé, quand vous êtes venu

* كُنتُ قد بدأتُ حين أتيتَ.

N.B. تنبيه

Il s'agit de savoir traduire en arabe les différentes sortes de passé qui existent en français.

على المعرِّب أن يتنبَّهَ إلى تعريبِ هذه الأوقاتِ، خوفاً من الوقوعِ في أخطاء جسيمةٍ تُغيِّرُ المعنى المقصودَ كُلَّ التغيّر.

* * *

تعريب

Version

1 - La chèvre broute l'herbe dans le champ
2 - Les moutons dorment la nuit dans la bergerie
3 - Le soldat a été tué dans la bataille

4 - Chaque matin, je me lave la figure et les mains
5 - Il faut savoir parler et se taire
6 - Au mois de janvier il pleut très souvent
7 - Les soldats gisaient nombreux sur le champ de bataille
8 - Les oiseaux volent dans le ciel
9 - Annibal a traversé la Gaule
10- Si j'étudie j'aurai une bonne note

ترجمة

Thème

١ ـ يُكافِئُ الأساتذةُ الأولادَ العاقلينَ.
٢ ـ يَصنَعُ الخبّازُ العجينَ في الفُرنِ.
٣ ـ إذا زُرْتَنا أفْرَحُ كثيراً.
٤ ـ نَتَلاقى غداً عِندكَ، فانتَظِرْنا.
٥ ـ يقتَضي حُضورُكَ إلى المدرسة باكراً.
٦ ـ كانَ الشتاءُ قارساً هذه السنةَ.
٧ ـ كنتُ أستعدُّ لِمُغادَرَةِ البيتِ عندما وَصَلْتَ.
٨ ـ إنْ تُضَيِّعْ وَقتَكَ اليومَ تَنْدَمْ غداً.
٩ ـ إن تَدْرُسْ تَنْجَحْ.
١٠ ـ مَن يَحترِمْ نَفْسَهُ يَحتَرِمْهُ الناسُ.

الفِعلُ اللّازِمُ

LE VERBE NEUTRE (INTRANSITIF)

Le verbe intransitif (neutre) marque une action faite par le sujet, mais ne tombe pas sur un complément direct.

الفِعلُ اللّازِمُ هو الذي يَكتفي بِفاعِلِهِ ، ولا يَحتاجُ إلى مَفعولٍ بهِ لاتّضاحِ مَعناهُ :

Il va يَذهَبُ Nous dormons نَنامُ

N.B: تنبيه

Les verbes intransitifs se conjuguent comme les verbes actifs, cependant, quelques verbes neutres prennent dans les temps composés l'auxiliaire être, au lieu de l'auxiliaire avoir.

Pour en être certain, il faudrait consulter le dictionnaire, la grammaire et l'usage.

الأفعالُ اللازِمَةُ الفرنسيةُ ، منها ما يَتصرَّفُ في الأزمنةِ المُركّبَةِ (composés) مع فعلِ المُلكِ (avoir) ومنها ما يتصرَّفُ مع فعلِ الكونِ (être) ونَعرِفُ ذلك من القواميس ومن المَرانة :

* Je suis parti en promenade — * ذَهَبْتُ إلى التَّنَزُّهِ
* J'ai dormi toute la nuit — * نِمتُ اللَّيلَ بكامِلِهِ

- On reconnaît qu'un verbe est intransitif quand on ne peut mettre après lui (quelqu'un) ou (quelque chose) par exemple: (venir, trembler) sont des verbes neutres (intransitifs) parcequ'on ne peut pas dire: venir quelqu'un ou venir quelque chose.

كُلُّ فعلٍ في اللّغةِ الفرنسية ، لا يُمكِنُنا أن نَضَعَ بعدَهُ إحدى الصيغتَينِ (quelqu'un) للأشخاصِ و (quelque chose) للأشياءِ ، يكونُ فِعلاً لازماً.

فالفعلان : (جاء (venir) و(خاف (trembler) لَازِمَانِ لأنّه لا يُمكنُ القولُ : venir quelqu'un

— يَصيرُ الفعلُ اللازِمُ في العربيّة ، مُتعدّياً بعدّةِ طُرُق ، إمّا بجعله على الأوزان التالية : (أفعَلَ) بكَى : أبكى . (فعَّلَ) صَدَقَ : صدَّق . (فاعَلَ) جَلَسَ : جَالَسَ . (إستَفعَلَ) حَسُنَ : إستحسَنَ . أو بواسطةِ حرفِ الجرّ : ذَهَبَ : ذَهَبَ بِهِ . أو بوضعِ فِعْلٍ مُتعدٍّ قبلَهُ . مثل : (جَعَلَ وصَيَّرَ...) .

* * *

تعريب

Version

1 - Cet enfant a dix ans et il entre dans sa 11ème année
2 - Le bateau est arrivé ce soir au port de Beyrouth
3 - Votre sœur est-elle entrée au couvent lorsqu'elle était petite?
4 - Nous arriverons à la montagne avant le lever du soleil
5 - Comment êtes-vous tombés entre les mains de vos ennemis

6 - Le voyageur est revenu hier soir de son voyage
7 - Notre ami Jacques est resté chez nous un mois entier
8 - Racontez-moi ce que vous avez vu pendant votre voyage au Liban

ترجمة

Thème

١ ـ دَخَلَتِ الفتاةُ الغُرفةَ لِتَدْرُسَ أُمْثُولَتَها.
٢ـ خَرَجَ السجينُ من السجنِ بعدَ عشرِ سَنَواتٍ.
٣ـ عُدنا أمسِ من رِحْلَتِنا بعدَ غيابٍ طويلٍ.
٤ ـ تَجوبُ المراكبُ البحارَ مُفَتِّشَةً عنِ الأعداءِ.
٥ـ سَهِرنا اللَّيلَ كُلَّهُ خوفاً من اللُّصوص.
٦ـ ذَهَبْنا إلى المَدينةِ لنشتَرِيَ كُلَّ ما نَحتاجُ إليهِ.
٧ـ أُدْخُلْ إلى مِخْدَعِكَ واغلِقْ بابَكَ وَصَلِّ إلى رَبِّكَ.

الفعلُ المُتعدّي المعلومُ

LE VERBE TRANSITIF ACTIF

Le verbe transitif actif indique que l'action faite par le sujet tombe sur un complément direct

الفِعلُ المُتعدّي المَعلومُ هو الذي لا يَكتفي بفاعِلِهِ ، بل يتعدّاهُ إلى مفعولٍ بهِ ليَتمَّ مَعناهُ. ويُعرَفُ إذا كانَ الفعلُ متعدّياً في الفرنسيّة بأن نَضَعَ بعدَ مَصْدَرِهِ :

(quelque chose) شيئاً ما (quelqu'un) أحداً ما

دون فَاصِلٍ فيتمُّ المعنى :

* Nous respectons notre patrie * نحترمُ وَطَنَنا

N.B: تنبيه

Un même verbe peut être transitif actif en arabe et neutre (intransitif) en français et vice versa.

(Obéir): intransitif en français transitif en arabe

فمثلاً فِعلُ أطاع (obéir) لازِمٌ في الفرنسية متعدٍّ في العربية :

* L'enfant obéit **à** son père — * يُطيعُ الولدُ والِدَهُ
* Paul écoute son ami — * يُصغي بولسُ إلى صديقِهِ

- Chaque langue a ses particularités

لكُلِّ لغةٍ اصطلاحاتُها الخاصةُ : فالفعلُ المتعدّي بالحرفِ قد يكونُ مُقابِلُهُ في اللغةِ الأُخرى مُتعدّياً بنفسِهِ ، والعكس بالعكس. فلا يجوزُ إذ ذاكَ أن نتقيَّدَ عند الترجمةِ بالنصِّ الأصلي.

- Un même verbe en arabe comme en français, peut être transitif actif ou intransitif (neutre) suivant son emploi

في العربيةِ كما في الفرنسية ، قد يختلِفُ معنى الفعلِ الواحد إذا استعمِلَ متعدّياً بنفسِهِ ، عن معناهُ ، متعدّياً بالحرف :

* Tu **descends** à la cave — * تنزِلُ إلى القبْوِ
* Tu **descends le tonneau à la cave** — * تُنْزِلُ البرميلَ إلى القبوِ
* Je **monte** au village — * أصعَدُ إلى القَريَةِ
* Je **monte** mes bagages au village — * أُصْعِدُ أغراضي إلى القَرْيَةِ

- Le sens du verbe change en français comme en arabe, suivant la préposition qu'il prend.

قد يَختلِفُ معنى الفعل في الفرنسية ، كما في العربيّة ، وذلك باختلافِ حرفِ الجرّ الذي يتعدّى بواسطَتِهِ :

* Le cavalier tint les rênes — * أمسكَ الفَارِسُ بالرَّسَنِ
* Le prisonnier s'abstint de parler — * أمْسَكَ السجينُ عن الكلامِ

* Vous avez **parlé du** gouverneur — * تحدّثت عن الحاكمِ

* Vous avez **parlé au** gouverneur — * تحدّثت إلى الحاكم

- On reconnaît qu'un verbe est actif quand il répond à la question:

(qui) / (à qui) } pour les personnes, (quoi) / (à quoi) } pour les choses,

يُمكِنُنا أن نَعرِفَ الفعلَ المتعدّي في **الفرنسية** بوضع إحدى أدواتِ الإستفهامِ قَبلَهُ أو بَعْدَهُ (مَن qui) للأشخاص. و(ما quoi) للأشياء.

* J'aime mon père — * أُحبُّ أبي

J'aime qui? — أُحِبُّ مَن؟

* Je pense à ma patrie — * أُفكّرُ بوطني

Je pense à quoi? — بِمَ أُفكّرُ؟

يصيرُ المتعدّي لازماً في **العربيّة**، بجَعلِهِ على أَوزانِ المُطاوَعَةِ: «تفعّلَ – إنفعَلَ – إفتَعَلَ الخ. جَدّدتُه فتجدّد – كسّرتهُ فانكسَرَ. وقد يُستَعمَلُ الفعلُ الواحدُ تارةً لازماً وتارةً متعدّياً وذلك حسبَ معناهُ في الجملة:

شَكَلَ الأمرُ (لازم) أي إلتبسَ.

شكّلتُ الكتابَ (متعدّ) أي حرّكتُهُ.

●

تعريب
Version

1 - J'ai tiré le couteau de ma poche et j'ai coupé la ficelle
2 - L'or et l'argent ne prolongent pas la vie
3 - A la fin du monde, Dieu jugera les vivants et les morts
4 - Cet enfant méchant creuvait les yeux des oiseaux
5 - L'infirmière a promené le malade dans le jardin
6 - L'enfant pieux préfère la mort au péché mortel
7 - Le paresseux rejette toujours ses fautes sur autrui
8 - J'emploierai de mots nouveaux dans chaque nouvelle traduction
9 - L'aveugle s'appuie sur son bâton quand il marche

ترجمة
Thème

١ – أقضي حَياتي براحةٍ وسلامٍ بينَ أهلي وأصدقائي.
٢ – هل سقيتَ الأزهارَ التي غَرَسَها أخوك؟
٣ – حوَّلَ يوسُفُ وَجهَهُ عن إخوَتِهِ وَبَكى.
٤ – نهارُ الخميسِ بمناسبةِ عيدِ الشهداء زارَ القائمقامُ مَدرَستَنا.
٥ – قالَ الغريقُ لمخلّصه: خلّصني أولاً من الموتِ ثم لُمني.
٦ – مَنْ يُكرِّمْ والدَيه يُكافِئْهُ الله.
٧ – نَسكُنُ الجبلَ في الصَّيفِ والمدينةَ في الشتاء.
٨ – بذَّرَ الابنُ الشاطرُ مالَهُ في المآكِلِ اللّذيذةِ.
٩ – كانَ الفاتحونَ يُجبِرُونَ المغلوبينَ على التكلّمِ بلُغتِهِم.

الفِعلُ المجهولُ

LE VERBE PASSIF

Le verbe passif exprime une action subie par le sujet

الفِعلُ المجهولُ هو الذي نَجهَلُ فَاعِلَهُ فينوبُ عنه المفعولُ بهِ ، وهو لا يُصاغُ في العربيّةِ إلّا من الأفعالِ المتعدّية :

* Le livre est déchiré par l'élève

* مَزَّقَ التلميذُ الكتابَ : (مُزِّقَ الكتابُ)

* Mon père est respecté de ses amis

* أصدقاءُ أبي يَحترمونَهُ : (أبي مُحتَرَمٌ من أصدِقائِهِ).

N.B: تنبيه

Le verbe transitif actif, en arabe, seul peut être changé en passif.

يُصاغُ الفعلُ المجهولُ أصلاً من المتعدّي المعلوم في العربيّة :

شَرَحَ الأستاذُ الدرسَ – شُرِحَ الدّرسُ

- Pour changer un verbe actif en verbe passif, en français, on fait du sujet un complément et du complément un sujet.

- Quant au verbe. on prend le même mode et le même temps, mais pas nécessairement la même personne.

لِنُحَوِّلِ الفِعلَ المتعديَّ المعلومَ إلى فعلٍ مَجهولٍ **بالفرنسية**، نَجعلُ الفَاعِلَ مفعولاً بِهِ، والمفعولَ به نائباً عَنهُ، مُحتفظين بذاتِ الصيغَةِ والوَقْتِ؛ أما الفعلُ، فإنّهُ يتقيّدُ بالفاعِلِ.

— عندما نُحوِّلُ الفِعلَ من المعلومِ إلى المجهولِ، في الفرنسية، نستعملُ غالباً الواسِطَةَ (par) إذا كانَ الفعلُ حسيّاً أكثرَ ممّا هو معنويّ:

* Les élèves ont déchiré le livre (actif) مزَّقَ التّلامِذَةُ الكتابَ *
* Le livre a été déchiré **par** les élèves (passif) مُزِّقَ الكِتابُ *
* Tel a été frappé **par** mon père ضُرِبَ فلانٌ، أو ضَرَبَ أبي فُلاناً *

نَستَعمِلُ الواسِطَةَ (de) إذا كانَ بالعكس:

* Il fut estimé de tous لقد وَقَّرَهُ الجميعُ، أو وُقِّرَ. *

- Pour conjuguer un verbe au passif, on prend tous les temps du verbe être et on y ajoute le participe passé du verbe que l'on veut conjuguer. Le participe passé de ce verbe passif s'accorde en genre et en nombre avec le sujet.

لتصريفِ الفعلِ المجهولِ في **الفرنسية**، نأخُذُ كُلَّ أزمنةِ الفعلِ المُساعِدِ (être الكون) ونُضيفُ إليه إسمَ المفعولِ من الفعلِ الذي نُريدُ تَصريفَهُ. إنّ اسمَ المفعولِ هذا يُطابِقُ نائبَ الفاعِلِ في الجنسِ والعَدَدِ.

تنبيه: قد يُبنى العفلُ المجهولُ من الفعلِ اللازمِ في العربية، شرطَ أن يكونَ

اللازمُ متعدّياً بحرف الجرّ: جَلَسنا على الكَراسي، جُلِسَ على الكراسي. أو أن يكونَ بعدَ الفعلِ اللازمِ ظرفٌ أو مَصدَرٌ يُبيِّنُ النوعَ: سَارَ الجنودُ يومَين، سيرَ يومان.

تعريب

Version

1 - Nous étions considérés comme des ignorants
2 - Le malade a été guéri par le médecin
3 - Etiez-vous invité à dîner chez le directeur de l'école?
4 - Autrefois les esclaves étaient vendus comme des marchandises
5 - Les élèves seront examinés cette semaine par le jury
6 - Ces enfants ont été élevés dans la vertu
7 - Cent mille francs ont été distribués aux pauvres par le gouvernement
8 - Le corbeau fut trompé par le renard

ترجمة

Thème

١ – أنتَ لستَ مُحترَماً من الأغنياء.
٢ – هَل كُنتُمْ مَدعوينَ إلى الروايةِ التي مُثِّلَتْ في مَدْرَستَنا الأسبوعَ الماضي؟
٣ – بيعَ يوسفُ من أخوتِهِ.

٤- الرجلُ الشريفُ يُحَبُّ ويُحتَرَمُ.
٥- مُزِّقَتْ كُلُّ كُتُبِ مَكْتَبَتِنا.
٦- سُجِنَ المجرمُ مدَّةَ شَهرين.
٧- قُرِئَتْ كُلُّ المَقالاتِ التي كَتَبَها التلاميذُ.
٨- عَلِمْنا أنكم غائبونَ.
٩- هلْ كان الأستاذُ مُحترَماً من التَلامِذَةِ؟
١٠- ألمْ يَكُنْ أبوك محبوباً من جميعِ الناسِ؟

الفِعلُ الموحَّدُ الشّخصِ

LE VERBE IMPERSONNEL ET UNIPERSONNEL

Le verbe impersonnel est celui qui se conjugue à la troisième personne du singulier et du pluriel, tandis que le verbe unipersonnel ne se conjugue qu'à la troisième personne du singulier.

On reconnaît un verbe unipersonnel quand on ne peut pas remplacer le pronom (il) qui précède par un nom.

الأفعالُ ذاتُ الشّخصِ الواحدِ، في الفرنسيةِ، تتصرَّفُ في الشّخصِ الثالثِ مُفرداً وجمعاً في كُلِّ الأزمنةِ. بينماالأفعالُ الوحيدةُ الشخصِ لا تتصرَّفُ إلّا في الشّخص الثالثِ من المفرد، ويكونُ له فاعِلانِ: الأولُ ظاهِرٌ وهو الضمير (il) ويُسمّى (apparent) الثاني حقيقيٌّ وهو الكلمةُ التي تقعُ بعدَ الفعلِ على هيئةِ مفعولٍ به، ويُسمَّى حقيقيّاً: (réel)

* Il arrive des accidents * يحصَلُ عَوارِضُ

— ويكونُ الفعلُ وحيدَ الشخصِ، عندما لا يُمكِنُنا وضعُ إسمٍ بَدَلَ الضميرِ الفاعل (il)

الفِعلُ الوحيدُ الشّخصِ (unipersonnel) على نوعين:

(emprunté مُستعار) et (primitif) (أصلي)

— **فالأصليّ** ما كان وحيدَ الشخص من أصلِ وَضْعِهِ:

* **Il pleut**   * تُمطِرُ

— **والمُستعارُ** ما استُعيرَ من فعلٍ لازمٍ أو مجهولٍ أو ضميري:

* Il tombe de la pluie   * يَسقُطُ المطرُ
* Il a été pris des mesures   * أُخِذَتْ احتياطاتٌ
* Il se présente des difficultés   * توجَدُ صعوباتٌ

- **Verbes impersonnels:**

Il brait	يَنْهَقُ	L'âne brait	* الحمارُ يَنهقُ
Ils braient	تَنْهَقُ	Les ânes braient	* الحميرُ تَنهَقُ

- **Verbes unipersonnels:**

Il neige تُثْلِجُ   Il faut يَجِبُ – يَلْزَمُ

N.B: تنبيه

Il y a certains verbes personnels qu'on emploie impersonnellement, appelés accidentellement impersonnels.

هناكَ بعضُ الأفعالِ الشخصيّة في الفرنسية (personnels) تُستَعْمَلُ عَرَضياً كالأفعالِ الوحيدةِ الشخص (impersonnels)

* Il existe des choses encore inconnues

* يُوجَدُ (أو هناك) أشياءُ لم تَزَلْ مَجْهولَةً

— فَفِعلُ (يُوجَد) الفرنسي (exister) هنا، مُستَعمَلٌ عَرَضيّاً (accidentellement) كالأفعالِ الوحيدةِ الشخص (impersonnels) إذ إنَّهُ من الأفعالِ الشَّخصيّةِ أصلاً (personnels)

* Le monde existe depuis des milliers d'années

* العَالَمُ مَوجُودٌ منذُ آلافِ السنين.

N.B: تنبيه

Les verbes (impersonnels et unipersonnels) qui prennent l'auxiliaire (avoir) dans leurs temps **composés** se conjuguent comme les verbes (actifs). Ceux qui prennent l'auxiliaire (être) se conjuguent comme le verbe tomber...

إنَّ الأفعالَ الوحيدةَ والموحَّدَةَ الشخص، في الفرنسيّة، تَتَصرَّفُ في أزمِنَتِها المُركّبةِ مع المساعد (avoir) كتصريفِ الأفعالِ المُتعدّيَةِ (actif) والتي تَتَصرَّفُ مع الفعلِ المساعد (être) في الأزمنةِ المُركَّبةِ، يكونُ تَصريفُها كتصريفِ فعل (سَقَطَ (tomber) :

* La pluie est tombée hier soir — * سَقَطَ المطرُ الليلةَ الماضية

* Il est tombé de la pluie hier soir — * سَقَطَ مَطَرٌ الليلةَ الماضية

تعريب
Version

1 - Il a neigé hier pendant trois heures consécutives
2 - Au mois de janvier, il ventera toujours
3 - Pendant quatre jours, il grêlait sans arrêt
4 - Il est impossible de sortir d'une prison bien gardée
5 - Il ne reste de la nuit que peu de temps
6 - Il m'est pénible de vous voir dans cette malheureuse situation
7 - Il dépendait de vous de vivre en paix avec lui
8 - Il est honteux à l'homme de se comporter comme une femme

ترجمة
Thème

١ـ هذا الصباحُ أثلَجَتْ ثلجاً كثيراً.
٢ـ كان لي أسبوعٌ، ما أتيتُ إلى القريةِ.
٣ـ ما الذي معكَ في السلَّةِ؟
٤ـ ماذا حَدَثَ معكَ حتى تأخّرتَ؟ لم يَحْدُثْ شيءٌ.
٥ـ كان من الضّروريّ الانتباهُ وقتَ الشرحِ.
٦ـ يعِزُّ عليَّ أن أرى صديقاً لي في حالةِ ضيق.
٧ـ هل من حاجةٍ إلى تذكيرك بما قلتُ لكَ؟
٨ـ ليسَ في إعادةِ هذه الملاحظةِ من إفادةٍ.

الفعلُ الضَّميريّ أو المنعكِس

LE VERBE PRONOMINAL OU RÉFLÉCHI

Le verbe pronominal est celui qui se conjugue avec deux pronoms de la même personne, l'un sujet, l'autre complément; il se conjugue, dans les temps composés, avec l'auxiliaire être.

الفعلُ الضّميري أو المُنعَكِسُ في الفرنسية ، هو الذي يتصرَّفُ مع ضَميرَين عائِدَين لشخصٍ واحد ، أحدهما فاعلٌ والآخَرُ مفعولٌ ، وهو يتصرّفُ في الأزمنةِ المُركّبَةِ مع الفعلِ المُساعد (être)

* Il se félicite de son succès — يُهنِّئُ نَفسَهُ بنجاحه
* Joseph se glorifie — يوسفُ يَفتَخِرُ بنفسِهِ ، أو يمدَحُ نفسَهُ

- Les verbes pronominaux se divisent en verbes essentiellement pronominaux et accidentellement pronominaux

الأفعالُ الضَّميريَّةُ نوعانِ : جَوهريّ وعَرَضيّ.

- Les verbes essentiellement pronominaux sont ceux qui se conjuguent toujours avec deux pronoms de la même personne ou un nom et un pronom également de la même personne.

الفِعلُ الضَميريّ الجوهريّ هو الذي يتصرّفُ مع ضَميرَيْنِ عَائِدَيْنِ لِشخصٍ واحد، أو مع اسمٍ وضميرٍ لشخصٍ واحدٍ أيضاً. وهو ما كان ضميرياً من أصلِ وَضْعِهِ.

* Je me repens de mes fautes — * أنا نادِمٌ على أخطائي
* Joseph se repent de ses fautes — * يوسفُ نادمٌ على أخطائِهِ

فلا يمكنُ أن يقالَ: je repens أو Joseph repent

- Les verbes accidentellement pronominaux se divisent aussi en deux catégories:

الفعلُ الضميري العَرَضي «أي الفعلُ الذي يتصرّفُ عَرَضياً مع الضمير» يُقسمُ إلى فئتين:

a - Verbes accidentellement pronominaux d'origine active.

أ- الفعلُ الضميري العَرَضي المتعدّي:

* La lingère **lave** les habits — * الغسّالةُ تَغْسِلُ الثيابَ
* Je **me** lave — * أنا أغتسلُ

- فإدخالُ الضميرِ على فعل (laver) كانَ عَرَضياً لأنه بإمكاننا أن نقولَ:

* Je **lave** quelqu'un ou quelque chose — * أُغسِلُ أحداً أو شيئاً

b - Verbes accidentellement pronominaux d'origine neutre

ب- الفِعلُ الضميري العَرَضي اللاّزم:

* Le canard se dandine en marchant — * البَطُّ يتبخترُ في مشيَتِهِ

- Les verbes pronominaux peuvent être ou (منعكسة) réfléchis ou réciproques (مُتبادَلة) :

(**Réflèchi**) . Je me lave * أنا أغْتَسِلُ

(**Réciproque**) Paul et Pierre se félicitent (l'un l'autre)

بولسُ وبطرسُ يُهنِّئانِ بعضَهما بعضاً أو يُهنِّئُ بولسُ وبطرسُ بعضهما بعضاً.

- Le verbe pronominal est employé dans certains cas à la place du verbe passif

يُستعمَلُ الفعلُ الضميريُّ في بعضِ الحالاتِ مكانَ الفعلِ المجهول :

* Cette maison se bâtit rapidement

* يُبنَى هذا البيتُ بسُرعة

ملاحظة : يُقابِلُ الفعلَ (réflèchir) في العربيّة الأفعالُ المزيدةُ التي تدلُّ على المُطاوَعَةِ «إنفعَلَ – إفتعَلَ – تفعَّلَ» :

* J'ai cassé la cruche; elle s'est cassée

* كَسَرتُ الإبريقَ، فانكَسَرَ

— كما يُقابِلُ الفعلَ (réciproque) الأفعالُ المزيدةُ التي تدلُّ على المُشَارَكَةِ : (تَشَارَكَ – تَبادَلَ – تَقاتَلَ – تَفَاعَلَ) :

* Ils se sont insultés * تَشَاتَموا

— ومن المعروف أنّ لكلِّ لغةٍ أفعالَها الخاصّة، وليس من الضروري أن تتشابَهَ الصِيَغُ في اللّغتَين.

●

تعريب

Version

1 - Notre voisin Antoine a été indisposé hier, mais aujourd'hui il se porte bien.

2 - Approchez-vous de moi pour mieux m'entendre

3 - Sa fortune s'est envolée en un rien de temps

4 - Pourquoi vous êtes-vous éloigné de votre ami?

5 - L'aveugle s'est appuyé sur le bâton pour marcher

6 - Il se précipita sur son ennemi et le tua

7 - La porte s'ouvre, le médecin entre et s'approche du lit

8 - La mère s'est réjouie de l'arrivée de son fils

9 - Adam et Eve se sont cachés derrière les arbres du paradis

10 - Elle se dresse et lui dit: "traître, pourquoi m'as-tu abandonnée?"

ترجمة

Thème

١ – إستيقظْتُ باكراً وذهبتُ إلى المدرسةِ.

٢ –سألَتْهُ والدتُهُ قائلةً : أتتناولُ فُطورَكَ قبلَ أن تغتسلَ؟

٣ – توجَّهَ القائدُ إلى المُعسكرِ وعندَ وصولِهِ حيَّاهُ الجنودُ.

٤ – التلميذُ النشيطُ لا يتغيَّبُ عنِ المَدرسةِ.

٥ – أبدلوا ثيابَكُم قبلَ أن تناموا.

٦ – سنفرحُ بقدومِكُم بعد غيابِكُم الطويلِ.

٧ – إختبأَ اللصُّ وراءَ البابِ خوفاً من الشُّرطَةِ.

٨ – يتألَّفُ بيتُنا من غُرفَتينِ للنومِ ومائدةٍ وقاعةِ استقبالٍ.

٩ – نهضَ بطرسُ من نومِهِ ، فتوجَّهَ نحوَ المَغْسَلَةِ ، فغسَلَ وجهَهُ وتمشَّطَ ثمَّ عادَ إلى غرفتِهِ فارتدى ثيابَهُ وذهَبَ إلى عمَلِهِ.

الجزء الثالث

3ème CYCLE

قيمةُ الأوقاتِ واستعمالُها

VALEUR ET EMPLOI DES TEMPS

Pour traduire, il faut bien connaître la valeur des temps

لكي نُعَرِّبَ تَعريباً صَحيحاً يَجبُ أن نَعرِفَ قيمةَ الأوقاتِ (temps) حقَّ المعرفَةِ:

I. Le **présent** indique un état ou une action qui a lieu au moment où l'on parle.

الحاضِرُ يَدُلُّ على حالةٍ أو حَدَثٍ في الزمنِ الحاضرِ:

* Nous étudions — * نَدرُسُ

- Il indique une vérité de tous les temps

ويَدُلُّ أيضاً على حقيقةٍ ثابتةٍ في كُلِّ الأزمنةِ:

* Le soleil brille — * الشّمسُ تَسطَعُ

- Il s'emploie quelquefois à la place du passé, pour rendre la narration plus vive.

ويُستعمَلُ الحاضرُ — في اللّغة الفرنسية — عِوَضاً عن الماضي ، بعضَ الأحيان ، فيُضفي على الجوِّ الإنشائي قوّةً ورَونقاً :

- Hannibal passe en Gaule, traverse les Alpes, descend en italie et remporte la victoire de Cannes.

- On l'emploie aussi à la place du futur:

ويُستعمَلُ أيضاً بدلَ المُستقبَلِ :

* Je vous attends demain — * أنتظِرُك غداً

II. **L'imparfait** indique une action passée en même temps qu'une autre également passée

يُستعمَلُ الماضي الناقصُ ليَدُلَّ على حَدَثٍ مضى أثناءَ حَدَثٍ آخر مضى أيضاً :

* Ils s'avançaient et le froid sévissait

* كانوا يتقدّمون وكان البردُ يزدادُ قَساوةً

- Il indique une habitude: — يَدُلُّ على عادَةٍ

* A Rome, on brûlait les morts — * في روما كانوا يَحرقونَ الموتى

- Il indique également une action qui se répète

كما يَدُلُّ على عملٍ يتكرَّرُ :

* A l'école, on se levait chaque jour à cinq heures du matin

* في المدرسةِ ، كُنّا نَنهَضُ كُلَّ يومٍ الساعةَ الخامسةَ صباحاً.

- Il indique aussi une action qui dure un certain temps

ويدلُّ أيضاً على عملٍ يَستمرُّ بعضاً من الوَقْتِ :

. Pour terminer mes devoirs, je travaillais trois heures de suite

* لِكَيْ أُنهِيَ وَظَائفي ، كنتُ أشتغلُ ثلاثَ ساعاتٍ مُتتالِيَة.

III. Le **passé simple** (défini) indique que l'action a eu lieu dans un moment déterminé et qu'elle est complètement passée.

الماضي المحدود – البسيط – يدلُّ على عملٍ مضى في وقتٍ معيَّن ، وقد انقضى تماماً :

* Hier, je reçus une lettre de mon ami

* أمسِ، تَسلَّمْتُ مكتوباً من صديقي

* L'année passée, je fus malade

* السنةَ الماضيةَ ، مَرِضتُ

IV. Le **passé indéfini** (passé composé) indique que l'action a eu lieu dans un moment souvent indéterminé, rarement déterminé.

الماضي غيرُ المحدود ، يَدُلُّ على عَمَلٍ مضى ، غالباً في وقتٍ غيرِ مُعيَّنٍ ، ونادراً في وقتٍ معيَّن :

* Le Liban a souffert de l'intolérance religieuse durant des siècles

* لَقَدْ تألَّمَ لبنانُ من التعصُّبِ الديني قُروناً طويلةً.

* Le Liban a eu son indépendance complète en 1946

* نَالَ لبنانُ استِقلالَهُ التامَّ، سنة ١٩٤٦.

- Il indique une action commencée, mais non terminée.

يَدلُّ على عَملٍ ابتَدَأَ ولم يَنتَهِ بَعْدُ:

* Le mois de janvier a commencé, il ya vingt jours.

* ابتدأَ شهرُ كانون الثاني منذُ عشرينَ يوماً.

- C'est le temps de la narration par excellence

وأخيراً، هو أفضلُ صيغةٍ نستعملُها في الفرنسية لنُخبِرَ عن حَدَثٍ مضى.

V. Le **plus-que-parfait**, indique qu'une action a eu lieu, avant une autre action également passée.

إنّ الماضي الأتَمَّ يَدُلُّ على عملٍ مضى قبلَ عملٍ آخَرَ قد مضى أيضاً، سواء كان بين العَمَلين الماضيين فاصِلٌ من الوقتِ أم لا:

On peut employer avec le plus-que-parfait:

a) Soit le passé simple:

* J'avais étudié mes leçons, quand vous entrâtes chez mois.

* كنتُ قد درستُ أمثولاتي عندما دَخلتَ عليَّ.

b) Soit le passé composé:

* Quand le soleil s'était levé, nous étions partis

* عندما أشرَقَتِ الشمسُ كنّا قد ذَهَبنا.

وهكذا نُلاحِظُ أنّ الفعلَ المُستَعمَلَ في زمنِ الماضي التامِّ، يُلائمُهُ فعلٌ آخر مُصرَّفٌ في الماضي: الماضي البسيط (simple)، أو المركّب (composé)

VI. Le **passé antérieur** rapporte l'action comme ayant eu lieu immédiatement avant une autre action également passée.

- On emploie avec le passé antérieur le passé simple, parce qu'il y a désignation du temps.

يَدلُّ الماضي السّابقُ على وقوعِ فِعلَينِ ماضيينِ، وقد حَدَثا مُباشَرَةً، أي بدونِ فاصِلٍ وقتي بينهما:

* Dès qu'il eut réfléchi, il parla
* ما إن فكَّرَ حتى تكلَّمَ

* Dès que j'eus mangé, je bus
* بعدَ أن أكلْتُ، شَرِبْتُ

VII. Le **futur** indique que l'action aura lieu après le moment où l'on parle.

إنّ المُستَقبلَ المُطلَقَ يَدُلُّ على وقوعِ الفعلِ في زمنٍ لم يأتِ بَعد:

* Demain, j'irai à Beyrouth
* غداً سأذهبُ إلى بيروتَ

VIII. Le **futur antérieur** indique qu'une action aura lieu avant une autre également future.

المُستَقبلُ السابقُ يَدلُّ على وقوعِ الفعلِ في المُستقبلِ، وَلكنْ قبلَ مُستَقبلٍ آخر:

* Quand j'aurais étudié ma leçon, j'écrirai mon devoir

* بعدَ أن أدرُسَ أمثولتي، سأكتُبُ فرضي

- Le futur antérieur pourra désigner quelquefois une action marquant le passé.

وقد يأتي المُستقبلُ السابقُ أحياناً بمعنى الماضي:

* J'espère que vous n'aurez pas parlé avec insolence à votre professeur

* آملُ ألاّ تكونَ قد تكلّمتَ بوقاحةٍ مع مُعلِّمِكَ.

IX. Le **subjonctif** المنصوبُ أو المتعلّق

On emploie le subjonctif après les verbes qui expriment:

نَستعمِلُ الفعلَ المنصوبَ بعدَ الأفعالِ التي تَدُلُّ على:

a) Souhait التمنّي

* Je souhaite que tu sois sage en classe

* أتمنّى أن تكونَ عاقلاً في الصفّ.

b) Désir الرّغبة

* Votre père désire que vou soyez un homme honnête

* يَرغبُ أبوك أن تكونَ رجلاً شريفاً.

c) Volonté الإرادة

* Je veux que vous fassiez votre devoir

* أُريدُ أن تُتمِّمَ واجبَك.

- On emploie également le subjonctif quand le doute domine dans l'esprit; mais lorsque la certitude domine, c'est l'indicatif qu'il faut employer:

* **Je suis certain (ou: je sais ou je suis sûr) qu'il viendra me voir**

(certitude إثبات) * إنّي متأكّدٌ أنه سيأتي لمُشاهدتي

* Je doute qu'il vienne me voir

* أشُكُّ أنّه يأتي لمُشاهدتي (شك doute)

ملاحظة: سُمّي المنصوبُ (subjonctif) مَنصوباً لأنَّهُ يقعُ بعدَ (أنْ) المَصْدريَّة النَّاصِبَة. وسُمّي المُتعلّقَ لأنّ الحدثَ الذي يُعبِّرُ عنهُ الفعلُ في هذه الصيغةِ، متعلّقٌ بحَدَثٍ آخَرَ يُعبِّرُ عنه فعلٌ سابقٌ.

Remarque:

Après les verbes: (craindre, avoir peur...) le sens du verbe employé au subjonctif peut être différent, il faut faire attention en le traduisant:

* Je carins qu'il ne vienne — * أَخشى أن يأتيَ
* Je crains qu'il ne vienne pas — * أخشَى ألاّ يأتيَ

— فنُلاحِظُ هنا تَناقُضَ المعنى عند استعمالِ الفعلِ المُصَرَّف في الصيغةِ المُتعلِّقَة (subjonctif) حين يكونُ مَسبوقاً بمعنى (خافَ أو خشيَ) نفياً وإيجاباً.

فبِقولِهِ: أخشى أن يأتي (أخشى مَجيئَهُ)، وأخشى ألاّ يأتي (أخشى عدمَ مَجيئِهِ)

- L'infinitif français n'a d'équivalent propre en arabe que lorsqu'il est employé comme sujet ou substantif.

- Dans la plupart de ses acceptions verbales, on le traduit par un infinitif arabe ou par un mode personnel.

— المَصدَرُ في الفرنسية، ليسَ لهُ ما يُقابلُهُ في العربية تماماً، إلاّ عندما يكونُ فاعِلاً أو اسماً موصوفاً. ففي أكثر مواقِعِهِ الفعليّةِ يُعرَّبُ بمَصدرٍ عربي أو بجملةٍ فعليّةٍ مُؤوّلةٍ بمَصْدَرٍ:

* Je veux aller — * أُريدُ أن أذهَبَ (أي أريدُ الذّهابَ)
* J'ai cru pouvoir le persuader — * ظَنَنْتُ أنّي أقدِرُ أن أُقنِعَهُ (إقناعَهُ)

* Il ne fait que jouer — * لا عَمَلَ لهُ غيرُ اللّعبِ
* Ne perdons pas notre temps à discuter — * لا نُضِعْ وقتَنا في الجدالِ

— ويُعْرَفُ المصدرُ أيضاً بالنّوعِ غيرِ الشخصيّ (mode impersonnel) ذلك أنّ مَدلولَهُ يَدلُّ على حالٍ أو فعلٍ مُجرَّدٍ عن عَددٍ وَشَخْصٍ.

X. L'impératif exprime le commandement ou la défense.

- On l'emploie à la seconde personne du singulier, à la première, et deuxième personne du pluriel.

نَستعمِلُ الأمرَ بالصيغةِ للمخاطَبِ، مُفرداً وجَمْعاً، في الفعلِ المعلومِ فقط :

* Ecoute ton professeur — * أصغِ إلى مُعَلِّمِكَ
* Ecoutez votre professeur — * أصغوا إلى مُعَلِّمِكم
* Ecoutons notre professeur — * لِنُصغِ إلى مُعَلِّمِنا

- On emploie le subjonctif à la place de l'impératif à la 1ère personne du singulier et à la 3ème personne du singulier et du pluriel.

أمّا للمتكلِّمِ المُفرَدِ والجمعِ وللغائبِ، مفرداً وجمعاً، في العربيّة، فإنّنا نستعملُ الأمرَ باللّامِ، وفي الفرنسية، المنصوبَ (subjonctif)

* Que j'aille — * لأَذهَبْ
* Qu'il vienne — * ليأتِ
* Qu'ils viennent — * ليأتوا

كذلكَ نَضَعُ في العربيّة – لا الناهية – قبلَ الفعلِ المُضارعِ، فتَجزِمُهُ وتُحوِّلُهُ إلى معنى الأمرِ:

* Ne mentez pas · لَا تَكْذِبُوا *

* *

تعريب

Version

1 - Je craignais que le criminel n'eut pas été suivi
2 - Je nie énergiquement que l'affaire se soit passée ainsi
3 - Cet élève se plaint que son maître ne lui ait pas expliqué la leçon
4 - Doutez-vous que ce jeune homme soit mon ami?
5 - Supposez qu'il l'ait fait, que pouvez-vous lui faire?
6 - Je ne crois pas qu'il soit venu hier soir
7 - Supposez que le médecin soit absent, laisserons-nous le malade sans secours?
8 - Il voulait que je passasse l'hiver en ville
9 - J'ordonne que les élèves partent en promenade

ترجمة

Thème

١ – مِنَ المُمكِنِ أن يُسافِرَ في اللّيلِ.
٢ – أرِني رَجُلاً يَعرِفُ الحَقيقةَ أكثَرَ منهُ.
٣ – إجتَهِدْ في العِلمِ حتى تُصبحَ من الحُكماءِ والعُلَماءِ.

٤- يَنْبغي على الإنسانِ أن يُميِّزَ بينَ الخيرِ والشَّرِ.
٥- أغلقوا البابَ وفتِّشُوا البيتَ لعلَّ أحداً غريباً لحِقَ بنا.
٦- إبقَ هنا حتى أستريحَ لأنّني عائدٌ منَ السّفَرِ.
٧- كانَ واقفاً على بابِ الحجْرَةِ لا يَجرُؤُ على الدّخولِ.
٨- كان هذا البيتُ يخصُّ أخي لكنّهُ باعَهُ بأبخسِ ثمنٍ.
٩- على الإنسانِ أن يمتنعَ عن شربِ الكُحولِ لأنه مُضِرٌّ بالصّحة.

مُطابَقَةُ الأَزمنَةِ في اللّغةِ الفرنسيةِ

CONCORDANCE DES TEMPS

Pour pouvoir bien traduire de l'arabe en français et vice versa, il faut posséder parfaitement les règles de la concordance des temps, en voici les principales:

لكي نُعرِّبَ أو نُترجِمَ بطريقةٍ صحيحة، يَجبُ علينا مَعرفةُ قواعدِ مُطابقةِ الأزمنَةِ معرفةً جيّدةً، وهذه أهمُّها :

الجملةُ الشّرطيّةُ المُعلّقةُ	الجملةُ الأصليّةُ أو الرئيسيّةُ
1) Prop. sub. conditionnelle. Présent de l'indicatif: * Si j'étudie, إنْ أَدْرُسْ	1) Proposition principale. Futur: J'aurai une bonne note أحْصَلْ على علامةٍ جيّدةٍ
2) Prop. sub. Condit. Imparfait de l'indicatif: * Si j'étudiais, لو كُنتُ أدرُسُ	2) Prop. principale. Conditionnel présent: J'aurais une bonne note. لَكُنتُ أحصَلُ على علامةٍ جيّدةٍ

3) Prop. sub. cond.
Passé simple:
* Si j'étudiai,

لو دَرَسْتُ

3) Prop. principale.
Condit. passé 1ère forme:
J'aurais eu une bonne note.

لَكُنتُ حَصَلْتُ على علامةٍ جيّدةٍ

4) Prop. sub. condit.
Passé composé:
* Si j'ai étudié,

لو دَرَسْتُ

4) Prop. principale
Condit. passé 1ère forme.
J'aurais eu une bonne note

لَكُنتُ حَصَلْتُ على علامةٍ جيّدةٍ

5) Prop. sub. condit.
Plus-que-parfait:

* Si j'avais étudié,

لَو كُنتُ (قَدْ) دَرَسْتُ

5) Prop. principale.
Condit. passé 1ère ou 2ème forme:
J'aurais eu ou j'eusse eu une bonne note.

لَكُنتُ حَصَلْتُ على علامةٍ جيّدةٍ

6) Prop. sub. condit.
Passé antérieur:
* Si j'eus étudié,

لَو كُنتُ دَرَسْتُ

6) Prop. principale.
Condit. passé 2ème forme:
J'eusse eu une bonne note.

لَكُنتُ حَصَلْتُ على عَلامةٍ جَيّدةٍ

* * *

1) Proposition principale.
Présent de l'indicatif:
* Je désire

أتمنّى

1) Proposition subordonnée.
Présent ou passé du subjonctif:
que vous chantiez, ou que vous ayez chanté

أنْ تُغنّي ، أو أنْ تكونَ قَدْ غنّيتَ

2) Prop. principale.
Imparfait de l'indicatif:
* Je désirais,

كُنتُ أتمنّى

2) Prop. sub.
Imparfait du subjonctif:
que tu chantasses

أنْ تكونَ قدْ غنّيتَ

3) Prop. principale.
Passé simple:
* Je désirai

تمنّيتُ

3) Prop. sub.
Passé du subjonctif:
que tu aies chanté

أنْ تكونَ قدْ غنّيتَ

4) Prop. principale.
Passé composé:
* J'ai désiré,

تمنّيتُ

4) Prop. sub.
Passé du subjonctif:
que tu aies chanté

أنْ تكونَ قدْ غنّيتَ

5) Prop. principale:
Plus-que-parfait:

* J'avais désiré

كُنتُ قدْ تمنّيتُ

5) Prop. subord.
Passé du subjonctif ou plus-que-parfait du subjonctif:
que tu aies chanté ou
que tu eusses chanté

أنْ تكونَ قدْ غنّيتَ

6) Prop. princip.
Passé antérieur:

* **J'eus désiré,**

كُنتُ تمنّيتُ

6) Prop. subord.
Plus-que-parfait du subjonctif:
que tu eusses chanté

أنْ تكونَ قدْ غنّيتَ

A remarquer:

1 - Qu'en arabe il n'y a qu'un passé, tandis qu'en français, il y en a cinq.

ونلاحظُ أنّه لا يُوجَدُ في اللّغةِ العربيةِ سوى ماضٍ واحد ، بينما يُوجَدُ في اللغةِ الفرنسيةِ خمسةُ أوقاتٍ أو أزمنةٍ تتضمَّنُ المعنى الماضي ، ولكلٍّ منها ميزاتُهُ الخاصَّة .

2 - Avec la conjonction (Si) on n'emploie jamais le futur.

- On ne dit pas si vous chanterez, mais on dit: si vous chantez vous aurez une récompense.

كَذلكَ القولُ في اللّغةِ العربيةِ ، فلا يَجوزُ أنْ نَستَعمِلَ المُستَقبَلَ مع أدواتِ الشَرطِ : (لو – إذا – أنْ) فلا نَقولُ : إنْ ستُغنّي ستحصلُ على مُكافأةٍ. بل نَقولُ : إنْ تُغنِّ تَحصَلْ على مُكافأةٍ.

- Dans l'interrogation indirecte et dans les phrases dubitatives (doute) on emploie le présent de l'indicatif avec le futur; l'imparfait avec le conditionnel même après la conjonction (Si):

* Je ne crois pas s'il sera heureux (doute)

* لا أعتَقِدُ أنَّهُ سيكونُ سعيداً.

* Je ne savais pas s'il partirait demain (doute)

* لم أكُن أعرفُ أنَّهُ سيُسافِرُ غداً.

— إذا وقعَ الفعلُ الماضي ، في العربية ، بعدَ أدواتِ الشَرطِ (إنْ – إذا – لو) يتضمّنُ معنى الشرط :

* Si tu travailles, tu résussiras — * إن اشتَغَلْتَ تَنجَحْ

* Sans vous, nous ne serions pas heureux — * لولاكَ لما كُنّا سُعداءَ

— يُستعمَلُ الشَرطيُّ (mode conditionnel) عِوَضاً عَنِ المُستَقبَلِ، متى كانَ المعنى عائداً لزمانٍ مَضى:

* Il m'avait dit qu'il serait ici au commencement du mois passé

* أَخبَرَني أَنَّهُ آتٍ إلى هنا في أولِ الشهر الماضي.

Remarque:

Une phrase conditionnelle pouvant être traduite en arabe de plusieurs manières:

* S'il m'avait écouté, il serait guéri

* لو قَبِلَ نَصيحتي لكانَ (قَدْ) شُفِيَ

* Si ce n'était le Seigneur, nous aurions péri

* لولا الربُّ لَهَلَكْنا

* *

تعريب
Version

1 - Si nous l'avions connu, nous l'aurions récompensé.
2 - S'il n'avait été malade, il serait venu nous voir.
3 - Si ce gland avait été une citrouille, il aurait écrasé le nez du paysan.
4 - Si les élèves refléchissent, ils ne feront pas tant de fautes.
5 - Si tu partais de bonne heure, tu arriverais plus tôt.
6 - Si j'avais trouvé une plume et du papier, je t'aurais écrit.
7 - Si j'avais beaucoup d'argent, j'achèterais cette maison.
8 - Je ne veux pas qu'il passe les vacances chez nous.
9 - Je ne pense pas que le train arrivera avant-midi

ترجمة

Thème

١- إذا كُنتم لا تُريدونَ هذه الدّراهمَ رُدُّوها لمَنْ أَعطاكُمْ إيّاها.
٢- لو كَانَ هذا الرجُلُ مريضاً لَطَلَبَ الطبيبَ.
٣- إذا غابَ تِلميذٌ عنِ المَدرسَةِ بدونِ إذْنٍ يُعاقَبُ.
٤- إنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ.
٥- لَو كُنتَ وَجَدْتَ قلماً ودَفتراً لكُنتَ كَتَبتَ التمرينَ.
٦- إذا كانَ الوقتُ صحواً نَذْهَبُ سَوِيّةً إلى النُّزهة.
٧- إذا كانَ التلميذُ مُحتاجاً إلى هذا الكتابِ فلْيأْخُذْهُ.
٨- أنا خائِفٌ أنْ يكونَ داخِلَ الغُرفَةِ لِصٌّ فَيَقتُلَنا وَيَسرِقَ مَالَنا.
٩- إذا كانَ التلميذُ مُذْنِباً، فلماذا لا يُعاقِبُهُ المُعلِّمُ؟

مُلاحَظاتٌ على الأفعالِ

Remarques sur les verbes

مُطابَقَةُ الفعلِ لفاعِلِه

ACCORD DU VERBE AVEC SON SUJET

Quoique le sujet soit au pluriel, le verbe en arabe se met au singulier s'il commence la phrase.

الفِعلُ في اللّغةِ العربيةِ ، لا يُطابِقُ فاعِلَهُ في الجمعِ والتّثنِيَةِ إذا تَقَدَّمَ على فاعِلِهِ :

* Les professeurs aiment les élèves studieux.

* يُحِبُّ المعلّمونَ التلاميذَ المجتهدينَ.

- Le verbe en français reste au singulier si les sujets singuliers sont synonymes ou placés par gradation, ou s'ils désignent un même objet; tandis qu'en arabe, le pluriel est préférable.

يَبقى الفعلُ في الفرنسيةِ مفرداً إذا كَانَتْ فَواعِلُهُ (المُفْرَدَة) مُترادِفَةَ المعنى أو مُتتابِعَةَ الوضعِ تَدريجيّاً ، أو إذا كَانَت دالّةً على شَيءٍ واحدٍ. أمّا في العربيةِ فقد يُجمعُ العائدُ (الضميرُ أو غيرُهُ) بينَ كلِّ هذه العوامِلِ :

* Rien ne saurait égaler la sollicitude de la mère; son amour sa tendresse a (au lieu de ont) quelque chose de surnaturel.

* لا شيءَ يُضاهي عِنايةَ الأمِّ ، فإنَّ محبّتَها وحَنانَها فيهما شيءٌ فائقُ الطبيعةِ.

- En français, le sujet se place souvent avant le verbe; les régimes viennent après, à moins qu'il y ait inversion.

إنَّ الفاعلَ في الفرنسيةِ غالباً ما يَتَقدَّمُ على الفعلِ ، إلّا إذا وُجِدَ هناك ما يُوجِبُ تأخيرَهُ :

* Paul a écrit une lettre à son père

بينما في العربيّةِ يَجوزُ الوَجهانِ : أي تقديمُ الفعلِ على فاعِلِهِ أو تأخيرُهُ ، فيكونُ الفاعلُ في هذه الحالةِ الأخيرةِ مُبتَدأً :

* حَرَّرَ بولسُ رسالةً إلى أبيهِ

* بولسُ حَرَّرَ رسالةً إلى أبيه

- Il faut excepter de cette règle, en français, les phrases interrogatives et quelques autres cas.

يُستَثنى من هذه القاعدةِ ، في الفرنسية ، الجملُ الإستفهاميّةُ وبعضُ حالاتٍ أُخرى :

* Quelle ville habite votre famille? * في أيّةِ مَدينةٍ تُقيمُ عائِلَتُكَ؟

* Aimez votre prochain, dit le Seigneur

* أحِبّوا قَريبَكم ، يقولُ الربُّ

* Que dirai-je en pensant à vos actes

* ما عَساي أقولُ عندما أُفكِّرُ بأعمالِكَ !

- Le régime direct passe avant l'indirect, à moins que celui-ci ne soit plus court:

* J'ai trouvé **une plume** sur votre table

* وَجَدْتُ رِيشَةً على طَاوِلَتِكَ.

* J'ai trouvé **sur votre table** une plume excessivement jolie

وَجَدْتُ على طَاوِلَتِكَ رِيشَةً فِي غَايَةِ الظَّرَافَةِ (أو ظَرِيفَةً للغاية).

- Quand le sujet du verbe est un nom collectif suivi d'un complément déterminatif au pluriel, le verbe se met au singulier, si l'idée s'arrête au collectif.

إذا كان فاعلُ الفِعْلِ اسمَ جمعٍ مُضافاً إليه إسمٌ آخر في الجمعِ ، يَبقى الفِعلُ مُفرداً إذا توقَّفتِ الفكرةُ عندَ اسمِ الجمع لَفظاً :

* Une **nuée** de barbares **envahit** le pays

* جَحْفَلٌ مِنَ البَرابِرَةِ إكْتَسَحَ البلادَ.

— فالمعنى هُنا قَد تَركَّزَ على لَفظة : (جَحْفَل nuée) وليسَ على كَلمةِ (البَرابِرَة). لذلك بقيَ الفعلُ مُفْرداً.

- Mais si l'idée s'arrêté aux membres du collectif, le verbe se met au pluriel.

أمّا إذا تركَّزَتِ الفِكرَةُ على كَلمةِ (البرابرة) المجموعة ، فيوضَعُ الفعلُ في الجمعِ :

* Une nuée de **barbares envahirent** le pays

* جَحْفَلٌ مِنَ البَرابِرَةِ اكتَسَحوا البلاد.

— إنَّ فعلَ (اكتَسَحَ) في هذه الجملةِ طَابَقَ كَلمةَ برابرة المجموعة ، وليس كَلمةَ (جَحفل) المُفردة ، فَوُضِعَ في حالةِ الجمعِ (طبعاً في الفرنسية).

- Si les sujets sont de différentes personnes, le verbe s'accorde avec celle qui a la **priorité.**

إذا تبايَنَتِ الضمائرُ الفَاعِلَةُ ، في الفرنسيّة ، فالفِعلُ يَتْبَعُ الضميرَ أو الذي لهُ حَقُّ التقدُّمِ :

* Vous et moi viendrons — * أنتَ وأنا نأتي

* Vous et lui viendrez — * أنتَ وهو تأتيانِ

* Toi, lui et moi irons en promenade — * أنا وأنتَ وهو سنَقومُ بِنزهَةٍ

- Si les sujets singuliers sont unis par une des conjonctions (ou, ni), le verbe se met au pluriel ou au singulier, selon qu'il s'applique par le sens aux deux sujets à la fois ou à l'un des deux seulement.

إذا كانَتِ الفواعِلُ ، في الفرنسيّةِ ، المُفرَدَةُ مَربُوطةً بإحدى أداتَيْ العَطْفِ (أو — ولا) . فالفِعلُ يكونُ مجموعاً أو مُفْرداً حسبما يكونُ مَعناهُ ، عائداً للفواعِلِ جميعاً أو لِبَعْضِها فقط :

* Ni l'un, ni l'autre ne me convient ou ne me conviennent

* لا هذا ولا ذاكَ يُوافِقُني أو يوافِقانَني.

* Le stylo ou le livre sera votre récompense

* إمّا قَلَمُ الحِبرِ إمّا الكِتابُ سيكونُ مُكافأتَكَ.

* *

تعريب

Version

1 - L'enfant prit un bâton et brisa toutes les statues.

2 - La mère s'agenouilla au pied de l'autel et pria avec ferveur

3 - La pluie qui le faisait murmurer lui a sauvé la vie.

4 - Deux servantes s'acheminaient ensemble vers la ville.

5 - Le prince accorda au paysan tous les éloges que méritait sa conduite.

6 - Le plaisir qui vient du péché est un poison caché.

7 - Pourquoi le juge ne condamne-t-il pas le criminel?

8 - La misère presse toujours le paresseux.

9 - Le verger touchait à un pré appartenant au voisin.

10 - Un jardinier avait planté plusieurs pieds de vigne.

ترجمة

Thème

١ــ البَشَرُ لا يُنزِلُونَ المطرَ ولا يُضيئونَ الكواكبَ.

٢ــ كانَ والِدُهُ يُتاجِرُ، غيرَ أنّهُ خَسِرَ الربحَ ورأسَ المال.

٣ــ أخَذَ التلميذُ إذْناً من أُستاذِهِ للذَّهابِ إلى البيتِ.

٤ــ تَعَلَّمَ ابنُ عمّي السِحْرَ مِنْ صِغَرِهِ.

٥ــ كَانتِ الأمُّ تهتمُّ بوَلَدِها المَريض.

٦ــ تناوَلَ الناسِكُ عصاً وَكَسَرَ جَرَّةَ السّمنِ.

٧ــ أخَذَ المُسافِرُ مالَهُ وانصرَفَ.

٨ــ تَذَكَّرَ إخوةُ يوسفَ ما فَعلُوا ونَدِمُوا.

٩ــ خَرَجَ الوالدُ من غُرفَتِهِ ووَدَّعَ أهلَ بيتِهِ وسافَرَ.

١٠ــ أشرَبُ خمراً وأخي يَشرَبُ ماءً.

المُشتَرَكُ — أي الإسمُ الفَاعِلُ والإسمُ المَفعولُ

LE PARTICIPE

Le participe est un mot qui tient de la nature du verbe et de celle de l'adjectif.

المُشتَرَكُ كَلمةٌ تَشتَرِكُ بِمَزيَّةِ الفِعلِ ومَزيَّةِ النَعتِ.

a - Du verbe, en ce qu'il en a la signification et les régimes.

أمّا بمَزيَّةِ الفعلِ، فلأنَّهُ يُمكِنُ استعمالُها بمَثابَةِ الفعلِ للدّلالةِ على حُدوثِ الشيء.

* Des enfants aimant l'étude

* أولادٌ حابّونَ الدّرسَ (أي يُحبّونَ الدّرسَ).

* Un homme lisant un journal

* رَجُلٌ قارئٌ صَحيفَةً (أي يقرأُ صَحيفَةً).

b - De l'adjectif, en ce qu'il qualifie le nom ou le pronom auxquels il se rapporte.

وأمّا اشتراكُها بمَزيَّةِ النعتِ، فلِكَوْنِها تُستَعمَلُ بمَثابَةِ الصِّفَةِ:

* Une ville charmante مَدِينَةٌ مُسْتَظْرَفَةٌ *

- Il y a deux sortes de participes: le participe présent toujours terminé par (ant) et le participe passé qui a diverses terminaisons.

صِيغَةُ المُشْتَرَكِ، في الفرنسية ، نوعانِ : إسمٌ فاعِلٌ – للحاضِرِ – وينتهي آخِرُهُ دائماً بالحروفِ(ant) ، وإسمٌ مفعولٌ – للماضي – ولأواخِرِهِ أوزانٌ متنوّعةٌ.

- Le participe présent, lorsqu'il est suivi d'un complément, est considéré comme verbe et par conséquent invariable.

الإسمُ الفاعِلُ، في الفرنسيّة ، عندما يكونُ مَتْبوعاً بمفعولٍ يُعتَبَرُ بمثابةِ الفعلِ ، وفي هذهِ الحالةِ لا يَتَغَيَّرُ :

* Une fille **obéissant** à sa mère

* إبنةٌ مُطيعَةٌ لأُمِّها (أي إنّها تُطيعُ أُمَّها).

- Lorsqu'il est seul, il est considéré comme adjectif et par conséquent variable.

أمّا إذا كانَ الإسمُ الفاعِلُ، في الفرنسية ، مُستَقِلاً ، فإنَّهُ يُعتَبَرُ بمثابةِ النَّعْتِ ، وعندئذٍ يَتْبَعُ مَنعوتَهُ في جميعِ حالاتِهِ :

* Une fille **obéissante** — * إبنةٌ مُطيعةٌ

* Des filles **obéissantes** — * بَناتٌ مُطيعاتٌ

- Le participe passé conjugué avec l'auxiliaire être s'accorde avec le sujet de ce verbe.

الإسمُ المفعولُ، في الفرنسية ، إذا تَصَرَّفَ مع الفعلِ المُساعِدِ(être) يَتْبَعُ فاعِلَهُ.

* Donnez-moi la feuille qui est déchirée * أعطِني الورقةَ الممزَّقةَ

- Le participe passé, conjugué avec l'auxiliaire avoir, s'accorde avec le complément direct, à condition que ce complément soit placé avant lui.

وإذا تَصَرَّفَ الإسمُ المفعولُ، في الفرنسية، معَ الفعلِ المساعد (avoir) فإنَّهُ يَتبَعُ المفعولَ به، شرْطَ أن يكونَ هذا الأخيرُ متقدِّماً عليهِ في الوَضع.

* Les livres que j'ai lus * الكُتُبُ التي قرأْتُها (أو قَرَأْتُ)

* J'ai vu vos frères, je les ai invités à venir nous voir

* شَاهَدْتُ إخوانَكَ، ودعوتُهم لزيارَتِنا.

- Le participe présent se traduit par: يُعَرَّبُ الإسمُ الفاعِلُ:

أ- بنَعْتٍ:

* Une boisson excitante * شَرابٌ مُهيِّجٌ

ب- بحالٍ (صَريحٍ أو مُؤوَّلٍ):

* L'enfant poli répond en souriant

* الولدُ المهذَّبُ يُجيبُ وهو يَبْتَسِمُ (أي مُبتَسِماً).

ج- بمَصْدَرٍ:

* En aimant nos semblables, nous nous rendons dignes de leur amour

* بِحُبِّنا لِبَني جِنسِنا نَجعَلُ أَنفُسَنا أهلاً لمحبَّتِهِم.

د- أو بالإسمِ الفَاعِلِ الذي يقومُ مقامَ الفعلِ:

* J'ai entendu la foule parlant à haute voix

* سَمِعْتُ الجماعَةَ مُحَدِّثَةً بِصَوتٍ مُرتَفِعٍ (أي وهي تتحَدَّثُ رافعةً صوتَها).

— وإذَا ما تَصَدَّرتِ الصيغةُ المُشتَرَكَةُ (mode participe) الكلامَ، كثيراً ما نَستَعْمِلُ عندَ تعريبِها الظروفَ: (لمَّا - حين - إذْ - حيثُ) قَبلَ الفِعلِ:

* Me sentant tellement fatigué je refusai de venir à cette cérémonie

* إذْ وَجَدْتُ نفسي مُتعَباً رَفَضْتُ المجيءَ إلى هذه الحَفلَةِ.

* Etant arrivé à son but, je ne le voyais plus

* ولمّا بلغَ مَأْرَبَهُ لم أَعُدْ أراهُ قطّ.

— ويُعرَّبُ الإسمُ المفعولُ (participe passé):

أ- بِصِفَةٍ:

* Mettez-vous devant la porte fermée. قِفْ إزاءَ البابِ المَغلُوقِ *

ب- بفعلٍ أو بما ينوبُ مَنابَهُ:

* Combien de pages avez-vous apprises? كم صَفْحَةً حَفِظْتَ؟ *

ج- باسمٍ أو بجملةٍ مُؤَوَّلَةٍ:

La vertu est plus estimée que la science

إنَّ الفضيلةَ تُفَضَّلُ (مُفَضَّلة) على العِلْمِ.

— يُصاغُ الإسمُ الفاعِلُ في العربيةِ، من الفعلِ الثُلاثيّ، على وَزنِ (فَاعِل) والمفعولُ على وزن (مَفعول) :

ضَرَبَ، ضارب، مَضروب　　frapper - frappant - frappé

— أمّا من غيرِ الثلاثيّ، فَمِنَ المُضارِعِ، بإبدالِ حَرفِ المُضارعَةِ مِيماً مَضمومةً، وَكَسرِ ما قبلَ الآخرِ (الإسمَ الفاعلَ) وفتحِ ما قبلَ الآخر (الإسمَ المفعولَ) :

تَسلَّمَ، مُتَسلِّم، مُتَسَلَّم　　recevoir - recevant - reçu

* * *

تعريب

Version

1 - Dépité de n'avoir pu se venger, l'enfant alla se plaindre à sa mère.

2 - Délaissé par ses amis, il se retira.

3 - Ce bruit incessant m'empêche de dormir.

4 - Il s'expliqua en parlant franchement.

5 - Un homme distingué se prit de querelle avec un pauvre vagabond.

6 - Le sport pratiqué avec modération conserve la santé.

7 - Oubliant son passé, il décida de vivre en ermite.

8 - Poursuivi par la police, le voleur se cacha sous un pont.

9 - Je me rappelle toutes les leçons que j'ai apprises.

ترجمة

Thème

١- سلَّمَ عليه سَاخِراً.
٢- شَاهَدْتُ رَجُلاً قائِداً حِصاناً جميلاً.
٣- يَخْطُبُ الخَطيبُ رافِعاً صَوْتَهُ.
٤- إذا آمَنتُم باللهِ فأنتم مُؤمنونَ.
٥- الأشعارُ التي أَنْشَدْتَها نالَتْ إعجابَ الجميعِ.
٦- يَسيرُ الجملُ في الحَرِّ اللّافحِ حامِلاً الأثقالَ أيّاماً عديدةً.
٧- ضَيفُ لبنانَ مُكرَّمٌ.
٨- الأزهارُ التي قَطَفْتَها هي من بُستانِنا.
٩- اللّبنانيُّ مَشهورٌ بذَكائِهِ ووَعْيِهِ.
١٠- الدّمعةُ التي ذَرَفْتَها أَحرَقَتْ قلبي.

أنواعُ المفاعيلِ

LES DIFFÉRENTES SORTES DE COMPLÉMENTS

المَفْعولُ فيهِ

- Le complément circonstanciel de temps répond à la question (quand):

* Je me lève à six heures. Je me lève quand? à six heures.

- Le complément circonstanciel de lieu répond à la question (où), (d'où).

* Je vais à la montagne. Je vais où? à la montagne.

* Je viens de la montagne. Je viens d'où? de la montagne.

وَيُقابلُهُ في العربيةِ المفعولُ فيه، وهو يَدُلُّ أيضاً على الزّمان أوِ المكانِ الذي حَصَلَ فيهِ الفعلُ. ويُسألُ عنهُ بأداتيّ الإستفهام: (متى – وأين).

إنّي ذَاهِبٌ إلى الجبلِ   ذَاهِبٌ إلى أينَ؟   إلى الجَبَلِ.

إني آتٍ منَ الجَبَلِ.   آتٍ من أينَ؟   مِنَ الجَبَلِ.

أنهَضُ عندَالساعةِ السادسةِ.   متى أنهَضُ؟   عندَ الساعةِ السادسةِ.

- Le complément circonstanciel de temps ou de lieu peut être précédé d'une préposition

قَدْ يَسبُقُ المفعولَ فيهِ ، أحياناً كثيرةً ، حَرفُ جَرٍّ :

* Je me promène **dans** la forêt

* أتنَزَّهُ في الغَابَةِ

وقَد لا يَسبِقُهُ حَرفُ جرٍّ:

* Nous travaillons le jour et nous nous reposons la nuit

* نَشتَغِلُ نهاراً ونَستريحُ ليلاً.

— وما يَنطَبِقُ على الفرنسيةِ في هذا الصدد ، يَنْطَبِقُ على العربيةِ ، إذ أنَّ الظَّرْفَ في العربيّةِ ، قد يأتي مجروراً بالحَرْفِ : أتَنَزَّهُ في الغَابَةِ . كَلمةُ (غابَة) هنا بمثابةِ الظَّرْفِ المكاني ، أي المفعولِ فيه.

— إنَّ حرفَ الجرِّ الفرنسي (dans) قَدْ يَأتي بمعنى (بَعْد) :

* **Dans** une semaine, je viendrai vous voir

بَعْدَ أُسبوعٍ سآتي لمُشاهَدَتِكم.

— كمَا تَأتي عِبَارَةُ (il y a) بمعنى (مُنذُ) :

* **Il y a** un mois que je n'ai vu votre frère

* مُنذُ شهرٍ لم أرَ أخاكَ

* *

المفعولُ لأجلِهِ

Compléments de cause et de but

- Il exprime le résultat désiré et envisagé par l'esprit

المَفعولُ لَهُ أو لأجلِهِ مَصْدَرٌ (أو جُملَةٌ مؤوّلَةٌ بمَصْدَرٍ) تُبيِّنُ وتُوضِحُ السببَ أو الغايةَ من حُصولِ الفعلِ:

* J'étudie pour que je sois savant (pour être savant) (but)

* أدرسُ لأكونَ عالمًا

* Il travaille dans l'espoir de devenir riche (but)

* إنّهُ يَشتَغِلُ أملاً في أن يَغدوَ غنيّاً.

* Profitez de toute heure qui passe parce que le temps est d'or (cause)

* إستَفيدُوا من كُلِّ ساعَةٍ تمرُّ لأنَّ الوقتَ مِنْ ذهَبٍ.

* * *

تعريب

Version

1 - On m'ouvrit après que j'eus frappé longtemps.

2 - Puisque cet enfant dort, mettez-le au lit.

3 - Il travaille pour gagner son pain.

4 - La cabane du pauvre paysan était bâtie sur un terrain couvert de ronces.

5 - Cette fenêtre donne sur un beau jardin.

6 - L'enfant retient son souffle pour que le silence soit total.

7 - Comme il n'avait préparé aucun métier, il resta manœuvre.
8 - Quand venait la nuit nous faisions notre promenade.
9 - Tu sais que tu me retrouveras toujours dès que tu auras besoin d'un conseil.

ترجمة

Thème

١ – سَافَرَ صديقي يومَ الخميس.
٢ – لَمَّا زَارَني مُعلّمي أَكْرَمْتُهُ.
٣ – لا راحَةَ على الأرضِ.
٤ – تَحَابَبْنَا يَوْمَ الْتَقَيْنَا.
٥ – قضى نَهارَهُ على الشاطئِ.
٦ – إنّهم لا يَفْعلونَ الخيرَ حُبّاً بالخيرِ.
٧ – تكريماً للضّيف وَقَفْتُ.
٨ – أُحِبُّ دمعةَ الأبطالِ لأنّها غاليةٌ.
٩ – أتعلّمُ لأخدُمَ وَطَني.

* *

أنواعُ المَفاعيل

LES DIFFÉRENTES SORTES DE COMPLÉMENTS (suite)

المَفعولُ المُطلَقُ

- Compléments circonstanciels de comparaison, de manière et de moyen. (ou en un mot, le complément absolu).

وَيُقابِلُها في اللّغةِ العربيةِ المَفعولُ المُطلَقُ، وهوَ مَصْدَرٌ يُذكَرُ بَعدَ فِعْلٍ من لَفظِهِ :

1 - J'ai ri pour de bon

١ـ لِتأكيدِهِ : ضَحِكْتُ ضَحِكًا

2 - J'ai dormi d'un profond sommeil

٢ـ لِبيانِ نَوْعِهِ ـ نِمتُ نوماً عميقاً

* Il est entré en conquérant

* دَخَلَ دخولَ الفاتِحينَ

* Ce soleil se refroidit comme nos amours

* هذه الشمسُ تبرُدُ برودَ حبِّنا

3 - Il a donné deux coups de pied au criminel

٣ـ لِبيانِ العَدَدِ : رَكَلَ المُجرِمَ رَكلَتَيْنِ

— وينوبُ عنِ المفعولِ المُطلَقِ في العربيّةِ كلماتٌ من غيرِ لَفظِهِ :

1 - Le professeur s'est tenu debout ١ـ **مُرادِفُهُ** : قامَ الأُستاذُ **وُقُوفاً**

2 - J'ai été très étonné de votre travail

٢ـ **الصِّفَةُ** : عَجِبْتُ من شُغْلِكَ **أشَدَّ** العَجبِ

3 - Nous avons marché longtemps dans les montagnes

٣ـ **صِفَةُ المَصْدَرِ** : سِرْنا في الجِبَالِ **طَوِيلاً** (أي سِرنا سيراً **طويلاً**).

٤ـ **لَفظَتا (كُلّ – وبعض)** مُضافَتينِ إلى المَصْدَرِ :

* Cela vous causera quelques ennuis

* هذا يُسبِّبُ لكَ **بَعضَ** الانزعاجِ

* Il a été tout étonné de vous voir

* كَانَ مُندَهِشاً **كُلَّ** الإندهاشِ لِرُؤيَتِكَ

5 - Le gouverneur a donné au voleur un coup de fouet

٥ـ **إسمُ الآلةِ** : ضَرَبَ الحاكِمُ اللِّصَّ سَوْطاً.

6 - Je l'ai averti trois fois

٦ـ **ما يدلّ على عدد** : حَذَّرْتُه **ثلاثاً** ، حَذَّرْتُه **ثَلاثَ** مَرّاتٍ ، حَذَّرْتُهُ **مَرّاتٍ ثلاثاً**.

— وقد يُحذَفُ فِعلُ المفعولِ المُطلَقِ إذَا دَلَّتْ عليهِ قَرينَةُ الكَلامِ :

* Malheur aux vaincus! * وَيْلاً للمَغْلوبينَ !

* Patience! Le bonheur ne tardera pas à venir

* صَبْراً ! لَن تَتأخَّرَ السعادةُ عنِ المجيءِ.

أهمُّ التعابيرِ الفرنسيةِ التي نستعينُ بها لترجمةِ المفعولِ المُطْلَقِ وما يَنُوبُ عَنهُ :

pour de - d'une manière - d'une façon - d'un air - quelque peu - autant que - comme - du plus beau - du plus mauvais - longtemps - beaucoup.

* * *

المَفعُولُ مَعَهُ

Complément circonstanciel d'accompagnement

المَفعُولُ مَعَهُ في العربيّةِ ، كِنَايَةٌ عن اسمٍ مَنْصُوبٍ بَعدَ (واو) ، بِمَعنى (مع) تُسمَّى (واوَ المعيّة) فيدلُّ بمُصاحَبَةِ (مَن أو ما) حَصَلَ الفعلُ :

* Je suis allé en ville avec mon **père** — * ذَهَبْتُ وأبي إلى المَدينةِ

* Joseph a marché le long du **fleuve** — * مشى يُوسفُ والنهرَ

* Ce jour, nous nous sommes levés avec **l'aube**

* هذا النهارُ نَهَضْنا **والفجرَ** .

تنبيه : الفرقُ بينَ (واو) العطف و(واو) المعيّةِ ، هو أنّ (واو) العَطفِ تُشْرِكُ ما قَبْلَها وما بَعْدَها في نِسبَةِ الحُكْمِ إليهما ، والإسمُ بَعدَها يَكونُ تابعاً ، لما قَبْلَها في إعرابِهِ.

— أمّا (واو) المعيّة فلا تُشرِكُ ما قَبْلَها وما بَعْدَها في الحُكْمِ ، بل تَدُلُّ على المُصاحَبَةِ ، والإسمُ بَعدَها يكونُ منصوباً على أنّهُ مَفعولٌ مَعَهُ.

فَقَوْلُنا : سَارَتِ السيَّارةُ والشاطئَ – تَعني بمُحاذاتِهِ ، لأنَّ الشاطئَ لا يُمكِنُ أن يَسيرَ معَ السيَّارةِ. لذا نُترجِمُ (الواو) هُنا بكَلِمةِ (le long de)، وليسَ بكَلمةِ (avec).

* * *

تعريب

Version

1 - J'ai toujours aimé passionnément l'hiver à la campagne.
2 - Ces fleuves coulent comme les jours de notre vie.
3 - Ces fleurs se fanent comme nos heures.
4 - Il criait et grinçait des dents.
5 - Ils ont été tués avec le chauffeur,
6 - Il arriva en pleurant.
7 - Patience! Je viens à votre secours.
8 - Il marchait le long du trottoir.
9 - Ma mère était très heureuse de vous voir.

ترجمة

Thème

١– سُرِرْتُ كُلَّ السرورِ باجتهادِكَ وحُسنِ سُلوكِكَ.
٢– إكتَشفوا مِنْ جَديدٍ إكتِشافاتٍ كثيرةً.

٣- صَبْراً ! فالمَصائبُ لن تَلُومَ.
٤- رَأَيْتُهُ أربعَ مرّاتٍ هذا النهارَ.
٥- هذه الزهورُ تَذْبُلُ ذبولَ حَياتِنَا.
٦- سَافَرتُ والطريقَ الجديدَ.
٧- هذه الغيومُ تَتَبَعثَرُ تَبَعثُرَ أوهامِنَا.
٨- إستيقظتُ وطُلوعَ الشمسِ.
٩- كونوا ورفاقكم إخواناً.

أَنواعُ المَفاعيل

LES DIFFÉRENTES SORTES DE COMPLÉMENTS (suite) COMPLÉMENTS CIRCONSTANCIELS DE MANIÈRE

ويُقابِلُها — الحالُ —

الحالُ وَصْفٌ يُبيِّنُ هَيئةَ أَو حَالَ الفَاعِلِ أَو المَفعولِ بِهِ عندَ حُدُوثِ الفعلِ، ويُسمَّى كُلٌّ منَ الفَاعِلِ والمفعولِ بِهِ، صاحبَ الحالِ.

وقد يأتي الحالُ إسماً مُفرداً أو جُملةً فعليّةً أو جُملةً اسميّةً أو شبهَ جُملةٍ:

١ـ دَخَلَ الولدُ باكياً
٢ـ دَخَلَ الولدُ يبكي
٣ـ دَخَلَ الولدُ وهو يبكي
٤ـ دَخَلَ الولدُ بالبكاءِ
٥ـ دَخَلَ الولدُ وهو باكٍ

* L'enfant est entré en pleurant
* L'enfant est entré tout en pleurant

ذَهَبَ الولدُ وقد بَكَى

* Ayant pleuré, l'enfant partit

الحالُ في اللّغةِ العربيةِ تَقعُ عادةً بعدَ صَاحِبِها ولا سيّما إذا كَانَتْ جُملةً أو شبْهَ جُملة. أمّا إذا كَانَتْ اسماً مفرداً (ضِدّ الجملَة) فيُمكِنُ أن تكونَ قَبْلَهُ أو بَعْدَهُ :

باكياً دَخَلَ الوَلدُ — دَخَلَ الولدُ باكياً

— أمّا في الفرنسية فالوَجْهانِ جائزانِ : التأخيرُ والتّقديمُ :

* Le conquérant entra vainqueur en ville

* دَخَلَ الفاتحُ مُنْتصراً إلى المدينة

* Vainqueur, le conquérant entra en ville

* مُنْتصراً دَخَلَ الفاتِحُ إلى المَدينةِ

قد يَسبقُ الجملةَ الحاليةَ (واو) تَربُطُها بصاحِبِها وليس لها ما يُقابِلُها في الفرنسية ، لذلك نُهمِلُ هذه (الواو) عِندَ التَرجَمة.

* Il me parla, les larmes aux yeux

* كَلَّمَني والدّمعةُ في عَيْنَيْهِ

* Tout heureux, il souhaita la fête à sa mère

* هنّأ أُمّهُ بعيدِها وهو سَعيدٌ كُلَّ السَّعَادَة.

• •

- Compléments circonstanciels de prix, de distance, de poids, de superficie, de contenance et de mesure (qu'on appelle le spécificatif).

— يُقابلُ كُلَّ هذه المفاعيل الفرنسية — التمييزُ في العربية.

والتّمييزُ إسمٌ يُذكَرُ بعدَ إسمٍ مُبهَمٍ أَوْ جُمْلَةٍ مُبْهَمَةٍ فَيُفَسِّرُهَا ويُوَضِّحُهَا.

والتمييزُ يَشمَلُ (المَسَاحَةَ والثمنَ والوزنَ والكَيلَ والمقياسَ والعَدَد). ويجوزُ أن يكونَ التمييزُ الواقعُ بَعدَ أسماءِ (المَقاديرِ) مَنصوباً أو مجروراً بالإضافةِ أو بالحرف (من):

* إشتَرَيْتُ ليتراً خَمْراً * اشتَرَيْتُ ليترَ خَمْرٍ * اشتَرَيْتُ ليتراً منَ الخَمْرِ	* J'ai acheté un litre de vin

- (Prix): Ce costume de drap, coûte cent livres

* هذه البَذلةُ مِن الجوخِ تُساوي مِئَةَ ليرةٍ.

- (Distance): Entre Beyrouth et Tripoli, il y a quatre-vingts kilomètres

* المسافةُ بينَ بيروتَ وطرابلسَ ثمانونَ كيلومتراً.

- (Poids): Amine possède cent kilos de sucre

* يملكُ أمينٌ مِئَةَ كيلوغرامٍ سُكّراً (أو من السُّكر).

- (Superficie): Cette parcelle de terrain mesure cinquante mètres carrés

* هذه القطعةُ من الأرضِ، مَساحَتُها خمسونَ مِتراً مربّعاً.

- (Contenance): Ce tonneau contient cinq litres de vin

* يَسَعُ هذا البرميلُ خمسةَ ليتراتٍ خمراً (أو من الخمر).

تنبيه: هناك (كم) الخَبَرية و(كم) الإستفهاميّة.

— فكم الخبريّة يكونُ الإسمُ بعدَها مجروراً، ويَصحُّ أن يأتيَ جمعاً أو مُفْرداً:

* Que de piastres vous avez dépensées!

* كم درهمٍ (أو دراهمٍ) صَرَفْتَ!

— بينما (كم) الإستفهامية يكونُ الإسمُ بعدَها مُفرداً مَنْصوباً :

* Combien de points avez-vous eus? * كم عَلامةً حَصَّلْتَ؟

• •

Complément circonstanciel de privation, d'exclusion ou d'exception.

الإستثناء

المُستثنى ، في العربيّة ، هو الإسمُ الذي استُثني أو أُخرِجَ عن حُكمِ ما قَبْلَهُ بواسطةِ إحدى أدواتِ الإستثناء وهذه أهمها :

(غير – سوى – إلّا – عدا أو ما عدا – خلا أو ما خلا – حاشا).

ويُقابِلُها في الإفرنسيّة :

(sans, sauf, excepté, hormis, à l'exception de, ou encore par l'adjonction au verbe de ne... que).

* Les naufragés ont été sauvés sauf ou excepté Joseph

أُنقِذَ الجَرحى – إلّا أو عدا يوسفَ.

Remarque:

Le mot (excepté) placé devant le nom, est une vraie préposition et par conséquent reste invariable:

* Tous sont partis, excepté les vieillards

* ذَهَبَ الكُلُّ ما عدا الشيوخَ.

Placé après le nom (excepté): il est adjectif et dans ce cas il est variable:

* Tous sont partis, les vieillards exceptés

* ذَهَبَ الكُلُّ أو الكُلُّ ذَهبُوا ما عدا الشيوخ.

— إنما تَعريبُها، يَبقى هو هو في كلا الحالين.

* * *

تعريب

Version

1 - Il me salua le sourire aux lèvres.
2 - Il est mort usé de fatigue.
3 - Il est arrivé en chantant.
4 - Les oiseaux gazouillent en sautant d'une branche à l'autre.
5 - Le bassin contient cinq cents litres d'eau.
6 - Combien de soldats ont été tués?
7 - Nous avons déjà parcouru neuf kilomètres.
8 - Tous ont réussi excepté Jean.
9 - Il est permis à tout le monde de sortir sauf à ceux qui sont punis.

ترجمة

Thème

١ـ خَرَجَ العجوزُ وقد حمَلَ عَصَاهُ.
٢ـ وَقَفَ الخَطيبُ لا يَدْري ماذا يَقولُ.
٣ـ جَاءَ القَائِدُ راكِباً فَرَساً.

٤ـ لبنانُ أكثرُ بلادِ العالمِ جَمالاً.
٥ـ وَضَعَ البائعُ في البرميلِ ستّينَ ليتراً خمراً.
٦ـ تَعَلَّمْ فالمرءُ لا يُولَدُ عالِماً.
٧ـ فَازَ التَلامِذَةُ ما عدا الكسول.
٨ـ يَعيشُ الناسُ براحةٍ إلّا الخائن.
٩ـ لا يَأبَى الكرامةَ إلّا اللّئيم.
١٠ـ رَدّدتُ الزياراتِ لأَصدقائي ما عدا واحداً.

المُنَـادَى

Le VOCATIF
l'Apostrophe - l'Interjection ou l'Exclamation

Cas indiquant qu'on interpelle ou qui sert à exprimer les affections vives et subites de l'âme.

المُنادَى إسمٌ يُذْكَرُ بعدَ أَحدِ أَحْرُفِ النداءِ طَلَباً لإقبالِ مُخَاطِبِنَا علينا ، أو لإسداءِ نُصحٍ إليهِ أَو لتَنبيهِهِ إلى أمرٍ ما ، ويَشمُلُ المُنادَى : المُتَعَجَّبَ منهُ ، والإستغاثةَ والنُّدبَةَ.

وأَحرُفُ النِداء هي :

(الهمزةُ) لِنداء القريب : أيوسفُ اقتَربْ منّي.

(أيْ) لِنداء المتوسّط : أي زيدُ.

(أَيا) لِنداء البعيد: أيا أمّي تَعالَي ودّعيني   لأنّكِ لَن تَعودي تَنظُريني

(يا) لكلِّ مُنادٍ: يا بَني قومي استقلّوا.

وَيُقابِلُها في الفَرنسيّةِ: Ô, Holà! Hé!

* يَا دَهْرُ قِفْ... ! * Ô temps, suspends ton vol!

— وهناك مَجموعةُ ألفاظٍ تَقعُ مواقعَ الهُتاف، وهي تُعبِّرُ عن عواطِفِ النَفسِ الشديدةِ وانفعالِها السَّريع، وتُعرَفُ بأسماء الفعلِ. وهذه أهمُّها:

(للفَرَحِ Ah! bon! (la joie

(للتعَجُّبِ Ha! (la surprise *

(للتوَجُّع والحُزنِ (la douleur أُفٍّ Ouf وأَسَفاهُ! Hélas! آه Aïe! *

(للخَوْفِ (la crainte آه! Ha! Hé! *

(للتَّسْكيتِ (pour le silence صَهْ Paix! مَهْ Chut!! *

(للتَّحْذيرِ (pour mettre en garde إيّاكَ، حَذَارِ Gare *

— وأحياناً كثيرةً ما تُحذَفُ أَداةُ النِداءِ في العربيةِ: كما في الفرنسيةِ، ولا سيّما إذا كان المنادى مَسبوقاً بصِفَةٍ:

* أيّتُها الأمُّ العزيزةُ * Très chère mère

* أيُّها الجنودُ الأَبطالُ * Vaillants soldats

— نُلاحِظُ أنّهُ عندما نريدُ مُناداةَ إسمٍ مُعَرَّفٍ – بأل – نُسبِقُهُ بِكَلمةِ (أيُّها) للمذكّر، و(أيّتُها) للمؤنّث:

* يَا أَيُّها (أو أَيُّها) الشبابُ، ويا أيّتُها الشَابّاتُ، لا تَنسَوا واجِبَكُم نحوَ الوَطَن.

* Jeunes gens, jeunes filles, n'oubliez pas votre devoir envers la patrie

— كما نُلاحظُ أيضاً أنَّ المُنادَى ولا سيّما في الفرنسيةِ تَتْبَعُهُ فاصِلَةٌ ، وإذا وَقَعَ في وَسَطِ الجُملةِ ، يكونُ بينَ فَاصِلَتَيْنِ :

* Mon fils, écoute ce que je te dis

* يا بُنيَّ ، أصغِ إلى ما أَقولُهُ لكَ.

* Ce que je te dis, mons fils, écoute-le

* عليكَ يا بُنيَّ أن تُصغي إلى ما أَقولُهُ لكَ.

* * *

تعريب

Version

1 - Chers amis, je suis revenu de mon voyage.
2 - Aïe! j'ai reçu une balle dans la tête.
3 - Gare à toi si tu recommences cela
4 - Chers auditeurs, c'est à vous que je m'adresse.
5 - J'étais très riche, mais hélas! j'ai perdu toute ma fortune.
6 - Jeunes gens, l'avenir est à vous.
7 - Ouf! que c'est ennuyant de rester sans travail.
8 - Chut! je ne veux entendre aucun bruit.
9 - Monsieur le juge, je suis un homme innocent.

ترجمة

Thème

١ـ يَا صَاحِبِي لا تَخْدَعْنِي.
٢ـ أَيُّها الإِنْسانُ احترِمْ نَفسَكَ.
٣ـ أَقَوْمي لا تَنْسَوني.
٤ـ أَيَّتُها العصفورةُ غَرِّدي.
٥ـ أَيا وَطني أفديكَ بالروحِ.
٦ـ وَاأسفاهُ على شَبابِكَ الضائِعِ.
٧ـ أهلَ بلادي إنهضُوا.
٨ـ إيَّاك والكَذِبَ.
٩ـ صَهْ! أَتى النَّاظِرُ.
١٠ـ آهٍ من تلكَ الكَارِثَة!

البَدَلُ

L'APPOSITIF

L'apposition est un mot qui, placé à côté d'un autre nom (avant ou après) ne désigne avec lui qu'une seule et même personne, une seule et même chose.

البَدَلُ إسمٌ تابعٌ لإسمٍ يَسبِقُهُ يُدعى المُبْدَلُ منهُ ، وقَدْ يَصحُّ حَذْفُ مَتبوعِهِ ويُجْعَلُ هو بَدَلاً منهُ :

* Le président **Hélou** a prononcé un discours formidable

* أَلقى الرئيسُ حُلو خِطاباً رائعاً.

— بإمكانِنا أنْ نَحذِفَ كَلمةَ - الرئيس - أي المُبدَل منهُ ، ونَجعلَ البَدَلَ ، أو المَتبوعَ أي كَلمة (حلو) مَكانَهُ :

* Hélou a prononcé un discours formidable

* فنقول : أَلقى حُلو خِطاباً رائعاً.

— ولكنّ التركيبَ الأوّلَ أقوى وأوضَح.

* La mère n'avait à la maison que trois enfants: Jean, Joseph et Paul

* لم يَكُنْ مع الأمِّ في البيتِ إلّا ثلاثةُ أولادٍ: حنا ويوسف وبولس.

* L'empereur **Napoléon** a gagné beaucoup de batailles

* رَبِحَ الأمبراطورُ **نابليون** مَعارِكَ كثيرةً.

— **والبدلُ في العربيّةِ ثلاثةُ أنواعٍ:**

١ — **بَدَلُ مُطابِقٌ أو كُلٌّ من كُلٍّ**: أي يَتطابَقُ البَدَلُ والمُبدَلُ منهُ على مُسمًّى واحد:

* جاءَتْ أُختُكَ سميرة (فإنَّ سميرةَ هي أُختُكَ نَفْسُها).

٢ — **وبَدَلُ بعضٍ من كُلٍّ**: أي أنَّ البَدَلَ يَكونُ جزءاً من المُبْدَلِ منهُ:

* تَهَدَّمَتِ المدرسةُ جُدرانُها (فالجدرانُ جزءٌ من المدرسة).

٣ — **وبَدَلُ اشتمالٍ**: أي أنّ البدَلَ ليسَ مُطابقاً للمُبدَلِ منهُ وليس جزءاً منهُ، إنما هناكَ ارتباطٌ بينهما هو ارتباطُ المُشتَمَلِ على ما يَشتَمِلُ عليهِ:

* أَعْجَبَني الكتابُ رسُومُهُ الجميلةُ (أي في اشتمالِ الكتابِ على الرسومِ الجميلة).

N.B:

L'apposition partie ou partie d'un tout, très usitée en arabe, ne se traduit en français que par le complément déterminatif:

* Ne dites pas: J'ai bu le verre, sa moitié
* Mais dites: J'ai bû la moitié du verre

* شَرِبْتُ نِصفَ الكأسِ أوِ الكأسَ نِصْفَها.

— نُلاحِظُ أنَّ بَدَلَ (البعضِ من كُلٍّ والاشتمال) وإنْ يكنْ إستعمالُهُ شائعاً في العربيّةِ، فإنّهُ يُعَبَّرُ عنهُ بالإضافة.

- Parfois l'apposition, en français, est précédée de la préposition (de) cette préposition est explétive:

* La ville **de** Jbeil (la ville qu'on appelle Jbeil) مَدِينَةُ جُبَيل *

— فَحرفُ الجَرِّ الفرنسي (de) هُنا زائدٌ لا مَحَلَّ لهُ من الإعرابِ ، لأنَّ الكَلِمَتَينِ (مَدينة وجُبيل) يَدُلّانِ على مُسمّىً واحدٍ.

ملاحظة : الإسمُ الواقعُ بَعْدَ أسماءِ الإشارَةِ في العربيّةِ ، إذا كانَ مُعَرَّفاً (بأل) يكونُ بَدلاً ، وإلّا فهوَ خَبرٌ لإسمِ الإشارةِ.

* Ce professeur dynamique me plaît يُعْجِبُني هذا الأستاذُ النشيطُ *

* C'est un professeur dynamique qui me plaît

هذا أستاذٌ نَشيطٌ يُعْجِبُني *

* * *

تعريب

Version

1 - Mon ami Jean est en vacances.
2 - La ville de Beyrouth compte cinq-cent mille habitants.
3 - L'empereur Charlemagne a régné sur la France.
4 - Le chien Médor aboyait toute la nuit .
5 - Le lion, roi de la forêt, est très sauvage.
6 - Richelieu, ministre français, fonda l'académie.
7 - Georges, ce fameux général, est un foudre de guerre.
8 - Cadmus, inventeur de l'alphabet, a rendu un grand service à l'humanité.

9 - Lamartine, poète romantique, est très célèbre.
10 - Jbeil, ville phénicienne, est reconnue par sa citadelle.

ترجمة

١ـ مَرَرْتُ بِأَخيكَ سَعيد.
٢ـ كانَ الإمامُ عليٌّ فارساً شُجاعاً.
٣ـ أُحِبُّ الأميرَيْنِ العَظيمَيْنِ: فخرَ الدِّين، وبشيراً الثاني.
٤ـ جاء يوسفُ مديرُ الشَرِكَةِ.
٥ـ أكرِمْ والديك: أباكَ وأمَّكَ.
٦ـ لا تَعبُدُوا رَبَّيْنِ: اللهَ والمالَ.
٧ـ الدهرُ يومانِ: يومٌ لكَ ويومٌ عليكَ.
٨ـ أدهَشَني الجنديُّ بَسالتُهُ.
٩ـ جاءَ التلاميذُ عشرونَ منهم.
١٠ـ إثنانِ لا يشبَعانِ: طَالبُ عِلمٍ وطالبُ مالٍ.

التَوكيدُ

LE CORROBORATIF

Le corroboratif est un mot qui sert à donner plus de force au nom auquel il est joint.

التَوكيدُ لَفظٌ تابعٌ يُرادُ بهِ تأكيدُ لَفْظٍ آخر قَدْ يَفْهَمُ منهُ السامعُ خِلافَ المقصودِ ويُزيلُ بواسِطَتِهِ كُلَّ ما يُمكِنُ أن يَظنَّهُ السامِعُ مُخالفاً للواقع . ويُسمَّى اللفظُ الذي قَبلَهُ مُؤَكَّداً .

والتوكيدُ ، في العربيّة ، نَوعان :

— لفظيٌّ ويكونُ بإعادَةِ اللّفظِ نَفْسِهِ ، سواء كان : إسماً أو فِعلاً أو حَرْفاً أو جُملةً .

— ومعنويّ ويكونُ بإحدى الكَلِماتِ التّاليَةِ مُتَّصلَةً بضميرٍ يُطابِقُ المُؤَكَّدَ وهي : (نَفْس – عَيْن – جَميع – كُلّ – كِلا وكِلتا).

ويُقابِلُها في الفرنسيّةِ لَفْظَتا : (Tout et même)

Même : Placé avant un nom ou après un pronom est un adjectif indéfini et par conséquent variable:

* Les mêmes causes produisent les mêmes effets.

* الأسبابُ نَفْسُها تُعطي النتائجَ نفسَها.

Même : Accompagnant un adjectif est un adverbe et par conséquent invariable:

* Les guerres, mêmes justes, sont toujours regrettables.

* الحروبُ وَلو عَادِلةً يُؤسَفُ لها دائمًا.

Même : Quand on peut le mettre au commencement de la phrase sans en changer le sens, il est adverbe et par conséquent invariable:

* Même à Tyr, on récompensait les bons rameurs.

* حتى في صور كانوا يُكافِئونَ المُجَذِّفينَ الماهرينَ.

Tout : Accompagnant un nom, est un adjectif, et par conséquent variable:

* Tout homme est mortel   * كُلُّ إنسانٍ فانٍ.

Tout : Accompagnant un adjectif commençant par une voyelle ou un h muet est un adverbe, et par conséquent invariable:

* Elle resta tout étonnée.

* بَقِيَتْ مُنْدَهِشَةً كُلَّ الإنْدِهاشِ.

Tout : Suivi d'un adjectif commençant par une consonne ou un h aspiré, est un adjectif, et par conséquent variable:

* Elle resta toute surprise.

* بَقِيَتْ مَذْهولَةً كُلَّ الذُهولِ.

* Tout le village a été détruit   * تَهدَّمَتِ القَريةُ كُلُّها.

*. Au printemps, je viendrai moi-même, voir tous mes parents

* في أولِ الربيعِ ، سأجيءُ أنا بنفسي لأزورَ أقاربي جميعَهُم.

* Le président de la République, lui-même, a rencontré les deux ministres, il les a salués tous les deux.

* إلتقى رئيسُ الجمهوريّةِ نفسهُ بالوزيرَين فحيّاهما كِلَيْهما.

تعريب

Version

1 - J'ai rencontré deux hommes, je leur ai parlé tous les deux.
2 - Tout enfant doit travailler.
3 - Même la terre est devenue stérile.
4 - Tout travail aboutit à un résultat.
5 - Tous ont pris la fuite, même les plus courageux.
6 - Il a écrit tous ses devoirs.
7 - Les mêmes idées me reviennent toujours.
8 - Il resta tout ébahi devant ce qu'il voyait.
9 - Au bord de la mer, même seul, je ne m'ennuie pas.

●

ترجمة

Thème

١ـ مِن على هذا الشاطئِ نَفْسِهِ انطَلَقَ الحرفُ في العَالَمِ.

٢ـ هذانِ الشاعرانِ كِلاهُما من لبنانَ.

٣ـ العَمَلُ يُؤمِّنُ لنا الحاجاتِ كلَّها.

٤ـ في هذه البلدَةِ عَيْنِها وُلِدَ المَلِكُ.

٥ـ حَضَرَ المديرُ بِنَفسِهِ لِيُهَنِّىءَ كُلَّ النَّاجِحينَ.

٦ـ نَجحتِ الفتاتانِ المجتهدتانِ كِلتاهُما.

٧ـ استعَرَضَ القائدُ الجيشَ كُلَّهُ.

٨ـ الكلُّ وَقفُوا احتراماً للضَّيْفِ.

٩ـ نَرجُو عَودةَ اللبنانيّين، المُغتربينَ جَميعِهِم.

كانَ وكادَ وأَخَواتُهُما أو الأَفعالُ الناقِصَةُ

LES VERBES DÉFECTIFS

أهمُّ الأَفعالِ النَاقِصَةِ التي يَكثُرُ استِعمالُها : (كَانَ – صَارَ – أَصْبَحَ – ما زالَ – ما بَرِحَ – ما دَامَ – ما انفكَّ).

(كادَ – عسَى – أَوشَكَ – شَرَعَ – أَخَذَ – أَنشأَ – ابتدأ...)

— كثيراً ما تُتَرجَمُ هذه الأفعالُ إلى الإفرنسيَّةِ بالأفعالِ والتعابيرِ التاليةِ :

(être - devenir - sembler - paraître - se trouver - demeurer - espérer - bien - se mettre à - se prendre à - cesser de - tant que - sur le point de... etc.):

* Il est devenu riche — * أَصْبَحَ أَو صَارَ غنيّاً
* Le temps est encore mauvais — * ما زالَ أو ما دامَ الطَّقْسُ عاطِلاً
* La pluie est sur le point de tomber — * يَكادُ المَطرُ يَسقُطُ

* Tant que tu es malade, reste à la maison

* إبقَ في البَيتِ، ما دُمْتَ مَريضاً (أو طالما أنتَ مَريضٌ)

* Il se mit à courir
* أَخَذَ أو إبْتَدَأَ أو شَرَعَ يَرْكُضُ
* Il n'a cessé d'étudier sa leçon
* ما انفكَّ يَدْرُسُ أُمْثُولَتَهُ
* Il commence à comprendre la chimie
* إبْتَدَأَ يَفْهَمُ الكيمياءَ
* J'espère bien que votre père viendra nous visiter
* عَسى أَنْ يَأْتِيَ والدُكَ لِزيارَتِنا.
* Il se prit à se quereller avec son voisin
* أَخَذَ يَتَشاجَرُ مَعَ جارِهِ
* Au bout d'un certain temps, il se trouva pauvre
* بَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ، أَصْبَحَ فَقيراً.

* * *

تعريب
Version

1 - Le ciel semble menaçant.
2 - Nous essayons de gagner mais l'ennemi reste invincible.
3 - Il demeure désobéissant malgré toutes les remarques qu'on lui avait faites.
4 - La tempête semble effrayante.
5 - Parmi cette grande foule, il se trouva perdu.
6 - Il était sur le point de commettre un crime.
7 - Il semble avoir perdu connaissance.
8 - Quand elle a vu ses enfants, elle se mit à pleurer.
9 - Après cet accident, il est devenu boiteux.

ترجمة

Thème

١ـ تُوشِكُ السنةُ المدرسيّةُ أَن تَنتَهِيَ.
٢ـ أتمنّى أَنْ تُقلِعَ عن عَاداتِكَ السيِّئَةِ.
٣ـ ما انفكّتِ الحياةُ تُسعِدُ وتُشقي.
٤ـ لا تَزالُ إذاعةُ لبنانَ تَستقصي أَخبارَ الهزّةِ الأرضيّةِ.
٥ـ طالما إنّكَ مُستعدٌّ للذهابِ. فَلْنَذْهَبْ.
٦ـ الناسُ ليسوا سواءً.
٧ـ بدأتْ جيوشُ العدوّ تَتراجعُ.
٨ـ جاهدْ واتّكِلْ على نَفْسكَ عساكَ تَنجَحُ.
٩ـ شرَعَ الفلاّحونَ يحرثونَ الأرضَ.
١٠ـ أَحسِنُوا إلى الفقراءِ ما دُمتُم أغنياءَ.

* *

إنَّ وأَخواتُها أَو الأَحرُفُ المشبَّهةُ بالفِعْلِ

NUANCES D'AFFIRMATION

إنَّ : للتأكيدِ والتَّقْوِيَةِ (Certitude)

* Votre frère est riche? Bien sûr, il l'est

* أَغَنِيٌّ أَخوكَ؟ نَعَمْ، إنّهُ غنيٌّ.

كَأَنَّ : للتَّشبيهِ (Comparaison)

* C'est comme si Joseph était un général * كأنَّ يوسفَ قائِدٌ

* C'est comme s'il est un roi * كَأَنَّهُ مَلِكٌ (أي أُشبِّهُهُ بالمَلِكِ)

لٰكِنَّ : للاسْتِدْراكِ (Opposition)

* Cette infirmière n'est pas intelligente, mais elle est dévouée

* هذه المُمَرِّضَةُ ليسَتْ ذَكِيَّةً، لٰكِنَّها مُخلِصَةٌ.

لَيْتَ: لِتمنّي شيءٍ صَعبِ الحُصُول (Souhait Irréel)

* Si seulement votre oncle était riche

* لَيْتَ عَمَّكَ كانَ غنياً. (أي لو كان عَمُّكَ غنياً).

لعلَّ: للترجّي (Probabilité)

* وهي لا تُستعمَلُ إلاّ في الأمرِ المُمكِنِ الحصولِ، لذا لا يُمكِنُنا أن نَقولَ. لَعلَّ الشبابَ يعودُ. بَل: ليتَ الشبابَ يَعودُ.

* Il est bien possible ou bien probable que vous réussissiez à l'examen.

* لَعَلَّكَ تَنْجحُ في الامتحانِ (أي أتَرَجَّى أنْ تَنجحَ في الامتحانِ. وهذا مُمكِنُ الحصولِ).

* * *

تعريب

Version

1 - Cette fille n'est pas belle mais elle est intelligente.
2 - Si seulement je n'étais pas malade.
3 - Il est bien possible que les hommes arrivent à la lune.
4 - Votre frère est aimable? Bien sûr il l'est.
5 - Il ordonne comme si tout le monde devait lui obéir.
6 - Cette voiture n'est pas confortable, mais elle est rapide.
7 - Il est bien posssible que les médecins découvrent un médicament contre le cancer.

8 - Si seulement vos parents le voulaient.

9 - Ce visiteur agit comme s'il était le propriétaire de la maison.

ترجمة

Thème

١- إنَّ لبنانَ جَنَّةُ اللهِ على الأَرضِ.

٢- القاضي مَوجودٌ لكنَّ كاتِبَهُ غائِبٌ.

٣- ليتَ لي مالاً فأُساعِدَ الفقراءَ.

٤- صَرَختُ لعلَّ أخاكَ يُسرِعُ لإنقاذي.

٥- كأنَّ البَدرَ أُسطوانةٌ فِضيّةٌ.

٦- عَلمتُ أنَّ المحبَّةَ فَضيلَةٌ.

٧- إصْفَحْ عن المسيءِ لعلَّهُ يَنْدَمُ.

٨- يُسعِدُني أنكم مُجتَهِدونَ.

٩- أخوكَ غائِبٌ لكنَّ أباكَ في البيتِ.

* *

الظَّرْفُ

L'ADVERBE

L'adverbe sert à modifier un verbe, un adjectif ou un autre adverbe, en y ajoutant une idée de lieu, de temps, de quantité, de manière, d'affirmation, de négation, de comparaison, de supériorité etc...

الظَّرْفُ كَلمةٌ من شَأنِها أَنْ تبيِّنَ زَمانَ حُدوثِ الفعلِ أَو مَكَانَهُ ، وهو يُضيفُ إلى الكَلمةِ التي يُرافِقُها (الفعل – أَو النعت أو ظَرفٍ آخر...) مَعنى النَوعيّةِ أَو الكميّةِ أو الكَيفيّةِ أو الإثباتِ أو النفي أو التفضيل.

— ومِنَ المُلاحَظِ ، أنَّ اللُّغَتَينِ ، العربيةَ والفرنسيةَ ، لا تتَّفِقانِ كُلَّ الاتّفاقِ في هذه التّعابيرِ الظَرفيّة . وكثيراً ما تَنْفَرِدُ كُلُّ لُغَةٍ بتعابيرِها الخاصَّةِ. لذا يَجبُ الانتباهُ إلى هذه التّغيُّراتِ. وما قِيلَ في الظُّروفِ، يُقالُ في أَحْرُفِ العَطفِ والجرّ.

Adverbes de lieu ظُروفُ مكانٍ

où, d'où	حَيْثُ ، حَيْثُما	ça et là	هنا وهناك
où?	أَينَ؟	jusqu'ici	إلى هنا

ici	هُنا	jusque-là	إلى هناك (لحد هناك)
là	هُناك	dedans	داخلاً
dehors	خارجاً	à gauche	شمالاً ، يساراً
en haut	فوقَ	devant	أمام
par dessus	أعلى	en avant	إلى الأمام
de près	عن قُرب	derrière	وراء
en (de là)	من هناك	en arrière	إلى الوراء
y	إلى هناك	loin, de loin	بعيداً ، عن بُعْدٍ
à l'entour	حَوْلَ	auprès	بالقرب
en bas	تحتَ	partout	في كُلِّ مكان
en dessous	أسفل	ailleurs	في غيرِ مكان
à droite	يميناً	nulle part	ولا في مكان

ظُروفُ زمانٍ وترتيب

Adverbes de temps et d'ordre

quand?	متى؟ أي متى؟	maintenant	الآن
hier	أمسِ ، البارحة	alors	حينئذٍ . عندئذٍ
avant-hier	أول أمس	depuis	من ذلك أو ذاك الحين
demain	غداً	tantôt	حيناً ، قريباً ، عن وقتٍ قريب
après-demain	بَعدَ غدٍ	bientôt	قريباً
aujourd'hui	اليوم	tout-à-l'heure	الساعة ، بعد قليل
actuellement	حالياً	d'abord	أولاً ، في بدء الأمرِ

à présent	الآن
ensuite	بعدَ ذلك
avant	من قبلُ
auparavant	سابقاً
après	بعدئذ
autrefois	قديماً ، في القديم
déjà	قد (حرف تأكيد)
sans cesse, continuellement	بدونِ انقطاع
jamais	أبداً – قط
guère	قلّما
de nouveau	من جديد ، ثانيةً
à peine	بالكاد
toutà coup	على الفور – فجأةً – فإذا بِـ
à l'improviste	بغتةً ، فجأةً
soudain	حالاً
aussitôt	للحال
vite	بسرعة

puis	ثُمَّ
promptement	سريعاً ، بسرعة
à la hâte	بعجلة
tout de suite	بالعجل ، بسرعة
de suite	حالاً – متعاقباً – بالتتابع
à propos	بوقتٍ مُناسبٍ
à contre-temps	بوقتٍ مُعاكس
à la file	تباعاً – بالتتابع
à la fois	دفعةً واحدة
ensemble	سويّةً – معاً
un à un	واحداً واحداً
deux à deux	اثنين اثنين
peu à peu	رُوَيداً رُويداً
tour à tour	بالتناوب ، كلٌّ بدوره
premièrement	أولاً
deuxièmement	ثانياً وثانية
etc...	

Adverbes de quantité et de comparaison

ظروفُ الكمّيةِ والنّسبةِ

peu	قليلاً
trop	بزيادةٍ

assez	كفايةً
même	ذاته – حتى
mieux	أحسن
moins	أقلّ
plus	أكثر
le moins	الأقلّ
le plus	الأكثر
de plus en plus	أكثر فأكثر
très bien	جيّداً
très fort	للغاية
tout	كلّياً
quelque	مهما – بعض
environ	نحو
à peu près	نحو

tantôt	مِقدار
presque	تقريباً
davantage	أكثر من ذلك
aussi	مثل – نظير – أيضاً
autant	بمقدار
plutôt	بالحري – بالأحرى
au contraire	بالعكس – بالضدّ
au reste du reste, d'ailleurs	فضلاً عن ذلك
beaucoup	كثيراً
combien	كم
comme	يا له من...
si	بذا المقدارِ

Adverbes d'affirmation, de doute de négation, d'interrogation

ظُروفُ الإثباتِ والشكّ والنفي والاستفهامِ

oui	نعمْ – أجَلْ
vraiment	حقّاً
certes	أكيداً
certainement	بالتأكيد

volontiers	بِطيبةِ خاطر
soit	لا بأس – فليكنْ
non	لا – كلاّ
nullement	كلاّ. لا بشكلٍ من الأشكال

probablement	من المحتمل، من الممكن
peut-être	ربّما – يُمكن – لعلّ
ne... plus	لم يَعُدْ، ما عادَ
ne... jamais	لن – أبداً – قطّ
ni... ni	لا ... ولا
où, d'où?	أين؟
par où etc?	من أين؟

ne, ne... pas	ما – لا – لم
ne... point	لن – لم
combien	كم ! أيّ مقدار؟
comment	كيفَ؟
quand?	متى؟ أي متى؟
pourquoi?	لماذا؟

Adverbes de manière

ظُروفُ الكَيْفيَّة

bien	حسناً
mal	عاطلاً
nul	عاطلاً جدّاً
ainsi	كذا – هكذا
	قصداً – بالقصد –
exprès	خصّيصاً
gratis	مجّاناً
à regret	بالأسف

à tort	خبْط عَشواء
	بتَبعثُر، بلا نظام
à tort et à travers	
pêle-mêle	خلط – بلط، فوضى
à la française	على الطريقة الإفرنسية
à l'anglaise	على الطريقة الإنكليزية
à la libanaise	على الطريقة اللبنانية

Remarque:

On forme généralement les adverbes de manière en ajoutant la terminaison (ment) à l'adjectif féminin.

إنَّ كثيراً من الظُّروفِ الكَيفيَّةِ الإفرنسيَّةِ تُصاغُ ، إجماليّاً ، بإضافةِ اللّاحِقَةِ (ment) إلى المفردِ المؤنّث من ذاك النَعْت :

كبير - كبيرة	grand (e)	لَبِق	adroit (e)
بعظمة	grandement	بلباقة	adroitement

أَدواتُ الجرِّ الإفرنسيّةُ

LES PRÉPOSITIONS FRANÇAISES

La préposition sert à lier, entre eux, deux mots ou deux phrases qui ont un certain rapport de lieu, de temps, d'ordre, de cause, de moyen, de but, d'union, de séparation, d'opposition etc...

إنَّ فائِدَةَ حُروفِ الجرِّ، هي رَبْطُ كَلِمَتَينِ أو جُملَتَينِ بينهما علاقةُ مَكانٍ أَو زمانٍ أو علّةٍ أو غايةٍ أو اتّحادٍ أو انفصالٍ أو ضِدّيةٍ...

Pour marquer le lieu et le temps

أدواتٌ لإفادةِ المكانِ والزمانِ

à	إلى – لِ – بِ	au milieu de	وسط
de	من – عن	autour de	حول
en	بِ – كَ	sur	على
dans	في	avant de	قبل

chez	عند	après	بعد
entre	بين	dès	مذ
parmi	فيما بين	depuis	منذ
au-dessus de	فوق	près de	بالقرب من
sous	تحت	loin de	بعيداً عن
au-dessous de	تحت – أسفل	au delà de	فيما وراء
devant	قدّام – أمام	jusqu'à	إلى – حتى
derrière	وراء – خلف	voici	ها – (للقريب)
		voilà	ها (للبعيد)

Pour marquer la cause, le moyen, le but

أدواتٌ لإفادةِ العِلّةِ والوَاسِطةِ والغَايَةِ

par	بِ (للواسطة) من	vers, envers	نحو – لنحو
avec	بِ – مع	concernant	خصّ – فيما خصّ
moyennement	بواسطة	en faveur de	بحق–لجهة–لصالح
à cause de	بسبب	quant à	أمّا – من جهة
pour	لأجل	afin de	لأجل أن – حتى

Pour marquer l'union

أدواتٌ تفيدُ معنى الاتّحاد

avec	بِ – مع	selon	بحسب – تبعاً لِ

pendant	أثناء	suivant	على مذهب – على طريقة
durant	خلال		

Pour marquer la séparation, l'opposition

أدواتٌ تُفيدُ معنى الانفصالِ والعكس – (الضدّيّة)

sans	بدون – بغير – لولا	sauf	خلا – ما خلا
à l'abri de	بمعزل عن		
à moins de	إلّا أن	excepté à l'exception de	إلّا – باستثناء
contre	ضدّ		
malgré	رَغماً عن	en dépit de	قهراً عن
hors	عدا ما عدا	vis-à-vis de	تجاه – مقابل

أدواتُ العطفِ

LES CONJONCTIONS

La conjonction sert à marquer le rapport qui existe entre deux membres de phrase.

العَطفُ هو تابعٌ يَتَوسَّطُ بينَهُ وبينَ متبوعِهِ أحدُ هذه الحروفِ في العربيّةِ :

الواو – لمطلقِ الجمع.
الفاء – للترتيب.
ثُمَّ – للترتيب مع انفصالٍ في الوقت.
أو – للشكّ أو التخيّر.
أم – للتعيين.
لا – للنفي.
بل – للإضراب.
لكِنْ – للإستدراك.
حتى – للغاية.

– أمّا في الفرنسيةِ فيُمكِننا أن نُرتِّبها على الشكلِ التّالي

Pour marquer la liaison

حروفٌ تُفيدُ الارتباطَ

et	وَ	aussi	كما أن – كذلك – أيضاً
ni	لا – ولا	autant que	بمقدار ما
comme	كَ – مثل – مثلما	aussi bien que	طبقاً – كذلك
ainsi que	كما إن – و	de plus	زدْ على ذلك
de même que	كما إن – كذلك	etc..	

Pour marquer l'opposition et la division

حُروفٌ تُفيدُ الضِدِيَّةَ والتقسيمَ

mais	لكنْ	tandis que	بينما – حال كون
cependant	إنما	sinon	وإلّا – فَ
pourtant	غير أن	quoique	وإنّ – مهما
ou bien	أو – وإلّا – فَ	bien que	وَلَئِن
à moins que	ما لم – إلّا أن	tantôt ceci	تارةً ذا
néanmoins	مع ذلك – غير أن	tantôt celà	وتارةً ذاك

Pour marquer le doute et la condition

لإفادةِ الشكِّ والشّرطِ

si	إذا – إن – لو	pourvu que	شرط أن
supposé que	إفتراضاًأنّ-علىتقديرأنّ	à condition que	

Pour marquer la raison

لبيانِ العِلّة

car	إذ أنّ ـ لأنّ	vu que	اعتباراً أنّ
parce que	إذ أنّ ـ لأنّ	attendu que	نظراً إلى أنّ
puisque	ما دام ـ من حيث أنّ	comme	بما أنّ

Pour marquer l'intention et le but

لإفادةِ النيّةِ والغايةِ

afin que	حتّى أن ، لكي	de peur que	خوف أنّ
pour que	لأجل أنّ	de crainte que	خوفاً من أنّ

Pour raisonner et conclure

للتعليل والاستنتاج

or	فـَ ـ والحال أنّ	donc	إذن ـ فإذن
ainsi	وعليه	par consequent	بناءً على
de sorte que	بنوع أن		

Pour marquer le temps

لإفادة الزّمان

quand	متى ـ لمّا	tandis que	بينما ـ ريثما
lorsque	عندما	pendant que	لمّا كان
dès que	مذ ـ حالما	avant que	قبل أن
depuis que	مذ ، منذ أن	après que	بعد أن
à l'avenir	فيما بعد ـ في المستقبل	dorénavant	من الآن ـ فصاعداً

شِبْهُ الجُمَل

LOCUTIONS ADVERBALES

تَكونُ الحروفُ والظروفُ في اللّغةِ الإفرنسيةِ بسيطةً ، إذا استُعمِلَ كلٌّ منها بمفردِهِ. أمّا إذا كانَتْ مؤلّفةً من كَلمتَينِ فأكثرَ ، فتُصبحُ حُروفاً أو ظُروفاً مركّبة.

ويُقابِلُها في العربيةِ أشباهُ الجُمَلِ ، وأَشباهُ الجُمَلِ في العربية. تتألّفُ من الجارِّ والمجرور أو الظرفِ والمُضافِ إليه ، وهذه أهمّها :

لولا – لوما – لو لم	si ce n'était
إلّا أنْ	si ce n'est que
بما أنه هكذا فقير	puisqu'il est si pauvre
مهما يكن غنيّاً	si riche qu'il soit
أقلّ ما يكون – ولو قليلاً	si peu que...
بحيث أن... حتى أنْ...	si bien que...
حتى... بحيثُ... بنوع...	de façon que...
ربما – عسى – لعلّ – يمكن	peut-être...
إلّا أنّ – إن لم...	à moins que
لأجل ذلك	c'est pourquoi...

* Vous partirez avec moi ce matin, à moins que vous ne soyez occupés

* سَتَذهَبونَ معي هذا الصباحَ إذا لم تكونوا مَشغولين.

* Disposez de votre temps, de façon que vous ne soyez pas en retard

* نَظِّموا أوقاتَكم بحيث لا تكونونَ متأخِّرين.

Joins celui-ci à celui-là	ضُمَّ هذا إلى ذاك
Jusqu'à quand?	إلامَ؟ حتّى مَ؟

* Jusqu'à quand, resteras-tu dans l'erreur?

* إلامَ أو حتى مَ – تَمادى في غَيِّكَ؟

Au plus tôt	في أقربِ وَقتٍ

* Dites à votre ami qu'il vienne au plus tôt, car j'ai besoin de lui.

قُلْ لِصَديقِكَ، لِيأتي في أقربِ وقتٍ لأنني مُحتاجٌ إليه.

Toutefois	إلّا أنَّ – مع أنَّ

* Tu as fait des progrès cette semaine; toutefois, tu pouvais faire mieux

* أحرَزْتَ تقدُّماً هذا الأسبوع، إلّا أنّكَ. تَستطيعُ أن تفعلَ أحسنَ أو أفضلَ.

Par rapport à...	نظراً إلى... بشأنِ

* Par rapport à son âge, il est encore jeune

* نَظراً لِعُمْرِهِ، لم يَزَلْ شاباً.

se garder de...	* تَجنَّبْ، احترِسْ

* gardez-vous des flatteurs — * احترِسُوا من المتملِّقين
partout où — حيثما – أينما
s'attacher à... — تمسَّكَ بِ
* attache-toi à la vérité — تمسَّكْ بالحقِّ.
quoiqu'il en soit — مهما يكُنِ الأمرُ

* quoiqu'il en soit, je ne puis faire cette chose

* مهما يَكُنِ الأمرُ، لا أستطيعُ عَمَلَ هذا الشيء.

d'un bout à l'autre — من الأول إلى الآخر – من طَرَفٍ إلى الآخر
vis-à-vis de — إزاء – تجاه – قُبالة
tout près de... — بجانب – بالقرب
tirer parti de — إستفادَ – إنتفع

* C'est un homme très intelligent, il peut tirer parti de tout

* إنّهُ كثيرُ الذكاء، يُمكنُهُ أنْ يستفيدَ من كُلِّ شيء.

par pitié — رحمةً – شفقةً
mettre fin à — أنهى – أنجز
en tout cas — كيفما اتفق – على كل حال.
de long en large — طولاً وعرضاً
à force de... — لكثرة – لشدّة
c'est fini... — قُضي الأمرُ.
agir par... — عمِل – تصرّف

* N'agissez jamais par humeur

* لا تَتَصرَّفْ أبداً مَدفوعاً بِعامِلِ الغَضَبِ.

à contre-cœur	رَغْماً – قَسْراً
par la suite	على أثرِ ذلك
tout de suite	حالاً – فوراً
tout à coup	فجأةً – بغتةً
grâce à...	بفضل
petit à petit	شيئاً فشيئاً
sur le champ	على الفور – في الحال
cependant	مع ذلك
pourtant	غير أنّك
afin de... afin que	لكي – كيما – حتى

* Afin que je sois à temps

* لكي أكونَ على الوقتِ – لكي يبقَى معي وقتٌ

pourvu que	شَرْطَ أن

* pourvu que vous ne me fassiez pas perdre mon temps

* شَرطَ أنْ لا تُضَيِّعَ لي وقتي.

*

تَعدّي بعضِ الصِفاتِ الإفرنسيّةِ بِواسِطَةِ أَحْرُفِ الجرّ

PRÉPOSITIONS QUE PRENNENT CERTAINS ADJECTIFS

A

agréable à	مُستَحَبّ – لذيذ لِـ	cher à	عزيز على
favorable à	موافق لِـ	odieux à...	ممقوت من
nuisible à	مُضرّ بِـ	sourd à	أصمّ عن
avantageux à	مُفيد لِـ	dangereux à...	خطر على
paraît, semblable à	شبيه بِـ	habile à	ماهر في
propre à	مختصّ بِـ	bon à..	صالح – يصلح لِـ
fatal à...	تَعِس على	relatif à...	متعلّق بِـ
étranger à	غريب عن – على		

D

digne de أهل لِـ
capable de... قادر على
exempt de... خالٍ من
dénué de... عارٍ من
fier de... فخور بِـ

Sur

inquiet sur... هاجس بِـ – قلِق على
tranquille sur... مطمئن لِـ

Avec

compatible avec... يتّفق مع
incompatible avec... لا يتّفق مع

Envers

Complaisant envers... مساير

responsable de... مسؤول عن
malade de... مريض بِـ
bienveillant... عطوف على
compatissant... شفوق على
indulgent... سَموح مع ...
généreux... كريم ...
charitable... محبّ
reconnaisant... مقدّر – شكور
respectueux... وقور

A l'égard de

cruel.. قاسي
sévère... صارم
ingrat جَاحِد أو ناكر المعروف
soupçonneux سيّء الظن – شكّاك

* *

18ème LEÇON الدرس الثامن عشر

تعدّي بعض الأفعال الإفرنسيّةِ بواسطَةِ أَحْرُفِ الجرِّ

PRÉPOSITIONS QUE PRENNENT CERTAINS VERBES

s'occuper de... à اشتغل بِـ

s'appliquer à... اجتهد بِـ

persévérer dans... ثبت في

tâcher de, s'efforcer de... واجتهد بِـ – حاول

être près de... كان على همّة

entreprendre de... عزم على

réussirdans... نجح في

causer avec... تحدّث مع

disputer sur... نازع في

donner raison à سلّم مع – أعطى الحقّ لِـ

convenir avec... وافق على

s'entendre avec... sur. اتّفق مع ... على

désirer de... رغب في

informer... de... أعلم بِـ

consentir à... رضي بِـ

promettre de... وعد بِـ

menacer... de... توعّد بِـ

recommander à... de...

s'obliger à... التزم بِـ

dispenser... de... عفا– عن – من

obtenir... de... نال من

s'emparer de... استولى على

reprocher à... de... لام على

se repentir de... ندم على

intercéder pour ... auprès تشفّع بِـ... لدى

توجّه الى	se rendre en...
اعتمد على	compter sur...
توجّه نحو، إلى	avancer dans... vers
إنصرف من إلى	se retirer de... vers
خاف من	avoir peur de...
فكّر في	penser à...
احتاج إلى	avoir besoin de...
اعتنى بِـ	prendre soin de...

صالح مع	réconcilier...avec
ساعد في	contribuer à...
اشترك بِـ	prendre part à...
اتّهم بِـ	soupçonner... de..
نمّ على	médire de...
خصّ	appartenir à...
وافق على	souscrire à...
عوّض على	dédommager de...
استفاد من	profiter de...

تَرجَمةُ بعضِ اصطلاحاتٍ

COMMENT TRADUIRE CERTAINS TERMES

Un coup de maître	ضَربةُ مُعلِّمٍ
Il hocha la tête	هزَّ رأسَهُ أو برأسِهِ مُنكِراً
Hausser les épaules	هزَّ كَتِفَيْهِ مُستَخِفّاً
A quoi sert de...	ما الفائِدَةُ من..
Comment se fait-il?	كيفَ يُمكِنُ أن يكونَ؟ كيفَ حدَثَ!؟
télégraphier à quelqu'un...	أبرَقَ إلى فلان – أُرسِلَ بَرْقيّةً إلى...
Coûte que Coûte	مهما يَحْدُثْ – مهما يَكُنْ
Prêtez-moi main forte	أَنْجِدْني
Par malheur	لِسوءِ الحظِّ
Mets-moi au courant de l'affaire	أَطلِعْني على حقيقةِ الأمرِ
A coup sûr	من كلِّ بُدٍّ
Il périra sans doute	إنّهُ لا مَحالَةَ هالِك
Il garda le silence	لَزِمَ الصمتَ

Dieu te fortifie	عافاكَ اللهُ
Me voilà	ها أنذا – لبّيكَ
Un certain jour	يومٌ من الأيام
De jour en jour	يَوماً فيوماً
S'il plaît à Dieu	إنْ شاءَ اللهُ
Garde-toi de la paresse	إيّاكَ والكَسَلَ
D'âge en âge	جيلاً فجيلاً
Il n'en fait pas grand cas	لم يَعبأْ بذلكَ
A plus forte raison	كم بالأحرى – بالحَرِي
Il cuva sa colère	كَظَمَ غَيْظَهُ
Vous n'y avez pas d'intérêt	ليسَ لكَ مَصلَحَةٌ في ذلك
Tu m'as inquiété	أشغَلتَ فِكري – أقلَقتَني
Honte à toi!	عارٌ عليك !
Nul moyen d'éviter la mort	الموتُ لا مَرَدَّ لهُ – لا بُدَّ منهُ
La vérité sauve	الصِّدقُ مَنجاةٌ
Chacun agit selon ses intentions	كُلٌّ يتصرَّفُ حسَبَ نواياهُ
Il est d'un caractère doux	هو لَيِّنُ العريكةِ
Le fait est certain	الأمرُ أكيدٌ
C'est clair comme le jour	هذا واضحٌ كالنهار
Tu peux t'en rapporter à mon témoignage	يُمكنُكَ أنْ تثِقَ بِكَلامي
Rien de plus authentique	لا شيءَ أثبتُ من ذلك
La nouvelle est démentie	نُفِيَ الخبرُ
Le bruit court	الخبرُ شائعٌ

Je craignais de ne pas avoir le plaisir de vous trouver

كنتُ أخشى ألّا أحظى بلقياك.

Il m'a rendu de bons offices — قدّمَ لي خدماتٍ تُذكَرُ

Dans ces conditions — بناءً على هذهِ الشروط

De condition modeste — مِن نسبٍ وَضيع

Il est joueur de profession — مِن عاداتِهِ المُقامَرَة

Il a le champ libre — أُطلِقَتْ لهُ الحرّيّةُ الكامِلَةُ

Libre à vous de faire — لكَ الخيارُ في عَمَلِ هذا

Quelle infamie! — يا لَلْعَارِ!

Cela fait frissonner — هذا تَقشَعِرُّ لهُ الفرائصُ – الأبدانُ

Quel fâcheux contre-temps! — يا لَخيبَةِ الأمَلِ!

Quel malheur! — يا لَها مِنْ فاجعَةٍ!

Je suis fatigué de la vie — سَئِمتُ الحياةَ

C'est inconcevable — هذا غيرُ ممكنٍ تَصوُّرُهُ

Vous êtes trop obligeant — أنتَ كثيرُ الفضلِ

Tant mieux pour moi, tant pis pour vous

نِعمَ الأمرُ لي وبِئسَهُ عليكَ

Quoique vous fassiez vous ne l'égalerez pas

مهما تَفعلْ فما أنتَ مُساوٍ لهُ.

Tout savant que vous êtes, vous ignorez beaucoup de choses

مهما تَكُنْ عالماً فإنّكَ تَجهَلُ أشياءَ كثيرةً.

Quelle que soit votre pauvreté, restez honnête

مهما يَكُنْ بكَ من فاقةٍ إبقَ شَريفاً.

Quel que soit votre talent, vous devez être modeste

مَهْما يَكُنْ لك من بَراعةٍ فإنّهُ يَجِبُ عليك أن تكونَ مُتواضِعاً.

Chacun travaille pour soi	كلٌّ يَشْتَغِلُ لنَفسِهِ
Indépendamment de	بِصَرْفِ النَّظَرِ عن
Tu tardais tant	تأخَّرْتَ كُلَّ التأخُّرِ
Quand les nuages se dissipent	عندما تَتَبدَّدُ الغيومُ
Quant au point de vue	وأمّا من الناحيةِ
Les indemnités	التّعويضات
Les administrations publiques	الدوائر الحكوميّة
Les droits politiques	الحقوقُ السياسيّة
Combattit en brave	أبلى بلاءً حَسَناً

General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
Bibliotheca Alexandrina

أَمثالٌ وحِكَمٌ

PROVERBES

لقد رَأيتُ من الفائدةِ المرجُوّةِ، أن أُلحِقَ بهذا الجزء بعضَ ما استطعتُ جَمْعَهُ من أمثالٍ وأقوالٍ وحِكَم. فنقلتُها بالصّورةِ التي أُتُّفِقَ على صِياغَتِها ومَضْمونِها عندَ العربِ وعندَ الفرنجةِ على حدٍّ سواء.

ثمَّ حاوَلتُ قَدرَ الإمكانِ، تَرتيبَها وفقاً للأحرفِ الهجائيةِ الإفرنسيَّةِ، تَسهيلاً لحِفظِها والاستعانةِ بها عندَ الإقتضاءِ. وهذه أهمُّها:

1 - Autres temps, autres mœurs — لِكُلِّ دَهْرٍ رِجالٌ

2 - A bon entendeur salut — إنَّ اللّبيبَ من الإشارةِ يَفهمُ

3 - A chacun selon ses œuvres — كُلُّ امرِئٍ بما كَسَبَ رهينٌ

4 - A chaque chose malheur est bon

رُبَّ شَرٍّ نَجمَ عنه خيرٌ – لا تَكرَهُوا شيئاً – علَّهُ خيرٌ لكم.

5 - A l'impossible, nul n'est tenu

إنْ شِئتَ أنْ تُطاعَ، فَسَلْ ما يُستَطاعُ.

6 - Après la pluie, le beau temps ما بعدَ الضّيقِ إلّا الفرج

7 - Aux tard venus les os ضيفُ المساء ما لهُ عَشاء

8 - A chaque oiseau son nid est beau

كُلُّ فتاةٍ بأبيها مُعجبة – المرءُ مفتونٌ بشعرهِ وَولدِهِ.

9 - Abondance de bien, ne nuit pas زيادةُ الخيرِ، خيرانِ

10 - A chaque saint, sa chandelle كُلُّ ذقنٍ لها مُشط

11 - A chaque jour, suffit sa peine يَكفي كُلَّ يومٍ شرُّهُ

12 - A demain, les affaires sérieuses اليومَ خمرٌ وغداً أمرٌ

13 - A corsaire, corsaire et demi إنْ كُنتَ ريحاً فقدْ لاقيتَ إعصارا

14 - Au royaume des aveugles les borgnes sont rois

الأعورُ بينَ العُميانِ مَلك.

15 - A la guerre comme à la guerre

كُلُّ وَقتٍ يُعطي حُكمَهُ – في الحربِ ما في مَكرُمه.

16 - A l'œuvre, on connaît l'artisan

عِندَ الامتحانِ يُكرَمُ المرءُ أوْ يُهان

17 - Après moi, le déluge مِنْ بَعدِيَ الطوفان.

18 - Bien faire et laisser dire (ou laisser braire)

القَافِلَةُ تَمشي والكِلابُ تَنبَح – قُلْ كَلمتَكَ وامْشِ.

19 - Bon chien chasse de race كُلٌّ يرجعُ لأصلِهِ

20 - Brebis qui bêle perd sa goulée مَن كَثُرَ لَغطُهُ كَثُرَ سقطُهُ

21 - Bonne renommée vaut mieux que ceinture dorée

الصِيتُ الحَسَنُ خيرٌ من المالِ المكنوز.

22 - Bonne semence fait bon grain

(ما تَحُطُّهُ في القِدْرَةِ تَشيلُهُ بالمِرْغَفَةِ) – يَحْصُدُ الإنسانُ ما زَرَعَ.

23 - Beaucoup de bruit pour rien أَسمَعُ جعجعةً ولا أرى طِحْنا

24 - Bon marché ruine كُلُّ رخيصٍ غالٍ

25 - brider l'âne par la queue حَمَلَ السلَّمَ بالعَرْض

26 - C'est un nuage qui passe سَحابَةُ صيفٍ وتَنْقَشِعُ (تمُرُّ)

27 - Chien qui aboie ne mord pas الكلبُ النَّباحُ لا يَعَضُّ

28 - Chose défendue, chose désirée كُلُّ محجُوبٍ (أو ممنوعٍ) مَرغوبٌ

29 - Contentement passe richesse القناعةُ غِنًى

30 - Ce qui est fait est fait ما جَرَى قد جرى

31 - Ce qui vient par la flûte s'en retourne par le tambour

المالُ يذهَبُ من حيثُ أتى – مَالُ الحرامِ لا يَدُوم.

الذي لا تَتعَبُ عليهِ الأيادي لا تَحزَنُ عليهِ القُلوب.

32 - C'est en forgeant qu'on devient forgeron العِلْمُ بالعَمَل

33 - Chose promise, chose due وَعْدُ الحُرِّ دَيْنٌ

34 - Charbonnier est maître chez soi كُلُّ ديكٍ على مَزْبَلَتِهِ صيّاح

35 - Chat échaudé craint l'eau froide. الملدوغُ يخافُ مِن جَرَّةِ الحَبل

36 - C'est le pot de terre contre le pot de fer عَينٌ لا تُقاوِمُ مَخرَزًا

37 - Charité bien ordonnée commence par soi عَمَلُ الخيرِ يبدأ بفاعِلِه

38 - Dis-moi qui tu hantes, je te dirai qui tu es

قُلْ لي مَنْ تُعاشِرْ أَقُلْ لكَ من أنتَ.

عَنِ المرءِ لا تَسْأَلْ وَسَلْ عن قَرينِهِ – إنَّ القَرينَ بالقَرينِ مُقْتَدي.

39 - Dans le royaume des aveugles, les borgnes sont rois

الأعْوَرُ بينَ العميانِ مَلِك

40 - De deux maux, il faut choisir le moindre

بينَ شَرَّينِ إخْتَرِ الأَخَفَّ.

41 - Dire et faire sont deux — ما كُلُّ مَنْ قالَ فَعَلَ

42 - Donnez carte blanche à quelqu'un — خَتَمَ لهُ على بَيَاض

43 - De la discussion jaillit la lumière — الحَقيقةُ بِنْتُ البَحْث

44 - Entre amis point de cérémonies

شَرطُ الإلفةِ رَفْعُ الكُلفةِ – (بَينَ الأصحاب ما في كُلفة)

45 - Expérience passe science — إسألْ خَبيراً ولا تَسألْ حَكيماً

46 - Ecrire sur l'eau — كَتَبَ على صَفْحَةِ الماء

- Entre l'arbre et l'écorce, il ne faut pas mettre le doigt

بينَ الشَجَرَةِ ولِحائِها لا تَضَعْ إصبَعَكَ.

47 - Faire d'une pierre deux coups

ضَرَبَ حجراً أصابَ اثنين – عصفورين بحجرٍ واحد.

48 - Faute avouée est à moitié pardonnée

مَنْ أَقَرَّ بِذَنْبِهِ لا ذَنْبَ عليهِ.

49 - Il a une mémoire de lièvre إنّهُ أغفلَ مِن أرْنب

50 - Il ne faut pas clocher devant les boiteux

لا تعرّجْ قُدّامَ المكرْسحين.

51 - Il ne faut pas réveiller le chat qui dort لا تثرِ النارَ تحتَ الرماد

52 - Il n'y a pas de règles sans exceptions لا قاعِدَةَ بدونِ شذوذ

53 - Il n'y a plus d'huile dans la lampe

فرَغَ الزيتُ من السرّاج - دنا الأجَل

54 - Il n'est si bon cheval qui ne bronche

لِكُلِّ جَوادٍ كَبْوَة ولِكُلِّ عَالِم هَفْوَة.

55 - Il n'y a rien de nouveau sous le soleil

لا شيء جَديد تَحتَ الشَّمْس

56 - Il faut autant qu'on peut obliger tout le monde

أحسِنْ إلى الناسِ تَستَعبِدْ قلوبَهم.

57 - Il faut rendre à César ce qui appartient à César et à Dieur ce qui est à Dieu

أعطِ ما لقَيصَر لِقَيْصر وما لله لله:

58 - Il n'est point de sot métier ليسَ من مِهنَةٍ حَقيرة

59 - Il n'y a que la vérité qui blesse الحَقيقة تُجرح

60 - Il ne faut pas disputer des goûts لا جدالَ في الأذواق

61 - Il n'est fumée que de bois vert لا عُودَ إلّا وفيهِ دُخان

62 - Il ne faut pas acheter chat en poche لا تَشْتَرِ سَمكاً في البَحر

63 - Il ne faut pas vendre la peau de l'ours avant de l'avoir tué

مَن استَعجَلَ بالشيء قبلَ أوانِهِ عُوقِبَ بِحرْمانِهِ – لا تَسكَرْ على جِلْدِ الدُبّ.

64 - Jeux de mains, jeux de vilains المُزاحُ يُورِثُ الخِلافَ

65 - Jeter son argent par la fenêtre أنفقَ مالَهُ بلا جَدوى

66 - Jeter la manche après la cognée تَبِعَ الحَبلَ بالدّلو

67 - Jeter de l'huile sur le feu زادَ الطّينَ بَلّةً

68 - La belle plume fait le bel oiseau لَبِّسْ العود يجود

69 - Le temps découvre la vérité لا خفيّ إلا سيَظْهر

70 - Les murs ont des oreilles إنَّ للجُدران آذاناً

71 - Les grands diseurs ne sont pas de grands faiseurs

مَن كَثُرَ كَلامُهُ قَلّتْ أفعالُهُ.

72 - La fin justifie les moyens إنَّ الغايةَ تُبرِّرُ الواسِطة

73 - L'habitude est une seconde nature

العادَةُ طَبيعَةٌ ثانية – المرءُ ابنُ عادَتِهِ

74 - L'oisiveté est la mère de tous les vices البَطَالَةُ أُمُّ الرَّذائل

75 - Les gros poissons mangent les petits السَّمكُ الكبيرُ يأكُلُ الصَّغير

– Les chiens aboient, la caravane passe

القافِلَةُ تَمشي والكِلابُ تَنبَحُ

76 - La nuit porte conseil إنّ اللّيلَ خَيرُ ناصح

77 - La peur donne des ailes الفَزَعُ يُطيِّرُ الوجع

78 - La plus mauvaise roue fait le plus de bruit

لا يُقَرقِعُ في الدَّسْتِ إلّا العِظام

79 - L'appétit vient en mangeant مِفْتاحُ البطنِ لُقمة والشرّ كِلْمة

80 - Le loup mourra dans sa peau خَصْلَةُ البَدَنِ لا يُغَيِّرُها إلّا الكَفَنِ

81 - Le mieux est l'ennemi du bon الطَّمعُ ضَرَّ ما نَفَع

82 - Les mauvais propos sont les armes des gens vils

سِلاحُ اللّئامِ قبحُ الكَلام.

83 - Les bons comptes, font les bons amis

صَديقُكَ إنْ أَردْتَ أَن تُبْقيه لا تأْخُذْ منهُ ولا تُعطِه.

84 - Les jours se suivent et ne se ressemblent pas

لا يَمضي يومٌ ويأتي مِثلُهُ.

85 - Le temps est un grand maître كفى بالدّهر واعِظاً

86 - L'habit ne fait pas le moine «اللّبوس لا تعملُ قُسوس»

87 - L'homme propose et Dieu dispose

الإنسان في التّفكير والله في التدبير.

88 - L'occasion fait le larron المال السَايب يُعلِّمُ الناسَ الحَرام

89 - Les loups ne se mangent pas entre eux

الكِلابُ لا تَعَضُّ بعضَها

90 - Loin des yeux, loin du cœur

بَعيدٌ عن العَينِ بعيدٌ عن القَلب - عَينٌ لا تَرَى قَلبٌ لا يَحزَن.

91 - Les cordonniers sont les plus mal chaussés

الحائكُ عُريان والإسكافُ حافٍ.

92 - La patience vient à bout de tout الصَّبْرُ مُفتاحُ الفَرَج

93 - La parole est d'argent, mais le silence est d'or

إذا كانَ الكلامُ مِن فِضّةٍ فالسكوتُ من ذَهَب - سَلامةُ الإنسان في حِفْظِ اللّسان.

94 - Le bossu ne voit pas sa bosse الجَمَلُ لا يرى حِرْدَبَّتَهُ

95 - La fête passée, adieu le saint مَتى فاتَتْ باتَتْ

96 - La nécessité est la mère de l'invention الحاجَةُ أُمُّ الاختراع

97 - Mieux vaut un sage ennemi qu'un sot ami

عَدُوٌّ عاقِلٌ خَيرٌ من صديقٍ جاهِل.

98 - Médecin, guéris-toi, toi-même أيُّها الطبيبُ طَبِّبْ نَفْسَكَ

99 - Nul n'est prophète dans son pays لا يُكَرَّمُ نبيٌّ في بَلْدَتِهِ

100 - Ne t'attends qu'à toi seul ما حَكَّ جِلْدَكَ مثلُ ظُفْرِكَ

101 - Nulle richesse n'est préférable à la science

لا غِنى أفضلُ من غِنى العِلم.

102 - Noblesse oblige الأصلُ عونٌ

103 - Nécessité passe loi للظُّروفِ أحكام - الضرورات تُبيحُ المحظورات

104 - Ne réveillez pas le chat qui dort لا تَبْعَثْ الشرَّ مِن مَكْمَنِهِ

105 - Ne fait pas à autrui ce que tu ne voudrais pas qu'on te fît

لا تَفعَلْ بالغيرِ ما لا تُريدُ أن يَفعَلَ بكَ الغير.

106 - œil pour œil, dent pour dent العينُ بالعَينِ والسِّنُّ بالسِّنِّ

107 - On connaît ses amis dans l'adversité

لا يُعرَفُ الصديقُ إلّا عند الضّيق.

108 - On a souvent besoin d'un plus petit que soi

ما لِقويٍّ عن ضَعيفٍ غنى – الذَهَبُ يحتاجُ النخالةَ

109 - On est puni par où l'on a péché

بَشِّرِ القاتِلَ بالقَتْلِ، والزاني بالفَقْرِ ولو بعدَ حين.

110 - On ne peut servir deux maîtres à la fois

لا نَستَطيعُ أن تَخدُمَ رَبّين (الله والمال).

111 - On ne peut contenter tout le monde et son père

إرضاءُ النّاسِ غايةٌ لا تُدرَك.

112 - Où faut mémoire, jambes travaillent

مَن خَفَّ رأسُهُ تَعِبَتْ رِجْلاه

113 - Pas de montagne sans vallée لا طَلْعَةَ إلّا وإزاءها نَزْلَة

114 - Plutôt scuffrir que mourir

ألفُ عِيشةٍ بكَدَرْ ولا نومة تحت الحجَر – ألفُ قَلْبَه ولا غَلْبَه.

115 - Plus fait douceur que violence

يُدرَكُ بالرِفْقِ ما لا يُدْرَكُ بالعُنْف

116 - Parler à tort et à travers رمَى الكلامَ على عَواهِنِهِ

117 - Qui se fait brebis le loup le mange

إنْ لم تَكُنْ ذِئباً أكَلَتْكَ الذِّئابُ.

118 - Qûi ne dit rien consent عَدَمُ الجوابِ جواب

119 - Qui paye ses dettes s'enrichit وَفاءُ الدّيونِ غِنًى

120 - Qui n'a rien ne risque rien مَنْ ليسَ لهُ لا يَخشى الخسارةَ

121 - Qui se ressemble s'assemble إنَّ الطُّيورَ على أشكالِها تَقعُ

122 - Pauvreté n'est pas vice ليسَ الفقرُ عيباً

123 - Qui sème le vent, moisonne la tempête

مَنْ يَزرَعِ الريحَ يَحصُدِ الزوابعَ

124 - Qui donne vite, donne deux fois خيرُ البِرِّ عاجِلُهُ

125 - Quiconque se sert de l'épée, périra par l'épée

مَن أَخَذَ بالسَّيفِ فبالسيفِ يُؤخَذُ.

126 - Quand on parle du loup, on en voit la queue

أذكُرِ الدّيبَ وهيِّءْ القَضيبَ.

127 - Trop est trop الزّائدُ أخو النّاقص

128 - Tout chemin mène à Rome كُلُّ الطُّرُقِ تُؤَدّي إلى الطاحون

-Réglez votre dépense sur vos moyens عَلى قَدرِ بِساطِكَ مُدَّ رِجْلَيْكَ

129 - Tout travail mérite salaire لِكُلِّ عَمَلٍ جزاء

130 - Tel père, tel fils الإبنُ سِرُّ أبيهِ

131 - Tout nouveau, tout beau لِكُلِّ جَديدٍ رَهجَة

132 - Tout ce qui brille n'est pas or ما كُلُّ بَرّاقٍ بِذَهَبٍ

133 - Tout est bien qui finit bien الأصلُ الآخِرة

134 - Tout vient à point pour celui qui sait attendre

مَن تأنّى نالَ ما تمنّى – إنّ غداً لِناظِرِه قريبُ.

135 - Tomber de la poêle dans la braise

كالمُستَجيرِ مِنَ الرَّمضاءِ بالنّارِ

136 - Un fleuve ne remonte pas vers la source

ليتَ الشّبابَ يعودُ يوماً.

137 - Un chien vivant vaut mieux qu'un lion mort

كَلْبٌ حَيٌّ خيرٌ من أسَدٍ ميّت.

138 - Un bienfait n'est jamais perdu

إزْرَعْ جَميلاً ولو في غيرِ مَوضِعِهِ – فلا يَضيعُ جَميلٌ أينما زُرِعَ.

139 - Vous serez jugé comme vous aurez jugé les autres

كما تَدينُ تُدانُ

140 - Vieux comme le temps

أكَلَ الدهرُ عليهِ وَشَرِبَ.

141 - Ventre affamé n'a point d'oreilles

عندَ البُطونِ ضاعَتِ العُقولُ.

* *

مُلْحَق

١ ــ القسم الأول : نُصُوص مُعَرَّبَة

٢ ــ القسم الثاني : نُصُوص مُتَرجَمَة

٣ ــ القسم الثالث : نُصُوص لِلْتَعرِيب

٤ ــ القسم الرابع : نُصُوص لِلْتَرْجَمَة

القسم الأوّل
نُصوصٌ مُعرَّبة

1 - Au Liban
2 - Le président Sarkis aux chefs d'Etat: Sauvez Beyrouth
3 - Prière à Dieu
4 - Pourquoi Moïse voulait-il si ardemment voir le Liban?
5 - Devoirs et responsabilités de la jeunesse libanaise
6 - L'avare volé
7 - L'éducation des femmes
8 - Le père
9 - Le despotisme
10 - Les anciennes maisons libanaises et l'artisanat libanais
11 - Le lac
12 - Le remords et la conscience

- 1 -

Au Liban

"On trouve au Liban des villages où seules les pierres des maisons sont restées et, sans doute, sont-elles restées parce qu'il n'y avait nul moyen de les emporter.

Mais ces pierres, avec la source du village, continuent de chanter dans l'âme de ceux qui sont partis et qui, soixante ans plus tard, installés dans l'exil et tout à fait adaptés à leur nouvelle patrie, parleront pourtant de revenir en pélerinage à la terre natale".

Salah Stétié

*

-١-

في لُبنانَ

«في لبنان، قُرىً لم يَبقَ من بيوتها إلّا الحجارةُ. وحتْماً لم تَصمُدْ هذه الحجارةُ إلّا لأنّ وسائلَ النقلِ كانت العائقَ في حَملِها.

غيرَ أنّ هذه الحجارةَ ستظلُّ، مع نَبعِ القَريةِ، أُنشودةً في نفسِ الذين ذَهبوا، فانغَرَسُوا في مَنفَاهُم، وتأقلَموا بإقليمِ الوطنِ الجديد، ولا يَزالون، بعد ستّينَ عاماً، يَحلمونَ بالعودةِ حُجّاجاً الى الأرضِ الأمّ».

صلاح ستيتيه.

- 2 -

Le Président Elias Sarkis aux chefs d'Etat: Sauvez Beyrouth

Aux heures les plus sombres de la longue tragédie que vit le Liban depuis plus de sept ans, en ces heures pénibles où les Libanais retiennent leur souffle dans l'attente des dangers qui menacent Beyrouth d'une destruction totale et mortelle, je vous adresse cet appel qui émane de la conscience d'un peuple souffrant et menacé dans ce qu'il a de plus cher dans son existence.

Vous n'ignorez pas ce que la ville de Beyrouth représente, aussi bien pour les Libanais que pour la région du Moyen-Orient et le monde entier, en tant que capitale de démocratie, de liberté, de tolérance et d'ouverture sur le monde extérieur. Ces qualités caractérisent la mission du Liban dans la région et sa contribution à l'évolution de la civilisation humaine.

Vous êtes sans doute au courant de l'invasion israélienne du territoire libanais depuis le 6 juin. Nous déployons tous nos efforts pour éviter au moins à Beyrouth une véritable catastrophe rappelant les grandes catastrophes survenues dans l'Histoire ancienne et moderne et qui ont balayé des civilisations qui avaient eu leur influence sur l'Histoire de l'humanité.

Désireux de sauver des centaines de milliers de vies d'innocents civils et tout ce que la ville de Beyrouth représente dans l'histoire de la civilisation, je vous adresse cet appel urgent afin que vous contribuiez avec nous à sauver Beyrouth d'une catastrophe certaine qui la menace.

Tout en espérant du fond du cœur que cet appel trouvera en vous un écho immédiat , je vous prie d'agréer mes meilleurs sentiments.

27 juin 1982

"Collège de la Sagesse- Jedeidé"
- Palmares 81 - 82

- ٢ -

الرئيس الياس سركيس لرؤساء الدول:
أنقذوا بيروت

في أحلك الأوقات من سنوات المأساة الطويلة التي يعيشها لبنان منذ أكثر من سبع سنوات، وفي الساعات الصعبة التي يحبس فيها اللبنانيون أنفاسهم مترقّبين المخاطر التي باتت تنذر مدينة بيروت بخراب شامل ومميت، أوجّه إليكم هذا النداء الذي يعبّر عن صرخة نابعة من ضمير شعب معذّب أصبح مهدّداً بأعزّ ما يرمز الى علّة وجوده.

ولا يُخفى عليكم ما تُمثّله مدينة بيروت سواء كان بالنسبة الى اللبنانيين أم بالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط وللعالم الأوسع من معانٍ متأصّلة في التاريخ تعبّر عن الديمقراطية والحرية والانفتاح والتسامح، تلك الخصائص المميّزة لرسالة لبنان في محيطه وإسهامه في تطوّر الحضارة الانسانية.

إنكم ولا شكّ على اطّلاع بالاجتياح الاسرائيلي للأراضي اللبنانية منذ السادس من شهر حزيران الجاري ونحن في وقت نسعى فيه باذلين كلّ جهد مستطاع كي نجنّبَ مدينة بيروت على الأخص كارثة حقيقية من شأنها ان حلّت، أن تعيد إلينا ذكرى النكبات الكبرى التي حصلت في التاريخ قديمه وحديثه، واضمحلت بنتيجتها حضارات كان لها أثرها الدامغ على مسيرة تاريخ الإنسانية.

ورغبة منّي في المحافظة على أرواح مئات الألوف من المدنيين الأبرياء وعما تحتوي عليه مدينة بيروت من معالم إنسانية وحضارية جئت أوجّه اليكم نداء عاجلاً كي تُسهموا معنا في إنقاذ بيروت من الكارثة الأكيدة المحدقة بها.

وإنني إذ أرجو من صميم القلب أن يلقى ندائي هذا لديكم الاستجابة الفورية، أُعرِبُ لكم عن أسمى مشاعر اعتباري.

٢٧ حزيران ١٩٨٢

- 3 -

Prière A Dieu

Ce n'est plus aux hommes que je m'adresse; c'est à toi, Dieu de tous les êtres, de tous les mondes, et de tous les temps; s'il est permis à de faibles créatures perdues dans l'immensité, et imperceptibles au reste de l'univers, d'oser te demander quelque chose, à toi qui as tout donné, à toi dont les décrets sont immuables comme éternels, daigne regarder en pitié les erreurs attachées à notre nature; que ces erreurs ne passent point nos calamités . Tu ne nous as point donné un cœur pour nous haïr, et des mains pour nous égorger ; fais que nous nous aidions mutuellement à supporter le fardeau d'une vie pénible et passagère; que les petites différences entre les vêtements qui couvrent nos débiles corps, entre tous nos langages, insuffisants, entre tous nos usages ridicules ne soient pas des signaux de haine et de persécution.

Voltaire

*

-٣-

صلاةٌ إلى الله

إليكَ أتوجّهُ من دونِ البَشَر ، يا إلهَ الكائناتِ والعَوالِمِ والأزمِنَةِ ، فإنْ كانَ جائزاً لمخلوقاتٍ ضَعيفةٍ تائِهَةٍ في العَالَمِ اللاّمتناهي ، لا يَشعُرُ بوُجودِها سائرُ الكونِ ، أن تجرأَ وتَسألَكَ شيئاً ، إليكَ يا مَن وهَبتَها كُلَّ شيءٍ ، إليكَ يا مَنْ أحكامُهُ مُستقِرّةٌ كما هيَ خالِدَةٌ ، تَنازَلْ وانظُرْ بعينِ الشَفَقَةِ إلى أخطائِنا المُلازِمَةِ لِطَبيعَتِنا ، ولا تَسْمَحْ بأنْ تكونَ هذه الأخطاءُ سَبَباً لِمَصائِبِنا .

أَنتَ لم تُعْطِنَا قَلباً لِنَتَباغَضَ ولا أَياديَ لنَتَذابَحَ، فاجْعَلْنَا نَتعاضَدْ على تَحَمُّلِ أَعباءِ حياةٍ شَاقَّةٍ زَائِلَةٍ، ولا تجعلِ الفروقَ الطفيفَةَ بينَ الملابسِ التي تَستُرُ أَجسامَنا، وبينَ نُطْقِنَا العَاجِزِ، وبينَ عَاداتِنا الدَّاعيةِ للسُخرية، لا تَجْعَلْ كُلَّ هذه الفوارِقِ تُثيرُ الاضطهادَ والأحقادَ.

فولتير.

- 4 -

Pourquoi Moïse voulait-il si ardemment voir le Liban

Pourquoi Dieu a-t-il refusé à Moïse d'entrer au Liban? Est-ce que pénétrer au Liban est une chose plus importante que de voir Dieu? Je n'essaie pas de comprendre. “Il y a une certaine porte fermée par laquelle personne n'entre” “C'est l'affaire des bavards que de promettre la connaissance de ces choses”. “Cette porte qui doit rester fermée, c'est la connaissance de Dieu et de ses desseins.” “Un Dieu compréhensible n'est pas un Dieu”.

Je pense que Dieu a interdit à Moïse de pénétrer au Liban parce que ce pays a été créé pour le séjour de Dieu lui-même. Pas pour ses amis. Dieu a construit des terres pour ses amis et pour son peuple élu. Exactement comme un maître construit et aménage dans sa maison des chambres spéciales qu'on appelle des chambres d'amis. Mais chaque maître réserve dans sa maison une chambre pour lui-même. La chambre du maître.

Le Liban est quelque chose de semblable. C'est un pays que Dieu s'est réservé pour son propre séjour. C'est donc quelque chose de plus important que la terre promise, que les chambres

d'amis. Dieu séjourne au Liban comme il séjourne avec le Christ et le Saint-Esprit dans chaque église chrétienne.

Le Liban est un temple. C'est pour cela que Moïse voulait y pénétrer. C'était l'habitation de Dieu. Il voulait jeter un coup d'œil. Il était connaisseur dans les choses divines. Il savait que Dieu habite depuis toujours au Liban. Sa curiosité était légitime.

- Extrait du livre:
"Christ au Liban"
Virgil Gheorgiu

*

– ٤ –

لماذا اشتهَى موسى شَهوةً أن يَرَى لُبنانَ

لماذا منعَ اللهُ موسى منَ الدّخولِ إلى لبنان؟ أيكونُ الدخولُ إلى لبنانَ أمراً أهمَّ من مُشاهَدَةِ الله؟ لن أُحاوِلَ أن أَفْهَمَ. «إنّ ما بينَ الأبوابِ، باباً مُغْلَقاً لا يَدخُلُهُ أحدٌ» «ذلك شأنُ الثرثارينَ أن يَعِدُوا بكشفِ مثلِ هذه الأسرار» والبابُ الذي يجبُ أن يبقَى مُغْلَقاً هو معرفةُ اللهِ ومقاصِدُهُ. إلهٌ نَفهَمُهُ ليسَ بإلهٍ» أنا أظنُّ أنّ اللهَ منعَ موسى من الدخولِ إلى لبنانَ، لأنّ اللهَ خَلَقَ هذا البلدَ لِيُقيمَ فيه هو، لا من أجلِ أَصدقائِهِ.

اللهُ أعدَّ أراضيَ كثيرةً لسكْنى أصدقائِهِ وشعبِهِ المختار. تماماً كما ربُّ البيتِ يَبني ويُجهِّزُ غُرَفاً خاصةً تُسمَّى غُرَفَ الأصدقاء. ولكنَّ كلَّ ربِّ بَيْتٍ يُخِصُّ نفسَهُ بغرفةٍ له في بيته، هي غرفةُ ربِّ البيت.

ولبنانُ هو شيء مثلُ ذلك، هو بَلَدٌ خَصَّصَهُ اللهُ لسكناهُ. فهو إذاً شيءٌ أهمُّ من أرضِ الميعاد، من الغُرَفِ المُخصَّصَةِ للأَصدقاء.

اللهُ يُقيمُ في لبنانَ كما يُقيمُ مع المسيحِ والروحِ القُدُسِ في كُلِّ كَنيسةٍ مسيحيَّة.
لبنانُ هيكلُ اللهِ، لذلك أحبَّ موسى أن يدخُلَ لبنانَ.

لقد كانَ مَسكنَ الله. كانَ يَوَدُّ لو ألقى عليه نَظرةً. كان خَبيراً في الشؤونِ الإلهية. كانَ يَعْرِفُ أن اللهَ يُقيمُ أبداً في لبنانَ. لقد كانَ فُضولُهُ مَشروعاً.

من كتاب: المسيح في لبنان
تأليف فرجيل جورجيو
تعريب الخوري يوحنا كوكباني

- 5 -

**Devoirs et responsabilités
de la jeunesse libanaise**

- Ce n'est cependant pas de tes intérêts que je veux te parler aujourd'hui, ni de tes droits, mais de tes devoirs, de tes responsabilités. Je sais que ce langage peut te convaincre et te mobiliser infiniment plus que le langage des promesses.
- Sache pleinement que les dirigeants de ce pays non seulement te comprennent et t'aiment, mais qu'ils t'estiment et te font assez confiance pour te dire qu'ils comptent sur toi.
- Nous, qui avons dépassé l'âge de la jeunesse, nous continuons à croire en elle. Nous croyons que la jeunesse demande moins à être servie qu'à servir. Nous savons ce qu'elle a fait et ce qu'elle fait librement, volontairement, dans toutes les formes d'assistance sociale et dans la promotion des régions les moins favorisées; les routes dans les villages, les consultations

médicales, les innombrables exemples d'aide, assurés par elle. Aujourd'hui, pour la remercier de ses efforts, nous lui en demandons davantage, en lui faisant davantage sentir que nous avons besoin d'elle: de son intelligence, de son cœur, de son action.

"La revue scolaire"

Le Président
Charles Hélou

*

— ٥ —

واجباتُ ومَسؤوليّاتُ الشّبيبةِ اللُّبنانية

ليسَ عن مَصالِحِكم ولا عن حقوقِكم أُريدُ أن أُحدِّثَكم اليومَ، بل عن واجباتِكُم وعن مسؤولياتِكم. أنا أَعرِفُ أنَّ هذا الحديثَ يستطيعُ إقناعَكم ويُثيرُ اهتمامَكم أكثرَ من حديثِ الوعود.

— إعلموا جيّداً أنّ قادَةَ هذا البلدِ لا يَفهمونكم ويُحبُّونَكم فحسب، بل إنهم يُقدِّرونَكم ويَثِقونَ بكم لِيُبَرْهِنُوا لكم أنهم يعتمدون عليكم. ونحن الذين تَجاوَزْنا عُمرَ الشبابِ، ما زِلنا نُؤمِنُ بِهِ، ونؤمِنُ بأَنَّ الشَّبابَ يَطلبُ أَن يَخدُمَ أكثرَ مَن أَن يُخدَمَ. نحن نَعلمُ ماذا فعلوا وماذا يفعلون أحراراً. وبملءِ إرادَتِهم، في كُلِّ المجالاتِ الاجتماعيةِ وفي تطويرِ المناطقِ الأقلِّ رعايةً. فهناك الطُرُقُ في القُرى، والاستشاراتُ الطبيّةُ وغيرُها من أمثلةِ المُساعداتِ الأُخرى الكثيرةِ التي يؤمّنونَها.

واليومَ، لكي نَشكُرَهُمْ على جُهودِهم، نُطالبُهُم بالكَثيرِ منها، جَاعِلينَهُم يَشعُرونَ بأنّنا بحاجةٍ أكثرَ إليهم، إلى ذكائهم، إلى قَلبِهِمْ، وإلى عَمَلِهِم.

«مجلّة الرسالة المدرسيّة»

الرئيس شارل حلو.

- 6 -

L’avare volé

Au voleur! au voleur! On m’a dérobé mon argent! Qui est-ce? Qu’est-il devenu? Où est-il? Où se cache-t-il? Que ferai-je pour le trouver? Où courir? Où ne pas courir? Hé! Que dites-vous? N’est-il point là? N’est-il point ici? Hélas?

Mon pauvre argent, mon cher ami; on m’a privé de toi! Sans toi, il m’est impossible de vivre. Je n’en puis plus, je me meurs, je suis mort, je suis enterré. Qui voudra me réssuciter en me rendant mon cher argent?

Molière

*

-٦-

البخيلُ المَسْرُوقُ

يا لَلسارِقِ! يا لَلسارِقِ! لقد سَلَبوني مَالي! مَن هو؟ ماذَا حَلَّ بِهِ؟ أَينَ هو؟ أينَ يَختَبئُ؟ ماذا أَفعَلُ لأَجِدَهُ؟ أينَ أركُضُ؟ أينَ لا أَركُضُ؟ وآهٍ! ماذا تَقولون؟ ألم يَعُد قَطُّ هناك؟ ألم يَعُدْ قطُّ هنا؟ واحَسرَتاه!

يا مَاليَ المسكين! يا صَديقيَ العزيز، لقد حَرَمُوني منكَ! بِدُونِكَ لا يُمكِنُني العيشُ! لم يَعُدْ بمَقدُوري تَحمُّلُ هذا!

إنّي أموتُ، لقد مُتُّ، لقد دُفِنتُ! مَن يُريدُ أن يُحييني بإعادةِ مَالي العزيز؟

موليير

- 7 -

L'éducation des femmes

Pourquoi s'en prendre aux hommes de ce que les femmes ne sont pas savantes? Par quelle loi, par quels édits, par quels rescrits leur a-t-on défendu d'ouvrir les yeux et de lire, de retenir ce qu'elles ont lu, et d'en rendre compte ou dans leur conversation ou par leurs ouvrages? Ne sont-elles pas au contraire établies elles-mêmes dans cet usage de ne rien savoir, ou par la faiblesse de leur complexion, ou par la paresse de leur esprit, ou par le soin de leur beauté, ou par une certaine légèreté qui les empêche de suivre une longue étude, ou par le talent et le génie qu'elles ont seulement pour les ouvrages de la main, ou par les distractions que donnent les détails d'un domestique, ou par un éloignement naturel des choses pénibles et sérieuses, ou par une curiosité toute différente de celle qui contente l'esprit, ou par un tout autre goût que celui d'exercer leur mémoire?

La Bruyère

*

-٧-

تثقيفُ النساء

لماذا نَلومُ الرّجالَ على كونِ النساء يَتَسكَّعْنَ في الجَهْلِ؟ بأيَّةِ شَريعة ، بأيَّةِ إتّفاقيّاتٍ ، وبأيَّةِ تواقيعَ حرَّمَ على النِساءِ أن يَفتَحنَ أعيُنَهُنَّ ويَقرَأْنَ ويَحفَظنَ ما قَرَأْنَ ، وأنْ يؤدّينَ عنهُ شَهادةً في أَحاديثِهنَّ أو في أعمالِهنَّ ، أَليسَ الأَمرُ بالعكس ، فهُنَّ اللّواتي وَضَعْنَ أنفُسَهُنَّ في هذا الموقفِ من أن لا يَتَعَلَّمْنَ، سواء بسببِ ضعفٍ في بُنيَتِهِنَّ أو كَسَلٍ في أَنفُسِهِنَّ أو اهتمامٍ بجمالِهِنَّ ، أو بسببِ نوعٍ من الخفَّةِ تَمنَعُهُنَّ من

متابعَةِ عِلمٍ بنَفَسٍ طويل ، أو بسببِ مَهارَتِهِنَّ ومَيْلِهِنَّ للأعمالِ اليدويّةِ فَقط ، أو بسببِ تَلَهٍّ بأحاديثِ خَادِمٍ ، أو بِسَبَبِ إِعراضٍ طبيعيٍّ عن الأعمالِ المُتْعِبَةِ والجِدّيّةِ ، أو بسببِ فُضولٍ مُغايِرٍ كُلَّ المُغَايَرَةِ لما يُرْضي النفسَ ، أو من تَذَوُّقٍ يَختَلِفُ كُلَّ الاختلافِ عن رَغبَةٍ في تمرينِ الذَاكِرَة؟

لابرويار.

- 8 -

Le Père

A quatre-vingt-huit ans, ce grand vieillard allègre, qui a vu deux guerres et deux révolutions, qui eut une vie pauvre en joies et riche en misères, dénuée d'amitiés et, depuis quelques années, à demi murée par sa surdité, a conservé tout pur le contentement de vivre et l'insouciance triomphante.

Bon pied, bon œil, bon estomac, et des poumons comme un souplet de forge, levé chaque matin à six heures, en promenade à huit, et connu sur toute la route pour sa ponctualité (on remet sa montre à l'heure, en le voyant). Il arrose son jardin en fumant à longs coups sa pipe, sa voix claire interpelle les bêtes et les gens, sans souci des secrets, avec de gais éclats qu'on entend du chemin et par-dessus les murs. Pour varier ses plaisirs, ensuite, bien installé dans son fauteuil, devant sa fenêtre, au rez-de-chaussée, avec un livre et son chat noir et blanc sur les genoux, il lit pendant des heures.

Romain Rolland

Bacc libanais 1ère session 1974

-٨-

الأَبُ

إنَّ هذا الشيخَ الرشيقَ، رَغْمَ سِنِّهِ الثامنةِ والثمانينَ، ومُعايَشَتِهِ حَرْبَيْنِ وثَوْرَتَينِ، ورَغمَ مُعاناتِهِ حياةً فقيرةً بالمسرَّاتِ، غَنيَّةً بالمآسي. محرومةً من الصَداقاتِ، مُنقَطِعَةً منذُ سَنواتٍ خَلْفَ جِدارٍ من الصَّمِّ، ظَلَّ يُعيرُ الحياةَ حُبّاً بعيداً عن كُلِّ شَائِبَةٍ، مُتَغَلِّباً على هُمومِهِ.

إنَّهُ ثابتُ القَدَمِ، ثاقِبُ النَظَرِ، نَشيطُ المَعِدَةِ، لهُ من رِئَتَيهِ مِنْفَخُ حَدّاد. يَستَفيقُ كُلَّ صَباحٍ عند السادسةِ، ويَخرُجُ إلى التنزُّهِ عند الثامنة. وهو على امتدادِ الطريقِ معروفٌ بدقَّةٍ، إلى حَدٍّ، تُضْبَطُ معها الساعةُ لدى إطلالَتِهِ.

يَروي حَديقَتَهُ وهو ينشقُ من غَليونِهِ نَشقاتٍ عميقةً، ويَهيبُ صوتُهُ النقيُّ بالماشيةِ والسَابِلَة، غيرُ مُبالٍ بأسرارٍ تُفتَضَحُ، وإنّه ذو قَهقَهاتٍ جَزْلى تتخطَّى الطريقَ وتخرُقُ الجدران.

ولكي يُنَوِّعَ في مَسرّاتِهِ، يَستَقِرُّ، أحياناً، على راحةٍ، في مَقعَدٍ، إلى نَافِذَتِهِ، في الطّابقِ الأرضي، في يَدِهِ كتابُهُ، وعلى رُكبَتَيهِ هِرُّهُ الأرقَطُ، وينطلِقُ في المُطالَعَةِ سَاعاتٍ طِوالاً.

رومان رولان

البكالوريا اللبنانية، دورة ١٩٧٤ الأولى.

●

Le despotisme

C'est au sein de ces désordres et de ces révolutions que le despotisme élevant par degrés sa tête hideuse, et dévorant tout ce qu'il aurait aperçu de bon et de sain dans toutes les parties de l'Etat, parviendrait en fin à fouler aux pieds les lois et le peuple, et à *s'établir* sur les ruines de la république. Les temps qui précéderaient ce dernier changement seraient des temps de troubles et de calamités; mais à la fin tout serait englouti par le monstre, et les peuples n'auraient plus de chefs ni de lois, mais seulement des tyrans. Dès cet instant aussi il cesserait d'être question de mœurs et de vertu; car partout où règne le despotisme, il ne souffre aucun autre maître; sitôt qu'il parle, il n'y a ni probité, ni devoir à consulter, et la plus aveugle obéissance est la seule vertu qui reste aux esclaves.

J.J. Rousseau

*

-٩-

الاستبدادُ

إنّه في خِضَمِّ هذه الفَوضى وهذه الثَوراتِ يبدأُ الاستبدادُ يرفعُ رأسَهُ البَشِعَ تَدريجيّاً، فيفترسُ كُلَّ مَا تقعُ عليهِ عينُهُ من أشياءَ سليمةٍ وصَالِحةٍ في كُلِّ أجزاءِ الدَولَةِ، ويتوصَّلُ أخيراً إلى أن يَدرُسَ القوانينَ والشعبَ، ويُوطِّدَ دَعائِمَهُ على أنقاضِ الجمهورية. أمّا الأزمِنَةُ التي تسبقُ هذا التغييرَ الأخيرَ، فَتكونُ فتراتِ اضطراباتٍ ومَصائب، ولكنَّ الطاغيةَ يَلتهمُ في النهايةِ كُلَّ شيءٍ ولن يكونَ للشعوبِ بعدَ ذلك، لا رؤوساءُ ولا قوانين، بل طغاةٌ فحسب.

ومنذ هذه اللحظة أيضاً، ينقطعُ الحديثُ عن الفضيلة والأخلاق، لأنّ الاستبدادَ حيثُ يُسيطرُ، لا يتحمّلُ سيّداً آخر، فما أن يتكلّمَ حتى يَصمتَ صوتُ الواجبِ وتَسكتَ النزاهةُ، والطاعةُ الأكثرُ عمايةً هي الفضيلة الوحيدةُ التي تبقى للعبيد.

جان جاك روسو.

- 10 -

Les anciennes maisons libanaises et l'artisanat libanais

Un pays sans traditions et sans patrimoine est un pays sans histoire, une nation éphémère et superficielle bâtie sur du sable mouvent.

Or, au Liban, c'est en suivant les leçons du passé, en vivant intensément notre présent que nous préparons notre avenir.

Le Liban est un des rares pays au monde dont les arts artisanaux et populaires remontent aussi loin dans l'histoire.

L'histoire de l'artisanat libanais est aussi ancienne que celle du pays, et de nombreuses méthodes utilisées et connues aujourd'hui l'étaient déjà du temps des Phéniciens et même avant. Les beaux arts, occupent une place prépondérante depuis des siècles , et les artisans de nos jours font preuve du même talent que leurs ancêtres dans l'art de la poterie, du verre soufflé et du travail du métal.

L'esprit pratique et le bon goût conjugués, ont produit au Liban des articles artisanaux à la fois fonctionnels et artistiques:

les bols de cuivre et les verres aux formes fines sont utilisés par de nombreux libanais et très recherchés par les visiteurs...

Qui n'a pas eu de passé, n'a pas de présent et n'aura jamais d'avenir.

*

- ١٠ -

المنازلُ اللبنانيةُ القديمةُ والصناعاتُ اللبنانيةُ اليَدَويَّةُ

إنَّ بَلَداً بدونِ تقاليدَ وبدونِ تُراثٍ ، هو بَلَدٌ بدونِ تاريخ ، وهي أُمَّةٌ سَطحيَّةٌ عَابِرَةٌ مَبنيّةٌ على رِمالٍ مُتحرِّكَةٍ. بَيْدَ أننا في لبنانَ إنّما نَبني مُستَقبَلَنا ، باتِّباعِنا دروسَ الماضي ، وبمعايشتنا الجِدّيةِ لِحاضِرنا.

ولبنانُ هو من البلدانِ النّادِرَةِ في العَالَمِ التي تمتدُّ جذورُ فُنونِها الحِرَفيّةِ والشعبيّة ، كتاريخه ، إلى الماضي السَحيق ، فتاريخُ الصناعاتِ الحِرَفيّةِ اللبنانيةِ قديمٌ إذاً قِدَمُ تاريخِ البَلَدِ ، وإنَّ أكثرَ الوسائلِ المعروفةِ والمُستَعْمَلَةِ اليومَ ، لَيْسَتْ بجديدةٍ ، بل إنها عُرِفَتْ أيامَ الفينيقيين وحتى قَبلَ ذلك العهد.

كذلكَ الفنونُ الجميلةُ تَحتلُّ مركزاً مرموقاً منذ أجيالٍ ، وصنَّاعُ اليوم لا يَقلُّونَ مَهارةً عن أجدادِهم في الصناعةِ الخَزَفيةِ والزُجاج المصقولِ والأشغالِ المعدنية ، وإنَّ الروحَ العمليةَ المتحليةَ بالذوقِ الفنيِّ الرفيع ، قد زَوَّدَتْ لبنانَ بأصنافٍ حِرَفيّةٍ عملية وفنيّة بالوقتِ نفسه ، كالكؤوسِ النُحاسيّةِ والزجاجِ ذاتِ الأشكالِ الفنيّةِ الدقيقةِ التي يَستعمِلُها عددٌ كبيرٌ من اللبنانيين ويَرغبُها كثيراً السّواحُ.

وخلاصةُ القول : إنّ من لا ماضٍ له ، لا حاضرَ له ، ولن يكونَ له مُستَقبلٌ أبداً.

-11-

Le lac

وهذه أربعةُ مقاطع من قصيدة (البحيرة (le lac للشاعر الفرنسي الفونس دي لا مرتين وقد عرَّبها شعراً أيضاً الدكتور نقولا فياض.

1. Ainsi, toujours poussés vers de nouveaux rivages,
Dans la nuit éternelle, emportés sans retour,
Ne nous pourrons-nous jamais sur l'océan des âges
Jeter l'ancre un seul jour?

١ – أهكذا أبداً تمضي أمانينا
نطوي الحياةَ وليلُ الموتِ يَطوينا
تَجري بنا سُفُنُ الأعمارِ مَاخِرَةً
بَحْرَ الوجودِ ولا نُلقي مَراسينا؟

2. Un soir, t'en souvient-il? nous voguions en silence;
On n'entendait au loin, sur l'onde et sous les cieux,
Que le bruit des rameurs qui frappaient en cadence
Tes flots harmonieux?

٢ – هَلْ تَذكُرينَ مَساءً فَوقَ مائكِ إذْ
يَجري ونَحنُ سُكُوتٌ في تَصَابينَا
والبرُّ والبحرُ والأفلاكُ مُصْغِيَةٌ
مَعْنا فلا شيءَ يُلهيها ويُلهينا
إلّا المجاذيفَ بالأمواجِ ضاربةً يخالُ إيقاعَها
العشّاقُ تَلْحِينَا

3. Ô temps, suspends ton vol! et vous, heures propices,
Suspendez votre cours!
Laissez-nous savourer les rapides délices
Des plus beaux de nos jours!

٣ـ يا دَهْرُ قِفْ، فحَرامٌ أن تَطيرَ بنا
مِن قَبْلِ أنْ نَتَملّى من أمانينا
ويا زَمانَ الصِّبا دَعْنا على مَهْلٍ
نَلتذُّ بالحبِّ في أحلى ليالينا!

4. Que le vent qui gémit, le roseau qui soupire,
Que les parfums légers de ton air embaumé,
Que tout ce qu'on entend, l'on voit ou l'on respire
Tout dise : "Ils ont aimé"!

٤ـ وكُلّما صافَحتْكِ الريحُ في سَحَرٍ
أوْ حَرَّكَتْ قَصَباتٌ عِطْفَها لِينا
أو فاحَ في الروضِ عِطرٌ فليكُنْ لكِ ذا
صَوتاً يُرَدِّدُ عنّا ما جرى فينا
أحبَّها وأحبَّتْهُ، وما سَلِما
مِنَ الرَّدى، رَحِمَ اللهُ المُحِبِّينا

فلنتأمّلْ بين الأصلِ والتعريبِ في هذه المقاطعِ الشعرية التي بينَ أيدينا. ألا نُحِسُّ بتمازجِ الفكرينِ واتحادِ الروحين!؟ حتى ليصعُبَ علينا أن نُفرِّقَ بينهما

(الأصل والتّعريب) فضلاً عن الإيقاع التصويري والرّنّةِ الموسيقيّةِ اللذين جاءا عَفْوَ الخاطر، لا تصنّع فيهما ولا تكلُّف!

وهذه ترجمةٌ لمقطعٍ من الشعر الزَجَليّ:

إنْ بكيتِ الكونْ منْ أجلِكْ بكي وإن ضحكتِ اهتزّ عرش الملكي
كل شي ربي خلق حُسن وجمال أعطى البَشَر قيراط والباقي للكِ

L'univers a pleuré quand il a vu vos larmes,
Et les rois ont souri sur leur trône à vos charmes
Tout ce que Dieu possède en grâces en beauté,
Les déversa sur vous, rien sur l'humanité!

إذا تأمّلنا جيّداً ترجمةَ هذا المقطع الزجلي، تجلّى لنا بوضوح فرقُ صِيَغِ الأفعالِ والتلاعب بالألفاظ: ففي البَيتِ الأوَّلِ نشعرُ بالنسبة للعربي معنى الشرط. بينما نرى العكس في الفرنسية، أي إنه مُترجَمٌ بصيغة الماضي المؤكَّد. وكما يحقُّ للشاعر العربي أن يتلاعب بألفاظِهِ يحقُّ للشاعر الفرنسي وغيرِهِ كذلك، شرط أن يظلَّ مُحافظاً على الأصل من حيثُ إيصال المعنى المقصود.

ففعلُ (خَلَقَ) مثلاً تَرجَمَهُ بفعلِ (posséder) وفعلُ (أعطى) بفعل (déverser) وهذان الفعلان إذا فتّشنا عن معناهما بين مرادفات فعلي: posséder و déverser في الفرنسية لمَا وجدناهما على هذه الصورة، فنستنتجُ إذاً أنّ الشاعر الفرنسي لم يُترجمِ الشّعرَ العربيّ حرفيّاً ويتقيّدْ به تقيّداً أعمى، إنما تصرّفَ به تَصرُّفاً وفّى المعنى المطلوب حقّه.

وهذه أيضاً ترجمةٌ لمقطعين آخرين من الشعر الفصيح، وفيهما بعضُ التصرّف البسيط الذي لا نكادُ نَتبيَّنُه:

١ – صبّحتُهُ عند المساء فقال لي: ماذا الكلامُ وظنَّ ذاكَ مُزاحا
فأجبتُهُ: إشراقُ وجهكَ غرَّني حتّى توهَّمتُ المساءَ صَباحا

1. En passant vers le soir, je lui disais bonjour.
Cessez de vous moquer, objet de mon amour.
Dit-elle en soupirant — Non, ô toi que j'adore,
En voyant ta beauté, j'ai supposé l'aurore

٢ – قالوا لنابليونَ ذاتَ عشيّةٍ إذ كانَ يَرقُبُ في السماءِ الأنجُما:
من بعدِ فتحِ الأرضِ ماذا تَبتَغي؟ فأجابَ: أنظرُ كيفَ أفتتحُ السَّما

2. Un soir, Napoléon semblait trop réfléchir
Levant souvent les yeux vers la voûte étoilée
A quoi pensez-vous? lui dit sa mère affolée
Au royaume des cieux que je veux conquérir.

traduction mot à mot ou littérale

أمّا المثالُ النّثريّ على التّعريبِ الحَرْفيّ

والتعريب بتصرّف traduction littéraire من حيثُ إنتقاءُ الألفاظِ وتأخيرُها وتقديمُها، فأقتطِفُ مقطعاً من قطعةٍ للكاتبِ الفرنسي شاتوبريان بعنوان: وَخزُ الضَّمير:

- 12 -

Le remords et la conscience

Chaque homme a au milieu du cœur, un tribunal où il commence par se juger soi-même, en attendant que l'arbitre souverain confirme la sentence. Si le vice n'est qu'une conséquence physique de notre organisation, d'où vient cette frayeur qui trouble les jours d'une prospérité coupable!

Pourquoi le remords est-il si terrible qu'on préfère souvent se soumettre à la pauvreté, à toute la rigueur de la vertu, plutôt que d'acquérir des biens illégitimes? Pourquoi y-a-t-il une voix dans le sang, une parole dans la pierre...?

Chateaubriand

١ — تعريبُ هذا المقطع حَرفيّاً

—١٢—

الضميرُ ووَخزُهُ

لكلِّ إنسانٍ في وَسَطِ القلبِ مَحكمَةٌ حيثُ يبدأُ بمُحاكمةِ نَفسِهِ ، مُنتَظِراً أن الحَكَمَ المَلكَ يُثبِتُ الحُكمَ.

إذا الرذيلةُ لم تَكُنْ إلّا نتيجةً طبيعيّةً لأعضائنا ، فمِن أين يأتي هذا الخوفُ الذي يُقلِقُ أيامَ الهناءِ المُذنِبِ ! لماذا وَخزُ الضميرِ بهذا المقدارِ مُخيفٌ ! حتى أنّ الإنسانَ يفضِّلُ غالباً أن يخضَعَ للفقرِ ولِكُلِّ شروطِ الفضيلةِ على أن يَكتسِبَ خيراتٍ محرّمةً ! لماذا يوجَدُ صوتٌ في الدّمِ وكلامٌ في الحجرِ... ؟

٢ــ تعريبُ هذا المقطع بطريقةٍ أكثرَ وضوحاً وأشدَّ إشراقاً وأقوى لغةً وتركيباً :

لكلِّ امرئٍ في قرارةِ نفسِهِ محكمةٌ حيثُ يُباشرُ بمحاكمةِ ذاتِهِ ، ربّما يُغيِّرُ الدّيانُ الأسمى هذا الحكمَ.

إذا لم يَكُنِ اقترافُ الإثمِ إلّا وظيفةً طبيعيّةً من وَظائفِ أعضائنا ـ كما يزعَمُ البعضُ ـ فلِمَ يَستَشعِرُ الأثيمُ ذُعراً مُقْلِقاً يُنَغِّصُ عليه هَناءَ أيامه ؟

ولماذا كانَ وَخزُ الضميرِ مُقلِقاً هائلاً ، حتى أنّ المرءَ قد يختارُ الفاقةَ والخضوعَ لِثِقلِ شُروطِ الفَضيلةِ على اكتسابِ المالِ المُحرَّمِ ؟

وبالجُملةِ ، فلماذا نَسمعُ من الدّمِ صوتاً ومن خِلالِ الحجارَةِ كَلماتٍ زَاجِرَةً ... ؟

القسم الثاني

نُصوصٌ مُتَرجَمَةٌ

١– رسالة من جنديّ في ساحة الحرب إلى والده.

٢– لبنان ودوره العربيّ.

٣– الرئيس حلو يدعو اللبنانيين إلى بذل الجهود لإنقاذ وطنهم.

٤– عصر النهضة.

٥– ميزات لبنان الخاصة.

٦– السينما والكتاب.

٧– عصفور من الشرق.

٨– شعار الكسالى.

٩– إلى ممثلي الأمم.

-١-

رسالةٌ من جنديٍ في ساحةِ الحربِ إلى والده

والدي العزيز

من جَحيمِ المعركةِ وتحتَ أزيزِ الرصاصِ ، أبعثُ إليكَ بهذه الأسطرِ القليلة ، متمنّياً أن تكونَ وأفرادَ العائلةِ على خيرِ ما يُرامُ من الصحّة.

والدي العزيز

إنّنا نجتازُ حالياً مرحلةً منَ الحربِ عَصيبةً ، لأنَّ العدوَّ يُهدِّدُنا من جميعِ الجهاتِ ، إلّا أنّنا ، وقد أَقْسَمنا أن نَذودَ عن الوطنِ إلى آخرِ قَطرَةٍ من دمائنا ، تُرانا نَستَبسلُ في الدفاع حتى الموت ، آملين أن يُمَكِّنَنا اللهُ من النصرِ على عدوٍّ أرادَ سَلْخَنا عن أراضينا الغالية.

ولدك

*

- 1 -

Lettre d'un soldat, combattant à la guerre, à son père.

Cher père.

Du fond de la bataille, et sous les sifflements des balles, je t'écris ces quelques lignes, souhaitant que tu sois avec toute la famille en bonne santé.

Cher père,

Nous passons pour le moment une période très difficile, car l'ennemi nous menace de tout côté, et comme nous avons juré de défendre la patrie jusqu'à dernière goutte de notre sang, nous sommes obligés de combattre jusqu'à la mort, espérant que le bon Dieu nous accorde la victoire contre l'ennemi qui a voulu nous arracher de nos chères terres.

Ton fils

-٢-

لُبنانُ ودَوْرُهُ العربي

ليسَ مَن يُنكِرُ الجمالَ الطبيعيَّ الذي يتفرَّدُ بهِ لبنانُ ، والنشاطَ الذي اشتهرَ بهِ سُكّانُهُ. وحَسبُكَ دليلاً على ذلك النشاط ، أن عددَ المهاجرينَ من أبناءِ لبنانَ يُوازي أو يفوقُ عددَ المُقيمينَ ، وأنّ المهاجرين والمقيمين معاً قد جعلوا من لبنانَ الصغيرِ جنّةً يَقْصِدُها العربُ ، فيشعُرُ جميعُهُم بالكثيرِ من الغِبطةِ والطمأنينة والراحة ، ويتمنّونَ لو أنهم لا يفارِقُونَ أرضَ لبنانَ وبحرَهُ. وكذلك هي الحالُ مع الأغلبيةِ السّاحِقَةِ منَ الأجانبِ القادِمينَ إلى لُبنان.

وهكذا فطبيعةُ لبنانَ وطبيعةُ سكّانِهِ تَفْرُضانِ عليه فرضاً أن يكونَ همزةَ وصلٍ بين العرب ، ونُجعَةً لِطالبي العافيةِ والراحةِ والحريّة ، والمعرفةِ والسلوى ، وخميرةَ خيرٍ وسَلامٍ وَجمال. وإنّهُ لَمِنْ صَالِحِ العَرَب أينما كانوا أن يُحافِظوا على استقلالِ لبنان ، وعلى طابَعِهِ الخاصّ ودَورِهِ المميَّز. ذلك خيرٌ لهم ولِلُبنان.

مخائيل نعيمة

البكالوريا اللبنانية ـ دورة ١٩٧٤ الأولى

Le Liban et son rôle arabe

Personne ne contesterait la beauté naturelle dont se distingue le Liban, ni l'activité remarquable de ses citoyens. Il suffit, comme preuve de cette activité, que le nombre d'émigrés libanais, équivaut ou plutôt dépasse celui des résidents, et que les émigrés et les résidents ensemble ont transformé le petit Liban en un paradis où les·arabes affluent , et où tous trouvent le grand bonheur, la tranquillité, et le repos, et souhaitent s'il leur est possible d'y demeurer attachés à la terre du Liban et à sa mer.

C'est aussi le cas de la majorité écrasante des étrangers arrivés au Liban.

- Ainsi la nature du Liban et celle de ses habitants lui imposent l'obligation d'être un trait d'union parmi les arabes et un lieu de cure à ceux qui aspirent à la santé, au repos, à la liberté, à la science et à la distraction, et un ferment de bien, de paix et de beauté. Et pour l'intérêt des arabes, où ils se trouvent, de protéger l'indépendance du Liban, son cachet spécial et son rôle remarquable.

Cela pour leur bien et celui du Liban.

Mikaêl Nouaymé
Bacc. Libanais 1ère session 1974

●

-٣-

الرئيسُ شارل حلو يَدعو اللبنانيين إلى بذلِ الجهودِ لإنقاذِ وَطَنِهم

— إنَّ لبنانَ سيتغلَّبُ في النهايةِ على مِحنَتِهِ القاسيَة.

إنّني أُردِّدُ الكلمةَ المأثورَةَ: نَتشاءمُ حَسَبَ العَقلِ ونَتفاءلُ حسبَ القلبِ والإرادَةِ.

من هنا، أُناشِدُ جميعَ المواطنين أن يَعتَبرَ كُلُّ واحدٍ نَفْسَهُ مسؤولاً عن تطويرِ الوضعِ نحوَ الأفضلِ، فيسعى بكلِّ ما لديهِ من إمكاناتٍ، ولو محدودة، في سبيلِ تعجيلِ الخَلاصِ والاستقرار.

لا أتصَوَّرُ، على رغمِ الدَّمارِ والخَرابِ اللّذين حَلّا بلبنان، أنّ هذا البلدَ لن يتغلَّبَ في النهايةِ على مِحنَتِهِ، لأنَّ التاريخَ عَلَّمَنا أنَّ قضيةَ العدلِ والحريةِ لا بُدَّ من أن تُجَنِّدَ، عاجلاً أم آجلاً، الطاقاتِ البشريةَ والروحيةَ التي تُحقِّقُ الانتصارَ وتُنقِذُ لبنانَ من المأساةِ التي يرزَحُ تَحتَها.

الرئيس شارل حلو

الأحد في ١٢ شباط ١٩٨٤، عبر الصحف

*

-3 -

Le Président Charles Hélou, appelant les Libanais à œuvrer au sauvetage de leur pays

- Le Liban finira par surmonter sa dure épreuve.

- Je répète le mot connu: nous nous montrons pessimistes en écoutant la raison et optimistes en prêtant l'oreille au cœur et à la volonté.
- De là j'appelle tous les citoyens à se considérer responsables de la situation et de son évolution dans le bon sens.

Aussi, sont-ils tenus d'agir, chacun dans la mesure de ses possibilités et de ses moyens pour hâter le processus de la normalisation et du salut.

Je ne peux imaginer qu'en dépit des destructions et de malheurs qu'il a subis, le Liban ne parviendra en définitive à surmonter son épreuve.

L'histoire nous a appris que la cause de la justice et de la liberté finira par mobiliser les énergies humaines et spirituelles qui réaliseront la victoire et sauveront le pays de ce drame à nul autre pareil.

Le Président Charles Hélou

"Dimanche 12 février 1984, à travers les journaux"

- ٤ -

عَصرُ النَّهضة

بَقِيَ الشرقُ في ظلمةِ الانحطاطِ عِدَّةَ قرون ؛ ولمّا كانَ القرنُ التاسعَ عشرَ ، حمَلَ بونابرت على مصرَ ، وقد اصطحَبَ رجالَ العِلمِ والفنِّ والأدبِ. فاحتكَّتْ مصرُ بثقافةِ الغَربِ ، وكان لبنانُ ، منذُ أمدٍ بعيد ، على صلةٍ بذلك الغربِ نَفسه . فكان من احتكاكِ البلدينِ شرارةٌ عمَّتِ الشرقَ ، ويقظةٌ نبَّهتِ الشرقيّينَ إلى ما هم عليهِ من سوءِ الحال. فقاموا يُوفِدُونَ إلى أوروبا الوفودَ ، ويستقدمونَ رجالَ الاختصاص . وكان لمحمد علي الكبيرِ أثرٌ جليلٌ ، كما كان لعلماء لبنانَ ومَدارسهِ فضلٌ أكبرُ على نَهضةِ الثقافةِ والطباعةِ والصّحافةِ وسائرِ الفنونِ الكتابيّة . وكانتِ

الحالةُ الاجتماعيّةُ في الشرقِ سيّئةٌ جدّاً : فمن ظُلمِ الأتراك العثمانيينَ وتحكُّمِهم برقابِ العِبادِ ، إلى خنْقِ الحرِّيات ، إلى إقطاعيّةٍ عَمياءَ تَشمَلُ مُختَلفَ الميادين ، إلى استبدادٍ بالمرأة ، إلى جَهل ، إلى غيرِ ذلك ممّا ثارَ في وجهِهِ الأدبُ.

وقد حاولَ الأدباءُ تحطيمَ القيودِ وإطلاقَ الحريةِ من سجنِها.

البكالوريا الفرنسية - حزيران ١٩٥٨

*

- 4 -

L'époque de la renaissance

L'Orient demeura plusieurs siècles dans les ténèbres de la décadence. Au XIXe siècle, Bonaparte entreprit son expédition d'Egypte, accompagné de savants, d'artistes et d'hommes de lettres. C'est alors que l'Egypte prit contact avec la culture occidentale;

Le Liban était déjà en relation depuis fort longtemps avec ce même Occident. de ce contact jaillit une étincelle qui gagna tout l'Orientet il y eut comme un éveil qui permit aux occidentaux de prendre conscience de leur état déplorable. On commença à organiser des missions d'études en Europe et à faire appel aux spécialistes.

Mouhamed Ali le Grand eut une influence considérable sur l'essor de la culture, de l'imprimerie, de la presse et des autres domaines littéraires; celles des savants et des écoles du Liban le fut davantage. La situation sociale en Orient était déplorable: l'oppression des Turcs - Ottomans et leur tyranie, la suppression des libertés, féodalité aveugle s'étendant aux différents domaines, asservissement de la femme, une ignorance, ce contre-quoi a réagi la littérature. Les gens de lettres se sont employés à briser les chaînes et à rétablir la liberté.

Bacc français, juin 1958

— ٥ —

ميزاتُ لبنانَ الخاصّة

إنّ لبنانَ :

— بلدُ حضاراتٍ مُتعدّدةٍ مُتراكمة .

— بَلَدٌ مُنفَتِحٌ كُلَّ الانفتاحِ على الشرقِ والغربِ ، يتقبَّلُ كُلَّ حَضارَةٍ تَعتَرِفُ بالقِيَمِ والحقوقِ والكرامةِ الإنسانيةِ ويَحتَرِمُها .

— ملجأٌ للحرّياتِ الروحيّةِ والثقافيّةِ والإنسانيّةِ ومقرٌّ على الأخصّ للأقلّياتِ .

— مُلتَقى حَضارَتَينِ كَبيرَتَين : المسيحيةِ والإسلامِ حيثُ يتمكّنُ الشبابُ المُسلمُ من اكتشافِ التراثِ المسيحي ، والشبابُ المسيحيُّ من التعرُّفِ إلى التراثِ الإسلامي .

سياسةُ لبنانَ التربويّة :

فينتجُ عن ذلك أنَّ كُلَّ سياسةٍ تربويّةٍ في لبنان يَجبُ أن تُراعي التعدّديةَ الروحيّةَ والاجتماعيةَ والثقافيّةَ النابعةَ من التُراثِ اللبناني عَبْرَ مراحِلِ تاريخِهِ ، ومعلومٌ أن لا سبيلَ إلى تجزئَةِ التُراثِ في أيِّ بلَدٍ . ومن شأنِ هذه السياسةِ ، أن تَسهَرَ على تَضافُرِ جميعِ قِوَى الأمّةِ الفاعِلَةِ وموارِدِها ، تحقيقاً لرسالةِ لبنانَ على الصعيدَينِ العربيِّ والعالميّ .

ويَجبُ أن تَسعى هذه السياسةُ إلى تحقيقِ مُخطَّطٍ تَربويٍّ وطنيّ ، وهذا أولُ ما يَهدِفُ إلى تنظيمِ التعليمِ ، باعتبارِ أنَّ تحصيلَ المعرفةِ هو إحدى الوسائلِ المعتَمَدَةِ لتحقيقِ هذا المُخَطَّطِ التربويِّ .

عن مجلس البطارِكَةِ والمطارنةِ الكاثوليك في لبنان في دَورَتِهِ العادية الأولى
«الشؤون التربوية والمدرسيّة في لبنان»

دير سيدة اللويزة (١٩ — ٢٨ حزيران ١٩٧٨)

- 5 -

Les caractéristiques spécifiques du Liban

Le Liban est en effet:

- Un pays de stratification de civilisations multiples.
- Un pays largement ouvert sur l'Orient aussi bien que sur l'Occident, réceptif de toute civilisation qui reconnaît et respecte les valeurs, les droits et la dignité de l'homme;
- Un refuge pour les libertés spirituelles, culturelles et humaines et spécialement pour les minorités;
- Un haut-lieu privilégié de la rencontre des deux grandes civilisations: chrétienne et musulmane, où il peut vraiment être donné à la jeunesse de découvrir le patrimoine chrétien et aux jeunes chrétiens de connaître le patrimoine de l'islam.

La politique éducationnelle du Liban

Il en résulte que toute politique éducationnelle au Liban doit tenir compte du pluralisme spirituel et socio-culturel issu du patrimoine libanais tout au long des étapes de son histoire, le patrimoine d'un pays étant indiscutablement indivis. Une telle politique veillera à faire concourir toutes les forces vives et toutes les ressources de la nation, à la réalisation de la mission dévolue au Liban au double plan arabe et mondial.

Cette politique devra tendre à la réalisation du projet éducatif national, objet prioritaire dans l'organisation de l'enseignement, considérant l'acquisition du savoir comme l'un des principaux moyens de réaliser ce projet.

- ***Assemblée des Patriarches et d'Evêques Catholiques au Liban***

« Les questions éducationnelles et scolaires au Liban »

- *Première session ordinaire -*
- *Notre Dame de Louayzeh (19 - 28 juin 1978)*

-٦-

السينما والكتاب

لعلَّ من أخطرِ الأمورِ على أخلاقِ الفتى أو الفتاة، أن يذهبَ أحدُهما إلى السينما مرّتينِ أو ثلاثاً في الأسبوع، ثُمَّ يقرأُ كتاباً واحداً كُلَّ ثلاثةِ أشهرٍ. فإنَّ الجيلَ الذي يَنشأُ هذه النشأةَ، يُهَدِّدُ بلادَهُ بالكارثةِ الكُبرى.

السينما تَسليةٌ وليستْ ثقافةً، والشّابُّ، أياً كان اتجاهُهُ في الحياةِ، بحاجةٍ إلى الثقافةِ، سواء أكانَ عامِلاً بيدِهِ أَمْ عاملاً بفكرِهِ، سواء أكان مُدَرِّساً أم طبيباً أم محامياً أم مُهَندِساً أم موظَّفاً.

فإنَّ الثقافةَ وحدَها هي التي تُعَرِّفُهُ بمناطِقَ جديدة، يَنهَلُ الذِهنُ منها غِذاءَهُ كما ينهلُ النحلُ من الأزهارِ غِذاءَهُ.

الكتابُ الجيِّدُ أفضلُ ألفَ مرّةٍ من الفيلمِ الجميل. خُذوا أيَّ فِيلمٍ مهما كانَ جميلاً ودلّوني: أَليسَ فيهِ ناحيةٌ من الإغراء، والإبتذالِ الذي لا يتّفِقُ وحِشمتَنا الشرقيّةَ وحياءَنا الفِطريّ؟

«الثقافة»

*

- 6 -

Le cinéma et le livre

Peut-être la chose la plus dangereuse sur la moralité du jeune homme ou de la jeune fille, serait d'aller au cinéma deux ou trois fois par semaine, puis de lire un seul livre tous les trois mois, car la génération qui se forme de cette façon menace son pays de la grande catastrophe.

Le cinéma est une distraction et non une culture, et le jeune quelle que soit son orientation dans la vie, a besoin de la culture, soit qu'il pratique un travail manuel ou intellectuel, soit qu'il est instituteur ou médecin, avocat ou ingénieur ou employé. La culture seule lui fait connaître de nouvelles régions où la raison puise sa nourriture, ainsi que les abeilles puisent le nectar des fleurs.

Le bon livre est mille fois meilleur que le beau film. Prenez n'importe quel film, si beau soit et montrez-moi: ne renferme-t-il pas quelques attractions banales qui ne s'accordent pas avec notre pudeur orientale et notre honte instinctive.

"La culture"

—٧—

عصفورٌ من الشّرق

لم يَمضِ النهارُ حتى نَشَأَتْ صَداقَةٌ وديعةٌ بينَ مُحسِنٍ وذلكَ العَامِلِ الفقيرِ، وقد أَنِسَ أَحدُهُما إلى الآخَرِ كما يأنسُ الغريبُ إلى الغريبِ، وهو الواقعُ. فهذا الرجلُ رُوسيٌّ تركَ بلادَهُ منذُ بضعةِ أعوامٍ، وهو أيضاً من أولئكَ الذينَ يَعيشونَ على القراءةِ والتفكيرِ والوحدة. وقد دعا الفتى الى حُجرَتِهِ الصغيرةِ التي يَقطُنُها في إحدى دُورِ العُمّالِ، فرأى مُحسنٌ الكُتُبَ مُكَدَّسَةً في كُلِّ مكانٍ، ولم يَستَطِعْ مُحسنٌ شيئاً عن دَخيلةِ الرجُلِ، لكنّهُ أحسَّ أنَّ الرجُلَ قد فَرِحَ بمعرفَتِهِ فرحاً عميقاً، فقد قالَ وهو يُعِدُّ لهُ الشايَ على مَوقِدٍ في أحَدِ الأركان:

لَكَمْ أَشعُرُ أنَّ وَطأَةَ مَرَضي قد خَفَّتْ قليلاً منذُ لِقائِنا لستُ أَدري لماذا؟

«عصفور من الشرق»

- 7 -

Un oiseau de l'Orient

La journée n'était pas encore écoulée qu'une humble amitié naquit entre Mouhsen et cet ouvrier pauvre. Ils se sympathisèrent l'un l'autre, comme l'est l'étranger vis-à-vis d'un autre étranger, ceci est un fait . Cet homme est un Russe qui a quitté son pays depuis quelques années; il est aussi un de ceux qui vivent de lecture, de méditation et de solitude.

Il invita le jeune homme à sa petite cellule, située dans l'une des maisons ouvrières. Mouhsen y a vu les livres amassés partout. Il n'essaya pas de connaître la pensée intime de l'homme, mais il sentit que celui-ci éprouvait une joie profonde à le connaître. Il disait en lui préparant le thé sur un poêle dans l'un des coins: comme je sens que l'intensité de la maladie a diminué un peu depuis notre rencontre. Je ne sais pas pourquoi?

"Un oiseau de l'orient"

–٨–

شعارُ الكسالى

قَالَ لي حِماري : لا تَهزأْ بي وبجِنْسي ، بلْ اهزَأْ بنَفسِكَ وبِجِنسِكَ ، فنحنُ فصيلةٌ قد اشتَهَرَتْ بالكدِّ والجِدِّ. لقد عَرَفَتْ ظُهورُنا أشقَّ الأعمالِ ولم تَأْبَقْ من حِمْلِ أخسِّ الأثقال. وما من أَحَدٍ بينَنا تَذَمَّرَ من كَثْرةِ العَمَلِ وطولِ سَاعاتِهِ أو من رَداءَةِ العَلَف. ما نحن إلّا الجَلَدَ والعزمَ والصَّبرَ. وقد صُوّرتُ مَخلوقاً حيّاً لنكونَ قُدوةً لأمثالِكم من الكَسَالى المُتَرَفين. ولكنّكم لا تُبْصِرُونَ ولا تُريدونَ أن تَفتحوا أعيُنَكم. ما مِنْ واحدٍ منكم يُريدُ أن يَعْرَقَ ليستَحِقَّ لُقْمَتَهُ!

موظّفكم ينظرُ إلى ساعةِ الانصرافِ ولمّا يبدأ العَمَلُ. يهمّهُ المرتّبُ والترقيةُ ولا يَعنيهِ الإنتاجُ.

وطلاّبكم يُريدونَ أن يَجتازوا الامتحاناتِ بغيرِ دَرس، ولا يَعنيهم العِلمُ في ذاتِهِ، بل شَهادَةٌ تُغطّي فيهم الجَهْلَ وتَفتحُ لهمُ الخزائنَ.

إنَّ شِعارَ الكَثيرينَ فيكمُ اليومَ، هو: أنَّ السماءَ يَجِبُ عليها أن تُمطِرَ ذَهَباً وفِضّةً ونحنُ قُعودٌ!...

توفيق الحكيم

*

- 8 -

La devise des paresseux

Mon âne m'a dit: ne te moque pas de moi et de ma race, mais moque-toi de toi-même et de la tienne. Nous sommes une espèce reputée par son ardeur et par son effort. Nos dos ont connu les plus pénibles travaux; ils n'ont pas refusé de porter les fardeaux les plus grossiers. Personne parmi nous ne s'est plaint, ni de trop de travail, ni de ses longues heures ni de la mauvaise qualité du foin. Nous sommes la persévérance, la fermeté. et la patience incarnées dans une créature vivante pour servir de modèle à des gens comme vous, aisés et paresseux.

Mais vous ne voyez pas et vous n'ouvrez pas les yeux pour voir. personne parmi vous ne veut suer pour mériter son pain quotidien. Votre fonctionnaire regarde l'heure de la sortie, alors que le travail n'a pas encore commencé. Il s'intéresse au salaire et à la promotion, et reste indifférent quant au rendement.

Vos élèves veulent réussir aux examens sans étudier, le savoir ne les intéresse pas par lui-même, mais ils veulent un diplôme qui cache leur ignorance et leur ouvrir les trésors.

La devise de la plupart d'entre vous, aujourd'hui, celle-ci : le ciel doit pleuvoir de l'or et de l'argent, sans qu'on bouge de sa place.

Toufic El-Hakim

-٩-

إلى ممثّلي الأمم

«أبعثُ بأطيبِ التحيّةِ إلى ممثّلي الأُممِ في الأونسكو ، وقد يَمّمُوا بيروتَ من جميعِ أنحاءِ العَالَمِ ليعمَلُوا مجتمعينَ في خدمةِ التربيةِ والعلمِ والثقافة.

وسوفَ لن ندَّخِرَ وسعاً لتسهيلِ مُهمَّةِ المؤتمرِ في لبنان ، ولكي نكونَ أهلاً للشرفِ الذي أُوليناهُ بانعقادِ دورتِهِ هذه في الربوعِ اللبنانية.

إنَّ لبنانَ مع سائرِ البلدانِ العربيّةِ ، وطنٌ مُختارٌ للنتاجِ العقلي ، وسيظلُّ أميناً على تَعهُّدِ هذا التراثِ الآهلِ بحقائقَ جغرافيّةٍ وتاريخيّةٍ وصيانَتِه.

ويسعُ الأونسكوأن يكونَ واثقاً من المؤازرةِ الفعّالةِ واليَقظَةِ التامَّةِ لأجلِ تحقيقِ مشاريعِهِ وأهدافِهِ».

بيروت في ٢٢ ت٢ ١٩٤٨

رياض الصلح

رئيس مجلس الوزراء اللبناني

- 9 -

Aux Représentants des Nations

“Je salue les représentants des Nations au sein de l’Unesco, venus à Beyrouth de toutes les directions de la terre pour se mettre ensemble au service de l’Education, de la Science et de la Culture.

Nous ferons tout ce qui sera en notre pouvoir pour faciliter le séjour de l’Unesco au Liban, et pour nous montrer dignes de l’honneur qui nous est fait.

Le Liban avec les autres pays arabes, depuis des temps immémoriaux, un des lieux d’élection des travaux de l’esprit. Il maintiendra et défendra cette tradition, établie et consolidée par la Géographie et par l’Histoire. L’Unesco peut être assurée du concours libanais le plus actif et le plus vigilant en vue de la réalisation de ses plans et de ses vœux”.

Riad Solh
Président du Conseil des Ministres Libanais
Beyrouth le 22 novembre 1948

القسم الثالث

نصوصٌ للتعريب

1 - Le Liban
2 - Un plan de vie
3 - Jésus
4 - La vie des champs
5 - Tout ne finit pas à la tombe
6 - Si j'étais riche
7 - Aimer et travailler
8 - Un écolier pauvre
9 - L'amour de la patrie
10 - La vraie charité
11 - La légende d'Adonis
12 - Deux servantes
13 - Amour fraternel
14 - Deux frères
15 - Au bord de la mer
16 - La vigne
17 - Mon village
18 - Le Liban
19 - l'Unesco au Liban

- 1 -

Le Liban

Ce pays est au pied du Liban, dont le sommet fend les nues et va toucher les astres; une glace éternelle couvre son front; des fleuves pleins de neige tombent, comme des torrents, des pointes des rochers qui environnent sa tête.

Au-dessous on voit une vaste forêt de cèdres antiques, qui paraissent aussi vieux que la terre où ils sont plantés, et qui portent leurs branches épaisses jusque vers les nues. Cette forêt a sous ses pieds de gras pâturages dans la pente de la montagne. C'est là qu'on voit errer les taureaux qui mugissent, les brebis qui bêlent, avec leurs tendres agneaux qui bondissent sur l'herbe fraîche; là coulent mille divers ruisseaux d'une eau claire, qui distribuent l'eau partout. Enfin on voit au-dessous de ces pâturages le pied de la montagne qui est comme un jardin; le printemps et l'automne y règnent ensemble pour y joindre les fleurs et les fruits. Jamais ni le souffle empesté du midi, qui sèche et qui brûle tout, ni le rigoureux aquilon n'ont osé effacer les vives couleurs qui ornent ce jardin.

Fénelon

*

- 2 -

Un plan de vie

Marche deux heures tous les jours, dors sept heures toutes les nuits; lève-toi dès que tu es éveillé

Ne mange qu'à ta faim, ne bois qu'à ta soif et toujours sobrement. Ne parle que lorsqu'il le faut; n'écris que ce que tu peux signer; ne fais que ce que tu peux dire. N'oublie jamais que

les autres comptent sur toi, et que tu ne dois pas compter sur eux. Efforce-toi d'être simple, de devenir utile, de rester libre.

Alexandre Dumas *(fils)*

*

- 3 -

Jésus

Nul ne l'écoutait sans être attendu et sans aimer mieux ses devoirs et le bonheur d'autrui. Son parler était simple et doux et pourtant profond et sublime; sans étonner l'oreille, il nourrissait l'âme: c'était du lait pour les enfants et du pain pour les hommes. Lui ployait le fort et consolait le faible, et les génies les moins proportionnés entre eux le trouvaient tous également à leur portée; il ne haranguait point d'un ton pompeux, mais ses discours familiers brillaient de la plus ravissante éloquence, et ses instructions étaient des apologues, des entretiens pleins de justesse et de profondeur. Rien ne l'embarrassait; les questions les plus captieuses avaient à l'instant des solutions dictées par la sagesse; il ne fallait que l'entendre une fois pour être persuadé; on sentait que le langage ne lui coûtait rien, parce qu'il en avait la source en lui-même.

J.J. Rousseau

*

- 4 -

La vie des champs

Heureux laboureur, ne quitte pas le village pour la ville, où il te

faudra tout acheter, le lait, la viande, les légumes, où tu dépenserais toujours au delà du nécessaire, à cause des occasions. N'as-tu pas au village de l'air et du soleil, du travail sain, des plaisirs honnêtes?

La vie des champs n'a point son égale, et la preuve, c'est que les ouvriers des villes viennent se régaler à la campagne, de même que les bourgeois n'ont q'un rêve: se retirer près de toi, cueillir des fleurs, manger des fruits aux arbres, faire des cabrioles sur le gazon.

Dis-toi bien que l'argent est une chimère. Si tu as la paix du cœur, ta fortune est faite.

Emile Zola

*

- 5 -

Tout ne finit pas à la tombe

Ceux qui croient que tout meurt avec le corps, ceux-là n'ont donc jamais rien enseveli, rien perdu? croire devant une tombe que tout est là, tout entier, à jamais, le père, la mère, l'enfant, l'être chéri, la femme aimée, cela me paraît une sorte de monstruosité. S'il est un lieu où il est cent fois plus impossible de croire à la mort qu'à la vie, à la séparation, à la fin éternelle qu'à l'éternelle survivance, qu'à la nécessaire réunion de tout ce qui a été uni ici-bas, c'est celui où dans la terre fraîchement remuée vient de disparaître tout ce qu'on a aimé. Il n'y a de morts que pour les cœurs sans mémoire, que là où le souvenir se tait, et le mort, alors c'est celui qui a oublié... La fin des âmes, non, ce n'est pas possible.

Stahl

- 6 -

Si j'étais riche

Si j'étais riche, je n'irais pas me bâtir une villa en campagne, mais sur le penchant de quelque agréable colline bien ombragée, j'aurais une petite maison rustique, une maison blanche avec des contre-vents verts...

La salle à manger serait partout, dans le jardin, dans le bateau, sous un arbre, quelquefois au loin, près d'une source vive, sur l'herbe verdoyante et fraîche, sous des touffes d'aunes et de coudriers, on aurait le gazon pour table et pour chaises. Les bords de la fontaine serviraient de buffet, et le dessert pendrait aux arbres.

J.J. Rousseau

*

- 7 -

Aimez et travaillez

Mes chers enfants, voulez-vous, je ne dis pas être toujours heureux, mais n'être jamais tout à fait malheureux? Il ne faut pour cela que deux choses très simples: aimer et travailler.

Aimez bien qui vous aime, aimez aujourd'hui vos parents, aimez votre mère, ce qui vous apprendra doucement à aimer votre patrie, notre mère à tous.

Et puis travaillez. Quand vous avez bien travaillé, est-ce que vous n'êtes pas plus gais, plus légers, plus dispos? Est-ce que vous ne jouez pas avec plus d'entrain? C'est toujours ainsi, travaillez et vous aurez la conscience satisfaite. Et quand la conscience est satisfaite, on ne peut être entièrement malheureux.

Victor Hugo

- 8 -

Un écolier pauvre

Le plus souvent je partais pour le collège à jeun, l'estomac et la tête vides.

Quand ma grand mère venait nous voir, c'étaient les bons jours, elle m'enrichissait de quelque petite monnaie. Je calculais alors sur la route ce que je pourrais bien acheter pour tromper ma faim. Le plus sage eût été d'entrer chez le boulanger; mais comment trahir ma pauvreté en mangeant mon pain sec devant mes camarades.

Pour échapper aux railleries, j'imaginais d'acheter quelque chose d'assez substantiel pour me soutenir et qui ressemblât pourtant à une friandise. Le plus souvent, c'était le pain d'épices qui faisait les frais de mon déjeuner.

Michelet

*

- 9 -

L'amour de la patrie

L'amour de la patrie est aussi énergique et aussi vivace dans le cœur de l'homme que l'amour de la famille. Nous aimons la terre qui nous a vus naître, à laquelle se rattachent nos premières affections et nos premiers souvenirs, comme nous aimons notre mère. Ce n'est pas seulement à cause de nous que nous l'aimons, mais aussi à cause de nos ancêtres, parce que le nom de patrie se confond avec leurs noms, parce que la patrie, c'est la terre où ils sont nés, où ils ont vécu, où ils ont souffert comme nous, qu'ils ont arrosée de leurs sueurs, défendue au prix de leur sang, et dans le sein de laquelle reposent leurs cendres. Héritiers de leurs idées, de

leurs traditions, de leurs mœurs, de leurs lois, nous le sommes aussi des biens qu'ils nous ont légués, de la puissance matérielle qu'ils ont créée par un labeur continuel.

E Renan

*

- 10 -

La vraie charité

Il ne s'agit point d'épuiser sa bourse et de verser l'argent à pleines mains. Je n'ai jamais vu que l'argent fit aimer personne. Il ne faut point être avare et dur, ni plaindre la misère qu'on peut soulager; mais vous avez beau ouvrir vos coffres, si vous n'ouvrez aussi votre cœur, celui des autres vous restera toujours fermé. C'est votre temps, ce sont vos soins, vos affections, c'est vous-même qu'il faut donner: car, quoi que vous puissiez faire, on sent toujours que votre argent n'est point vous. Il y a des témoignages d'intérêt et de bienveillance qui font plus d'effet et sont plus utiles que tous les dons. Combien de malheureux qui ont plus besoin de consolation que d'aumônes! Combien d'opprimés à qui la protection sert plus que l'argent!

J.J. Rousseau

*

- 11 -

La légende d'Adonis

Adonis rêvait le long d'une onde cristalline où des poissons aux nageoires en feu, adieu "les frissons d'or, de nacre et d'émeraude" se figeaient, tels les anges des vieilles mosaïques byzantines, éblouis par la splendeur du dieu vivant. Le fleuve, naguère en

furie, se prélassait maintenant entre les berges tantôt arides, tantôt verdoyantes et peuplées d'oiseaux musiciens.

Et là-bas , au lointain dans les jardins féériques de Byblos, son épouse Ashtarout, mandataire de la liberté de l'avenir, s'efforçait de sauver sa cité qui sombrait dans la violence, la rapine et l'avidité. Pour toute récompense, le peuple déchaîné la lapida, l'égorgea et but son sang vermeil. Du fond de son temple, Moloch, au cœur d'airain, exultait et bénissait ses fidèles enchaînés à ses pieds.

Restait Adonis, l'exilé divin!

Guerre intestine... guerre à l'extérieur... Des hordes venues du Nord assiégeaient la Balylone de la Méditerranée. Aprés de laborieuses négociations engagées sous les auspices du Grand-prêtre de Moloch, les belligérants conclurent un traité de paix et se coalisèrent contre Adonis. Celui-ci, les bras levés au ciel, priait, quand surgirent, de toutes parts, des mines patibulaires. Il ne bougea pas.

Son heure était donc arrivée. Un dard enflamé lui perça le cœur. Il tomba raide mort au milieu d'une foule en liesse. Son sang sitôt jailli, sitôt bu. La terre trembla, ouvrit une gueule énorme et dévora et l'armée et Byblos.

Et de nos jours, chaque année, au printemps, une fleur pourpre s'épanouit et saigne dans nos champs, nos vallées, et nos montagnes.

Et depuis, la fleur survit à la cité!

Gaby Sfeir

*

- 12 -

Deux servantes

Deux servantes, Marie et Marguerite, portaient chacune un panier très lourd, l'une murmurait, l'autre riait... comment peux-tu rire, dit Marguerite? Ton panier est aussi lourd que le mien, et tu n'es pas plus forte que moi? Marie répond: c'est parce que j'ai mis dans le mien une petite plante, qui en diminue le poids". Devinez qu'elle est cette plante? C'est la patience!

*

- 13 -

Amour fraternel

Deux frères espagnols étaient esclaves à Tunis. A force de travail, l'aîné économise cent pièces d'or qu'il porte au gouverneur pour racheter son frère cadet.

Le gouverneur lui demande pourquoi il ne se rachète pas lui-même!Il réponditque son frère était trop jeuneet qu'il ne savait aucun métier...

Le gouverneur accorde alors la liberté aux deux frères.

*

- 14 -

Deux frères

J'avais cinq ans lorsque Dieu me donna un frère. La plus ancienne joie dont je me souviens fut de voir ce petit frère endormi dans son berceau. Dès qu'il put marcher, je devins son protecteur, dès qu'il put parler, il fut mon consolateur.

\- 15 -

Au bord de la mer

C'était au bord de la mer. Les enfants s'amusaient comme des fous et nageaient comme des poissons.

Un petit garçon entre dans le salon de l'hôtel accompagné de sa sœur.

\- C'est vrai, mon petit, que tu sais déjà nager? demande une dame présente.

L'enfant, pour toute réponse, lui sourit.

Sa sœur prend la parole:

\- Bien sûr, madame, qu'il sait nager, mais il ne sait pas encore parler.

*

\- 16 -

La vigne

Un père, se trouvant sur son lit de mort, dit à ses trois fils: "Mes chers enfants, je ne puis vous laisser d'autre héritage que la vigne voisine; mais dans cette vigne, il y a un trésor caché: fouillez donc bien la terre pour le trouver."

Le père mort, les enfants se mirent à bêcher la vigne sans rien trouver, mais il arriva qu'elle produisit une telle quantité de raisins, qu'ils en furent étonnés.

C'est alors qu'ils comprirent bien où leur père défunt avait voulu en venir

- 17 -

Mon village

J'aime mon village, ses jardins et ses champs. J'aime l'ombre de ses arbres, où j'ai vécu et ses routes sur lesquelles j'ai marché.

J'aime son joli ruisseau qui traverse ses vertes prairies où paissent et s'ébattent ses nombreux troupeaux.

J'aime ses dimanches et ses fêtes lorsque les habitants se réunissent à l'église pour prier Dieu...

Sortis du Saint temple, ils se mettent à l'ombre de son grand chêne pour s'amuser et se réjouir.

Tant que je vivrai, je n'oublierai jamais le doux souvenir de mon village où j'ai passé mon enfance et où je désire vivre et mourir.

*

- 18 -

Le Liban

Le Liban est un beau pays, célèbre par la beauté de ses panoramas, par son beau climat, par la limpidité de ses eaux et la sérénité de son ciel.

Les estiveurs y viennent, chaque année, demander la santé et le repos. Les touristes le visitent, par centaines et par milliers, attirés par ses ruines historiques dont les plus célèbres sont: les temples de Baalbeck, les citadelles de Byblos et de Sidon, les châteaux-forts de Smar-Jbeil et de Tripoli, ses fameux cèdres et tant d'autres merveilles.

- 19 -

l'Unesco au Liban

Le Liban est heureux d'accueillir l'Unesco sur ses rivages qui ont toujours été un point de départ et un point d'arrivée pour les manifestations de l'esprit. C'est une grande satisfaction pour nous de voir, au milieu du peuple libanais, en mission pacifique et désintéressée, les représentants des Nations cherchant ensemble à promouvoir les choses de la civilisation, du cœur et de l'intelligence.

Le Liban et tous les pays arabes sont sensibles à la présence de l'Unesco aux portes de l'Asie et ils seront attentifs à ses travaux et à son message.

A toutes les nations représentées, va notre salut avec l'assurance que leurs représentants pour la session de l'Unesco trouveront ici l'accueil d'un peuple ami, fraternel à tous les hommes, et ouvert à toutes les disciplines et à toutes les découvertes de l'esprit.

Béchara El-Khoury
Président de la République Libanaise
Beyrouth, le 22 novembre 1948

القسم الرابع

نُصوصٌ للترجمة

١ – مقتطعات من خُطَبِ الرئيس الشيخ بشير الجميل.

٢ – لبنان في العالم.

٣ – رسالة من ولد لأبيه يدعوه فيها للعودة إلى الوطن.

٤ – يوم سكوت.

٥ – الوحدة في التنوّع.

٦ – صلاة.

٧ – رسالة من والد لابنه التلميذ.

٨ – لبنان والشجرة.

٩ – الجندي.

١٠ – أهلاً وسهلاً.

١١ – بيتنا.

١٢ – متفرّقات.

١٣ – الخيّاط والفيل

١٤ – الكلب الأمين

١٥ – نصيحة الينبوع

١٦ – المحافظة على الاستقلال

١٧ – من رسالة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الياس سركيس.

١٨ – من خطاب لرئيس الجمهورية اللبنانية، الشيخ أمين الجميّل.

-١-

مُقتَطَفاتٌ من خُطَبِ الرئيس الشيخ بشير الجميّل

* إنَّ الجديدَ في لبنان، لا يَكونُ أرضاً جديدة بِقَدرِ ما هو إنسانٌ جديد.

* نحنُ الثَّابتُونَ في لبنانَ والشرقِ. غَيرُنا باقٍ حيناً ويَذهَبُ حيناً آخر. إنَّ وجودَنا بحَدِّ ذاتِهِ دائمُ الاستقرار. نحن قِدّيسو هذا الشرقِ وشَيَاطينُهُ. نحنُ نارُهُ ونورُهُ. قَادِرُونَ على إحراقِهِ إن أَحرَقُوا أَصَابِعَنا. قَادِرُونَ على إنارَتِهِ إنْ تَرَكُونا على حُرِّيَّتِنَا.

* نَرْفُضُ كُلَّ حِوارٍ يَقُومُ على «تَبْويسِ اللِّحى» والضَحِكِ على الذُقُون» ولا يَخدُمُ سوى فَترةٍ نَعُودُ بعدَها إلى الاقتِتَالِ ونَجرُّ الخَرابَ على البلادِ. يَجبُ أن يكونَ الحِوارُ للبحثِ في المَشاكِلِ في العُمْقِ، وليسَ من أجلِ تأليفِ الوِزاراتِ وتوزيعِ الغَنائم.

* نَحنُ اليومَ نَمرُّ في فَترَةٍ صَعبَةٍ جداً. إنَّ الشَّرقَ يَمرُّ اليومَ في مَخاضٍ جديد، فالحدودُ المُعتَرَفُ بها دُوَلِيّاً يُعادُ النظرُ فيها، ولا نَعرِفُ كيفَ سَتُصبحُ خَريطَةُ الشرقِ.

في هذا الوقتِ، مَطلوبٌ منا، نحن اللبنانيِّين، الوعيُ والمسؤوليةُ بأنَّ شيئاً جديداً سَيُولَدُ على هذه الأرض.

-٢-

لُبنانُ في العَالَمِ

سَيَظَلُّ لبنانُ حيثُ هو وحيثُ كان ، من الطّبيعةِ ومنَ التاريخِ ، همزةَ وَصلٍ بينَ الشرقِ والغربِ اللّذينِ يَلْتقيانِ فيهِ . وإذا صحَّ أنَّ ثمّـةَ مُستَقبلاً قريباً أو بعيداً ، ليسَ يَعرفُ الأَثَرَةَ القوميةَ وما يُلازمُها من الطمعِ والفتحِ والغَلَبَة ، ولا التحريمَ الفكريَّ وما يَنشأُ عنه من تَعَصُّبٍ على اختلافِ أَنواعِهِ . فقد كانت إذاً ثقافةُ لبنانَ هي المُثلى ، ورسالَتُهُ في الدّنيا هي الفُضلى .

ولعلَّ أكرمَ ما يُصدِّرُهُ لبنانُ من بضَاعَةٍ ، أَبناؤُهُ في النواحي الأربعِ من الأرضِ ، بُناةُ المُدُنِ والسُفُنِ ، المُخاطِرُونَ غيرَ مُغامرينَ ، المثقَّفُونَ طَبْعاً وتَطَبُّعاً ، المُحافِظُون في غيرِ تَزَمُّت ، المجدِّدُونَ من غيرِ تَعَسُّف ، نَاشِرُو الأبجديةِ قديماً ، وحَضَنَةُ العربيةِ حَديثاً ، أَبناؤُهُ السُّمرُ المَيامينَ ، حَمَلَةُ رِسالَتِهِ الثّقافيّةِ في العَالَم .

عمر فاخوري

«الحقيقة اللبنانية»

*

-٣-

رِسالةٌ من وَلَدٍ لأبيهِ يَدعوهُ فيها للعَودةِ إلى الوَطَنِ

والدي العزيز

أَستَهِلُّ رِسالتي بتقبيلِ يَديكم الكَريمَتينِ ، طالباً من الله عزَّ وجَلَّ أن تَصِلَكم وأنتم على ما أتمنّاهُ لكم من الصحَّةِ الجيّدة .

أمّا بعد ، فقد جِئتُ برسالتي هذه أَنقُلُ إليكم رَغبتي ورغبةَ الوالدةِ والأَخوات ،

رَغبتَنا بعَودَتكم إلى الوطن ، أجلْ! لقد مضى زَمَنٌ طويل وأنتم تَتعَبونَ بعيداً عن عائِلَتِكم وأفلاذِ كَبِدِكم . وقد آن لكم أن تَعودوا لِتَنالُوا قِسطَكُم من الراحةِ والهدوء .

لقد جَازاكمُ اللهُ خَيراً على أتعابكم ، فمنحكم ثَروةً لا نقولُ إنها طائلةٌ ولكنّها تؤمّنُ لكم ولنا المستقبلَ المرجوَّ ، ولاسيّما في وطنكم الحبيبِ لبنانَ جنّةِ اللهِ على الأرضِ .

نأمَلُ أن تُباشِرُوا استعدادَكم للقدومِ إلينا حالَ إستلامكم رسالتي . وفي انتظارِ وصُولكم ، نحن على أحرّ من الجَمر لرُؤيتكم .

وَلَدُكم ...

*

— ٤ —

يَومُ سُكوتٍ

لو كانَ لِيَ السلطانُ المُطلَقُ في الأرضِ ، لأَمَرتُ بيومٍ واحدٍ على الأقلّ من كُلِّ سنة ، يُكَرِّسُهُ كلُّ شعوبِ الأرضِ للسكوتِ والتأمُّلِ . لكنَّ هناك أُمَماً محنَتُها الثَرثَرَةُ . فهذه أُحتِّمُ عليها الصَّمتَ شهراً كاملاً في كُلِّ عامٍ .

ميخائيل نعيمة

*

— ٥ —

الوحدةُ في التنوّع

إنِي أعتبرُ أنَّ الطَائِفيّةَ ليست مُصيبةً في لبنان . بل إنّها ، خِلافاً لما يَعتَقِدُهُ البعضُ ، نِعمَةٌ تَدفَعُ أبناءَ الطوائفِ المُختَلِفَةِ ، إذا عاشُوا معاً ، إلى التمرُّسِ بِرَحَابَةِ

صَدْرٍ وتَبَادُلِ العَاداتِ والتَقاليدِ، فإلى اتِّساعِ الأُفُقِ والتشارُكِ في المصلحةِ العامَّةِ. هذا، على شَرطِ ألاَّ تُفهَمَ الطائفيَّةُ أُلعوبةً سياسيَّةً في يدِ الوُصُوليِّين والانتهازِيِّين، أو فَزَّاعَةً دِبلوماسيَّةً يُهَوِّلُ بهاأربابُ الغاياتِ من الذين يَعجَزُونَ عن الوصولِ إلى غَايَتِهِم من غيرِ هذا الطَّريق.

فَإِذَا عَاشَ أبناءُ الطوائفِ المتعدِّدَةِ في المَدرسةِ الواحدةِ، وتَلَقَّوا العِلْمَ على مَقْعَدٍ واحدٍ، ونَعِمُوا بعطفِ المُعَلِّمِ الواحد، خَفَّتِ النَشَزاتُ العصبيَّةُ، واستَدَارَتِ الزوايا حتى أمكَنَنا أن نؤَلِّفَ وحدةً متنوِّعَةَ الألوان، متَساوِيَةً، نحو الهَدَفِ اللبنانيّ الواحد.

فؤاد افرام البستاني

*

— ٦ —

صَلاة

نَظَرَ الصبيُّ إلى أُمِّهِ، وقد كَحَلَ النُعاسُ عَينَيهِ وقَالَ:

لقد أَثْقَلَ أجفاني الكَرى يا أُمَّاهُ، وأخافُ أن أنامَ قبلَ تَلاوَةِ الصَلاةِ، فعانَقَتْهُ الأمُّ الحَنونُ ونَظَرَتْ من وراءِ الدموعِ إلى وَجهِهِ الملائكيّ، ثُمَّ قَالَتْ: قُلْ معي يا وَلَدي: أَشفِقْ يا ربُّ على الفُقَراءِ، واحْمِهِمْ من قَسْاوَةِ البَردِ القَارِسِ، واستُرْ أَجسَامَهُمْ العاريةَ بيدِكَ. أُنظُرْ إلى اليتامى النائمينَ في الأَكواخِ، وأنفاسُ الثَلجِ تَكلُمُ أَجسامَهُم. أنظُرْ يا ربُّ إلى العصافيرِ الصغيرةِ، واحفَظْ بيَمِينِكَ الأشجارَ الخائِفَةَ من قَساوَةِ الرياح.

جبران خليل جبران

-٧-

رِسالةٌ من والدٍ لابنِهِ التلميذِ

وَلَدي الحبيب

تَغمُرُني الفَرحَةُ وأنا أَكتُبُ هذه الرسالةَ مُستَفسراً عن أحوالِكَ وشؤونِكَ المدرسيّة. أنا أعلَمُ أنكَ مِثالُ التلميذِ المجتهدِ الدؤوبِ في الدرسِ والتحْصيلِ، وهذا ما يُثلِجْ صَدْري، ويَجعلُني أَرفعُ رأسي عالياً، وأَفخَرُ بِوَلَدٍ نَجيبٍ حَباهُ اللهُ الاجتهادَ والذَكاءَ والسلوكَ الحَسنَ.

عزيزي...

أرجو لكَ دَوامَ النَجاحِ والتوفيقِ، وأُهديكَ تَحيّاتِ إخوانِكَ وأَخواتِكَ القلبيّةَ. وقُبُلاتِ والدتِكَ الحنونةِ.

والدك المحبّ

*

-٨-

لُبنانُ والشَجَرَةُ

لبنانُ والشجرةُ رَفيقَا صِبا، وشَريكا جِهاد. أَفْسَحَ لبنانُ صَدْرَهُ وسُفُوحَهُ، منذُ فجرِ التاريخِ، للأشجارِ الطيّبَةِ الحُلوةِ السخيّةِ، فَكَسَتْ بخُضْرَتِها جَنَباتِهِ، وظَلَّلَتْ قِمَمَهُ، وَوَهَبَتْهُ كنوزاً من الثروةِ والدِفءِ والعُمران.

وجاهَدَ لبنانُ، في وجهِ الطبيعةِ وعَوامِلِها الهدّامة، فكانتِ الشجرةُ عدَّةَ هذه البلادِ في الشدائدِ وأمَلَها في الأوقاتِ العصيبة.

ولبنانُ وفيٌّ يحفَظُ الجميلَ، ويُجزي الإحسانَ بالإحسان. فقد جَعَلَ الشجرةَ رَمْزاً قَدَّسَهُ في عَلَمِهِ، وشِعاراً يَفديهِ بالأرواحِ.

تلك هي الشجرةُ عندنا منذُ أقدمِ العصور: جمالٌ خَالدٌ، وثروةٌ فَيّاضَةٌ، ورمزٌ مفدًّى، وما بَرِحَتِ الشجرةُ كذلكَ في لبنانَ الذي يحرصُ على تَقاليدِهِ، ويتمسَّكُ بماضيهِ، ويَثِقُ بحَاضِرِهِ، ويؤمِنُ بِغَدِهِ، إيمانَهُ باللهِ، وبالعدالةِ والحقِّ والحريّة.

البكالوريا اللبنانية دورة ١٩٦٠ الثانية

*

— ٩ —

الجُنديُّ

الجُنديُّ رَجُلٌ قويٌّ، تَرَكَ بيتَهُ وأولادَهُ حتى يَخدُمَ الوطنَ ويُدافِعَ عنه بإخلاص.

على كل لُبناني، أن يُحِبَّ الجنديَّ ويحترِمَهُ، ويُسلِّمَ عليه كلّما صادَفَهُ، كما يُسلِّمُ على أبيهِ ومُعلِّمِهِ.

*

— ١٠ —

أهلاً وسهلاً

قَالَت سُعاد لأخيها ناجي: إن أولَ واجباتِ الفتى أَو الفتاة هو اللّطفُ وحُسنُ الإستقبالِ، فعندما يزورُنا ضَيفٌ أو قريبٌ يجبُ أن نَستَقبِلَهُ بِقَولِنا: أهلاً وسهلاً، تَفَضَّلْ وادخُلْ قاعةَ الاستقبالِ. وإذا كَانت أُمُّنا وأبونا غائِبَينِ، يَلزَمُ أن نُقَدِّمَ للضَّيفِ كتاباً أَو جريدَةً ليتسلَّى بها إلى أن يحضَرَ والدانا.

-١١-

بَيتُنا

بيتُنا جميلٌ جِدّاً ، تُحيطُ بهِ حديقةٌ خَضراءُ ، أُحِبُّ بيتَنا كثيراً لأنني فيهِ نشأتُ وصرتُ شابّاً.

يتألّفُ بيتُنا من عِدّةِ غُرَفٍ واسعةٍ ونظيفةٍ ، نَستَقبلُ ضُيوفَنا في غُرفةِ الإستقبالِ. نَتناوَلُ الأكلَ في غُرفةِ الطَّعام...

أعيشُ في بيتِنا سعيداً مع أبي وأُمي وأخوتي. إنّه بيتٌ جميلٌ.

*

-١٢-

مُتَفرِّقات

١— أُوصيكَ أن تكونَ مستقيماً وأن تَستخدمَ الوقتَ باجتهادٍ وفِطْنة.

٢— كثيرٌ من رفاقِكَ يتذمّرونَ من سوءِ تَصَرُّفِكَ معهم.

٣— لا أرى حاجةً إلى تذكيرِك بما نبذُلُهُ من المصاريفِ البَاهِظَةِ في سبيلِ تَثقيفِكَ.

٤— قرأتُ بفرحٍ عظيمٍ الرسالةَ التي كَتَبْتَها ليَ شاكراً.

٥— من زمنٍ مَديد لم أقِفْ على أخبارِك ، أُريدُ أن أعرفَ السببَ.

٦— إذا شِئتَ أن تَستَقبلَ الموتَ براحةٍ فافتكِرْ بالأبديّةِ مدّةَ حياتِكَ.

٧— حُبُّ اللهِ وإكرامُ الوالدينِ من أخصِّ واجباتِ الأولادِ.

٨— سَيأتي يومٌ تنفصلُ فيه نَفسُنا عن جَسَدِنا ؛ هذه حقيقةٌ أكيدة.

٩— كلُّ البشرِ يحترمونَ صاحبَ القلبِ الطيِّبِ ، أما المُرائي فهو مكروهٌ من الجميعِ في كُلِّ مكان.

- ١٣ -

الخيّاطُ والفيلُ

في إحدى المُدُنِ الهنديّةِ ، كانَ فيلٌ ضخمُ الجثّةِ ، يَمرُّ كُلَّ يومٍ صباحاً في أحدِ الشوارع . وكان في ذلك الشارع خيّاطٌ خبيث . وكلّما رأى الخيّاطُ الفيلَ يَمرُّ أمامَ دُكّانِهِ يأخُذُ إبرَةً ، ويَنخُزُ بها خُرطومَ الفيلِ . فيهزُّ الفيلُ خُرطُومَهُ من الألم ، ثُمَّ يمضي في طَريقِهِ ، بينما الخيّاطُ يُصفِّقُ بيديه ويضحَكُ مَسروراً .

وفي صباحِ أحد الأيامِ ، بعدما مَثَّلَ الخَيّاطُ دورَهُ بنجاح ، مضى الفيلُ إلى أحدِ المُستنقعاتِ ، وملأَ خرطُومَهُ من مياهِهِ ، ثمَّ كَرَّ راجعاً إلى دكّانِ الخيّاط وأفرَغَ عليهِ المياهَ الآسنَةَ ، فتلوَّثَ الخيّاطُ وتَلَوَّثَتْ جميعُ الأقمشةِ والأجواخِ في دُكّانِهِ . فَشَمَتَ به جيرانُهُ وقالوا :

« هذا جزاءُ المُعتَدي » .

*

- ١٤ -

الكلبُ الأمينُ

تَركَ رَجُلٌ طِفلَهُ الصغيرَ في البيتِ في حِراسَةِ كَلبٍ قَد ربّاهُ عندَهُ ، وكانَ يُحِبُّهُ كَوَلَدِهِ . بعد ذَهابِهِ خَرَجَتْ حيّةٌ سوداءُ من بعضِ شقوقِ البيتِ ، ودَنَتْ مِنَ الغُلامِ لتَقتُلَهُ . فَضَرَبَها الكَلْبُ وَقَطَّعَها قِطَعاً صَغيرةً ، فتلوّثَ فمُهُ من دَمِها . لمّا عادَ الرَّجُلُ استقبَلَهُ الكلبُ مُشيراً بما فَعَلَ ، وإذْ رأى فَمَهُ مُلَوَّثاً بالدّمِ ، ظَنَّ أنَّهُ قَتَلَ وَلَدَهُ . فَضَرَبَهُ في الحالِ بِفَأسٍ على رأسِهِ ضَربَةً أماتَتْهُ .

دَخَلَ بعدَ ذلكَ الرجُلُ البيتَ ، فَرأى ابنَهُ لم يُصَبْ بأذىً . فَعَلِمَ بما جَرَى وَنَدِمَ نَدماً شديداً .

(كليلة ودمنة)

-١٥-

نَصيحةُ اليَنبُوعِ

الوقتُ ظُهرٌ، والحرُّ شَديدٌ، وَصَلَ ثلاثةُ مُسافرينَ إلى يَنبوعِ ماءٍ بَارِد. فَوَجَدُوا على حَجَرِ الكَلِماتِ التَّاليَةَ: «تَشَبَّهْ بهذا الينبوعِ».

وأَرادُوا أَنْ يَشرَحُوا هذه الجُملةَ. فقالَ الأولُ الذي كانَ تَاجِراً: «الساقيةُ لا تَكُفُّ عن الجريَانِ، وتتقبَّلُ ماءَ اليَنابيعِ الأُخرى فتُصبحَ نهراً كبيراً. هَكذا يَجِبُ على المرءِ أَن يَتْبَعَ طَريقَةً جامعاً الأَموالَ.

فَقالَ المُسافِرُ الثاني، وكان لَهُ عشرون عاماً منَ العُمرِ: «أَنتَ مُخطِئٌ يَجِبُ أَنْ يكونَ الإنسانُ مثلَ هذا الينبوعِ يُعطي ويَأخُذُ».

فَقَالَ الثَّالثُ، وكانَ شيخاً: «هذا الينبوعُ يَسقي العطاشَ مَجّاناً. وعلى الإنسانِ أن يُحسِنَ إلى جميعِ الناسِ دونَ أَنْ يَنتَظِرَ مُكافَأةً.

*

-١٦-

المحافَظَةُ على الاستقلالِ

لقد احتَفَلَ لبنانُ، منذ أيامٍ، بعيدِ الاستقلالِ: فأُقيمَتِ الزِيَنُ الجميلةُ، وأُضيئَتِ الأنوارُ السَّاطِعَةُ، وجرى الطّوافُ بالمَشاعِلِ، وأُقيمَ عَرضٌ عسكريٌّ رَائِعٌ، شَهِدَهُ عشراتُ الأُلوفِ منَ المواطنينَ اللبنانيينَ.

-١٧-

من رسالةِ فخامةِ رئيسِ الجمهورية اللبنانية ، الأستاذ الياس سركيس إلى اللبنانيين في عيد الإستقلال ٢١ ت٢ ١٩٨٠ .

أيُّها اللبنانيونَ ،

في ذِكرى الاستقلالِ ، هذا العام ، بماذا تُرانا نُفكِّرُ وبأيِّ شأنٍ نَتخاطَبُ ، إن لم يكنْ في مصيرِ الاستقلالِ بالذاتِ ، وما يتعرَّضُ لهُ من تشكيك ، ويُحدِقُ بهِ من أخطار ؟

— الإستقلالُ الذي لم يَأْتِنَا صِدْفَةً ولا هِبَةً ، بل كان تتويجاً لكفاحِ شَعبِ لبنان ، يمرُّ الآن بمحنةٍ خطيرة ، تنتابُهُ المُلمَّاتُ ويوشكُ أن يتزعزعَ .

— الاستقلالُ الذي بناهُ اللبنانيونَ بالعقلِ والسَاعِدِ ، بالفكرِ يبلِّلُهُ العرقُ ، والإيمانُ مضرَّجاً بالدّم ، مطلوبٌ من اللبنانيِّينَ أَنفُسِهم أن يَدعَموهُ ويُحافِظُوا عليه . مطلوبٌ منّا جميعاً أن نتمسَّكَ به جوهراً ومفهوماً ، لأَنَّهُ ليس مَرهوناً بزمنٍ ولا مُرْتَبِطاً بشخص ، بل هو الروحُ العامّةُ للشعبِ الواحدِ المُوحَّد .

أيُّها اللبنانيونَ ،

إنَّ المحافظةَ على الاستقلالِ ، جُهدٌ جماعيٌّ مُستمرٌّ ، وخير ضمانٍ للاستقلالِ ، ليس في تَطمينات نتوسَّلُها أو وُعودٍ نَنتزِعُها من الغيرِ ، بل في وحدَةِ الشعب ، في حِمى جيشٍ وطنيٍّ قادر .

أيُّها اللبنانيونَ ،

إنَّ لبنانَ هو لُبنانُنا جميعاً .

والاستقلالُ أمانةٌ في أعناقِنَا كُلِّنا

عاشَ لبنان !

-١٨-

مِن خِطابٍ أَلقاهُ رئيسُ الجمهورية اللبنانية، الشيخ أمين الجميّل، في الاحتفالِ بتخريجِ دُفعَةٍ جديدةٍ من الضُّبّاط، بتاريخ ٦ أيار ١٩٨٣

أَيُّها الضُّبّاطُ المتخرِّجُونَ،

في السادس من أيار تتقلّدونَ السيوفَ، وهو يومٌ وطنيٌّ يُجَسِّدُ بواكيرَ ملاحمِ الشهادةِ في سبيلِ الاستقلال. وإذا القوافلُ تتلاحقُ من بعد، عَبرَ محطّاتٍ متقطّعةٍ من التاريخ، حتى كانت ذروةُ العطاءِ فرائضَ كَريمةً يُؤدّيها هذا الجيلُ دماً من أجل لبنانَ ولا أثمن، وفِديةً للحريةِ ولا أسمى.

— وإذا كان الوطنُ تُميتُهُ الدموعُ، وتُحييهِ الدماءُ، فإنَّ ما سُكِبَ في تُربَةِ لبنانَ من الدَّمِ الزكيّ السجيّ كفيلٌ بأن يَضمنَ له الحياةَ الحرَّةَ، فوقَ أيِّ وَطنٍ آخر، وفوقَ أيِّ أرضٍ وإنسان.

أَيُّها الرجال،

ليسَ من العَبَثِ أن يُطلَقَ على دَورَتِكم اسمُ مغامرةِ الإنقاذِ، وأيُّ واجبٍ يتقدَّمُ على واجبِ إنقاذِ الوَطَنِ ممّا يُعانيهِ ويتخبَّطُ فيه؟

إنّها مَسؤوليّةُ كُلِّ مواطن أيّاً كانَ وأينَ كانَ، ليستحقَّ مواطنيَّتَهُ، ويستأهِلَ لبنانيَّتَهُ. وهي مسؤوليتُكم الأولى، بحُكمِ كونكم تحملونَ السيفَ، وتُؤدّونَ القَسَمَ لتقوموا بالواجبِ كامِلاً، حِفاظاً على عَلَمِ البلاد، وذَوداً عن الوطنِ والحياض.

— إنَّ سيوفكم في قَبَضاتِكُم تجمعُ أيدي اللبنانيينَ في قبضةٍ واحدة ، كما تجمعُ في أيديكم العدلَ والقوَّةَ ، ليُصبحَ العادلُ قويّاً والقويُّ عادلاً .

عاش لبنان

فهرس

Titre	Page	الصفحة	العنوان
		٥	المقدّمة
1er cycle	**15**	١٥	الجزء الأوّل
L'alphabet	17	١٧	حروف الهجاء
Les articles	21	٢١	أدوات التعريف
Emploi de l'article	25	٢٥	استعمال أداة التعريف
Le nom	31	٣١	الاسم
L'adjectif qualificatif	37	٣٧	النعت الوصفيّ
Le complément de l'adjectif	42	٤٢	المضاف إلى الصّفة
Les adjectifs démonstratifs	46	٤٦	النعوت الإشاريّة
Les adjectifs possessifs	51	٥١	النعوت التمليكيّة
Les adjectifs numéraux	56	٥٦	النعوت العددية
Les adjectifs indéfinis	61	٦١	النعوت المُبهمة
L'adjectif interrogatif	65	٦٥	النعوت الاستفهامية
L'adjectif exclamatif	65	٦٥	النعوت التعجّبيّة
Le comparatif et le superlatif	68	٦٨	نعت التفضيل ونعت المبالغة
Le verbe	71	٧١	الفعل
Le complément	76	٧٦	المفعول به
Les formes des verbes	80	٨٠	صِيغ الأفعال

2ème cycle	83	٨٣	**الجزء الثاني**
Les pronoms	85	٨٥	الضمائر
Remarques sur l'emploi de certains pronoms	91	٩١	ملاحظات حول استعمال بعض الضمائر
Les pronoms relatifs	98	٩٨	الضمائر الموصولية
Les pronoms démonstratifs	104	١٠٤	الضمائر الإشارية
Les pronoms indéfinis	109	١٠٩	الضمائر المُبهمة
Emploi des pronoms indéfinis	112	١١٢	استعمال الضمائر المُبهمة
Les pronoms possessifs	117	١١٧	الضمائر التمليكية
Remarques sur les pronoms possessifs	121	١٢١	ملاحظات على الضمائر التمليكيّة
Le verbe	125	١٢٥	الفعل
Le verbe neutre	130	١٣٠	الفِعل اللّازم
Le verbe transitif actif	133	١٣٣	الفعل المتعدّي للمعلوم
Le verbe passif	137	١٣٧	الفِعل المجهول
Le verbe impersonnel	141	١٤١	الفِعل الموحَّد الشخص
Le verbe pronominal	145	١٤٥	الفِعل الضّميري
3ème cycle	149	١٤٩	**الجزء الثالث**
Valeur et emploi des temps	151	١٥١	قيمة الأوقات واستعمالها
Concordance des temps	161	١٦١	مطابقة الأزمنة
Remarques sur les verbes	167	١٦٧	ملاحظات على الأفعال

Le participe	171	١٧٢	المُشتَرَك
Le complément circonst. de temps	178	١٧٨	المفعول فيه
Complément de cause et de but	180	١٨٠	المفعول لأجله
Complément circonst. de comp. de manière, de moyen	182	١٨٢	المفعول المطلق
Complément circonst. d'accompagnement	184	١٨٤	المفعول معه
Complément circonst. de manière	187	١٨٧	الحال
Le vocatif	193	١٩٣	المُنادى
L'appositif	197	١٩٧	البدل
Le corroboratif	201	٢٠١	التوكيد
Les verbes défectifs	205	٢٠٥	الأفعال الناقصة
Nuances d'affirmation	208	٢٠٨	إنّ وأخواتها
Les adverbes	211	٢١١	الظّروف
Les prépositions	217	٢١٧	أدوات الجرّ
Les conjonctions	220	٢٢٠	أدوات العطف
Locutions adverbiales	223	٢٢٣	شبه الجمل
Préposition que prennent certains adjectifs	227	٢٢٧	تعدّي بعض الصفات بواسطة أحرف الجرّ
Prépositions que prennent certains verbes	229	٢٢٩	تعدّي بعض الأفعال بواسطة أحرف الجرّ
Comment traduire certains termes	231	٢٣١	ترجمة بعض اصطلاحات
Proverbes	235	٢٣٥	أمثال وحكم

403/00/00013

مُلحق ٢٤٧

- القسم الأول : ٢٤٩
نصوص مُعرّبة
من صفحة ٢٥١ - إلى صفحة ٢٧١

- القسم الثاني : ٢٧٣
نصوص مُترجمة
من صفحة ٢٧٥ - إلى صفحة ٢٨٨

- القسم الثالث : ٢٨٩
نصوص للتعريب
من صفحة ٢٩١ إلى صفحة ٣٠١

القسم الرابع ٣٠٣
نصوص للترجمة
من صفحة ٣٠٥ — إلى صفحة ٣١٦

مؤسسة خليفة للطباعة
بولفار الدورة - البوشرية
تلفون ٨٩٤٨٣٧٠